2258
S/A

فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة		صحيفة	
٣	كتاب الوصايا	١٧٢	حديث الغار
١٤	باب فضل الجهاد والسير	١٧٧	باب المناقب
٢٥	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى آخر الآية	١٨٢	باب قصة زمزم
		١٨٥	باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٨٧	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
		١٩١	باب علامات النبوة في الاسلام
١٠٥	كتاب بدء الخلق		

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الجزء الرابع ﴾

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي و ص للاصيلي و س أوش لابن عساكر و ط لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وجمـ لاجتماع الحموي والكشميهني وحـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي والكشميهني وتارة توجد تحت أوفوق حمـ وحـ » أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرباذي وق ولعلها للقابسي وح وعط وصع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو هـ أو خ وهو اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

(كتاب الوصايا) (بسم الله الرحمن الرحيم)

باب (1) الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا (2) أو
إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا لا يحاف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده * تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية
الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا (3) إلا بغلته

١ وقال الله عز وجل
٢ إلى جنفا ٣ ولا شيئا

البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسلم حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه **باب** أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت الشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجور للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عمار وابن عن هشيم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي

١ هو ابن مغول ٢ فالشعر ٣ فالثلث ٤ الثلث ٥ أنت ٦ عز وجل ٧ حدثني ٨ فقلت ٩ فالثلث ١٠ وأوصى ١١ فجاز

لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد
ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب إذا
أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل لكل واحد منهما السدس وجعل لمرأة الثمن والربع والربع والربع للشطر
والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد
وصية يوصى بها أو دين وذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا الإقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم
واحكم إذا أقر أوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق

١ زمعة ٢ عام
٣ فقال (قوله أو فلان) كذا في النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٤ الصاد لبست مشددة في اليونينية
٥ سكون اللام من الفرع
٥ تمهل ٦ عز وجل
٧ عن مال أغلق عليها

عليه بأيها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به (١) ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث (٢) إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين (٣)

وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف (٥) حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه (٧) فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني (٩) أخبرنا

١ يوصي ٢ قوله ٣ يوصي ٤ عز وجل ٥ أخبرنا ٦ دعا ٧ فأبى ٨ فأبى ٩ كسر التاء من الفرع

. كذا في نسخ الخط المعتمد وعكس القسطلاني فانظره كتبه مصححه

عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سالمٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كُلُّكُمْ راعٍ ومَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ والإمامُ راعٍ ومَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ والرَّجُلُ راعٍ في أهلِهِ ومَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ والمَرْأَةُ في بَيْتِ زَوْجِها راعيةٌ ومَسْؤُلَةٌ عن رَعِيَّتِها والخادمُ في مالِ سَيِّدِهِ راعٍ ومَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ قال وحَسِبْتُ أنْ قَدْ قال والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبيهِ **باب** إذا وقَفَ أو أوصى لأقاربِهِ ومَنِ الأقاربُ وقال ثابتٌ عن أنسٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي طَلْحَةَ اجْعَلْها لفُقَراءِ أقاربِكَ فجَعَلَها لحَسّانَ وأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وقال الأنصاريُّ حدثني أبي عن ثُمامَةَ عن أنسٍ مثلَ حديثِ ثابتٍ قال اجْعَلْها الفُقَراءَ أقاربَكَ فجَعَلَها أنسٌ لحَسّانَ وأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وكانا أقربَ إليهِ مِنِّي وكانَ قَرابَةُ حَسّانَ وأُبَيٍّ مِنْ أبي طَلْحَةَ واسْمُهُ زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأسْوَدِ بنِ حَرامِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو ابنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ وحَسّانُ ابنُ ثابتِ بنِ المُنْذِرِ بنِ حَرامٍ فيَجْتَمِعانِ إلى حَرامٍ وهو الأبُ الثالثُ وحَرامٌ ابنُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ فهو يَجْمَعُ حَسّانَ أباطَلْحَةَ وأُبَيًّا إلى ستَّةِ آباءٍ إلى عَمْرِو بنِ مالِكٍ وهو أبو أُبَيِّ بنِ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ فعَمْرُو بنُ مالِكٍ يَجْمَعُ حَسّانَ وأباطَلْحَةَ وأُبَيًّا وقال بَعْضُهُمْ إذا أوصى لقَرابَتِهِ فهُمْ إلى آبائِهِ في الإسْلامِ حدثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن إسْحاقَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ أنَّهُ سَمِعَ أنَسًا رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي طَلْحَةَ أرَى أنْ تَجْعَلَها في الأقْرَبِينَ قال أبو طَلْحَةَ أفْعَلُ يا رسولَ الله فقَسَمَها أبو طَلْحَةَ في أقارِبِهِ وبَنِي عَمِّهِ وقال ابنُ عَبّاسٍ لَمّا نَزَلَتْ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ جَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادِي يا بَنِي فِهْرٍ يا بَنِي عَدِيٍّ لبُطُونِ قُرَيْشٍ وقال أبو هُرَيْرَةَ لَمّا نَزَلَتْ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ **باب** هَلْ يَدْخُلُ النِّساءُ والوَلَدُ في الأقارِبِ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وأبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ قال يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أوْ كَلِمَةً نَحْوَها اشْتَرُوا أنْفُسَكُمْ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا يا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا يا عَبّاسُ

١ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة بأيدينا وفي المطبوع زيادة عن أبيه
٢ وأحسبُ ٣ اجعلْه
٤ بخٍ إليه أقرب من
٦ وهو ٧ وأبيا
٨ فقال

ابن عبد المطلب لا أُغني عنكَ من اللهِ شيئاً ويا صفيةُ عمةَ رسولِ اللهِ لا أُغني عنكِ من اللهِ شيئاً ويا فاطمةُ
بنتَ محمدٍ سليني ما شئتِ من مالي لا أُغني عنكِ من اللهِ شيئاً • تابعه أصبغُ عن ابن وهبٍ عن يونس عن
ابن شهاب **باب** هل يَشْفَعُ الواقفُ بوقفِه وقد استشفعَ عمرُ رضي الله عنه لا جُناحَ على مَن وَلِيَه
أن يأكلَ وقد يلي الواقفُ وغيرُه وكذلك من جعل بدنةً أو شيئاً فقد أن ينتفعَ بها كما ينتفعُ غيرُه وإن لم
يَشْرُطْ حدثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثنا أبو عَوانةَ عن قتادةَ عن أنسٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم رأى رجلاً يسوقُ بَدَنةً فقال له اركَبْها فقال يا رسولَ الله إنها بَدَنةٌ فقال في الثالثةِ أو الرابعةِ اركَبْها
وَيْلَكَ أو وَيْحَكَ حدثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزِّناد عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوقُ بدنةً فقال اركَبْها قال يا رسولَ الله إنها بدنةٌ قال اركَبْها
وَيْلَكَ في الثانيةِ أو في الثالثةِ **باب** إذا وقفَ شيئاً أو قدَّمَ صدقتَه إلى غيرِه فهو جائزٌ لأنَّ عمرَ رضي الله عنه
أوقفَ وقال لا جُناحَ على مَن وَلِيَه أن يأكلَ ولم يخصَّ ابنَ وليِّه مُعسِراً وغيرَه قال النبيُّ صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحةَ أرى أن تجعلَها في الأقربين فقال أفعلُ فقسَمَها في أقاربِه وبني عمِّه **باب** إذا
قال داري صدقةٌ لله ولم يُبيِّنْ للفقراءِ أو لغيرِهم فهو جائزٌ ويَضَعُها في الأقربين أو حيثُ أرادَ قال النبيُّ
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحةَ حين قال أحبُّ أموالي إليَّ بَيْرُحاءُ وإنها صدقةٌ لله فأجازَ النبيُّ صلى الله عليه
وسلم ذلك وقال بعضُهم لا يجوزُ حتى يُبيِّنَ لمن والأوَّلُ أصحُّ **باب** إذا قال أرضي أو بُستاني
صدقةٌ عن أمي فهو جائزٌ وإن لم يُبيِّنْ لمن ذلك حدثنا محمدٌ أخبرنا مخلدُ بن يزيدَ أخبرنا ابنُ جُريجٍ قال
أخبرني يَعْلى أنه سمع عكرمةَ يقولُ أنبأنا ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ سعدَ بنَ عُبادةَ رضي الله عنه
تُوُفِّيَتْ أمُّه وهو غائبٌ عنها فقال يا رسولَ الله إنَّ أمي تُوُفِّيَتْ وأنا غائبٌ عنها أينفعُها شيءٌ إن تصدَّقْتُ به
عنها قال نعم قال فإني أُشهدُكَ أني قد حائطي المِخرافَ صدقةً عليها **باب** إذا تصدَّقَ أو وقفَ
بعضَ مالِه أو بعضَ رقيقِه أو دوابِّه فهو جائزٌ حدثنا يحيى بن بُكيرٍ حدثنا اللَّيثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ

١ صلى الله عليه وسلم . كذا في اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٢ منها ٣ كلَّ من
٤ أوقفَ ٥ حدثني
٦ قبل أن يدفعَه إلى
٧ فقال ٨ وقال
٩ ويضعُها ١٠ بيرحا
١١ لله ١٢ ابن سلام
١٣ عنها ١٤ ووقف
. العلامة من الفرع

قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
(١)
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك
(٢) (٣)
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق إلى وكيله
ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
(٤)
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فقسمه أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال
وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا
أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه
(٥)
معوية باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
(٦) (٧)
الناس هما واليان والي يرث وذاك الذي يرزق والي لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك
(٨)
لك أن أعطيك باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
(٩) (١٠)
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي
(١١)
صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا

١ ليس في النسخ المعتمدة يقول قبل قلت أه مصححه
٢ هذا الباب وحديثه ملحق في اليونينية هنا وعليه ماترى ٣ على كذا في اليونينية وفي بعض الفروع فيها ٥ كذا في اليونينية وفرعها منه وعليه وصوب الحفاظ انه حديقة بالمهملة ٦ عز وجل ٧ وذلك ٨ نفلت ٩ توفي فجأة ١٠ هشام بن عروة ١١ نفسها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنهم سمعوا عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى (وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن فأكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذا أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا بسنتها في كمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتسعوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر

١ عنها ٢ عز وجل ٣ الى قوله فانكحوا ما طاب لكم ٤ فان ٥ والتلاوة بالواو ٦ قالت عائشة ٧ يستفتونك ٨ الآية ٩ ثم قال عز وجل ١٠ الى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

نَصِيبَهُ مَفْرُوضًا حَسِيبًا بِمَعْنَى كَافِيًا **بَابُ** (1) وَمَا يُوصَى أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَالَتِهِ **حَدَّثَنَا** (2) هَارُونُ (3) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا حَضْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا يَقْدِرُ مَالَهُ بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ (5) وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَأَعْنَتَكُمْ لَأَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ وَعَنَتُّ خَضَعْتُ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَأَى ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ (9) أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ أَخْصَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُ وَالَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ

1 والوصي ٢ حدثني
٣ هرون بن الاشعث
٤ تلك ٥ في مال
٦ يصيبوا ٧ عزوجل
٨ الى آخر الآية
٩ أحب ١٠ يخرج اليه

والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير (١) تتقى الوالي على كل انسان بقدر حسنه

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها (٢) اليتيم

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن (١٢) ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء (٣) مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زيد بن حباب حدثنا ابو كريب ابن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب (٤) وقف جماعة

ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه

---

١ الوالي ٢ وزوجها كذا في جميع النسخ الخط عندنا بدون الف قبل الواو كتبه مصححه

٣ الانصار

٤ هو بالقصر عنده

٥ فقال ٦ حدثني

٧ فانا اشهدك ٨ بعضها

٩ وقف

قوله رابح كذا في جميع النسخ التي كانت بيدنا في الطبعة السابقة وفي نسخة سيدي عبد الله بن سالم عليها مأتي ومقتضى العربية انها بتحقيق الهمزة أو تسهيلها بين بين كتبه محمود

قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يابني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب (1) الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب (2) وقف الأرض المسجد حدثنا (3) إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد قال يابني النجار ثامنوني بحائطكم هذا (4) قالوا لا والله لا نطلب ثمنه (5) إلا إلى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلامه (6) تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك المال شيئا أو إن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا (7) مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا (8) فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب (9) نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثني يحيى عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (10) لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد

١ وكيف ٢ حدثني ٣ أخبرنا ٤ بناء المسجد ٥ حائطكم ٦ فقالوا ٧ وقال ٨ تلف ٩ فعمل عليها ١٠ لا نبتاعها ١١ نفقة بقية الوقف ١٢ لا يقتسم ١٣ ولا درهما

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول مالا (١) باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه من دلاء المسلمين
(٢) أو وقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة
(٣) ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله
(٤) عنه حبس حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال
(٥) من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من
وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبيه التياح عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
(٨) قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
(٩) أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر
على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن
ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين (١٠) وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه

---

١ أو قد ٢ وقف
٣ قدم ٥ كذا بهامش اليونينية بلا رقم
٤ الحاجات ٥ حين
٦ الله ٧ جهزته
٨ عز وجل ٩ الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
١٠ الأولان واحدهما أولى دونه وأولى به عثر أظهر أعثر أظهر

(١) أحوجه

وسلم ثم جند بلام بمكة فقالوا ابتغنا من تميم وعدتهم ثلثمائة رجل فدعاهم فانتسبوا فكلفا انتسبوا تنا أحق من شهادتهما وإن الدار لصاحبهما قالوا بلى قال فهو لكما تركت هذا لأنه يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم (١) باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق التميمي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سنان أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت (٣) فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رآى ما يصنعون (٤) طاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا واثق أن تؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ولا قسم والله لكأني أنظر إلى البيادر كلها حتى الساعة التي أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة (٨)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (١) باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين (١٠) قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل (١٣)

١ لفاحضر أحدكم الموت
٢ حضره جداذ
٣ فبادر ٤ ثم دعوته
٥ فطاف
٦ غرة ٧ هكذا همزة أي في اليونينية
٨ قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فاغرين بينهم العداوة والبغضاء
٩ (كتاب الجهاد والسير)
١٠ عز وجل ١١ الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
١٢ حدثني

أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
أبو منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن
أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في
سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن

١ فاذا ٢ بضم النون في اليونينية
٣ لكن أفضل ٤ الى الفوز العظيم ٠ رقم خ من القسطلاني
٥ قال

يدخلها الجنة او رجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك (١) **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك (٢) يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذا سبيلي وهذا سبيلي (٣) **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا الليث عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة (٥) اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى حدثنا جرير (٦) حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء (٧) **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة (٨) **حدثنا** معلى بن اسد

حدثنا

١ اللهم ارزقني ٢ الأولى
٣ قال أبو عبد الله غزا واحد اغاز هم درجات لهم درجات
٤ النبي ٥ أراه فوقه كذا في النسخ المعتبرة ووقع في الطبع سابقا أراه قال وفوقه
٦ ليس في النسخ تكرار قال التي كررت سابقا في الطبع كتبه مصححه
٧ وأدخلاني ٨ قال
٩ في

حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة[1] في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة[2] أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن يحارفيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم[3] اتممنا هم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معمو بن عمرو حدثنا أبو أحمد قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت[4] أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة[5] أو غدوة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا

1 الغدوة ٢ الغدوة
3 بحور
4 قال وسمعت
5 ليس في النسخ زيادة قانه قال
6 تغدو ٧ بالفاء بدل ثم الداخلة على أفضل في المواضع الثلثة عند

قال أبو أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعندنا تذهان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قفلوا إلى الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أربعين أو سبعين راكبا إلى بني عامر فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدمهم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم لحقوا بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم ورضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من جرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول

١ عزوجل ٢ غزوتهم ٣ وقع في السطرين المعتبرتين عندنا مضروبا عليه بالحمرة وعليه ماترى كتبه مصححه ٤ أوفى ٥ رجلا أعرج كذا في النسخ وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه ٦ وأراه ٧ هو ابن ٨ دميت (١) لقيت ٩ لقيت

(١) كذا في الطبعة السابقة بسكون التاء في دميت ولقيت معز والابي ذر وفي القسطلاني عزوها لغيره كتبه محمود

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى (1) هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب بجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان (2) أخبره أنه مر قل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى (4) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد أخبرنا شريك عن عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا (5) حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع (6) فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني (7) إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله

١ عز وجل ٢ قل هل ٣ ابن حرب ٤ عز وجل ٥ قال وحدثني ٦ ليراني ٧ وحدثنا

صلى الله عليه وسلم بقرأ بها فلما علم أحدها الآخر خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ثابت بن سوار الغزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب من أتاهم غريبا فقتله حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حسين ابن محمد أبو أحمد حدثنا سليمان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني زيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت

١ الى قوله كأنهم بنيان مرصوص
٢ حدثني ٣ أو أسلم
٤ غربا ٥ عز وجل
٦ ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين
٧ ابن رفاعة عن ٨ اغبرتا

فلما عبد في سبيل الله فحمته النار باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال لعلي بن عبد الله ائتنا
أبا سعيد فاسمع من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء حتى جلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى
النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم
قال ليس هذا فيه باب ذكر الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول لي مات أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به وضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة

١ فاتنا ٢ حدثني
٣ ابن سلام ٤ عز وجل
٥ الى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين . كذا في النسخ بهذا الرمز وعزا القسطلاني هذه الرواية للمهروي
٦ سمعت ابن ٧ فاتحة

عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها فلت لصدقة أفيه حتى رفع قال رفعاه ﴿باب﴾ تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ﴿باب﴾ الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة ابن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر لنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ﴿باب﴾ من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ﴿باب﴾ الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عيد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس و قال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير

١ الشهيد ٢ بما ٣ نبينا محمد ط من غير اليونينية ٤ حدثني . كذا في اليونينية من غير رقم وجعلها القسطلاني نسخة ٥ تأتي ٦ في بعض النسخ قال إن . وليس في اليونينية ٧ تحمل

مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومعَهُ النَّاسُ مَقفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فعلقَتْهُ(١) النَّاسُ يسألُونَهُ حتَّى اضطرُّوهُ
إلى سَمُرَةٍ فخطفَتْ رِدَاءَهُ فوقفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال أعطُونِي رِدَائِي لَوْ كانَ لِي عددُ هذهِ العِضَاهِ(٢)
نَعَمًا قسمتُهُ بينكُمْ ثُمَّ لا تجدُونِي بخيلًا ولا كذوبًا ولا جبانًا(٣) باب ما يُتقرَّبُ من الجُنِّ حدثنا
موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا أبو عَوَانَةَ حدثنا عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ سمعتُ عَمرَو بنَ مَيمونٍ الأودِيَّ قال كان
سعدُ بنُ إبنِهِ هؤلاءِ الكلماتِ كما يُعلِّمُ المعلِّمُ الغلمانَ الكتابةَ ويقولُ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
كانَ يتعوَّذُ منهنَّ دُبُرَ الصلاةِ اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الجُبنِ وأعوذُ بكَ أنْ أُردَّ إلى أرذلِ العُمرِ وأعوذُ بكَ من
فتنةِ الدُّنيا وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ فقد نُبِّئتُ بعضَ ما قصصتُهُ حدثنا مُسدَّدٌ حدثنا مُعتمِرٌ قال
سمعتُ أبي قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه قال كانَ النبيُّ(٤) صلى الله عليه وسلم يقولُ اللهمَّ إنِّي أعوذُ
بكَ من العَجزِ والكَسلِ والجُبنِ والهَرَمِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ المحيا والممات وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ
باب مَنْ حدَّثَ بما شاهدَ في الحربِ قالهُ أبو عثمانَ عن سعدٍ حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا
حاتمٌ عن محمدِ بنِ يوسفَ عن السائبِ بنِ يزيدَ قال سمعتُ طلحةَ بنَ عُبيدِ اللهِ وسعدًا والمقدادَ بنَ الأسودِ
وعبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ رضي الله عنهم فما سمعتُ أحدًا منهم يحدِّثُ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
إلا أنِّي سمعتُ طلحةَ يحدِّثُ عن يومِ أُحدٍ باب وجوبِ النفيرِ وما يجبُ من الجهادِ والنيَّةِ
وقولِهِ انفِرُوا خِفافًا وثِقالًا وجاهِدُوا بأموالِكُم وأنفُسِكُم في سبيلِ اللهِ ذلِكُم خيرٌ لَّكُم إن كُنتُم تعلَمُونَ(٦)
لَوْ كانَ عَرَضًا قريبًا وسفرًا قاصدًا لاتَّبعُوكَ ولكن بعُدَتْ عليهمُ الشُّقَّةُ وسيحلِفُونَ باللهِ الآيةَ وقولِهِ
يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا ما لَكُم إذا قيلَ لَكُم انفِرُوا في سبيلِ اللهِ اثَّاقَلتُم إلى الأرضِ أرَضِيتُم بالحياةِ الدُّنيا من(٨)
الآخرةِ إلى قولِهِ على كلِّ شيءٍ قديرٌ(٩) ذُكِرَ عن ابنِ عباسٍ انفِرُوا ثُبَاتٍ(١٠) سَرَايَا متفرِّقينَ يقالُ أحَدُ الثُّبَاتِ
ثُبَةٌ حدثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدثنا يحيى(١٢) حدثنا سفيانُ قال حدثني منصورٌ عن مجاهدٍ عن طاوسٍ
عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يومَ الفتحِ لا هجرةَ بعدَ الفتحِ ولكن
جهادٌ ونيَّةٌ وإذا استُنفِرتُم فانفِرُوا باب الكافرِ يقتُلُ المسلمَ ثُمَّ يُسلِمُ فيُسدِّدُ بعدُ ويُقتَلُ(١٣)

١ فعلقته الأعراب
١ فعلقت الناس
٢ عدد هذه العضاه نعم
٣ عليكم . من غير البونينية
٤ لا تجدوني
٥ رسول الله
٦ وقول الله عز وجل
٧ الذي لهم كاذبون
٨ الذي قوله والله على كل شيء قدير
٩ ويذكر ١٠ ثبات
. وجهها الدماميني انظر الفسطلاني
١١ و يقال واحد
١٢ يحيى بن سعيد
١٣ فيسدد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي حرزة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعمه ما قتموه ما قلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن يتي على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الفرض على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم

---

١ قال ابن عبد البر أو
٢ هو عمرو ٤ عمرو بن جل
٥ الذي قوله غفورا رحيما
٦ بياض

مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ

(١)

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ جَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **باب** الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

(٢)

حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ

(٤)

فَاصْبِرُوا **باب** التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(٥)

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ، عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

باب حَفْرِ الْخَنْدَقِ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ

(٣)

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ، عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

حسن ١ على ٢ ترض ٣ حدثنا ٤ وقول الله عز وجل ٥ يا بعضا ٦ الجهاد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم (1) ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه (2) وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه الدين عن الغزو حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أنه سمع أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح باب (4) فضل الصوم في سبيل الله حدثنا محمد بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي (5) صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب (7) فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا بعد أيا حداهما ونسي بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فتكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير فرفع رأسه مسح

عن

١ عنه كان . كذا في نسخ خط ووقع في المطبوع سبقه يقول كان كتبه مصححه

٢ النبي ... فأنزل السكينة

٣ فأنزل السكينة

٤ عندي أصح ه الخدري

٦ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقه رسول الله

٧ حدثنا ٨ كذا ضبط في اليونينية وانظر وجهه في الفتح لابن

عن وجهه الرُّحَضاء فقال أين السائل آنفًا أو خيره وهل يأتي الخير بالشر فقلت أنا يا رسول الله (١) فقال لقد نبتت الربيع ما يقتل حبطا (٢) أو يلم وكل ما أكلت حتى إذا امتدت (٣) خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين (٥) ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب (٦) فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا (٧) حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب (٨) الضغط عند القتال حدثنا عبدان قال عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس بن قيس وقد حسر عن فخذه وهو يضغط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يضغط يعني من الخدوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشاف الناس فقال هكذا عن وجوههم حتى نضرب القوم هكذا كأنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس (١٠) باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتي بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتي بخبر القوم (١١) قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير (١٢) باب هل يبعث الطليعة وحده (١٣) حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله (١٤) رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير

١ كل ما ٢ ليس حبطا عند ه ص ط صح
٣ صوابه إلا آكلة الخضر أكلت اه من هامش اليونينية
٤ امتدت ٥ وابن السبيل
٦ يأخذها ٧ ابن السعدي
٨ ذكر ٩ بالقوم
١٠ عودتم أقرانكم
١١ فقال ١٢ فقال
١٣ ضبطت باء حواري هذه والتي بعدها في النسخة المعول عليها بالوجهين كما ترى ونبه بهما منها أنه تبع في ذلك نسخة اليونينية وان الفتح فيهما خلاف ما ذكته اه كتبه مصححه
١٤ يبعث الطليعة

ثم سب فانتدب الزبير ثم سب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا (١)
وان حواري الزبير بن العوام باب مقرن الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا اذا حضرت صلاة فاذنا واقيما ولي وكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد
ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا الحلمة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا به وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه انه حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسه ثم قال له

الجرادة

١ الناس ٢ وحواري
٣ معقود ٤ وضع في المطبوع زيادة ابن سعيد وليست في النسخ بايدينا
٥ في سبيل الله
٦ رسول الله
٧ حمار وحش ٨ لها

الجرادة فسألهم أن يناولوه فأبوا فتناولها فقذفها ثم أكل فما كلوا فقذفوا فلما أدركوه قال هل معكم منه شئ قال معتمر رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له السبحة حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمع قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شئ ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل

لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر له ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

١ فقدموا ٢ حدثني ٣ قال أبو عبد الله وقال بعضهم السبحة ٤ حدثنا ٥ وهل ٦ يعبدوا ٧ وحق ٨ فيتكلوا ٩ وقول الله عز وجل ١٠ ويخلق ما لا تعلمون ١١ ثلثة ١٢ كذا في النسخ الصحاح ووقع في القسطلاني وتبعه النسخ الطبع وأما الرجل الذي عليه وزر فهو رجل

صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر فقال ما أنزل عليّ فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فقلنا وأنا على جمل لي أرذل ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ لحقني النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون فحولة الخيل وأجودها جرى حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للفحل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أبي بكر قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر

١ أم عمرة ٢ فليتعجل هكذا كان ضبطها في اليونينية ثم أصلحت ضمة الياء بالفتحة وفتحة نعين بالسكون وضبط في نرعين بالتشديد كما هنا اه من الهامش
٣ فيها ٤ عليه

إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا (1) بالسهام فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثني** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له لكنة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة (2) وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب** (3) غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معمر حدثنا أيوب وإسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة

١ فاستقبلونا

٢ من الحفياء ٣ ثنية

٤ قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

أمثال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها ستة أميال أو سبعة فكم بين ذلك قال ميلا أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوبى موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو عبيد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث آخذ بعنانها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة

١ وقال ٢ باب الغزو على الخيل ٥ كذا هذه الترجمة بدون حديث للمتن وحده ورواية المتن باب الغزو على الخيل وبقية النبي الخ انظر الفتح كتبه مصححه

٣ رسول الله

٤ بغلة بيضاء ٥ غزوة

المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن (١)
الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من (٢)
الأولين ولست من الآخرين قال فحل قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عبد الله بن عمر القرشي حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب باب غزو النساء (٣)
وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم (٤)
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم باب حمل (٥)
النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
عقبة بن أبي مليكة إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله

١ هو الفزاري
٢ فقال ٣ وقع في المطبوع سابقا بزيادة هذه التأنيث ولم ترها في غيره
٤ بضم القاف في الفرع
٥ فتفرغانه

عليه وسلم قال عمر وأنها كانت ترفر لكي القرب يوم أحد قال أبو عبد الله ترفر تخيط باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن زرعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن
ابن جبل الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو

١ ضبطه في الفرع بفتح الذال وكسر الفاء في الموضعين
٢ إلى المدينة ٣ فنقتل ٤ فنسقم ٥ يعني ابن عياش ٦ ومحمد بن عبادة ٧ روى ابن الطبلة عن النهر وى الرفع في الصفتين ١٢ ملخصا من الهامش

عَبْدِ اللهِ لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ يُقَالُ فَأَنْتَهُمُ اللهُ طُوبَى فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ بِالْحَوْلَانِيَّةِ إِلَى الْوَادِي وَهِيَ مِنْ طَابَ

باب فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَظُنُّ الْغُلَامَ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ

باب فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

حدثني إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ

باب فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَالْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

باب مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ

١ حدثني ٢ رسول الله
٣ حدثنا ٤ عليه
٥ خطوة ٦ عز وجل
٧ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام قد قاربت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب
البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابتها لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألت
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

---

١ كذا في نسخ الخط الصحيح وفي المطبوع سابقا النفس في غلاما

٢ حتى إذا ٣ قلت

٤ منهم ٥ قال قال لي

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُوْنَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو (١) فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ **باب** لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ

(٢) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ (٤) فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **باب** التَّحْرِيضِ عَلَى

١ فيه فِئَامٌ ٣ وقع فى المطبوع السابق وقال بزيادة الواو
٣ واللهُ ٤ فى بعض الاصول المصححة فقذوا اه من هامش الأصل

الرمي وقول الله تعالى (١) وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون (٢) قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم (٣)
بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد عقيل (٤) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر في المسجد باب الجمن ومن بشر بشر (٥) بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أنبأنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي (٦)
صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقته ولصقته على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

١ عز وجل ٢ فقال
٣ أسيد ٤ أكثبوكم
٥ كذا في النسخ المصححة بهذا الرمز وأنكر زيادة هذه اللفظة في هذا الحديث ابن حجر وتبعه العيني ورد عليهما القسطلاني فانظره ٦ وقع في المطبوع سابق الحصباء بزيادة الموحدة
٧ زادنا ٧ زاد
٨ بترس ٩ يشرف
١٠ نظر

خاصّة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدّة في سبيل الله حدّثنا مسدد حدّثنا يحيى عن سفيان قال حدّثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شدّاد عن علي حدّثنا قبيصة حدّثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم قال حدّثني عبد الله بن شدّاد قال سمعت عليّا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي باب الدرق حدّثنا إسمعيل قال حدّثني ابن وهب قال عمر وحدّثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدّي على خدّه يقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي فأتى عبد الله بن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر باب حلية السيوف حدّثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علّق سيفه بالشجر عند القائلة حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدّثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه غزا مع

١ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع المكي كالقسطلاني بالكسر وفي فرع آخر بفتحها اه من الهامش
٢ في المطبوع السابق قالت دخل
٣ عمل صح
٤ وكان يوما عندي
٥ أن تنظري فقلت
٦ وقع في المطبوع السابق يا بني بزيادة نداء
٧ قال أبو عبد الله قال
٨ باب ما جاء في حلية
٩ أخبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده أعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند موته

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي

قتادة

هـ ٣٤ ٢

١ نجبرة ٢ من يمنعك مني . أي بالتكرار وشار برقم ٣ الى أن تكرارهم ثلث مرات عند النهروي

٣ لا يزيد ٤ في نسخة الصفلاني وواقفه المطبوع الساني ورضا بخير . والنسخ الصحيحة باسقاط هذه الزيادة

٥ حدثني ٦ وحدثنا ٧ عن

قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد اليوم بدل **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال بعضي حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة قلصت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانقمع يداه إلى تراقيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبينما هو كذلك إذ رأيته يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله

١ حمار وحش ٢ وقال همام ٣ لصدقة ٤ ضبطها في الفرع بفتح الهمزة والمثلثة

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
(١) (٢) (٣)
فذهب يخرج يديه من كميه فكانتا ضيقتين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب (٤) حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد (٥) حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
(٦)
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
(٧)
القمل فرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني
قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في
(٨)
حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة
بهما باب مايذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
(٩)
ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين
(١٠)
باب ماقيل في قتال الروم حدثني يحيى بن يزيد الهنائي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
(١١)
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن

١ قتلقيته ٢ فنوضا
٣ وكانا ٤ الحرب
٤ الجرب ٤ كذا في النسخة مفعول عليها الحرب بالعملة والصريك ولم ينص في القسطلاني الا على رواية أبي ذر
٥ ابن الحرث ٦ شكيا
٧ فرأيت ٨ لهما
٩ أمية الضمري
١٠ حدثني ١١ كذا في اليونينية بختبئ بغير همز

عن أبي زُرعة عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله ﴿ باب قتل الترك ﴾ حدثنا أبو النعمان حدثنا بشر بن عازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمر بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (١) ﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة (٢) ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ﴿ باب قتال الذين ينتعلون الشعر ﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة (٤) قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواه صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ﴿ باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ﴾ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قومًا رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقًا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ﴿ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ﴾ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا اشغلونا عن الصلاة (١٠)

١ المطرقة ٢ حذفني
٣ المطرقة ٤ المطرقة
٥ المطرقة ٦ فاستنصر
٧ خالد الحذاء
٨ وحذفهم ٩ حذفني
١٠ عن صلاة

(١) وسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ويجزر جزور يناحيه فمكث فدر رسول الله فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي وأصح أمية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فان توليت فان عليك إثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت

١ حتى ٢ وشرحوا
٣ قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحق
٤ ولعنتهم ٥ قالت

وأبت فادع الله علينا فقيل هلكت دوس (١) قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي (٢) صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان (٣) لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية **حدثنا** إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه بحية وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى يدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت

١ اليهود والنصارى
٢ الناس ٣ الكتاب
٤ ابن حرب ٥ كذا في اليونينية بالبناء للفاعول وفي الفرع بالبناء للفاعل

أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابته ما بينك وبينه قلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد
مناف غيري فقال فيصرفون أدنوه وأمر بأصابعي فحولت خلفي فطفري عند كتفي ثم قال اترجمانه قل لا تعلمه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم
قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد
منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن لا ندري ما هو منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
إذا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الأخرى قال فما يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط

١ عم ٢ من ملك
٣ به ٤ ولا نشرك
٤ هكذا بالرفع في اليونينية وهو في بعض النسخ التي بأيدينا منصوب كتبه مصححه

بَشاشَتُهُ القُلوبَ لا يَسْخَطُهُ أحَدٌ وسألتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فزَعَمْتَ أنْ لا وكذلكَ الرُّسُلُ لا يَغْدِرُونَ وسألتُكَ
هَلْ قالَ أحَدٌ مِنْكُمْ قَوْلَكُمْ فزَعَمْتَ أنْ قَدْ فَعَلَ وأنَّ حَرْبَكُمْ وحَرْبَهُ سِجالٌ(1) يُدالُ عَلَيْكُمُ المَرَّةَ وتُدالُونَ
عليهِ الأُخْرَى وكذلكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وتَكُونُ لَهَا العاقِبَةُ(2) وسألتُكَ بِماذا يأْمُرُكُمْ فزَعَمْتَ أنَّهُ يأْمُرُكُمْ أنْ
تَعْبُدُوا اللهَ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَيَنْهاكُمْ عَمَّا كانَ يَعْبُدُ آباؤُكُمْ ويأْمُرُكُمْ بالصَّلاةِ والصِّدْقِ(3) والعَفافِ
والوَفاءِ بالعَهْدِ وأداءِ الأَمانَةِ قالَ وهذهِ صِفَةُ النَّبِيِّ(4) قَدْ كُنْتُ أعْلَمُ أنَّهُ خارِجٌ ولَكِنْ لَمْ أظُنَّ(5) أنَّهُ مِنْكُمْ
وإنْ يَكُ ما قُلْتَ حَقّاً فَيُوشِكُ أنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هاتَيْنِ ولَوْ أرْجُو أنْ أخْلُصَ إلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقاءَهُ(6)
ولَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قالَ أبُو سُفْيانَ ثُمَّ دَعا بِكِتابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُرِئَ فَإذا فِيهِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ ورَسُولِهِ إلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى
أمّا بَعْدُ فَإنِّي أدْعُوكَ بِدِاعِيَةِ الإسْلامِ أسْلِمْ تَسْلَمْ وأسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إثْمُ
الأَرِيسِيِّينَ ويا أهْلَ الكِتابِ تَعالَوْا إلَى كَلِمَةٍ سَواءٍ بَيْنَنا وبَيْنَكُمْ أنْ لا نَعْبُدَ إلّا اللهَ ولا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً
ولا يَتَّخِذَ بَعْضُنا بَعْضاً أرْباباً مِنْ دُونِ اللهِ فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأنّا مُسْلِمُونَ قالَ أبُو سُفْيانَ فَلَمّا
أنْ قَضَى مَقالَتَهُ عَلَتْ أصْواتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَماءِ الرُّومِ وكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلا أدْرِي ماذا قالُوا وأُمِرَ بِنا
فأُخْرِجْنا فَلَمّا أنْ خَرَجْتُ مَعَ أصْحابِي وخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أمِرَ أمْرُ ابْنِ أبِي كَبْشَةَ هذا إنَّهُ يَخافُهُ بَنُو
الأَصْفَرِ يَخافُهُ قالَ أبُو سُفْيانَ واللهِ ما زِلْتُ ذَلِيلاً مُسْتَيْقِناً بِأنَّ أمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتّى أدْخَلَ اللهُ قَلْبِيَ الإسْلامَ
وأنا كارِهٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أبِي حازِمٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
رضي الله عنه سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لأُعْطِيَنَّ الرّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقامُوا
يَرْجُونَ لِذلِكَ أيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وكُلُّهُمْ يَرْجُو أنْ يُعْطى فقالَ أيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فأمَرَ فَدُعِيَ لَهُ
فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأ مَكانَهُ حَتّى كَأنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فقالَ نُقاتِلُهُمْ حَتّى يَكُونُوا مِثْلَنا فقالَ عَلى رِسْلِكَ
حَتّى تَنْزِلَ بِساحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إلَى الإسْلامِ وأخْبِرْهُمْ بِما يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَواللهِ لأنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ واحِدٌ خَيْرٌ
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(7) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مُعاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدثنا أبُو إسْحٰقَ عَنْ حُمَيْدٍ قالَ سَمِعْتُ

أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى أنهم قد أبوا خرب ت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة ورى الا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم وجهه الذي يريد ويونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول أقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن

ابن

١ وحدثنا ٢ لم يغر ٣ حدثني ٤ حدثنى ٥ حدثنا ٦ أخره ٧ حدثنا

ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد[1] عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدمهم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر قلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث لقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان[2] قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث[3] **باب** التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال[4] إن لقيتم فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب**[5] السمع والطاعة للإمام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني[6] محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع

١ حماد بن زيد
٢ لم يضبط الراء في اليونينية وضبطها في الفرع بضمها ٣ خرج
٤ قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخرة من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ قال ٦ فقال
٧ الرجلين
٨ هاهنا ومن بعضية
٩ وحدثنا ١٠ هو في جميع النسخ التي بأيدينا بدون واو وتحديث قبل إسمعيل كما ترى

والطاعة حتى مالم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (١) باب يقاتل من وراء الامام
ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وإنما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان قال بغيره
فان عليه منه (٢) باب النبعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما بعثماني العام المقبل فما اجتمع مني اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فكنت (٣) فاقعا على أي منهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال
لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة (٥) فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله في الاولى قال وفي الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا
رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت

(١) معصية (٢) عز وجل (٣) فكنت (٤) لا أبايع (٥) شجرة

النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت (١) بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما (٢) تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم (٣) الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا محمد بن أبي بكير حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا هوى (٤) به نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له وانا ما أدري ما أقول إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مر نحى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فقام منه وأراك أن لا تجد وموثقي لا إله إلا هو ما أذكر ما غير من الذنب إلا كالثعلب ضرب صفوه وبقي كدره (٥) **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق (٦) عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله (٧) إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه الآية حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو بكر بن عياش أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما حاذى بني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي (٨) قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره (٩) قال قلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال

١ قلت على ما ٢ ضبطه في الفرع بفتح الشاء وسكون الفين
٣ هو الفزاري . بلا رقم في اليونينية
٤ عزر جل ٥ إلى قوله تعالى ان الله غفور رحيم
٦ الآية ٧ أنما
٨ أتبيعنيه ٩ كذا لا في غير نسختنا بلا رقم كتبه مصححه

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَامَنِي قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ
بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي أَوِ اسْتُشْهِدَ وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ
مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ هَذَا فِي قَضَائِنَا
حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا **بَابُ** مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ
فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ** السُّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ فَرَكِبَ
النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **بَابُ** الْجَعَائِلِ وَالْحُمُولَانِ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ الْغَزْوُ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يُعِينَكَ بَعْضُ قَوْمِكَ مِنْ مَالٍ قُلْتُ أَوَسَّعَ اللهُ عَلَى
هَاهُنَا غَنَمًا لَا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ إِنْ نَأْخُذْ مِنْ هَذَا الْمَالِ
لِيُجَاهِدُوا نَحْنُ لَا يُجَاهِدُونَ نَحْنُ نَفْعَلُهُ فَمَنْ فَعَلَهُ فَلَهُ أَجْرُ مَا أَخَذَ مِنْهُ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا
دُفِعَ إِبِلٌ تُنْقَرُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاضْرِبْ مَا بَلَغَتْ وَضَعْهُ عِنْدَ أَهْلِهَا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَنَسًا سَأَلَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبَا يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلْتُ
عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ

(١) ٢ بِهِ قَالَ فَهَلَّا
(٢) فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ
(٣) يُعْرَسُ ٥ النَّبِيِّ
(٤) قَالَ فَمَا
(٥) بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحْدَهُ بَابُ الْبَعَائِلِ
(٦) كَذَا بِالنُّونِ فِي الْيُونِينِيَّةِ
(٧) أَتَغْزُو ٩ فَعَمَلَ

فى صَدَقَتِكَ حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان عُمَرَ بنَ الخَطّاب حَمَلَ على فَرَسٍ فى سبيل الله فوجده يُباع فاراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى قال حدثنى أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشُقَّ على أمتى ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حولة ولا أجدهم أحملهم عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى ولوددت أنى قاتلت فى سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت باب (١) يذكر فى الجهاد

النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبى مريم قال حدثنى الليث قال أخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى ثعلبة بن أبى مالك القرظى ان قيس بن سعد الأنصارى رضى الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرخّل (٢) حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبى عُبيد عن سَلَمَةَ بن الأكوع رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضى الله عنهما ههنا أمرك النبى صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب (٣) الآخر وقال الحسن وابن سيرين بُقسم الآخر من الأول وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين (٤) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

١ حدثنا ٢ ابن سعيد
٣ رجلا
٤ باب استعارة الفرس فى الغزو . خطاه بن حجر اظفر القسطلانى
٥ اخبرنا

صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رضى الله عنه قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ فَعَمِلْتُ
عَمَلًا بَكَّرْتُهُ وَأَرَنِّي (١) أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ
فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ أَيَدَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ تَقْضَمُهَا كَالْفَحْلِ (٢)

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ (٣)

الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ قَالَ (٤) جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ (٥) بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا فَرَغَ
مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ (٦) كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ
أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا (٧)

فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَتْنِي
أُخْتُ خَدِيجَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رضى الله عنها قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ
حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللهِ مَا أَجِدُ
شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ فَشَقَقْتُهُ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ وَالْآخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ (٨) عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
رضى الله عنهما قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ رضى الله عنه

١ وَنَبِّئْ أَعْمَالِي
١ أَوْنَبِّئْ أَجْمَلِي ٢ وَقَالَ
٣ وَقَوْلِهِ عز وجل
٤ قَالَهُ ٥ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ
٦ كَثُرَتْ ٧ وَارْتَفَعَتْ
٨ عز وجل ٩ فَأَرْبِطِي
١٠ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي

أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلى العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت (1) إلا بالسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا سائم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أن يواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم وعيتهم فحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا مسدد بن المفضل أخبرنا عبدة عن هشام بن وهب بن كيسان عن جابر (2) رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فقوي زادنا حتى كان الرجل ينال كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما أحيينا باب إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة وأرجع بحج فأمر عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثني (3) عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليعرضون بها جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا

١ ولم ٢ فقال
٣ عليهم
٤ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
٥ منه ٦ حدثنا
٧ ابن محمد ٨ وهو ابن
٩ ضم الراء من الفرع

أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من حجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثني يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يتعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا قال حدثنا يونس

٢ فَفُتِحَ ٣ فكان

٤ حدثنا ٥ خُطْوة

٦ كراهية

إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصحب هو وبريد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري

١ ينهاكم ٢ أخبرنا ٣ قفلا

الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاصِرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ
مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ بَابُ السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ (٣) حَدَّثَنَا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَطَّ عَنِّي
عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ (٥) فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ
فَوْقَ الْعَنَقِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَلَقِيَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شَدَّةٌ وَجَعَ
فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ (٦) ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى
أَهْلِهِ بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ
أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ (٧) حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ بَابُ

١ محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم
٢ وقال ٣ فليتعجل
٤ حدثني ٥ فقال
٦ جمع ٧ قال

الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتفى في مجيئه بخبر واحد في أمر أنه حاجة وكانه عدل هل يزوده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا يستأنه كتبه مصححه

٢ لا يتبعن . وأن ساقطة عند ه

٣ أو كان ٤ فاحجج

٥ عن زوجل ٦ والتجسس

٧ سمعت ٨ و قال

٩ أو لتلقين ١٠ بها

ذلك من النسب فيهم أن تجد عندهم ما يحمدون به آرائي وما فعلت كفروا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
ومنذ الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من
أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن
به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
باب الأسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
باب فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا
صالح بن حي أبو حسين قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

١ قد ٢ كذا في النسخ عندنا ووقع في متن القسطلاني الطبع فقال عمر رضي الله عنه
٣ كذا بالنصب في اليونينية
٤ يقدر ٥ كذا في غير نسخة يونينية ووقع في المطبوع السابق وبعض النسخ يقع الله
٦ يده ٧ أيهم يعطى
٨ غدوا ٩ يرجونه
١٠ قال
١١ فتح اللام من الفرح
١٢ بالياء النقطة في جميع نسخ الخط عندنا
١٣ ويحسن

فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي و أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرتحل من أهون منها إلى المدينة باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ليست ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الديار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمر يحدث عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا ليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

١ ليس في جميع النسخ عندنا زيادة له أجران الثابتة في المطبوع سابقا هنا كتبه مصححه

٢ أعطيتكها ٣ هو بضبط البناء للفاعل في الاصل المعول عليه عندنا وفي بعض النسخ تبعا لفرع بضط الباء للمفعول

٤ فسئل ٥ فسمعته

٦ حدثنا الليث

ولفتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى الآية (1) **باب** هل للاسير ان يقتل
(2) ويخدع الذين اسروه حتى يتمكن من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا
لا اله الا الله حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فرصت ثملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
(5) فرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح (1) **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف
او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

١ حتى يتمكن في الارض يعني يقلب في الارض تريد ون عرض الدنيا الآية
٢ ويخدع ٣ فقال ٤ فكحلوا ٥ فاحرقت
٦ ليس في نسخ الخط عندنا بعد تسبح لفظ الله

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت ليمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربت فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت واناخش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي رافع باجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تتمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عاصم حدثنا عبد الرحمن عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر عن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا كما يرى ثم لا تكون كيدي به حدثنا يحيى

١ اني ٢ الواعية ٣ حدثنا ٤ حدثني ٥ ينبئه ٦ مولى عمر ابن عبيد الله كنت كاتبا فكتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية يقرأ انه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر وساق الحديث في اخر الباب ٧ عمر ٨ كذا في ليرنية ومن بعد خدعة خدعة خدعة خدعة

ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا (1) أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثني (2) عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال أذن لي فأقول قال قد قلت باب ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى معرته وقال (3) لا إله إلا الله حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فذكر له في نخل فيه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فطفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الريان في الحرة ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي (4) صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بترجيز ابن رواحة

١ كذا في اليونينية وفرعها وفي غيرهما كنوزها
٢ بوزن ٢ احمه بور المروزي
٣ لا أقتله ٤ حدثت
٥ يخشى معرته وقال
٦ رسول الله ﷺ
٧ عبد الله بن رواحة

اَللّٰهُمَّ لَوْلَا اَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۞ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاَنْزِلَنْ سَكِيْنَةً عَلَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الْاَقْدَامَ اِنْ لَاقَيْنَا

اِنَّ الْاَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۞ اِذَا اَرَادُوْا فِتْنَةً اَبَيْنَا

يُرْفَعُ بِهَا صَوْتُهُ بَابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ حَدَّثَنِي (1) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا بْنُ اِدْرِيْسَ عَنْ اِسْمٰعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا حَجَبَنِيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِيْ اِلَّا تَبَسَّمَ فِيْ وَجْهِيْ وَلَقَدْ شَكَوْتُ (2) اِلَيْهِ اَنِّيْ لَا اَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِيْ صَدْرِيْ وَقَالَ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا بَابُ دَوَاءِ الْجُرْحِ بِالْحَرِيْرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ اَبِيْهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَجَعْلِ الْمَاءِ فِي التُّرْسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا اَبُوْ حَازِمٍ قَالَ سَاَلُوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِاَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ (3) جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اَحَدٌ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِيْ تُرْسِهِ وَكَانَتْ بِنْتُهُ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَاُخِذَ حَصِيْرٌ فَاُحْرِقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوْبَةِ مَنْ عَصَى اِمَامَهُ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تَنَازَعُوْا فَتَفْشَلُوْا وَتَذْهَبَ رِيْحُكُمْ (4) قَالَ قَتَادَةُ اَلرِّيْحُ الْحَرْبُ حَدَّثَنَا يَحْيٰى حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ بُرْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَاَبَا مُوْسٰى اِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ اِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ اُحُدٍ وَكَانُوْا خَمْسِيْنَ رَجُلًا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ اِنْ رَاَيْتُمُوْنَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوْا مَكَانَكُمْ هٰذَا حَتّٰى اُرْسِلَ اِلَيْكُمْ وَاِنْ رَاَيْتُمُوْنَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَاَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوْا حَتّٰى اُرْسِلَ اِلَيْكُمْ فَهَزَمُوْهُمْ (10) قَالَ فَاَنَا وَاللّٰهِ رَاَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ (11) قَدِ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَاَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ اَصْحَابُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ اَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ اَصْحَابُكُمْ

١ حدثنا ٢ وجهه ٣ في صدره ٤ في بعض نسخ الخط والطبع رسول الله كتبه مصححه ۞ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع تقديم أحمد كتبه مصححه ٦ عز وجل ٧ يعني الحرب ٨ وقع في المطبع وقال ومن بعده ٩ تخطفنا ١٠ فهزمهم ١١ يشتددن

فَمَا تَنْصُرُونَ فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أتاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

١ منها ٢ أصابوا
٣ فقال ٤ يجيبوه
٤ يجيبوه ٥ كذا في اليونينية بقطع لهمزة في الموضعين
٦ يجيبوه ٧ ليكلا ٨ أخذه
٩ واليوم

فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ القومَ عِطاشٌ وإنِّي أظُنُّهُمْ أنْ يَشْرَبُوا سُؤْرَكُمْ فَبَعَثَ في أثَرِهِمْ فقالَ يا ابنَ الأكْوَعِ مَلَكْتَ فَأسْجِحْ إنَّ القومَ يُقْرَوْنَ في قَوْمِهِمْ (١) **باب** مَنْ قالَ خُذْها وأنا ابنُ فُلانٍ وقالَ سَلَمَةُ خُذْها وأنا ابنُ الأكْوَعِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ عنْ إسْرائيلَ عنْ أبي إسْحٰقَ قالَ سألَ رَجُلٌ البَراءَ رضيَ اللهُ عنه فقالَ يا أبا عُمارَةَ أوَلَّيْتُمْ يومَ حُنَيْنٍ قالَ البَراءُ وأنا أسْمَعُ أمّا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَمْ يُوَلِّ يومَئِذٍ كانَ أبُو سُفْيانَ بنُ الحارِثِ آخِذًا بِعِنانِ بَغْلَتِهِ فَلَمّا غَشِيَهُ المُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يقولُ أنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ قالَ فَما رُئِيَ مِنَ النّاسِ يومَئِذٍ أشَدُّ مِنْهُ **باب** إذا نَزَلَ العَدُوُّ على حُكْمِ رَجُلٍ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ عنْ أبي أُمامَةَ عنْ أبي سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عنه قالَ لَمّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ على حُكْمِ سَعْدٍ هُوَ ابنُ مُعاذٍ بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجاءَ على حِمارٍ فَلَمّا دَنا قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ فَجاءَ فَجَلَسَ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ لَهُ إنَّ هٰؤُلاءِ نَزَلُوا على حُكْمِكَ قالَ فَإنِّي أحْكُمُ أنْ تُقْتَلَ المُقاتِلَةُ وأنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ قالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ المَلِكِ **باب** قَتْلِ الأسيرِ وقَتْلِ الصَّبْرِ **حدثنا** إسْمٰعِيلُ قالَ حدثني مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وعلى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَلَمّا نَزَعَهُ جاءَ رَجُلٌ فقالَ إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأسْتارِ الكَعْبَةِ فقالَ اقْتُلُوهُ **باب** هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ ومَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ ومَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ القَتْلِ **حدثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخبرني عَمْرُو بنُ أبي سُفْيانَ بنِ أسِيدِ بنِ جارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وكانَ مِنْ أصْحابِ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه قالَ بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وأمَّرَ عَلَيْهِمْ عاصِمَ بنَ ثابِتٍ الأنْصارِيَّ جَدَّ عاصِمِ بنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا حتّى إذا كانُوا بالهَدْأةِ (٧) وهُوَ بَيْنَ عُسْفانَ ومَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رامٍ فَاقْتَصُّوا آثارَهُمْ حتّى وَجَدُوا مَأكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ فقالُوا هٰذا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثارَهُمْ فَلَمّا رَآهُمْ عاصِمٌ وأصْحابُهُ لَجَؤُوا إلى فَدْفَدٍ وأحاطَ بِهِمُ القَوْمُ فقالُوا لَهُمْ انْزِلُوا وأعْطُوا بِأيْدِيكُمْ

١ يَقْرُونَ في ٢ مِنْ ٣ كسر اللام من الفرع ٤ صَبْرًا ٥ صلى ٦ ابن الخطاب ٧ بالهَدْأةِ

ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا (١) قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة (٢) رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة (٣) يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فحسنا بنا وأنا غافلة حين أتاه فالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ثم (٤) أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفونه وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعثت على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا (٥) باب (٦) قال
الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر عن

١ فقال ٢ الثامن محركة وهو أعلى وقد تسكن اه من البرهانية ٣ إن لي في ٤ وجرروه ٥ وبقية ٦ حتى ٧ ولست ٧ وما إن ٨ فبعث الله ٩ يقدروا ١٠ أن يقطعوا ١٠ أن يقطع من لحمه شيء

منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا معترف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان يأتي في أساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال خانبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال أوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

(١) لأ
(٢) أي الأسير ٣ قال لا
(٣) فهم ٤ الفهم بسكون ويحرك قاله ابن سيده اه من اليونينية
(٤) ندعوا ٦ منه
(٥) ابن خطمان ٨ أن النبي صلى الله عليه وسلم أبي بعث
(٦) حدثت ١٠ فقتله

١ كذا في بعض الفروع المعتبرة عندنا وفي بعض النبي كتبه مصححه

يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى
عند موته بثلث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة **باب** التمثيل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لهذا لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذا من
لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذا لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذا
من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض
الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنت رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن

١ هجر . كذا في اليونينية ضبط هذه والتي في الأصل
١ أهجر . من غير اليونينية
٢ من ياقوت
٢ والوفد
٣ من ياقوت
٤ الصياد ٤ وجده
٥ بني ٦ ورسوله

تَعْدُوقَدَرَكَ قَالَ عُمَرُ يَارَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ (١)
فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ * قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي
بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ (٢)
فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ
صَيَّادٍ أَيْ صَافِ وَهُوَ اسْمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ
عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ
وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ
أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ (٣) اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ﴿ بَابُ ﴾ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ بَابُ ﴾ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا
مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ
نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُصَبِّ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا
عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ
يَاهُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ
وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَإِنَّ
رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَرَكْتُهُمَا لَا أَبَا لَكَ (٥)
فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ بِهَا إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ قَاتَلُوا
عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ

١ يكن هو ٢ كذا في غير نسخة خط معتبر عندنا كتبه مصححه
٣ فتح الهمزة من الفرع
٤ عبد الله ٥ من قفي
الباري ٥ المسلمين
٦ يا أمير المؤمنين
٧ قاتلوا

ما حبسك عليهم من بلادهم شيئا **باب** كتابة الامام الناس (١) **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معوية ما بين ثمانمائة الى تسعمائة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح و **حدثني** محمود بن غيلان (٢) حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام (٤) هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن محمد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ فاصعقر فاصيب ثم اخذ ها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

(١) من من ساقط
١ الناس ٢ يلفظ
(٢) حبيب
٣ خيبر ٤ يدعي بالاسلام
(٣) من من ساقط
٥ له انه
(٤) ممن
٦ فكان بعض الناس اراد ان يرتاب
٧ في الناس
٨ فقع الله عليه فما

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم * قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأميرهم يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد الفرس باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقال أنت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ ارم بها أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك و على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل
من الغلول وإن حقر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا

١ وقوله الله عز وجل
٢ وقال وما ٣ وقع في اليونينية بشد الام من غير تنوين
٤ سناه سناه ٥ بالقاف في الثلثة من غير اليونينية وفي النهاية يروى بالفاء والقاف
٦ ذكر ٧ فقال النبي . كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع السابق فقال له
٨ عز وجل ٩ فقال
١٠ ألفين
١١ في بعض الاصول لها
١٢ لك من الله

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِيَالَهُ قَدْ غَلَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كُرَّةٌ يَعْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا ﴿ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ ﴾ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى الْيَهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ﴿ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ ﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ ﴿ بَابُ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ﴾ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ ﴿ بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ﴾ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ﴿ حَدَّثَنَا ﴾ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ

يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة ثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة (١) (٢)

باب

(٣) إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان محمديا فقال لابن عطية وكان عونا لابن أشعث لأعلمن ما الذي برأ صاحبك على العمياء معضة يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلوا روضة كذا وتجدون بها امرأتا أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا لكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتقصرن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت إلى الاسلام إلا أحبابا ولم يكن أحد من أصحابك إلا له هناك من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

(٤) (٥)

باب استقبال الغزاة

(٦) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحبيب بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أنذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك ابن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

(٧) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال يؤون إن شاء الله تائبون عابدون ربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غزوان ورسول الله صلى الله عليه

(١) غير مصروف عند الحنفية عن ٣ حدثنا ٤ فقال ٥ وط ابن الأسود ٧ حدثنا

عليه وسلم على راحلته وقد أردفَ صفيةَ بنتَ حيي فعثرت ناقته فصرعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك هل عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبها فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى ابن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرعت النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال اخسأ قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بأبي أنت وأمي فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فأسرعا وحثى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن ينفسه حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا عبد الله اشترى مني النبي

١ فألقاه ٢ عن يحيى ٣ يردفها ٤ كان ٥ الهابة ٦ المرأة ٧ يمنع ٨ حدثنا

صلى الله عليه وسلم بعيرا أو قينتين ودرهما أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقر فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد غمر عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف

رسول

١ بأو قينتين ٢ كان
٣ مناخان
٤ فرجعت ٥ رجعت
٦ ولم ٧ حبت
٨ الرفع جائز والفتح هو الأعلى الراجح قاله شيخنا ابن مالك اه من خط البوتيني
٩ حبت ١٠ ركبتيه

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنه قد غَلَّ فتَكَشَّفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عَتَبَتِهِ الفَهْقَرَى
وخرَّجَ مَعَهُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني
عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضي الله عنها أخبرتْهُ أنَّ فاطمةَ عليها السَّلامُ بنتَ رسولِ الله (١)
صلى الله عليه وسلم سألتْ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ بعدَ وفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يقسِمَ لها ميراثَها
ما تَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِمَّا أفاءَ الله عليه فقال لها أبو بكرٍ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم (٢)
قال لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صَدَقَةٌ فغضِبَتْ فاطمةُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فهَجَرَتْ أبا بكرٍ فلَمْ
تَزَلْ مُهاجِرَتَهُ حتَّى تُوُفِّيَتْ وعاشَتْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ستَّةَ أشهُرٍ قالتْ وكانتْ فاطمةُ
تَسْأَلُ أبا بكرٍ نَصِيبَها مِمَّا تَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن خَيْبَرَ وفَدَكٍ (٣) وصَدَقَتِهِ بالمدينةِ فأبى أبو بكرٍ
عليها ذلكَ وقال لَسْتُ تارِكًا شَيْئًا كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعْمَلُ بِهِ إلَّا عَمِلْتُ بِهِ فإنِّي أخْشَى
إنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِن أمْرِهِ أنْ أزِيغَ (٤) فأمَّا صَدَقَتُهُ بالمدينةِ فدفَعَها عُمَرُ إلى عَلِيٍّ وعبَّاسٍ فأمَّا خَيْبَرُ وفَدَكٌ
فأمْسَكَهما عُمَرُ وقال هُما صَدَقَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَتا لِحُقُوقِهِ الَّتي تَعْرُوهُ ونَوائِبِهِ وأمْرُهُما
إلى مَنْ وَلِيَ الأمْرَ قالَ فَهُما على ذلكَ إلى اليَوْمِ حدثنا إسْحٰقُ بنُ محمَّدٍ الفَرْوِيُّ حدثنا مالِكُ بنُ أنَسٍ (٥)
عن ابنِ شهابٍ عن مالِكِ بنِ أوْسِ بنِ الحَدَثانِ وكانَ محمَّدُ بنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لي ذِكْرًا مِن حَدِيثِهِ فانْطَلَقْتُ
حتَّى أدْخُلَ على مالِكِ بنِ أوْسٍ فسألْتُهُ عن ذلكَ الحَدِيثِ فقال مالِكٌ بَيْنَما أنا جالِسٌ في أهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهارُ (٦)
إذا رسولُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ يأتِيني فقال أجِبْ أميرَ المؤمنينَ فانْطَلَقْتُ معَهُ حتَّى أدْخُلَ على عُمَرَ فإذا هُوَ
جالِسٌ على رِمالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ فِراشٌ مُنْكِئٌ على وِسادَةٍ مِن أدَمٍ فسَلَّمْتُ عليه ثُمَّ جَلَسْتُ فقال
يا مالِ إنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنا مِن قَوْمِكَ أهْلُ أبْياتٍ وقَدْ أمَرْتُ فيهِمْ رَضْخًا فاقْبِضْهُ فاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ فقُلْتُ (٧) يا أمِيرَ
المؤمنينَ لَوْ أمَرْتَ بِهِ غَيْرِي قال اقْبِضْهُ أيُّها المَرْءُ فبَيْنا أنا جالِسٌ عِنْدَهُ أتاهُ حاجِبُهُ يَرْفَا (٨) فقال هَلْ لَكَ (٩)
في عُثْمانَ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبَيْرِ وسَعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ قال نَعَمْ فأذِنَ لَهُمْ فدَخَلُوا فسَلَّمُوا وجَلَسُوا
ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قال هَلْ لَكَ في عَلِيٍّ وعبَّاسٍ قال نَعَمْ فأذِنَ لَهُما فدَخَلا فسَلَّمَ فجَلَسَ فقال عبَّاسٌ

١ بنت ٢ بما
٣ وفدك ٤ وأما
لئلا
٥ قال أبو عبد الله اعتزلك فاقتطعت من عروة فدكه وصدقته ومنعه يعروه واعترافي بأني
فصل فدك
٦ يومئذ ٧ له
٨ فاقبضه ٩ فيهم
١٠ في القسطلاني عثمانة بضمتين مفتوحة فراء ساكنة ففاء فثنى وقد تهمز انظره

(1)
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
(2)
النضير فقال الرهط عجل واحبه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فقالا قد قال ذلك قال عمر

١ من مال بني ٢ فقال
٣ والله ٤ اختارها
٥ أعطوكموها ٦ الله

فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
(3) (4)
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
(5)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
(6)
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه
فيها الصادق البار الراشد التابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها الصادق البار الراشد التابع
للحق ثم جئتماني وكلمتماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على

علي وعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله قال ذلك قالا نعم قال فلكما ان معي قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي حمزة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة **باب** ما يذكر في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم **حدثنا** حيان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر

ا بـه ٢ ضم الميم من القرع

فَسَعَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنه فَأَخَذَهُ فَمَصَّصَهُ ثُمَّ مَنَّتَهُ به حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قال
حدثني اللَّيْثُ قال حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النبيِّ
صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا
مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَفَذَا فقال لَهُمَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكُمَا قالا
سُبْحَانَ الله يا رسولَ الله وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذٰلِكَ فقال (١) إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ
يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عن عُبَيْدِ الله عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
حَبَّانَ عن وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عن عَبْدِ الله بن عُمَرَ رضى الله عنهما قال ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّأْمِ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا
أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها قالت كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نَافِعٍ عن
عَبْدِ الله رضى الله عنه قال قَامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فقال هُنَا (٢)
الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حدثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عن عَبْدِ الله بن أَبِي
بَكْرٍ عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم كَانَ عِنْدَهُ وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ يا رسولَ الله هٰذَا رَجُلٌ (٤)
يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ
مَا تُحَرِّمُ (٥) الْوِلَادَةُ **باب** (٦) مَا يُذْكَرُ مِنْ دِرْعِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ
وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ فَصَّهُ وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ (٨) أَصْحَابُهُ
وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيُّ قال حدثني (٩) أَبِي عن ثُمَامَةَ عن أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

١ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
٢ كذا في جميع نسخ الخط العصيمة عندنا دون ها التنبيه كتبه مصححه
٣ بنت ٤ بيت حفصة
٥ يحرم من الولادة
٦ ما ٧ يذكر
٨ مما يتبركُ فيه أصحابهُ
٨ مما يتبركُ أصحابهُ
٩ حدثنا

رضى الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه(١) وكان نقش الخاتم ثلثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني(٢) عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا(٣) وبن لهما قبالان(٤) فحدثني ثابت
البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني(٥) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة(٦) حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد(٧)
الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قفلوا من عند يزدجرد من معونة
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك من حاجة فأمرني بها فقلت له
لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا
يومئذ محتلم(٨) فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضى الله عنه ذكر عثمن رضى الله
عنه ذكره يوم جاءه ناس فذكروا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب فاقطن فاخبره انه صدقة رسول الله

١ بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
٢ حدثنا ٣ جردا وثقيفين
٥ يريد من الاختلاف
٤ لهما ٥ حدثنا
٦ تدعونها ٧ فاخفت
مكان الشعب سلسلة
٨ البالغ ٠ مسورها عباس
٩ اليه ١٠ القتل
١١ فوفاني

صلى الله عليه وسلم فرُعِمَتْ بمعلومٍ فيها فانتبهتُ بها عليًّا فأخبرتُه فقال ضعها حيثُ أخذتها ۞ قال الحُمَيْدِيُّ حدثنا سفيانُ حدثنا محمدُ بنُ سُوقَةَ قال سمعتُ مُنذِرًا الثوريَّ عن ابن الحنفيَّة قال أرسلني أبي بهذا الكتاب فاذهبْ به إلى عُثمانَ فإنه قد أمرَ فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم

في الصَّدَقة باب الدليل على أنَّ الخُمُسَ لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين

وإيثارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أهلَ الصُّفَّة والأرامل حين سألته فاطمةُ وشكتْ إليه الطَّحْنَ والرَّحى أنْ يُخدِمَها من السَّبْي فوكَلها إلى الله حدثنا بدلُ بنُ المُحبِّر أخبرنا شُعبةُ قال أخبرني الحَكَمُ قال سمعتُ ابنَ أبي ليلى حدثنا عليٌّ أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ اشتكتْ ما تلقى من الرَّحى مما تطحن فبلغها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتيَ بسَبْيٍ فأتته تسأله خادمًا فلم توافقْه فذكرتْ لعائشةَ فجاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم فذكرتْ ذلك عائشةُ له فأتانا وقد دخلْنا مضاجعَنا فذهبْنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدتُ بردَ قدميه على صدري فقال ألا أدلُّكما على خيرٍ مما سألتُماني إذا أخذتُما مضاجعَكما فكبِّرا الله أربعًا وثلاثين واحمدا الله ثلاثًا وثلاثين وسبِّحا ثلاثًا وثلاثين فهو خيرٌ لكما مما سألتُماه

باب قول الله تعالى فأنَّ لله خُمُسَه يعني الرسول قسم ذلك قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسمٌ وخازنٌ والله يُعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن سُلَيمانَ ومنصورٍ وقتادةَ سمعوا سالمَ بنَ أبي الجَعْدِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قال ولد لرجلٍ منا من الأنصار غلامٌ فأراد أن يُسمِّيَه محمدًا قال شعبةُ في حديث منصورٍ إنَّ الأنصاريَّ قال حملتْه على عُنُقي فأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمانَ وُلِدَ له غلامٌ فأراد أن يُسمِّيَه محمدًا قال سمُّوا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي فإني إنما جُعلتُ قاسمًا أقسمُ بينكم وقال حُصَيْنٌ بعثتُ قاسمًا أقسمُ بينكم ۞ قال عمرٌو أخبرنا شعبةُ عن قتادةَ قال سمعتُ سالمًا عن جابرٍ أراد أن يُسمِّيَه القاسمَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم سمُّوا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن الأعمشِ عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله الأنصاريِّ قال وُلِدَ لرجلٍ منَّا غلامٌ فسمَّاه القاسمَ فقالت الأنصارُ لا نَكْنيكَ أبا القاسم ولا نُنعِّمُكَ عينًا فأتى النبيَّ صلى الله

١ يُعَلَّوا ٢ بِهِما
٣ وقال ٤ بالصَّدَقة
٥ الطَّحينَ ٦ أخبرنا
٧ أخذنا ٨ قدمه
٩ شيء ١٠ سألتماني
١١ عن رجل
١٢ ورسول ١٣ أنهم
١٤ في المطبوع سابقا أنه قال وليس في نسخة من نسخ الخط عندنا الفظ أنه كتبه مصححه
١٥ وقال ١٦ تسمَّوا
١٧ تكنَّوا ١٨ لا نكنيك
١٩ ننعمك

عليه وسلم فقال يارسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا تكنيه أبا القسم ولا تنعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الاسود عن ابن أبي عياش وانه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخرصون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وقضى لغنيمة حتى بينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع بشرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ نكنك ٢ تنعمك
٣ قسموا ٤ تمنوا
٥ ابن موسى
٦ يفقهه ٧ أنما
٨ عز وجل ٩ الاية
١٠ فهي ١١ نواصيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمورون اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه جمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقر من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن ملازم بن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه وبعثا لمن لم
يحضر أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور

١ أن ٢ منه مع مال ن من أجر أو غنيمة
٣ منه مال من ٣ مع
٤ النبي ٥ آخر
٦ عليهم ٧ فلتبايعني
٨ البقرة ٩ حدثنا
١٠ لمن ١١ مزررة
١٢ كذا في غير نسخة خط عندنا بلا همزة

حَبَّأَتْ هٰذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ حَبَّأَتْ هٰذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ (١) وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ۞ قَالَ سَالِمٌ
ابْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيئَةٌ (٣)
تَابَعَهُ لَيْثٌ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ **بَابُ** كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ
وَمَا أَعْطَى مِنْ ذٰلِكَ فِي نَوَائِبِهِ **حَدَّثَنَا** (٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَّاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ
وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ **بَابُ** بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ **حَدَّثَنَا** (٥) إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفَتَرَى
يُبْقِي (٦) دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بِعْ مَالَنَا فَاقْضِ دَيْنِي وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ (لابن) قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ
بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةَ بَنِينَ وَتِسْعَ بَنَاتٍ قَالَ
عَبْدُ اللهِ جَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي يَوْمٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللهِ
مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللهُ (٧) قَالَ فَوَاللهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى
الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ
مِنْهَا الْغَابَةَ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ (١٠) قَالَ وَلٰكِنْ كَانَ
دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلٰكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى
عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ

١ شَيْبَةُ ٢ وَقَالَ
٣ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
٤ مُسَدَّدٌ ٥ حَدَّثَنِي
٦ وَتَقْضِي ٧ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ
٨ عَنْ بَنِي مِنْهُ
٩ رَحِمَتْ بِهٰذَا التَّأْنِيثِ
كِنَايَةً فِي الْيَوْنِينِيَّةِ
١٠ وَقَالَ رُغَا

فوجدته الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي
من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما أرى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك
ان كانت الف ومائتي الف قال ما أراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وسبعمائة الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي لك قال اربعة
اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال
اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بسبعمائة الف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى اُنادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان الزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف
الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما نال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم

١ وقال ٢ قال
٣ قومت الغابة ٤ فقال
٥ وقال ٦ قال قد
٧ فباع ٨ وكان
٩ ومائتي ١٠ كان
١١ ابنة ١٢ باب قال
ومن
١٣ قال ابو عبد الله باب
ومن

فَضَّلَ مَنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطِيَّةَ يَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُ وَأَمْضَى لَهُ فِي الْقَسْمِ فَأَعْطَى رِجَالًا مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَتَرَكَ رِجَالًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَقَاتَلَ مَعَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَتَرَكْتَ فُلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ أَوْ مُسْلِمٌ ثَلَاثًا فَقَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي مُوسَى وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي كَبْشَةَ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبِي وَاقِدٍ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَأَبِي طَبْيَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَأَبِي رُمَيْثَةَ وَأَبِي رِمْثَةَ وَأَبِي الْجَعْدِ وَأَبِي لَيْلَى وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَأَبِي طَبْيَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَأَبِي رُمَيْثَةَ وَأَبِي رِمْثَةَ وَأَبِي الْجَعْدِ وَأَبِي لَيْلَى

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ بِهِمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وحَدَّثَنِي الْقَسْمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَسْمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ بِدَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلَأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَمَا عِنْدَكَ

١ والمسور ٢ انتظرهم
٣ لرسول الله ٤ وأذنوا
٥ فأخذ كردجاجة
٥ فذكر كردجاجة
٠ من البخاري وعزاه للنسفي وفي نسخة
٦ أن لا آكل ٧ فأحدثكم
٨ في نسخة بأيدينا ذلك
٩ كذا في جميع النسخ عندنا كتبه مصححه

قال لستُ أحلفكم ولكن الله احلفكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها
إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وتحللتها حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ سريةً فيها عبدُ الله قِبَلَ نجدٍ فغنموا إبلاً كثيرةً فكانت
سهمانُهم اثنيْ عشرَ بعيراً أو أحدَ عشرَ بعيراً ونُفِّلوا بعيراً بعيراً حدثنا يحيى بن بكيرٍ أخبرنا الليثُ
عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن سالمٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ
يُنفِّلُ بعضَ من يبعثُ من السرايا لأنفسِهم خاصةً سوى قسمِ عامّةِ الجيشِ حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ
حدثنا أبو أسامةَ حدثنا بُريدُ بنُ عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مَخرَجُ
النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ فخرجْنا مهاجرين إليه أنا وأخوانِ لي أنا أصغرُهم أحدُهما
أبو بُردةَ والآخرُ أبو رُهمٍ إما قال في بضعٍ وإما قال في ثلثةٍ وخمسين أو اثنين وستين رجلاً من قومي
فركبنا سفينةً فألقتْنا سفينتُنا إلى النجاشي بالحبشةِ ووافقنا جعفرَ بنَ أبي طالبٍ وأصحابَه عندَه فقال
جعفرٌ إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَنا ههُنا وأمرَنا بالإقامةِ فأقيموا معَنا فأقمنا معَه حتى قدِمْنا
جميعاً فوافقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خيبرَ فأسهمَ لنا أو قال فأعطانا منها وما قسمَ لأحدٍ غابَ
عن فتحِ خيبرَ منها شيئاً إلا لمن شهدَ معَه إلا أصحابَ سفينتِنا مع جعفرٍ وأصحابِه قسمَ لهم معَهم حدثنا عليٌّ
حدثنا سفيانُ حدثنا محمدُ بنُ المنكدرِ سمعَ جابراً رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءَ مالُ البحرينِ قد أعطيتُكَ هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئْ حتى قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
فلما جاءَ مالُ البحرينِ أمرَ أبو بكرٍ مناديًا فنادى مَن كانَ له عِندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
دَيْنٌ أو عِدَةٌ فليأتنا فأتيتُه فقلتُ إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثاً
وجعلَ سفيانُ يحثو بكفِّه مجيعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابنُ المنكدرِ وقال مرةً فأتيتُ أبا بكرٍ فسألتُ
فلم يعطِني ثم أتيتُه فلم يعطِني ثم أتيتُه الثالثةَ فقلتُ سألتُكَ فلم تعطِني ثم سألتُكَ فلم تُعطِني ثم سألتُكَ

عبدُ الله بن عمر
كثيرةً ٣ سهمانُهم
اثنا ٥ نُفِّلَ
جانا ٧ أعطيتُ

فَلَمْ تُعْطِنِي فَأَمَا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ مَا نَعَتُّكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ ۞ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَنَالَ حَشَبَةً وَقَالَ عِنْدَهَا قَوِّ جَدْتُهَا خَيْمَةً قَالَ فَخَذَفْنَاهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأُرَى هَذَا أَدْوَأَ مِنَ الْبَخْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اعْدِلْ فَقَالَ لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ **بَابُ** مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ **بَابُ** وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَعْمِمْهُمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ فَرِيقًا دُونَ مَنْ حَوْلَهُ وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَانَ الَّذِي يُعْطِي لِمَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلَمْ يَقْسِمْ فِي جَمِيعِ مَنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ ۞ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ **بَابُ** مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ

١ عنى ٢ مثلها
٣ ابن خالد ٤ قال
٥ لقد شقيت
٦ يعمهم ٧ هو أرجح
٨ مسهم ٩ بي
١٠ وقال ١١ لعبد
١٢ قالا بن أعضق وعبد
١٣ خمس ١٣ الخمس

بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ
لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ
أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا
فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضى الله عنه قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي
ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ
أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ
فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ
لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ رضى الله عنه لَاهَا اللَّهِ إِذًا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم
يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ
فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ
وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حدثنا

١ تَقَدَّمْتُ ٢ وَعَنْ شِمَالِي
٣ أَضْلَعَ ٤ فَقُلْتُ
٥ قَالَ ٦ قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ
يُوسُفَ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ
٧ اسْمُهُ نَافِعٌ
٨ فَاشْتَدَدْتُ ٩ أَشَابَّةٌ
مِثْلَهُ مَنْ قَتَلَ
١٠ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم مَالَكَ
يَا أَبَا قَتَادَةَ فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ
الْقِصَّةَ . ١١ نَاشِئَةٌ فِي
الْمَضْبُوطِ السَّابِقِ وَلَمْ يَجِدْهَا
فِي نُسْخَةٍ ضَبَطَ وَثِقَ بِهَا مِنَ
النُّسَخِ الَّتِي عِنْدَنَا كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ
١١ إِذًا لَا ١٢ فَتْحُ الرَّاءِ
عِنْدَهُ .

حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر[1]
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيأ ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يمرون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال فانطلق ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عباد الله * وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسكت
عن آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين
تركهم عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فإني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب
إلي من الذي أعطي أو كما قال إني لأعطي رجالا ما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل رجالا إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي قريشا أتألفهم لأنهم

١ خضرة ٢ وكان
٣ منه ٤ شيأ بعد
٥ قال ٦ وقال
٧ هو كاتري بالمثناة في
اليونينية انظر الفسطلاني
٨ والفضة ٩ أو بشيء

حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري[1] قال أخبرني أنس بن مالك
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء ففرق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث[4] عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون[5]
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم ستروون بعدي أثرة[3] شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت[7]
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني[10]
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك

١ عن الزهري ٢ حيث ٣ لأعطي ٤ حديثي عهد ٥ وترجعوا ٦ بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما عنده ٧ منقفله ٨ برسول ٩ ثم قال ١٠ لاتجدوني

رضي الله عنه قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُنَاسًا فِي القِسْمَةِ فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي القِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ القِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ فَقُلْتُ وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرَضِينَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَجْلَى اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ اليَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ اليَهُودُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا العَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقَرُّوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا

بَابٌ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ

حدثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا

١ أعطى ٢ وآثرهم
٣ بنت ٤ حدثنا
٥ أرض ٦ لله
٧ تنزكم ٨ أو أريحا
٩ ابن عمر

العسل والعنب قتا كله ولا ترفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصبنا طعاما في غزاة خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فنحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلت اثم هي النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسأل سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

(١) في اليونينية بهمزة وصل وفي الفرع بهمزة قطع

(٢) أن كفئوا ٢ في نسخة عندنا والطبع السابق اهل الذمة والحرب وما في تلك النسخة قال في الهامش المشتوه ضرب عليه بالحمرة في اليونينية

٣ الى قوله وهم صاغرون

٤ يعني ٥ والمكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أخرج منه ولم يذهب الى السكون

٦ فوافقت ٧ الصبح

لا يحل ﴿ باب ﴾ الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٤) اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والقيم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشأم عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عشد درخ زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة عال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت (٦) صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فأبشروا

وأموالها بأسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سلمة من حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسهم للفرس فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال فلم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائرة رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى
كسرى ● وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وبرز علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة قد عملت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شدة شديد
وبلاء شديد نقص الجلد ونرمي من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رضيت أشهدك الله فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكل ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات ● باب إذا ودع الإمام ملك القرية يقول يكون ذلك ليقتهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي ذا غزوا

١ والرأس ٢ عم ٣ فشل ٤ يخرجان

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا (١)
وكتب له ببحرهم (٢) باب (٣) الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب (٤) ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية فيقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم (٥)
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي احثية (٦) فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الف وخمسمائة ، وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي (٧)
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم بادية فاقبل العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه اليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه عليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله

١ فكساه ٢ لهم ٣ الوصاة ٤ على الحوض ٥ فاعطاني جمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة ٦ فقال ٧ يستطع ٨ فنثر ٩ منه

عليه

عليه وسلم وتم منهدرهم باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئناهم فقام فيهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير مع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير أما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما افتتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كما

١ حتى إذا ٢ فذه
٣ ورسوله ٤ أخبرنا
٥ ابن أبي مسلم
٦ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٧ تدعوني ٨ فقال
٩ ونسيت الثالثة
١٠ ابن أبي سعيد المقبري
١١ ثم ١٢ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبعات تابعة فقال نهى في كتبه مصححه
١٣ فقال ١٤ قال

كما عرفته في أبيتا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسؤا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا وأنعم يا أبا
القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح
وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على من تنكب عنها حدثنا أبو النعمان حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع قلت إن فلانا
يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يسئلهم في نحو من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبدان قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
عليه فقال من هذه قلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا

١ تخلفونا ٢ قالوا
٣ فقالوا ٤ حدثنا
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا بقنوين هاتي وألبات ألف ابنة كتبه مصححه
٦ بلت ٧ أنه خبره ٨ بنت
٩ غسله ١٠ تعالى
١١ فلان بن ١٢ وذاك
١٣ حدثنا ١٤ حدثنا
١٥ تعالى ١٦ حدثه
١٧ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره ولم يرد نسخ بقوله لا يأبى وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين منهم قالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب

هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب يسئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب

ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس ذا سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال

---

١ اللهم إني أبرأ ٢ مترس ٣ أو ٤ يوف ٥ خلوا السلم ٦ لها ونوكل على فعلناه هو السميع العليم ٧ دمه ٨ دم قاتلكم ٩ وقع في اليونينية بأيديهم من غير هاء ١٠ من هامش الأصل وضبطه في الفرع بسكون الياء وضبط في بعض النسخ عنده بفتحها وسنده ابراهيم بهمز بدل نصبة كتبه مصححه ١١ حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ يخيل ١٤ وقول الله ١٥ غير أني قد يئست بتصريه إلى قوله عزيز حكيم

اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب (١) كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري (٢) أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني
أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك (٣) باب

إلا من عاهد منكم ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم (٤) وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل (٥) قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الحسن بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال الذي

١ وقول الله سبحانه
٢ أخبرني ٣ وقول الله
٤ الآية ٥ قال وقال
٦ فتح الناس من الفرع

والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق فأوعى ذلك (١) قال نشهد أنك لا إله إلا الله وأنه رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل لهم ثبت صفين قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو (٢) أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمر هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب (٣) إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة (٤) أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها باب الصلاة على النفساء أياما أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم ابن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يعتمر إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب شرطهم

١ وقع في المطبوع السابق وذت
٢ فلو ٣ وقع في غير نسخ الخط التي عندنا النبي كتب معجمه
٤ باطل ٥ فقدم ٦ و ٧ ابن
٨ قال ٩ ابن الجعيل
١٠ بنت ١١ فاستفتيت
١٢ فأصلها ١٣ حدثني
١٤ رسول الله

بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه
قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل وسمى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليمحل قد كره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم يمحل باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به باب لا يلدغ
المشركين في البئر ولا يزنون حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي
وائل عن عبيد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال خالد يعني ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب أفدره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام

١ ولتابعناك ٢ ومحت
٣ علي رضي الله عنه لرسول
٤ فليمحل ٥ على ما
٦ عبدانه . وعبدان لقبه قاله ابن طاهر
٧ النبي ٨ جاءه
٩ وقذفه ١٠ ابن زيد
١١ بقذره
١١ بقذره يوم القيامة

بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم (١) قال
إلا الإذخر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿كتاب بدء الخلق﴾

١ ولبيوتهم ٢ باب ما جاء
٣ وهو أهون عليه وقال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ إن ما حدثن
٧ إذا لم ٨ لنسألنك

(٢) ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده (٣) قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
(٤) هين وهين مثل لين ولين ومت ومين وضني وضين أفعينا أفاعيا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طورا أي قدره حدثنا محمد بن بشير
أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا (٥) قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين وجئناك لنسألك (٦) عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران الحق ناقتك (٧) فقمت
فإذا هي يقطع دونها السراب فقلت ليتني لم أقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كنت عقلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين فدخل عليه ناس من أهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنتفقه

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله تعالى ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

والسقف المرفوع السماء جعلها له كالقبة فيها حيوان الخلق استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت ألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فلم يبق فيها ميت الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان فنومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من

الأرض

١ ورواه ٢ أو نسبه ٣ حدثنا ٤ رسول الله ٥ قال الله تعالى يشتمني ٦ ويكذبني ٧ سبحانه ٨ الا نه ٩ والجبك ١٠ بالسهرة ١١ حدثنا ١٢ ناس ١٣ ذالك

الأرض بقدر حقه يحسن به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم (١) ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه
انتقصها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين * قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال سعيد بن زيد دحيت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في الصوم
وقال قتادة وقدر فيها أقواتها جعل خلق هذه الصوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هيمانا متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجز (٢) وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر تكدادا قيادا **باب** صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستويان ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما واعية
وهيأتشققها أرجاؤها ما يتنشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أعظمها وحنا أسلم
وقال الحسن كورت تكور رحى يذهب ضوءها والليل وساق جمع من دابة أنسق استوى يرجا
منازل الشمس والقمر الخرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الخرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يوبن تكوير ويعة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن

١ كهيئته ٢ الله
٣ والأرضين ٤ ثلث
٥ حدثنا ٦ والانام
٧ حاجز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ يخرج
١١ ويجري كل منهما
١٢ فهو ١٣ فهم
١٤ ضوءها يقال وضئ
١٥ فالخرور
١٦ ورزبة

إبْرٰهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ (١) فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلَ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ (٢) فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ (٤) مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا (٥) فَصَلُّوا **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ

ابن أبي أويس

١ أتدرى
٢ في اليونينية بالرفع
٣ فيقال ٤ آيتان
٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والنصيب من الفرع وهي في اليونينية مطموسة
٧ رأيتموها ٨ حدثنا

ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا (١) باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل (٢) الرياح
نشرا بين يدي رحمته فالصافات صفا كل شيء لواقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت (٣) كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم (٤) ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية باب (٥) ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام لنبي الله صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة و قال ابن عباس لتحسن الشاة ان
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر (٦) بين الرجلين وأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك (٧) قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك (٨) قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بالاخ من أخ وبالنبي فأتيت سماء ثالثة

١ رأيتموها ٢ في بعض النسخ الى بدين يرسل وهما آيتان
٣ في جميع نسخ الخط عندنا ما ترى ووقع في المطبوع سابقا رسول الله كتبه مصححه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا في هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
من ط ح حسن
٦ يعني رجلا ٧ ملآن
٨ ملأى ٩ قيل
٩ في جميع النسخ الخط عندنا من بدون واو كتبه مصححه
١٠ قال ١١ ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال بان هذا
الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة قبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله جعل عشرين
ثم مثله جعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت

١ قال ٢ على يوسف
٣ فقال ٤ قال
٥ ونعم ٦ بك
٧ قيل ٨ قال . رقم خ من القسطلاني
٩ ونعم ١٠ عليه
١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فانيل والفرات كتبه مصححه

جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فقد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عتاب أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع فسلمت
٢ ويزخر ٣ يعمل
٤ ضبطه في القاموس بمعاني وعز تبويبه كما ترى
٥ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان(1) حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه(2) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا
إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت جويد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل(3) حدثنا قرة حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيقصم عني
وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه قال النبي(4) صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزل ﴿وما نتنزل

١ حدثني ٢ في نسخة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اه من البونينية بخط الاصل
٣ موكب ٤ يأتيني
٥ فقال ٦ حدثني
٧ وحدثنا

إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةَ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل استزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة * وعن عبيد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه * وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زر بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قال أبو النعمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب إذ قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

١ قال رسول ٢ أخبرنا
٣ قال حدثنا
٤ رسول الله ٥ عن النبي
٦ وصلاة العصر
٧ عبادي ٨ فقولوا
٩ وهم يصلون . كذا في غير نسخة الصفاقسية بعد تركهم وصنيع القسطلاني يفيد أنها بعد وأبنائهم كتبه مصححه
١٠ آمين

فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد (١) اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن
اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضى الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة (٢) فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة (٣) جعلتها لتضطجع عليها قال اما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول (٤) احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضى الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج
حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره (٥) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمرو (٦) عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس
٣ قلت ٤ فيقول
٥ ذكر ٦ عمر
٧ حدثنا ابن فليح

اللهم اغفرله وارحمه ما لم يقم من صلاته او بحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأ الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة

١ اللهم ٢ يا مالك
٣ انه ٤ لما ٥ قال
٦ أنا أرجو ٧ خضرا
٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرَّجُلِ وَلَهُ أَنَاةٌ هٰذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الْأُفُقَ حدثنا مُوسَى حدثنا جَرِيرٌ حدثنا
أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَانِي قَالَا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ
مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهٰذَا مِيكَائِيلُ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ
فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • تَابَعَهُ أَبُو حَمْزَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي
الْوَحْيُ فَتْرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي
بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى فَاهْجُرْ • قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزُ الْأَوْثَانُ حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حدثنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا الْأَبْعَدَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا
مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ
إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ
مِنَ الدَّجَّالِ **باب** مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ
وَالْبُزَاقِ كَمَّلُوا نُزُلُوا أَوْلِيَاؤُهُ أَنْوَاعًا مِنْ هٰذَا وَأَنْوَاعًا مِنْ هٰذَا يُرْزَقُونَ فِيهَا مِنْ قِبَلِ أَنْ نَأْتِيَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعْمِ قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ الْأَرَائِكُ السُّرُرُ
وَقَالَ الْحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةُ الْجِرِّيَةِ عَوْلُ وَجَمْعُ

البطن

١ وإنما أتى هذه المرة في صورته التي
٢ فقال ٣ فقلا
٤ شعبة وأبو ٤ قد
٥ فجئت ٦ فهاهذه
٧ قوله والرجز
٨ كسر الراء من الفرع
٩ والباقي ١٠ أو ينبغي
١١ في الطعم

البَطْن (١) يَسْتَرُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ وقال ابن عباس دِحَاقًا مُعْتَلِئَةً كَوَاعِبَ قَوَاعِدَ الرَّحِيقُ الْخَمْرُ
السَّنِيمُ يَعْلُو شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَّاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ
وَضِنُّ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَا عُرُبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا
عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ الْعَرِبَةُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةُ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ وَاخْضَوْضَرَ الْمَوْزُ حَمَلَ وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ
لَهُ وَالْعُرُبُ الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ وَيُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا أَفْنَانُ أَغْصَانٌ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ
مِنَ الرِّيِّ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما
قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حدثنا الْوَلِيدُ
حدثنا مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ حدثنا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال اطَّلَعْتُ
فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حدثنا سَعِيدُ
أَبُو مَرْيَمَ حدثنا اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قال أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رضي الله عنه قال بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ
فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حدثنا هَمَّامٌ قال سَمِعْتُ أَبَا
عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
قال الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَوْنَ

(١) بطن ٢ ذات
٣ وعرب ٤ النبي
٥ عن النبي
٦ درة مجوف طوله
٧ من هي

قوله وقال أعلبك كذا في بعض نسخ الخط التي عندنا وعليه شيخ الاسلام وشرح العيني وفي نسختين جليلتين وقال عمر باظهار الفاعل كتبه مصححه

قال أبو عبد الصمد والحر بن عبيد عن أبي عمران سنون نبيلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ۞ قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا وسماهم أنه لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

١ تنوين عين وأذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روي بفتح الهمزة وضمها ونم الملام وسكونها اه من اليونينية
٣ يرى مخ
٤ قلب رجل واحد
٥ أشرهم
٦ يرى مخ
٧ ورشحهم
٨ اليمان أراه تغرب

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا زيد بن ربيع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم فإن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه مبانة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

١ برفع مخ ٢ يتراءون كذا في النسخ الخط المعتمدة والذي في القسطلاني تتراءون بفوقيتين من غير تحتيه بعد الهمزة كتبه محمود مصطفى

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

(١) غساقا يقال غسقت عينه وتغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حب جهنم حب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حاصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب الشيء من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت لظت تورون تستخرجون أوريتا وقدت للمقوين المسافرين والتي النقرة وقال ابن عباس صرا جهنم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوب ماء حميم يخلط طعامهم وشاحهم بالجحيم زفير ونهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورئاء عطاشا غياظ عطاش وقال مجاهد تبصرون توقدون بهم النار ونحاص الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق القم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مريج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد أبرد أو قال موعدك الليل يعني الظهر ثم قال أبرد أبرد بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس

ابن

١ والقسيق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين وهي الصواب كتبه مصححه
٢ فتح الصاد من الفرع
٣ الحصباء ٤ ويصرفه
٥ لهم ٦ منتشر
٧ من ٨ حدثنا
٩ هو القعقاع

ابن عباس بمكة فأخذني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء وقال بماء زمزم شك هشام حدثني (٣) عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها (٣) عنكم بالماء حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عطاء بن ميناء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وادوا
يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة وأنت معه ألا تكلم هذا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون (٤) أي فلان ما شأنك ليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يدفون (٥) رموني دحورا مطرودين
واصبا دائما وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مرید متمرد بتكه قطعه واستزز استخف
يخلك القرناء والرجل الرجالة واحدهم راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن

١ هي . أي بعلل الحمى كما يستفاد من صنيع النسخ المعتبرة عندنا
٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع همزة وكسر الراء اه من اليونينية
٤ يا فلان ٥ وتثنيها
٦ يفدون

قُرَّ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ
يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ
ابْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَخَرَجَ
إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَخْلُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ
اسْتَخْرَجْتَهُ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِيَ اللهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُثِيرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ الْبِئْرُ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ
أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ
انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا
أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ
رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا إِنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ
الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ
حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا

(١) حـ كأنه ٢ كان في اليونينية على كل فضرب على لفظ على ٣ بلغة

تطلع

تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي أَيَّ ذٰلِكَ قَالَ هِشَامٌ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ۝ وَقَالَ مُحْرِزُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الشَّيْطَانَ أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ نَفَسٌ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حدثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ وَكَانَ جُحْرُ الضَّبِّ فَكَذَا وَصِيدَتُكُمْ

١ الشَّيْطَانِ ٢ سَعِيدٌ ٣ وَكَّلَنِي ٤ عَلَيْكَ ٥ فِي الْفَسْطَلَانِيِّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَلِأَبَوَيْ ذَرٍّ بِفَتْحِ الرَّاءِ ٦ ابْنُ الزُّبَيْرِ ٧ أَسْمَاءَ ٨ وَقَالَ ٩ أَمَرَهُ ١٠ حَدَّثَنِي ١١ اللَّيْلُ ١٢ قَالَ

فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ خَلُّوهُمْ (١) وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْأً حدثني (٢) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (لا) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ (٣) ابْنَةِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوأً أَوْ قَالَ شَيْأً حدثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ (٤) قَالَ جَنِّبِنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حدثنا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْ

السهو

١ خلوهم ٢ حدثنا
٣ بنت ٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون الهمزة كتبه مصححه

الشهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين (١) تولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فأتوا أبو الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا (٢) قال وقال القاسم حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث (٣) في العنان والعنان الغمام بالأرض يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة ويزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا ذكير بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عبد الله أبي أبي قوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في صلاته فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم (٧) حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم

١ بإصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الاصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ فتسمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني ٩ فتح اللام من الفرع

قوله مائة كذبة قال القسطلاني بسكون الذال وفي الفرع بكسرها مع ضبط فوق الذال وكذا في اليونينية بكسرها أيضا اه وحملقتان كذا للسان عن الصحاح كتبه محمد

حلّ بحافته فليمش عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها الا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت (1)
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن (2)
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال (3)
عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة (4)
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون بحثا (5)
نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات (6)
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين (7)
جند محضرون عند (8)

الحساب

1 كان ٢ في الحلب
3 الذي ٤ حدثنا
5 الا ٦ وقال
7 وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
(1)
غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
(2)
شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقول الله جل وعز
وانصرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها بذل الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود أحد يذ ياسيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن أجنحتهن
يقبضن ونصر بن باجتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبر
(3)
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
(4)
أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فرآى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وأحمد لكلي والزبيدي وقال صالح وابن
(5)
أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
(1) (2)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
(1)
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
(1)
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وبادينك ولو وفي القسطلاني بدو وقال بأنها لمتن كتبه مصححه
٢ باب قوله
٣ ويستسقطان ٤ فقتل
٥ فرآني ٦ المسلم
٧ في نسخة عفا . كذا في اليونينية
٨ قبل

في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الإيمان ثمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا ۞ قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يحدث أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فعدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها
إذا القداح إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فظلت أقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة وبحدث عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للورغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ورعم سعد بن أبي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع

٢ فإنها رأت ٣ غير مكررة في النسخ التي عندنا

٤ ذهبت ٥ خلوهم ٦ هو في غير نسخة غير مهموز وقال القسطلاني بسكون الهمز وهو كما في المصباح يهمز ولا يهمز كبيه منصفه

٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال النبي[1] صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين وذا الأثرم فإنهما يلتمسان البصر ويصيبان الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يلتمس البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أيوب النصيبي عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلع حية فقال انظروا أيهن هو فانظروا فقال اقتلوها فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فقلت أو[2] إنما قيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فذكر أو إنما أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت .. قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدان عن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها فلما أخرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

---

١ رسول الله ٢ هذا مافي جميع النسخ التي عندنا والذي في الفسطلاني يلتمس وفسره ببصر كبه معجمه

٣ تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة

٤ حدثنا ٥ كسر العين من لفرع

٦ إنما قال ٧ وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس

٨ الشيطان ٩ شيطانين

---

١ بتبع ٢ كذا في نسخ خط وتوجيهه بلفظ لكنه وهو الذي يستفاد مما في السند عن هشام ووقع في تعليق شيخ الاسلام وشرح الفسطلاني فو معي أخبرنا أسامة كبه معجمه

٣ في إحدى

٤ وفي أخرى

من فيه رطبة * وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن إبرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض * قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا المعتمر الازدي حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل

١ كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه

٢ ليتنزعه

٣ ليس عند أبي الهيثم كذا في اليونينية في محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

نَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ
خُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مَعَ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنُوِيِّ[1] أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا نَصْرًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ فَقَالَ السَّائِبُ أَنْتَ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ **باب**[2] خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلْصَالٌ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٍ يُدْنَى بِمَصَلٍّ كَمَا يُقَالُ[3]
صَرَّ الْبَابُ وَصَرَ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ فِي مِثْلِ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَمَرَّتْ بِهَا سُتْرَيِّهِ الْحَمْلُ وَهُمْ تَنْ لَا تَسْجُدَ
أَنْ تَسْجُدَ **باب**[4] قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فِي كَبِدٍ فِي خَلْقٍ وَيُقَالُ رِيَاشًا[5] الْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ
وَمَوَاظِنُهُمْ مِنَ النَّاسِ مَا تُغْنُونَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةُ
فِي الْإِحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوَتْرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ
أَسْفَلَ سَافِلِينَ الْأَمْوَاتَ مَنْ كُبِرَ فَلَا يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ[6] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[7] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[8] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[9] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[10] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[11] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[12] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[13] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[14] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[15] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[16] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[17] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[18] ثُمَّ اسْتَثْنَى لَأَمْنُونٍ[19] ثُمَّ اسْتَثْنَى

فَزَادَهُ وَرَحْمَةً اللهُ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حدثنا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ
كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ (١) الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى
الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ (٢) مَقْدَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ
إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ أَوَّلُ (٣) أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ
يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا
جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ
حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ (٤) فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ
الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ (٥) إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ
أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ (٦) أَخْيَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَيْهِمْ (٧) فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

١ ضبطه من الفرع
١ الْأَنْجُوجُ ٢ النَّبِيُّ
٣ قَالَ مَا ٤ اسْتَبَقَتْ
٤ سَبَقَتْ ٥ كذا في اليونينية بضم الهاء
٦ وَأَخْبَرُنَا وَابْنُ أَخْبَرِنَا
٧ كذا بالضبطين في اليونينية

أحسبه قال معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن يقول أهل النار عذابا أو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال ثابت عن حميد بن عبد

---

١ وإن خلق أحدكم

٢ بضم الياء عنده وما بعده مرفوع

٣ كذا في نسخ الخط التي عندنا وشرح عيني أيضا والذي في نسخ الطبع بعد نقط لا في آخر الذي كتبه مصححه

٤ ٥ كذا في نسخ الخط التي معنا قال قال بدون واو بينهما

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس يادي الرأي ما نظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الماء نقص وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر المسيح الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول أتشهد لي فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

قوله وائل عليهم الخ هو عند القسطلاني فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروي وابن عساكر وهو في العيني وشرح شيخ الاسلام في هذا الموضع وكذا في النسخ التي بأيدينا وعليه ماترى كتبه مصححه

١ ثمان ٢ فاني

٣ حدثنا ٤ فنهش منها نهشة . كذا في غير نسخة والذي في القسطلاني والعسيلي بدل ابن عساكر كتبه مصححه

٥ انس ٦ هي ٧ وقعت هذه الباب بين الاسفار في النسخ وحليت بس

٦ ثم

الذاهي وتدوّمهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فآتي فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبد الأعلى حفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن بن إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون وقد ذكر لنا أنه الخضر ونذكر ما ذكر لنا عليه في الآخرين ورد كما عليه على آل ياسين سلام على آل ياسين نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا . قال عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو أنس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء

١ فعصيته ٢ الا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرعين ساكنة
٤ الذي ورد عليه في الآخرين
٥ وهو حدثني أبو نوح وسقط جذا نوح عليه سلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن مالك
٨ وحدثنا
٧ وأخبرنا أحمد ٨ ابن مالك
٩ عن سقف
١٠ الحكمة والإيمان

قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد (١) قال نعم محمد قال
أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر
(٢)
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس
فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه
(٣)
قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
(٤)
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى (٥) فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
(٦)
هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
(٧)
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى (٨) أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت
(٩)
بذلك حتى مررت بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
(١٠)
لا أبا لك فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال
راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
(١١)
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
(١٢)
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

١ مامعك ٢ الذي
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حبسه
٠ قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ بمستوى ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك فقعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال
١٢ الى السدرة ٠ رقم خ من القسطلاني
١٣ بي السدرة
١٤ بي سدرة

ثم أدخلت فانفيها جاذا القرار واذا رأيها المسك باب قول الله تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح الى قوله إذ أنذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء

وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان عتوا عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية

حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال انما تألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناشز الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت أيأمنني الله على أهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له

١ الجنة ٢ وقول ٣ حدثنا ٤ أربعة ٥ يطبع ٦ ولا تأمنوني ٧ صنعي ٨ باب قول ٩ الى قوله سببا طريقا الى قوله التوفى زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع ١٠ تفسير زبر الحديد من غير اليونينية ١١ الى قوله التوفى زبر الحديد

(قوله قل ان الله تعالى ويسألونك) كذا في غير نسختنا من شير واو عطف وفي بعضها مضروب عليها وفي نسخة علامتي انباتها كتبه مصححه

فى الارض وآتينا من كل شئ سببا فاتبع سببا (١) الى قوله اتونى زبر الحديد واحدها زبرة وفى القطع حتى
(٢) (٣)
اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس البلدين والسدين الجبلين خربا اجرا قال افرغوا حتى
(٤)
اذا جعله نارا قال آتونى افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا يقال الحديد والصفر وقال
(٥) (٦)
ابن عباس الصاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح استطاع
(٧)
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى
(٨)
جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض
(٩)
وتلبد وكان وعد ربى حقا وزكاها انت خيرها انت وليها ومولاها يموج بعضهم فى بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
(١٠)
من كل حدب ينسلون قال فتادة حدب كحدبة الرجل حدثنا النبى صلى الله عليه وسلم اين السد
(١١)
مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
(١٢)
الزبير ان زينب بنت ابى سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت ابى سفين عن زينب ابنة بجش رضى الله
(١٣)
عنهن ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
(١٤)
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه الابهام والتى تليها قالت زينب ابنة بجش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
(١٥)
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
(١٦)
فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنى اسحق بن نصر حدثنا ابو
أسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
(١٧)
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
(١٨)
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال

١ كذا فى اليونينية . قال القسطلانى وهى قراءة أبى بكر عن عاصم
٢ الصَّدَفَيْن ٣ والسَّدَّيْن
٤ أَصُبَّ ٤ أَصُبُّ عليه قِطْرًا
٥ اسْطَاعُوا ٦ طُفْتُ
٧ باب حتى ٨ وقال
٩ بنت ١٠ بِنْتَ
١١ رسم فى الاصل المعول عليه وغيره بالالف والنون ومع النون تصحيح كما ترى كتبه مصححه
١٢ باصبعيه ١٣ فقالت
١٤ بِنْتُ ١٥ عن ابن
١٦ حدثنا ١٧ قال
١٨ ذالك

أبشروا

أبشروا وقال منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في
جلد ثور أسود باب قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج عبد الحميد بن ابن ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن بكير أحسبه عن بكير مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وحتفيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم قد
سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

١ رجلا ٢ ألفا
٣ جلد ٤ ثلثا
٥ أناه عن ٦ ناسا
٧ مصفران عند س
٨ كنانا في جميع نسخ خط
التي عندنا كتبه مصححه
٩ لن ١٠ فلم ونقيق
١١ العزير ١٢ حدثني
١٣ فوجد ١٤ أشهم
١٥ حدثنا ١٦ عن النبي

عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك فمن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا ولا أراه إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه بحلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم الا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد

١ تسألوني ٢ فقهوا ٣ حدثنا ٤ الخلبة القيد ٥ النبي صلى الله عليه وسلم ٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعده حدثنا أبو اليمان عند ، ظ ٧ و قال ٨ وتابعه ٩ أخبرني

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث
(1) كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه
(2) فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن
(3) (4) (5) (6) هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
(7) فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
(8) ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
(9) (10) (11) هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال
أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(12) أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
(13) أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب قول الله تعالى
(14) (15) وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بوطب لبن فقال إنه يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيقول بعضهم
الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول إني كنت

---

١ سكون الذال عند ابن الحطيشة عن أبي ذر
٠ من اليونينية
٢ هذا رجل ٣ فقال
٤ وقع في المطبوع سابقا زيادة عند وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا
٥ وذهب ٦ تدونها
٧ أضرك: بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحطيشة عن
٨ ثانية ٩ أضرك
١٠ فلم تأتني بانسان إنما أتيتني
١١ مهيم ١٢ قال
١٣ حدثت ١٤ كما في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة في النسخ المكي ويُنفذهم وفي فرع آخر ويُنفضهم
١٥ ويقول

(قوله النسلان) هو بفتح النون في النسخ الصحيحة ويؤيده كسب نفسه ولا يلتفت لما في حواشي كتبه مصححه

كَذَّبَ بِهَا نَفْسِي (١) اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى • تابعهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثني (٢) أَحْمَدُ
ابْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عن أَبِيهِ عن أَيُّوبَ عن عَبْدِ اللهِ بن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عن أَبِيهِ عن
ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَ
زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا • قال الأَنْصَارِيُّ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا (٣) كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ فَحَدَّثَنِي (٤) قال إِنِّي وَصَفْتُ بن أَبِي
سُلَيْمٍ جُلُوسَ مع سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ فقال ما هَكَذَا حدثني ابن عَبَّاسٍ قال أَقْبَلَ إِبْرَهِيمُ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ عَلَيْهِمُ (٥)
السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ مَعَهُمَا شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ فَتَشْرَبُ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى (٦) قَدِمَ بِهِمَا إِبْرَهِيمُ
حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخبرنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثِيرِ بن كَثِيرِ بن الْمُطَّلِبِ بن أَبِي وَدَاعَةَ زَادَ (٧) وحدثني عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ
أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ قال ابن عَبَّاسٍ أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ
اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ ثُمَّ جَاءَهَا بِهِمَا إِبْرَهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ (٨)
الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ
عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَّى إِبْرَهِيمُ مُنْطَلِقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ يَا إِبْرَهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ
وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَنِيسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ آللهُ (٩) (١٠) (١١)
الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا قال نَعَمْ قَالَتْ إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ
لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فقال رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ (١٢) (١٣)
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ (١٤)
حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قال يَتَلَبَّطُ (١٥) فَانْطَلَقَتْ
كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ
هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ
الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا (١٦)

١ نَفْسِي ٢ حدثنا
٣ وقال ٤ قال أما
٥ ولكنه قال ٦ حتى
٧ في نسخة صحيحة من غير اليونينية وزاد
٨ فوضعهما ٩ الزمزم
١٠ في هذا ١١ أنيس
١٢ الدعوات ١٣ ربنا
١٤ عند بيتك المحرم
١٥ يتلمظ ١٦ فنظرت

ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك (1) سعي الناس بينهما فلما
أشرفت على المروة سمعت صوتا ففالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت
إن كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من
الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا
بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا
قال وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ففالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس (2) فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه ففالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم
وهيئتهم ففالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد فدخل على

1 فلذلك سمي الناس
2 هنالك ألفت الله
3 كذى 4 قالت
5 الأنس . من غير البونينية
6 الرفق

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء فقال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم ليث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه ففعلا كما يفعل الوالد بالوالد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فانبعثت أم إسمعيل حتى لما بقوا كداء نادتهن من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس

١ كذا في اليونينية ضبط بثبت وفي بعض أصول صحيحة يثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشددة فقط

٢ فأعينك ٣ رفع

٤ كدى . وقال القطلاني نمنون وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كفرى كتبه مصححه

أحدًا فلم أحس أحدًا فلما بلغت الوادي سعيت وأتيت المروة فقعدت عليها ثم قلت هل أسمع شيئًا فسمعت
ما فعل ففعلت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يستغيث فلم أر شيئًا فقلت وذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدًا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم أحس أحدًا حتى أتممت سبعًا ثم قلت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي جالسة عند الماء فقالت أغاث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فضرب بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرًا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأقبلوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكحوا فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء
فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له أغير عتبة بابك فلما أخبرته
قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من
وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن
تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال جعفت أم إسمعيل

١ وقامت ٢ وذهبت كذا في ليدن وبنبه. برزاي وفي الفرع المدي تحفر بالراء
٣ تحفن ٤ فنظروا
٥ هنا ٦ يبتدك
٧ فقال ٨ صلى الله عليه وسلم . كذا في اليونينية بالنسبة
٩ عن

رضى الله عنه قال قلت يارسول الله أى مسجد وضع فى الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله قال نا مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابى بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يارسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا انه لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابى بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنى عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى اخبرنى ابو حميد الساعدى رضى الله عنه انهم قالوا يارسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمدانى قال حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لى فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك

على

١ فصل ٢ ورواه
٣ اول الجلدة الثانية من اليونينية
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام المسلم العالم بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزى الهروى قراءة عليه ونحن نسمع قبل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حموية السرخسى قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف بن مطر الفربرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه منصور

٤ لم يتموا ٥ انه قال
٦ فروة . وقرة الذى فى المتن وهو فى غير نسختنا معنا
٧ عليكم

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرٰهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْهِلَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ **باب** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَبِّئْهُمْ
عَنْ ضَيْفِ إِبْرٰهِيمَ قَوْلُهُ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرٰهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتٰى قَالَ وَلَمْ
تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ
طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ **باب** قَوْلِهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ إِسْمٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
صَادِقَ الْوَعْدِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله
عنه قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
ارْمُوا بَنِي إِسْمٰعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا
مَعَكُمْ كُلِّكُمْ **باب** قِصَّةِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم **باب** أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ مَعَ الْمُعْتَمِرِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رضي الله عنه قَالَ قِيلَ لِنَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ نَسْأَلُكَ
عَنْ هٰذَا قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ ابْنُ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا لَيْسَ

١ بج سما
٢ قال القسطلاني بالتاء في الثلثة وبالهاء انسا كنة
٣ اُدْخُلُوا عَلَيْهِ الآية لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتٰى الآية
٤ بالشك ٥ رسول الله صه
٦ ارموا وا صه
٧ ابن ٨ فنثل
٩ النبي صلى الله عليه
١٠ إذ قال لبنيه الآية

عن هذا تسألنى قال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا
فقهوا باب (٣) واوحى اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم
أناس يتطهرون فانجيناه وأهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوى الى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون يزفونه منهم لانهم قوم لا يعرفونه تركوا تعاطوا فانكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لسبيل يطرد حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله
رضى الله عنه قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر (٥) باب قول الله تعالى والى
ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما ثمرت جبر حرام وكل ممنوع فهو جبر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للفحل حجر وحجى واما حجر
اليمامة فموضع (١٠) حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الذى عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
فى قومه كابى زمعة (١١) حدثنا محمد بن مكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر فى غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء (١٢) وروى عن سبرة بن معبد وابى السموس ان النبى
صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو زرعة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اعجبن بماله

١ أئنكم ٢ تأتون ٣ فقهوا ٤ الى قوله فساء مطر المنذرين ٥ التفسير لابى اسحق وابى الهيثم والحديث للعربى وابى اسحق اما من اليونينية ٦ الحجر ٧ تثنيه ٨ وتقول ٩ جحر ١٠ المنزل ١١ قومه ١٢ قال وروى

قوله دابر آخر هو بهذا الضبط فى الاصل المعول عليه وفى أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط فى المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تخفك التلاوة فى ذات كتبه مصححه

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها (١)
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها (٢) وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التى كانت ترد الناقة (٣) تابعه اسامة عن نافع حدثنى
محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنهم ان
النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا ما كن الذين ظلموا (٤) الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رداءه وهو على الرحل (٥) حدثنى عبد الله (٦) حدثنا وهب حدثنا ابى
سمعت يونس عن الزهرى عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام
كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت (٧) حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام باب
قول الله تعالى لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنى عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة
عن عبيد الله قال اخبرنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى (١٠) الناس
معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا حدثنى محمد (١٢) اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل
ابن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لهم مروا ابا بكر يصلى بالناس فانه رجل اسيف متى يقم

١ واستقوا ٢ يثر بها
٣ يثاربها ٤ كسر اللام
من الفرع
٥ كذا فى النسخ الصحيحة
وفى اكثر طلاق اذن واية
اى ذرمن بارها بحذف الهمزة
اوله كتبه مصححه
٥ كنت ٦ حدثنا
٧ انفسهم ٨ حدثنا
٩ ابن محمد ١٠ حدثنا
١١ تسألونى ١٢ اخبرنا
١٣ محمد بن سلام اخبرنى
١٤ بقوم

مقامك لم يسمع أحد مقامك قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إن كن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا
(١)
الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال
(٢) (٣)
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل فقال مثله
(٤) (٥) (٦) (٧)
فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف قام أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسين عن زائدة قرجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
صلاة ١ ب
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا
(٨)
جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
(٩)
سفين عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها فقالت بينما أنا مع عائشة
(١٠)
بالسنح إذ رمت عليا صرائمين الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه
(١١)
ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وآلت ثم قرت مغضبا عليها فما أقالت إلا وعليها أحيى ناقض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهؤلاء
(١٢)
قلت حتى أخذتهما من أجل حديث تحدثه ففعلت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
(١٣)
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله مما أنزل فأخبره فقال بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
(١٤)
عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم

فقلت

١ مُرِي ٢ رَبِيعٌ
٣ عَائِشَةَ ٤ كِنَانَةَ
٥ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ٦ النَّبِيِّ
٧ وَقَالَ ٨ هُوَ ابْنُ
٩ سُفَيْنٍ ٩ رسم في الاصل المعول عليه سفين مضبوطا ونقطه بالحمرة وضبطه سفيق فصار يقرأ فيه سفين وسفيق وفي غيره كذلك وبهامشه سفيق وعليه ماترى وانظر الفسطلاني
١٠ لَمَا ١١ كذا في النسخ بالتضعيف ونسبه في المطالع لابي ذر وقال الحربي انه رواية اكثر المحدثين لكن قال شيخ الاسلام والعيني وابن الاثير الذي رددها متعين لان اثنتين كما قال ابو عبيد وابن فتيبة وغيرهما لبلاغ المحدث على وجهه الافساد أما خفف فعلى وجه الاصلاح كتبه مصححه
١٢ لَا تَعْذِرُونِي
١٣ لَا تَعْذِرُونِي
١٤ كذا في مصحح السمع بالفاء
١٥ قَوْلُ اللهِ

قُلْتُ واللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وما هُوَ بالظَّنِّ فَقالَتْ يا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا فَلَعَلَّها أُكُذِبُوا قالَتْ مَعاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذٰلِكَ بِرَبِّها وأَمّا هٰذِهِ الآيَةُ قالَتْ هُمْ أَتْباعُ الرُّسُلِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وصَدَّقُوهُمْ وطالَ عَلَيْهِمُ البَلاءُ واسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مَمَّنْ كَذَّبَهُمْ

مِنْ قَوْمِهِمْ وظَنُّوا أَنَّ أَتْباعَهُمْ كَذَبُوهُمْ جاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ ۞ قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ

مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ مَعْناهُ الرَّجاءُ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ

أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قالَ الكَرِيمُ بْنُ الكَرِيمِ بْنِ الكَرِيمِ

ابْنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْراهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ **بابُ** قَوْلِ اللهِ تَعالَى وأَيُّوبَ

إِذْ نادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ أَرْكُضْ اضْرِبْ بِرِجْلِكَ يُقالُ رَكَضَ بِرِجْلِهِ يَرْكُضُ بِعَقِبِهِ دُونَ

حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قالَ بَيْنَما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنادَى

رَبُّهُ يا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرى قالَ بَلى يا رَبِّ ولٰكِنْ لا غِنًى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ **بابُ** وذَكَرَ

فِي الكِتابِ مُوسى إِنَّهُ كانَ مُخْلَصًا وكانَ رَسُولًا نَبِيًّا وناديْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وقَرَّبْناهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ

وَهْبٌ إِنَّهُ مِنْ رَجِمْنا أَحَدُهُما رَجِينَ يُقالُ لِلواحِدِ ولِلاثْنَيْنِ والجَمِيعِ نَجِيٌّ ويُقالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا

نَجِيًّا والجَمِيعُ أَنْجِيَةٌ يَتَناجَوْنَ **بابُ** وقَوْلِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَوْلُهُ مَعْرُوفٌ

كَذّابٌ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ قالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يَقُولُ

قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها لَمّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَ الخَنْدَقِ وَضَعَ اللَّأْمَةَ عَنْهُ واغْتَسَلَ فَأَتاهُ

---

١ اسْتَيْقَنُوا ٢ مِنْ أَرْجاءِ ٣ حَدَّثَنا ٤ الآيَةَ ٥ حَدَّثَنا ٦ فَنادَوْهُ ٧ فِي ٨ الى قَوْلِهِ فَنَجّا كُلُّهُ يُقالُ مُوَحَّدٌ ولِلاثْنَيْنِ والجَمِيعِ ٩ كَذا فِي لِاصْلِ المُعْرَبِ عَلَيْهِ لِيَهُوتَ . وَظَهَرَ ان النّاسِخَ راجِعٌ لِرِوايَةِ المُسْتَمْلِي الَّتِي بِالهامِشِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

١٠ لَكَفَّ قَلْفٌ . كَذا بِالهامِشِ فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ وانْ كانَتْ مِنْ جُمْلَةِ رِوايَةِ الكُشْمِيهَنِيِّ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

١١ مُخْتَرِعَةٌ وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ غَيْرِ مَعْرُوفٍ كَذِبٌ

وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنَصَّرَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا النَّامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يُطْلِعُهُ عَلَى سِرِّهِ

قوله آنست الخ فى نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفى بعضها والمطبوع تأخيرها وفى فرع سقوطها ومعوعد ضبط بالحرف غير نسخة والراء فى المعول عليها ويؤخذ من الفطلانى تأييدها كتبه مصححه

١ فى القسطلانى ما لفظه وفى اليونينية وفرعها لابتنا وأسقط لا تضعفا وكتب بعد لابتنا صح وزاد فى بعض النسخ لا تضعفا مكاناسوى منصف بينهم فانظره وهو كذلك فى غير نسخة كتبه مصححه

٢ فى ٣ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب

يُسِرُّهُ عَنْ غَيْرِهِ

بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا

إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى آنَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ الْآيَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِي سِيرَتَهَا حَالَتَهَا وَالنُّهَى التُّقَى يَعْلَكُنَا بِأَمْرِنَا هَوَى شَقِيَ فَارِغًا لِأُمِّ مُوسَى رِثْيًا كَيْ يَصْدَقَنِي وَيُقَالُ مُعِينًا أَوْ مِعْيَنًا يَبْطَرُ وَيَبْطَرُ بَأْغَرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجِذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كَمْ عَزَزْنَا شَيَّا فَمَعْنَاهُ غَلَبَ عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا أَنْطِقُ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ غَمْغَمَةٌ وَفَافَاةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبُكَ بَالُكَ مَاسَاسَ مَصْدَرُ مَاسَّهُ مَسَاسًا لَنَسْفَنَّهُ لَنُذَرِّيَنَّهُ الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي قَصِيهِ أَيِ بَعِيدٍ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَنْقُصَ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٌ لَا تَنِيَا بِيَاسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَسِيَ مُوسَى هُمْ يَعْثُرُونَهُ أَخْطَأَ أَرِبَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي نَجْلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٤) صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

(٣) بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا

(١) مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ (٢) رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ (٣) ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ
عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ (٤) ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي
أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ (٥) أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا
إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حدثني (٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (٧) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ
يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ (٨) فَقَالَ
مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ
الدَّجَّالَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا
يَعْنِي عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ
فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ (١٠) لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ ذُكَاءُ زَرْنَهُ قَدْ تَكَاءَدَنِي كَثَّنِي جَعَلَ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ أَرْوَاحٌ وَاحِدَةٌ كَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَاوَمَ يُقَالُ كُنْ رَتْقًا مَا عَقَلَيْنِ أَشِرْ وَأَوْتُبُ بِمَشْرَبٍ مَضْبُوغٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
انْبَصَّتِ الْعُيُونُ وَانْفَجَرَتْ وَانْتَفَقَا الْجَبَلُ رَفَعَهُ حدثنا (١١) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ

---

١ النبي ٢ في ٣ هو رجل ٤ كأنه ٥ صلى الله عليه وسلم به ٦ حدثنا ٧ كذا هو في الاصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما في المتقدمين والمتأخرين من المحدثين قد رجحوا المنصوب برسم المرفوع والمجرور والنطق بحذه كما في تعزيزي كتبه مصححه ٨ قد لما ٩ الذي وما أولى المؤمنين ١٠ هو مضبوط في اليونينية وضبطه في الفرع بتشديد الزاي وفتحه ١١ كذا في غير نسخة عنده بدون ذكر في المطبوع بولاق

جُوزِيَ صَفْقَةَ الطُّورِ حدثني (١) عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ باب طُوفَانِ السَّيْلِ يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الطَّلُّ الْخَفِيفُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحِلْمِ حَقِيرٌ حَقٌّ سُقْطٌ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ

(٢) حَدِيثُ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عليهما السلام

١ حدثنا ٢ باب حديث
٣ بدء ذكر شأنه ٤ إلى لقيه
٥ أن الحوت ٦ نبي

حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قال ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَا ابْنُ عَبَّاسٍ فقال إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ قال نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم (٣) يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فقال هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قال لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجُعِلَ لَهُ الْحُوتُ آيَةً (٤) وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ (٥) الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ فقال لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فقال مُوسَى ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ (٦) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قال أخبرني سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فقال كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فقال أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فقال لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قال أَيْ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ وَرُبَّمَا قال سُفْيَانُ أَيْ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قال تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ

الحوت

الحوت فهو ثم ورعما قال فهو ثمة واتخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى (١) أتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله فعالجه فقام فإذا رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا وكان لهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا بقصصهما آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب سلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم
الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مر بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

ا حتى إذا

أو ما بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمضغ شيأ إلى فوق فلما سمع سفين ذكر ما تلا الآخرة قال قوم اتبناهم فلم يطعموا ولم يسقوا فعمدت إلى حائطهم لو شئت لا تخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر يقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكانا أبوا مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو لقنا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحق بن راهويه حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا

---

١ فقص علينا
٢ لقص
٣ ابن الاصبهاني لانه
٤ من ص ط
٥ قال الحميدي قال قال
٦ حدثنا
٧ حدثنا
٨ أخبرنا
٩ أدرة
١٠ عموسى
١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في النسخ وبه ضبط القسطلاني لكن في العبسي ولسان العرب وتهذيب الاوطار للشوكاني أن ستيرا في الحديث فعيل بمعنى فاعل كتبه مصححه

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم منبوذ خسران وليتبروا ما علوا تبار خسار حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب واذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ولا تسقي الحرث
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فاداراتم اختلفتم **باب** وفاء موسى وتوبته بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

١ يشبه ٢ فصكه
٣ غطى ٤ فلو
٥ من ٦ عند

والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسمه فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن غيلان عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب إن قارون كان من قوم موسى الآية تنوء تثقل قال ابن عباس لأولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين وبكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ﴿ والى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراكم ظهريا ألم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يقنطون ييئسون يأبس يحزن

١ ممن ٢ بسم ٣ رسول الله ٤ فقال ٥ إلى قوله وكانت من القانتين ٦ كذا في جميع النسخ الخطية التي عندنا بالواو ٧ باب قول الله تعالى ٨ ويقال إذا لم تقض ٩ ظهرت . كذا في غير نسخة معتمدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه ١٠ تأس تحزن

أسى أحزن وقال الحسن لن تكلمنا الملائكة يستهزؤن به وقال مجاهد سلبة الآية يوم الظلة
إذلالا لهم العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إذ قوله فتناهم
إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى منسدة
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال يتفاضل يهودي بعرض سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا ۞ ولو لم يحدث شعبة عن
سعد بن إبراهيم سمعت محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع إذ قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى وداود وزبورا وزر لكتب

١ في هامش اليونينية لفظ الرشيد محكوكا وكذا هو في أصل معتمد على ما صححه الذهبي والمزي نعم هو في أصل منقول من نسخة ابن أبي واقع وفي المطبوع ودين أسطر الأصل المعون عليه من غير أصحه كتبه مصححه

٢ وهو يليم قال في هامش المنقوش مؤلف قلوا ان سان من مستدين لاجة قبيلة بالعراق بوجه الارض وهو سقاية وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات ساق الدباء وجوه ورد ساقه بضاعتنا أتت ويزيدون فاموالهم وانعامهم

٣ وحدثنا يعيش

٤ يسبت

٥ وسألهم

٦ وزبورا بالنصب

٧ يبس شديد

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والآلة الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد لا تدخل المسامير فتسلسل ولا تقلق فتقصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فانك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس ثم من كل شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر وأو كصوم الدهر فقلت إني أجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

١ ثرث ١ في اليونينية بالضبة وفي الفرع بها وبالفوقية وراء المسمار مضبوطة في اليونينية . ولعله سبق قلم كتبه مصححه

٢ فيتسلس ٢ فينفصم

أثر ع أثرل بسطة زيادة وفضلا

٤ القراءة ٥ يديه

٦ أعدل ٧ النبي

٨ النهار ٩ أجدني

١٠ كذا في الاصل المعول عليه كالتركي وفي أصل آخر للاسود بعد أخرى بما لعبرة والى كذلك ومقتضى ذلك أن المثنى بلا الفيا في ساقط عند المستملي والكشميهني وفي القسطلاني وسقط لفظة باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا قتيبة وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتامل كتبه مصححه

ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب (١) واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة لي نعجة واحدة فقال أكفلنيها بمثل وكفلها زكريا وحنت علي في الخطاب يقال لي وعزني غلبني صار أعز مني أعزته جعلته عزيزا قال الحوارة فلما قد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله وظن داود أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبئس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب (٢) قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب وأصح المنيب وقوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى خليطين يعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان والريح تغدو شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عينا كالحديد ومن يزغ منهم يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب (٣) قال مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان كجوابي كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات (٤) إلى قوله لشكور وقد قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبين قوله المهين خب الخسر عزت ربي قطفق مسحا بالسوق والأعناق بمسح أعراف خير وعراقيبه

(٢١ - بخاري رابع)

١ وفي أثلثا أنسب لما بعده

٢ أنسجد ابن عباس رضي الله عنهما

٣ بالذي هو من بين يديهم عن عمر ما من عبد عمل السعير بعد فقد نجاة مايت من محاريب

٤ اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

٥ الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كل حسبة الجهل كتبه مصححه

٦ في العذاب المهين

(١) الوتاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جمد اشبطانا وحامية حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج

(٢) حدثني (٣) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الس او جان مثل زنبية جماعتها الزبانية (٥) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيأ الا واحدا سافطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله * قال شعيب وابن ابي الزناد بضعين وهو اصح (٧) عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب (٨) قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة

١ فتح الواو من الفرع
٢ ثبتا ٣ حدثنا
٤ كذا في اليونينية وفي الفرع الى
٥ جماعتها زبانية
٦ أحد ٧ حدثنا
٨ الى قوله عظيم بانى لانها ان تك مثقال حبة من خردل الى نكور

(قوله المدية) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب اذا ادعت المراة ابنا كتبه مصححه

أن اشكر لي الآية وقوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض بوجهه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها عزرنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم أئنكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا في قوله لم أجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يقولون رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث سوي أو يقال صحيحا خرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إن قوله وهو يعظه حنانا من لدنا طيبا قد ذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري ثم عرج بي فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا وقالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه عيسى ابن مريم وجيها وكهلا وممن الصالحين

١ حدثنا ٢ عنا
٣ وكانت قد قرأت عاتيا وقد يقال من الكبر عتيا أي قوله فقال كذلك صديا
٤ به ٥ قوله واذكر (قوله مكانا شرقيا) هنا في نسخ مصححة في صلب المتن كما ترى كتبه مصححه
٦ وذ

على العالمين الى قوله ذرية بعضها من بعض بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاصغروا آل ثم ردوه الى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم

كفلها أنبتها فصفقة ليس من كفالة الدين ونسبها **حدثني** أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون ويبشرك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قال ربي أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري الى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل الا من بعده أفلا تعقلون هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ أنتم مسلمون واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم اصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الأرض والى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا أذى وان يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل ان الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم ان الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للايمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليكم وما أنزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

(قوله صغروا آل) بمائرى ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بضبطين من غير ألف كتب معجمه

١ إذا ٢ الا بما الى قوله أيهم يكفل مريم

٣ الدين ٤ حدثنا

٥ ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون

لطفل وأزعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
* تابعه ابن أخي الزهري وأصبغ الكلبي عن الزهري * قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (1)
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبد الله كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي (2) قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل * قال
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة زاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب (3) (4)
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها تنبذانه القبلة اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها المخاض جاءها الطلق اضطرها تساقط تسقط قصيا بعيدا فرية عنيا قال ابن
عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نبيه حين
قالت إن كنت تقيا (5) قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سمعته يقول أنهر صغير بالشرباتية
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج (7)
في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من
جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال (9) (10)

١ الى وكيلا ٢ أخبرنا
٣ وحدثني
٤ باب قول الله
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليه العيني ووقع في المطبوع سابقه فتبذاه
٦ وقال ٧ جاءته
٨ وكسروا ٩ وتوضأ
١٠ فقال

الرأي قالوا بينما موسى عند العقبة قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني إبرهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر ◦ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبرهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرانى الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل وراءه جسيم قطط أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله

١ فأقبل ٢ وقال
٣ له ذلك ٤ سرقت زنيت
٥ حدثنا ٦ وحدثني
٧ النبي ٨ بي
٩ فأريت ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو كذا عند كل من روى عن الفربري قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلاني

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري محمد رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والآخرة والأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ٭ و قال ابراهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي
لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال

١ كأن عينه طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا
٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثني ٥ وفي
٦ الله ٧ باخفيف
للسفلى وبالتشديد لعموى
وأبي الهيثم اه من
اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصيحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

١ لن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
٣ الفريابي ٤ الحربي
٥ خبيبا

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت

مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إنه مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى (١) الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما يئس من الحياة وصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم قد نيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت (٢) فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فذروني في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني (٥) بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لطفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حازم بن دينار قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن (٦) حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا الرق والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع

١ الذي ٢ قال ٣ فامتحشت ٤ انه ٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الاذان وان لا يوتر الا اقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل (١) يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله * تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين (٢) يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيأ قالوا لا قال فانه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا اثمانها * تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (٥) ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون (٦) فخالفوهم حدثني (٧) محمد قال حدثنا (٨) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي العيني أي المصلي فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه

٢ الليث ٣ تعملون

٤ وقال ٥ حدثنا

٦ لم يضبط البلد في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالضم وفي بعضها بالكسر . والكل صحيح في المصباح انها مثلثة قال صبغ من باب نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب كتبه مصححه

٧ حدثنا ٨ حدثنا

٩ البي

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل يبرص فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة (١)

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني اسرائيل

حدثني (٢) احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني (٣) محمد
حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني (٤) عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا (٥)
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال
الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك لونا حسنا وجلدا حسنا ومالا بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال

١ عز وجل ٢ حدثنا
٣ ليس في النسخ ح
لتصويل لسند وهو حولي
٤ حدثني ٥ عز وجل
٦ واعطى ٧ واتى
٨ فاعطى ٩ من لابل
١٠ من غنم
١١ بالحبل في سفره
١٢ ثم ١٣ قد

له إن الخلوق كثيرة فقال له كافي أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين ابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أحمد به الله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شققا إذ راحا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصدا الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن ويقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني

فعلت

١ كابرا ٢ ورد ٣ السبيل ٤ بالحبال في سفره ٥ وقال ٦ لا أحمدك ٧ لشيء ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السبعطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور السمعاني ونبت في أصول الحفاظ الهروي والأصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيحه وعليها درج الشراح وسقط عند الحموي اه ملخصا من الهامش ٩ يتبعكم . مثقل عند ١٠ أرز ١١ أن ١٢ له

فعلت خلة من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي أبوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعبيدي
يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكن لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي ابنة
عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فلما
جئتها بها فدفعتها اليها فلما كشفتها من نفسها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون
الخروج منها

باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثله فقال
الراكب جبار وأما المرأة فانهم يقولون لها زنيت وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في ليدن نية وفرعه بالحاشية المهمة قال نقد الاصل وصوبها الخطيب في نظره كتبه معجمه
٢ شيخان ٣ وكنت
٤ عنهما ٥ وكنت
٦ يتضاغون ٧ فيشربان
٨ بئر

عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * وحدثنا علي حدثنا سفين عن معمر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكذا ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه

وتصدقا

قوله النابي ضبطه القسطلاني بتشديد الباء ومزاه للكرماني وغيره قال وهو الذي في اليونينية وفي الفرع بسكون الضبية كتبه محمود

١ هذه ٢ لغ الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يحتسب يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ففزعوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا أبو نعيم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكم محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلافها

١ فقالوا ٢ من ٣ بنت ٤ به

ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَاغْفِرْ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ الْأَفْضَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ
قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ رَحْمَتُهُ ۞ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ
ابْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا
لِي حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي لَحَذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي
الْيَمِّ فِي يَوْمٍ سَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ
حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي
مَا فِيكِ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَخَافُكَ يَا رَبِّ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

1 اذْرُونِي ٢ فقال
3 فتلافاه ٤ رحمته
5 مِعَ ٦ يَئِسَ
7 إِلَى أَهْلِهِ ٨ مَاتَ
9 فَاجْمَعُوا ١٠ حَارِ
11 مِنْ خَشْيَتِكَ
12 مسدد . قال الحافظ أبو ذر الصواب موسى اه من اليونينية
13 ضبب في الأصل على البل شاهبا بالحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى . وفي شرح شيخ الإسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل
14 تَجَاوَزْ ١٥ حدثنا
16 اللَّهَ عَلَيَّ ١٧ بفتح الباء كذا في الفسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع
18 قال تَخَافَتُكَ
19 خَشْيَتُكَ ٢٠ حدثنا

ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا (٣) أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعى بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت (٢) حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعى بن حراش يحدث عن أبى مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبيد الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرنى سالم أن ابن عمر حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة ٤ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنى ابن ذكوان عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة (٥) بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذى اختلفوا فقدى فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٦ تابعه غندر عن شعبة عن منصور عن ربعى عن حذيفة وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبى سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج نبذة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله إلا اليهود وإن النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الوصال فى الشعر تابعه محمد عن شعبة

باب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب الشعب والقبائل حدثنا محمد بن بشار حدثنى

١ ربما تشتبه هذا الحديث مثبت فى صلب المتن فى غير نسخة معتمدة بأيدينا
٢ ضبط فى غير نسخة عندنا بكسر الهاء وبثبات الياء فى الموضعين كتبه مصححه
٤ ضبط بوجهين كما ترى فى اليونينية
٥ فيه ٦ لا بأس
٧ البعض

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني زينب ابنة أبي سلمة قالت قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر فالت فمن كان الأمن
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني زينب ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت
فمن كان الأمن مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وبأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فقرابته عليه

١ قتعاروا ٢ بنت
٣ قال الحافظ أبو ذر رواية والنضر بالنون اه من اليونينية
٤ فحدثني ٥ حدثنا
٦ فيه

ألا أن تصلوا قرابتي بينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية سمت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة
والشأمة اليسرى وأنت باليسرى الشؤمى واجتنب الأشأم باب منه قريش
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على
وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال ليث حدثني أبو الأسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء بقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد خ قال يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن ابنه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

١ ابن ٢ قال أبو عبد الله
٣ لأنها ٤ بي
٥ بني عليهم
٦ أبو عبد الله وقال

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار
(١) موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت (٢) فقال ابن الزبير
يتبعني أن يوحد على يدها فقالت أيوحد على يدي على نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش
وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون ما أخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب
(٣) ففعل فأرسلت إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
(٤) الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالهم فقالوا كيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
(٥) أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما
(٦) ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

قوله قال رسول الله كذا في النسخ بدون تكرار قال كتبه مصححه

١ موالي ٢ كذا في اليونينية بدون الا وفي أصول كثيرة إلا تصدقت ٣ فأعتقتهم ٤ فاكتبوها ٥ بالهمز ٦ نسب

ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم ترا أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من خلفنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الأذن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع مواليّ ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله نعيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد أخبرنا عبدة وهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله من غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

(قوله ما لخ) . يوهذ اخي بأسة من ونصب لحي عند بي ذر

١ تقول ٢ بأربعة
٣ أربعة ٤ قال حدثني سالم بن عبد الله
٥ ابن إبرهيم ٦ حدثنا
٧ حدثنا ٨ وحدثنا

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الذين
يبايعونك سرا إنما يبايعون بعض من أسلم وغفار ومزينة وأحسب وجهينة أو أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة أحسب وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم باب (٤) أن أحب القوم وموالي
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أختنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم باب (٦) قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن أخزم قال
أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج
بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي
قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل
قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل

١ حدثنا ٢ نا بشار ٣ لا أخبر ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في آخر باب قصة زمزم وليه عنده باب ذكر غطفان ٥ خاصة ٦ قصة الإسلام أبي ذر رضي الله عنه ٧ قال حدثنا ٨ فأخذ ٩ فانطلق ١٠ رشدت ١١ ضبط ادخل في خبر نسخة بضم الهمزة وسرح بها القسطلاني والمراد عند البداءة به لا مع وصله بما قبله ووقع في محال تفاير هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه مصححه

قوله لا أسأل عنه كذا في المطبوع سابقا ونسخ الخط المعتمدة التي كانت معنا ومتن القسطلاني الطبع أيضا ولكن أخبرنا الثقة أنه وجد في نسخة صحيحة لا أسأل عنه بلا النافية والسياق والسياق مؤيدان لها كتبه مصححه

فَإِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَنَاخَهُ عَلَيْكَ فَقُتْ(١) إِلَى الْحَائِطِ كَانِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْشِ مَنْ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُهُ اعْرِضْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمَ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا بْنَ دَيَّاثٍ كُنْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا صَبَرْتُ عَنْهُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ بِقَاعَةَ(٢) الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ(٣) إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضَرَبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا(٤) مِنْ غِفَارٍ وَتَجَّارُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصُنِعَ(٥) بِالْأَمْسِ(٦) وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٧) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ

باب ذكر خزاعة

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ نُجَيْحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا مُحَمَّدٌ(٩) أَخْبَرَنَا الْمُخَارِقُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ(١٠) لَعَّابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ(١١) وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ

---

١ قفت ٢ معاشر ٣ أنا ٤ أتقتلون ٥ ب ٦ في الفرع مثل بالرفع ٧ قذكر في ٨ هذا الحديث عند أبي ذر من غير باب ذكر سلم وقدم في حواشيه وليذكر محمد وما ينهى من دعوة جاهلية وقصة جرثومة وقصة سالم أيضا وليكن قصة زمزم وليكن باب من انتسب إلى غير أبيه وليكن باب ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين نزل فيهم ما لاوي ذرو ونقل عنه غيره المغفلة ٩ بعدي ١٠ بن ١١ بن

فقال عُمَرُ الا تقتلُ يارسولَ الله هذا المنافقَ لعبدِ الله فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يتحدَّثُ
الناسُ انه كان يقتلُ أصحابَهُ حدثني (٢) ثابتُ بنُ محمدٍ حدثنا سفيانُ عن الاعمشِ عن عبدِ الله
ابنِ مُرَّةَ عن مسروقٍ عن عبدِ الله رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ٭ وعن سفيانَ عن
زُبيدٍ عن ابراهيمَ عن مسروقٍ عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضربَ الخدودَ
وشقَّ الجيوبَ ودعا بدعوى الجاهليةِ **باب** (٣) قصةُ زمزمَ حدثني اسحقُ بنُ ابراهيمَ حدثنا

١ نبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ قصة
٥ هناقصة إسلام أبي ذر
وباب قصة زمزم عند ٭
٦ لبطون ٧ حدثنا

يحيى بنُ آدمَ أخبرنا اسرائيلُ عن أبي حصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرُو بنُ لحيِّ (٤) بنِ قمعةَ بنِ خندفَ أبو خزاعةَ حدثنا أبو البيانِ أخبرنا شعيبٌ
عن الزهريِّ قال سمعتُ سعيدَ بنَ المسيبِ قال البحيرةُ التي يُمنَعُ درُّها للطواغيتِ ولا يحلبُها أحدٌ من الناسِ
والسائبةُ التي كانوا يُسيِّبونها لآلهتهم فلا يُحمَلُ عليها شيءٌ قال وقال أبو هريرةَ قال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم رأيتُ عمرَو بنَ عامرِ بنِ لُحيٍّ الخزاعيَّ يجرُّ قُصبَهُ في النارِ وكان أولَ من سيَّبَ السوائبَ
باب (٥) قصةُ زمزمَ وجهلِ العربِ حدثنا أبو النعمانِ حدثنا أبو عوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيدِ
ابنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال إذا سرَّكَ أن تعلمَ جهلَ العربِ فاقرأ ما فوقَ الثلاثينَ ومائةٍ
في سورةِ الانعامِ قد خسرَ الذين قتلوا أولادَهم سفهًا بغيرِ علمٍ إلى قولِه قد ضلُّوا وما كانوا مهتدينَ
باب (٦) نسبِ اليمنِ إلى آبائه في الاسلامِ والجاهليةِ وقال ابنُ عمرَ وأبو هريرةَ عن النبيِّ صلى الله
عليه وسلم إن الكريمَ ابنَ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ اسحقَ بنِ ابراهيمَ خليلِ الله
وقال البراءُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنا ابنُ عبدِ المطلبِ حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ حدثنا أبي
حدثنا الاعمشُ حدثنا عمرُو بنُ مُرَّةَ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال لما نزلَتْ
وأنذر عشيرتَكَ الاقربينَ جعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهرٍ يا بني عديٍّ (٧) لبطونِ قريشٍ
٭ وقال لنا قبيصةُ أخبرنا سفيانُ عن حبيبٍ عن أبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ قال لما نزلَتْ

وأبدء عشيرتك الأقربين جمل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فقائل قائل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله فلا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم
باب (٣) قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك أيام منى (٤) وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب
ألا يسب نسبه حدثني (٦) محمد بن أبي بكير حدثنا عبد الله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين (٧) وعن أبيه قال سببت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨) باب ما جاء في ثمامة رضي الله عنه صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
حدثني (١٠) إبراهيم بن المنذر قال حدثني (١١) معن عن مليح عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له أسارى ثمامة فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك
إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان
من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت قال لا ولكني
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ هذا باب
ابن أخت القوم ومولى
القوم منهم عند
٣ تقنيان وتدففان
٤ متغشيا
٥ في بعض الأصول
فزجرهم عمر . وهل
هذا هو الصحيح في التعقيب
٦ حدثنا ٧ يسل شعر
٨ قال أبو اليمان فحدثت
به ذر فحدث يعقوب فرها
وفهم بالسين : تقول
من بعيد .
٩ عزوجل ما سرك هو
يا أحد من رجل مسلم وقد رأيت
عزوجل محمد
١٠ حدثنا ١١ حدثني
١٢ يا أحمد

الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم (1) حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين (2) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين * وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا (3) بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا (4) بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب (5) حدثني اسحق (6) اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين عن عبد الرحمن بن ايوب الساتب بن يزيد بن اوس وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعتك به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب (7) خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت الساتب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه

١ ابن حيان ٢ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ تكنوا ٤ تكنوا ٥ حدثنا ٦ ابن ابرهيم ٧ ث

عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع رأسه في رأسي وعالج بالبركة وقوته فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه * قال ابن عبيد الله الجلة من جعل الفرس التي بين عنبته * قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو ابن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان حسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمرنا لنبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حرير بن عثمان أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو بن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

---

١ وقع ﻫ ١ وجع
٢ حجن ٣ وقال
٤ بأبي . كذا بالتكرار
٥ حدثنا ٦ في الاصول كلها ٩ ص س ط بثلثة عشر قلوص وصرابه بثث عشرة قلوص فانه شيخ ابن مهدي رضي الله عنه وانما أعلم وأصحت ما في الاصل على نصوب فيعلم ذلك من خطأ الحافظ ليونيني
٧ رسول الله ٨ حدثنا
٩ وقبض وليس

صلاة الى

ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين

(1)

فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا هشام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في

لا صلاة الى

صدغيه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما

(2)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة

حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا

زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل

(4)

مثل القمر **حدثنا** الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور المصيصي حدثنا شعبة

عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم

(5)

صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان بلال

(3)

من وراء المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها

على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا

(7)

يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام

١ كذا في اليونينية العين ساكنة

٢ أذنيه

٣ وقال

٤ بهذا ضبط الفرع ودرج عليه القسطلاني وسبقه بافوت الحموي في معجمه تبعا للازهري وغيره من اللغويين الا الجوهري والفارابي وتبعهما المجد حيث قال كسفينة وراد الجوهري ولا تقل بالتشديد والذي في اليونينية بكسر الميم وتخفيف الصاد وبافوت اختار الاول حيث قال انه الاصح فالميم على كلام اللغويين جميعا مفتوحة لا غير واختلافهم انما هو في الصاد الاولى كتبه مصححه

٥ قال شعبة وزاد

٦ حدثنا

٧ أخبرنا

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فدارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف نبي صلى الله عليه وسلم

١ ابن موسى ٢ منه
٣ وكان ٤ فكان

ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني (٢) علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي سازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر ياض بإبطيه حدثنا عبد الأعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى (٣) بياض إبطيه (٤) حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه (٥) قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال أخرج فيها العنزة فخرج فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة (٦) حدثني الحسن ابن مصباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت الا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ يرى بياض . كذا في النسخ المعتمدة ولكن في القسطلاني ولابن خزيمة ليس في الفرع ولا أصله بالنون المفتوحة بياض نصب على المفعولية اه كتبه مصححه
٤ وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
٥ خرج ٦ حدثنا ٧ أبا

صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن منصور عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا قاسم بن زكريا سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فدجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد فكبر أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء فقالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل

١ عينه ٢ في غيره ٣ كذا في نسخة معتمدة ولمطبوع سابق تسأل بإثبات الهمزة في الموضعين والذي في الأصل المعول عليه تسأ بحذفها فيهما كتبه مصححه

٤ ٥ في وجه (قوله فقلنا كم الخ) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا فقنا كتبه مصححه

٦ فقالت ٧ ليس في اليونينية وسلم

الذى حدثنا غير انها حدثته انها رأت عمة له قاصر عمرا دينا فسمح فى العزالا وبين فشرينا عطاءنا اربعين
(3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14)
رجلا حتى روينا فقلا ثم كل قربته معنا واذا نحن غيرانه لم نسق بعيرا وهى تكاد تنض من الملء فقال هانوا
ما عندكم فجمع لهامن الكسير والقرحتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبى كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنى محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى
عن سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او
زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه أنه كان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء
فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى ذلك الاناء
فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا نوح قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك
رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا
يبرزون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد اخبرنا حميد عن انس رضى الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضأ وبقى قوم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها فى المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون

١ بالعزالا وبين ٢ أربعون
٣ نضب ٤ فقالت
٥ كذا فى غير نسخه معتمدة والعبق المطبوع أيضا وفى المتن المطبوع سابقا تبعا للقسطلانى أثبت كتبه معجمه
٦ ذلك ٧ ينبثق
٨ حدثنا
٩ فالتمس الناس الوضوء
١٠ من بين ١١ الاربعة
١٢ وضؤا ١٣ فتوضأ
١٤ ثمانين

رَجُلًا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فحهش (١) الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا اسحاق بن اسمعيل حدثنا سليمان عن أبي حازم عن انس
رضي الله عنه قال كنا يوم (٢) الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر دعا بإناء فتمضمض ودعا ثم صبه في البئر فتركناها غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا (٣) حدثنا عبدان بن يوسف اخبرنا ابو حمزة عن عثمان
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي (٤) يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

١ جهش ٢ قال
٣ بقور ٤ بالحديبية
٥ وروينا ٦ ركابنا
٧ هم

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ (١)
أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حدثني (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ
حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رضي الله عنه أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يَخْرُجُ نَخْلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يَخْرُجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ مَعِي
لِكَيْ لَا يُعْضِنِي عَلَى الْفُرْسِ مَا قَضَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ ارْفَعُوهُ
فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ
أَنَّهُ حُدِّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ
بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ (٣) أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ (٤) وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ
ثَلَاثَةٌ (٥) قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ
تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللهِ صلى
الله عليه وسلم فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ
أَوَعَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ (٦) فَجَدَعَ وَسَبَّ
وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَايْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللُّقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى
شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ (٧) فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا

١ رجلا ٢ حدثنا
٣ سادس ٤ وأن
٥ بثلثة ٦ ثلثة
٦ وخادم ٧ من
٨ أوما ٩ فقال

لا قُوَّةَ عَيْنٍ لَهُنَّ الا تَذَاكُرُ مَا قَبْلَ بِثَلَثِ مِرَارٍ (١) فَاكَلَ مِنْهَا ابُو بَكْرٍ وقال انما كان الشيطان يعني
عَيْنَهُ ثُمَّ اكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فَمَضَى الاجل (٢) فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غيرانه بعث
مَعَهُمْ قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا (٣) مُسَدَّدٌ حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عَنْ ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاة فدعا الله يسقينا
فَمَدَّ يديه وما قال انس وان السماء مثل الزجاجة فهبت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عَزاليها فَمُطِرْنا حتى خاص الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
أَوْ غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فتقطرت الى
المدينة (٥) تصدع حول المدينة كالاكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا
أَبُو حفص و اسمه عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كانَ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع حتى سمع صوته
عَلَيْهِ و قال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع يهذا ورواه عبيد الله بن عمر عن
أَبِي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم جمعة الى
شَجَرَةٍ او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا
(٦) فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثني يحيى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد بن انس

١ مرارة ٢ فتفرقنا
٣ وغيره يقول فعرفنا من العراق
٤ كذا في غير نسخة مضبوطا بالرفع وواقع في المطبوع بالنصب فتعلق وقع في التصحيف وهكذا في بعض كتب مصححه
٥ يتصدع ٦ رفع
٧ فضمه

ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجرى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه فلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى
الاسلام ولياتين على أحدكم زمان لان يرانى أحب اليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنى يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال اسمعيل اخبرنى قيس قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث سنين لم أكن فى سنى أحرص على أن أعى الحديث منى فيهن سمعته يقول وقال هكذا

١ فكان ٢ وحدثنا ٣ ذاك ٤ عمر ٥ وتجدون أشد الناس كراهية ٦ حدثنا ٧ ثبت فى الفرع كأن وسقط من أصله فوجوههم بالرفع اه قسطلانى

بياض

بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهذا البارز ۞ وقال سفين مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتسوقون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد نبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لترين كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف

١ حتى ٢ لهم فيكم
٣ حدثنا ٤ إليه
٥ لتفتحن
٦ فليقولن له ٧ وون
٨ يبتغي ٩ شق

وَكُنْتُ فِيمَنِ اقْتَحَمَ لُتُورَ كَسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَنَحْنُ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةً تَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِلْءُ كَفِّهِ حدثني (١) عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ (٢) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثني (٣) سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حدثنا (٤) أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطُمٍ مِنَ الْآطَامِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ (٥) كَوَقْعِ الْقَطْرِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ (٦) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ (٧) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ۞ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَبْدُو فِيهَا فَأَصْلِحْهَا وَأَصْلِحْ رُعَاءَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (٨) وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ بَيْنَ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

١ حدثنا عبد الله بن محمد
٢ حدثنا ٣ شرحبيل
٥ من الفرع
٤ عن النبي ٥ أخبرني
٦ بنت ٧ في اليونينية والمدوم مكورة زاد القسطلاني وفي فرعها أيضا قال وبخطهما في الناصرية وغيرها كتبه مصححه
٨ ومواقع . كذا من غير رقم في الاصل المعول عليه وفي بعض رقم ظ وفي القسطلاني انها النسخة كتبه مصححه

والقائم

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي و من (١) تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به • وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع
ابن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من
فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك الناس هذا الحي من قريش (٢) قالوا فما تأمرنا
قال لو أن الناس اعتزلوهم • قال (٣) محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال سمعت مروان
وأبا هريرة يصفان أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى
ابن موسى حدثنا وكيع قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على

١ من تشرف ٢ قال
٣ وقال ٤ شئتم
٥ هند ٦ هندي
٧ على

(١) حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان (٢) دعواهما واحدة حدثني (٤) عبدالله بن محمد حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نقسم قسما اذ جاء رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء

١ حدثنا ٢ حدثنا ٣ كذا في اليونينية هذه والتي بعدها وصوب بعضهم فتئتان فيهما ٤ حدثنا ٥ ضبط ثنا بن في اليونينية هنا وقال في متن الفرع وضبطها في غيرها بفتح عين وفتح عين مكسوم والمذهب ٥ قوله محمد لمزي ٦ ثم ٧ شرب ٨ ثم ٩ فلا ١٠ خير فرقة ١١ حتى

الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله فقال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري بن سعد حدثنا ابن عون قال نبئت موسى
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رجل الكهف في الدار به فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او ضبابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت
للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني
حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى حي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتفد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم سرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة

١ في قتلهم اجرا
٢ حدثنا ٣ لنبي
٤ فقد ٥ مشط
٦ خبرنا ٧ كسر كفى منكسا ونصب رأسه من الفرع
٨ حدثت ٩ خبرنا

طويلة فلما دخل رأت عليه الشمس فقرنا عند وسوسة النبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
(٢) وبسقت فيه قرة وقلت ثم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فقام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي
مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت (٣) لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب بإحدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
(٤) ومعي اداوة حملتها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب وينوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان ارفعه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلدين الارض شك زهير فقال اني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا الله فانه يكاد ان يطلق عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال
(٥) كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله
فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
(٦) عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم

١ عليها ٢ عليه
٣ له ٤ ومعه
٥ قال قد ٦ كفيتم
٧ كذا في اليونينية بالنصب وفي أصول صحيحة بالرفع
٨ له في الارض استطاعوا

فَالْقُوهُ خَفَرُوا (١) وَأَعْقِرُوهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَضَيَّعَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ

فَالْقُوهُ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه (٢) قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني (٣) محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن

(قوله فالقوه خفروا وأعقروا) كذا في غير نسختنا عندنا ووقع في الطبوع سابقا بعد القاف طاء فالقوه ناجح القبر فخفروا لعله أعقروا كتبه مصححه

١ وقد ٢ برفعه
٣ وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
٤ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالباء للفعول كما زى أفاده هامش الاصل
٥ النبي ٦ حدثنا
٧ الهجر ٨ أخرى
٩ ١٠ الشعبي

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ونساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن المغيرة بن حنظل بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصوبة رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه

١ حزن ٢ حدثنا
٣ الذي ٤ فيها
٥ من كنت ٦ فيه
٧ حدثنا

وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني (١)
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما انها (٢) ستكون لكم
الأنماط فأقول لها بعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم أقل النبي صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني (٣) أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن موسى حدثنا اسرائيل
عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق الى الشأم مر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر (٤) حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم
فانه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشأم قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكر لك ما قال لك
أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فساروا معهم فقتله الله حدثني (٥) عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت

١ حدثنا ٢ لها ستكون
٣ حدثنا ٤ الا انتظر
٥ حدثنا ٦ أخبرني
٧ مغيرة

النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فِي مَسْجِدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

(١) ضَعْفٌ
(٢) حدثنا
(٣) سمعتُ أبا هريرة
(٤) ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ
(٥) حدثنا

• وَقَالَ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبَيْنِ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

(٦) حدثنا
(٧) حدثنا
(٨) النبيّ
(٩) حدثنا
(١٠) كذا بالضبطين في اليونينية
(١١) حدثنا

بَابُ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) • بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فِيهَا الرَّجْمُ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ

(١) بابُ

بَابُ

بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ

(٢) بابُ
(٣) حدثنا
(٤) حدثنا
(٥) حدثنا
(٦) حدثنا
(٧) حدثنا
(٨) حدثنا
(٩) حدثنا
(١٠) حدثنا
(١١) حدثنا

١ في الفرع وضبب بفتح فسكون منون والذي في أصله بضم العين وفتح الفاء ماضيا
٢ سمعتُ أبا هريرة
٣ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ
٤ حدثنا
٥ في الفرع يُخبر جبريل وفي هامشه ونسخة معتبرة معتمدة عندنا يُخبِّر وعليها شرح العيني فانظره ولم يضبط يخبر في اليونينية
٦ لَرُجِمَ
٧ يحني
٨ حدثنا
٩ النبيّ
١٠ كذا بالضبطين في اليونينية
١١ حدثنا

حدثنا سليمان عن قتادة عن أنس بن مالك * وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خليفة الفرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمع المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له بها شاتين فباع إحداهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جارنا فبلغنا هذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لأسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد ربيت في داره سبعين فرسا قال سفين ابن عيينة
له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله

١ كذا رقم السقوط هنا في النسخ المعتبرة عندنا وهي التي ينبغي الاعتماد عليها وان عكس الفسطلاني فجعل السقوط على ابن مالك قبل هذه كتبه مصححه

٢ حدثنا ٣ حدثنا
٤ عن أنس ٥ يحدثون
٦ الحاء

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وستارا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وخاوا وكانوا خمسين ستون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنسى قال ابسط رداءك فبسط فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

١ معقود في ٢ ابن مالك
٣ فما ٤ ولم ينس
٥ رسول الله ٦ أنزل الله
كذا فيها من غير رقم
٧ فأجابوا ٨ حدث
٩ فبسطته ١٠ بيديه

﴿تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجد
وشرف وكرم وعظم﴾

صحيح البخاري

(الجزء الخامس)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء
الرواة منها « لابن ذر الهروي و ص للاصيلي و س أوش لابن عساكر و ط
لابي الوقت وهـ للكشميهني و حـ للحموي و سـ للمستملي ولذكر عهـ
لاجتماع الحموي والكشميهني و حـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي
والكشميهني وعلامة توجد تحت أو فوق حهـ وحـ » أو غيرها اشارة الى روايته
عنه ما وعلامة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند
أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى
اشارة الى آخر الساقط عندصاحب الرمز ومن الرموز ع ولعله الابن السمعاني و ج
ولعلها البرجاني و ق ولعلها القابسي و ح وعط وصع وظ وتع وقد يعبر صحابها
ورعما وجد رموز غير ذلك لم نعلم بعناوين وجد على بعض الكلمات خ أو هـ أو ح
وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة
سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند لحاظ ليونيق والله سبحانه أعلم

طبع
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

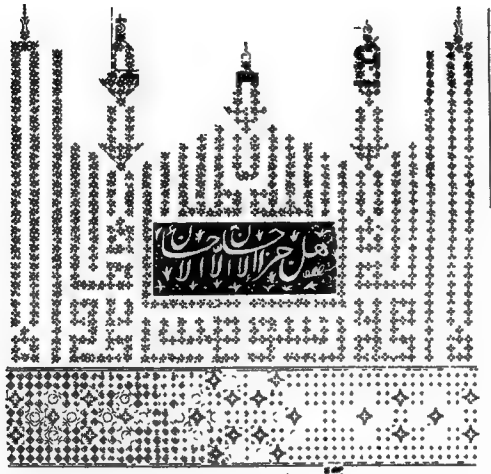

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم ورآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثني بحبى حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

ويخونون

١ حدثنا ٢ أخبرنا
٢ مرتين

ويحلفون ولا يُستحلفون ويشهدون (١) ولا يُستشهدون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
(٢) قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب (٣) مناقب المهاجرين
وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى (٤) للفقراء المهاجرين
(٥) الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون (٦) وقال (٧) لا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا (٨) قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس
رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مُر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة وأين كانا يظلون كم قال ارتحلنا من مكة
فأحيينا أو سرينا الليلة ويوما حتى أظهرنا (٩) وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فتقرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العبار ثم أمره أن ينفض كفيه فنفض
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد هيأت للنبي صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

١ كذا في اليونينية علامة أبي ذر على الضمة والذي في فرعين والقسطلاني تحت الكسرة
٢ ويؤتمنون ٣ قال قال
٤ يشترونا (قوله التيمي) ضبطت في الفروع التي بأيدينا برفع ق وفي هامش أحدها انه في اليونينية بالجر كتبه مصححه
٥ رضوان الله عليه
٦ عزوجل ٧ الآية
٨ الله ٩ الآية
١٠ او اوله ملحقه في اليونينية
١١ ظهرنا ١٢ لنا

قد شفعت قلت شربا رسول الله فشربت حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
(1)
فارتحلنا لقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
(2)
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت
قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
(3)
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر فإنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي قال حدثني صالح أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا من بكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
(4)
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
(5)
أخي وصحبتي حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
(6)
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان

١ يطلبوننا ٢ تريحون بالعشي تسرحون بالغداة
٣ حدثنا
٤ قال رسول الله
٥ ابن أسد ٦ ابن أسعيل الشوخي . كذا في اليونينية وفرعها قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف والصواب النبوذكي

ابن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير
في الجدة فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزلها أبا يعني أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا الزبير بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع
إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال عليه السلام إن لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت بالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي
صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

١ حدثنا ٢ الى النبي
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ حدثنا ٥ صاحبك
٦ فشمر ٧ وأواساني
٨ حدثنا ٩ ابن عوف

رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ
يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ
لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ قَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ رضي الله عنهما حدثنا عَبْدَانُ أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني
ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى
ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ أخبرنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ بِمَخِيلَةٍ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ
إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ مِنْ مَخِيلَةٍ فَأَنْتَ لَسْتَ مِمَّنْ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَرِّ إِزَارِهِ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ
ذَكَرَ لَأَوْبَهُ حدثنا أَبُو لُبَابَةَ حدثنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ يَعْنِي جَنَّةً يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ وَبَابِ الرَّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ
وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حدثني مَالِكٌ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ إِسْمَعِيلُ يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ فَقَامَ
عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ
وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

١ وَيُقَالُ ٢ فَقَالَ
٣ يَقُولُ ٤ أَخْبَرَنَا
٥ فَقَالَ
٦ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
٧ تَعْنِي ٨ فَلَيُقْطَعَنَّ

فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت بمسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الزبيدي الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا انفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصرنا أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن بكير أخبرنا مفضل حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرج سعد بن [illegible] على نعش عليه

١ ابن الجراح ٢ النبي

وسلم فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبنى وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدهما بلغ مدا أحدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية وعاصم عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبى نمر عن سعيد ابن المسيب قال أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين

١ فقمت ٢ وجئته ٣ أتى ٤ بواب النبى

رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاه من
الشق الآخر قال شريك (٢) قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنى (٣) محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضى الله عنه حدثهم أن النبى صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان حدثنى (٤) أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءنى أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبى بكر فاستحالت فى
يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن * قال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنى (٥) الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
عمر بن سعيد بن أبى الحسين (٦) المكى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا أنا واقف فى
قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه على منكبى
يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأنى كثيرا مما كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول (٧) جئت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن

١ النبى ٢ ابن عبد الله كذا فى اليونينية وفرعها بالارقم وهو فى غير فرع عندنا بقلم الحمزة كتبه مصححه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ بينا ٦ يذى
٧ حدثنا ٨ حسين
٩ يذكرا ١٠ يرحمن
١١ ما ١٢ أو أبو

كُنْتُ لَا أَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ سِعْمَهُ مَا لَتَفَخَّاذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حدثني (1) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ (2) فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ (3) خَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ (4) أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

بَابُ (5) مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رضى الله عنه

حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا (6) أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً (7) فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ غَيْرَتَكَ فَقَالَ عُمَرُ بِأَبِي (8) وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَأَوْ لِلْعُمَرِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى (9) وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّيِّ يَجْرِي فِي ظُفُرِي ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ فَضْلَهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ (10) قَالَ الْعِلْمَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى (11) بَكَرَةٍ (12) مَلُوٍّ بَكَرَةً عَلَى قَلِيبٍ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا عَطَنَهُمْ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ وَقَالَ يَحْيَى الزَّرَابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا

١ حدثنا ٢ رداءه
٣ بها ٤ فجاءه
٥ ابن الماجشون
٦ كذا في اليونينية بفتح الشين وفي غيرها بسكونها
٧ فقالوا ٧ فقلت
٨ عمر ٩ حدثنا
١٠ أنظر
١١ فلو فما زلت
١٢ يا رسول الله . كذا في غير فرع بفتح الجرة بلا رقم في الهامش اه مصححه
١٣ (قوله بكرة) لم يضبط الكاف في اليونينية وفي الفرع بإسكانها وفي آخر باسكانها وفتحها معا
١٤ في نسخة عن أبي ذر على قال ابن جبير جهد الى آخر الشرح اه من اليونينية
١٥ ابن غير

حمل (١) قريشيّ منسوبة كتب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد ابن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني (٢) عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب (٣) قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت كنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن (٤)
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها (٥) يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله لمعاذ إنا لأحبك فاعقلها معاذ قال وما هن قال لا ألفين أحدا منكم يأتي الصلاة مستكفئا
أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره يتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي (٦) فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد (٧) وقال لي خليفة حدثنا محمد بن مرداس أبو سهل
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي

١ كذا في اليونينية والفرع المسمع ساكنة وقال القسطلاني بفتحها
٢ حدثنا ٣ قال
٤ إيه ٥ أحد
٦ ابن أبي طالب
٧ ابن أبي عروبة قال
٨ أحدا ٩ وقال

أَصْدَقُ أَوْ أَشْهَدُ لَا إِنْ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو هو ابن محمد أن زيد ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر وإذا ذكر بابه ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا أصبغ بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما

طعن

١ وصديق أو شهيد
٢ قال ٣ أنس
٥ ولم يضبط في اليونينية ان محدثون وضبطت في غيره بالفتح
٤ رسول الله
٥ قتي ٦ قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا تحدث
٧ لهذا ٨ لتبقى

طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ
ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ صُحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ
رَاضُونَ قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ تَعَالَى
مَرَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَرَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا تَرَى
مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ
بِهَذَا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ
عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ
رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ
فَقَالَ لِي افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه
وسلم فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ اللهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبُو بَعْ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى
رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ

---

١ ولا كل ٢ فلك
٣ فارقت ٤ فارقت
٥ بفتح الصاد والحاء يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه اه ملخصا من هامش الاصل عن اليونينية
٦ فقال ٧ ة ن
٨ ثت ٩ ومن أجل
١٠ أصحابك ١١ حدثني
١٢ رسول الله ١٣ بصفر
١٤ ابن زيد . كذا في غير فرع نبتها الجزء من غير رقم ولا تعيين كتبه مصححه

فقال ائذنْ لهُ وبشّرهُ بالجنّة فاذا أبو بكرٍ ثم جاء آخر فاستأذنَ فقال ائذنْ لهُ وبشّرهُ بالجنّة فاذا عمرُ
ثم جاء آخر فاستأذنَ فسكتَ هنيهةً ثم قال ائذنْ لهُ وبشّرهُ بالجنّة على بلوى ستصيبهُ فاذا عثمانُ بنُ عفّانَ
قال حمّادٌ (1) وحدّثنا عاصمٌ الأحولُ وعليُّ بنُ الحكم سمعا أبا عثمانَ يحدّثُ عن أبي موسى بنحوهِ وزادَ فيهِ
عاصمٌ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ قاعدًا في مكانٍ فيهِ ماءٌ قد انكشفَ (2) عن رُكبتيهِ أو رُكبتهِ فلمّا دخلَ
عثمانُ غطّاها حدثني (3) أحمدُ بنُ شبيبِ بنِ سعيدٍ قال حدّثني أبي عن يونسَ قال ابنُ شهابٍ أخبرني عُروةُ
أنّ عبيدَ الله بنَ عديِّ بنِ الخيارِ أخبرهُ أنّ المسورَ بنَ مخرمةَ وعبدَ الرحمٰنِ بنَ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ قالا
ما منعكَ أن تكلّمَ عثمانَ لأخيهِ الوليدِ فقد أكثرَ الناسُ فيهِ فقصدتُ لعثمانَ حتى (5) خرجَ إلى الصلاةِ قلتُ إنّ
لي إليكَ حاجةً وهي نصيحةٌ لكَ قال يا أيّها المرءُ (7) قال فأعوذُ بالله منكَ فانصرفتُ فوجدتُ
اللهمّ إذ أمرَ رسولُ عثمانَ فنبّئتُ فقال ما نصيحتُكَ فقلتُ إنّ الله سبحانهُ بعثَ محمّدًا صلى الله عليه وسلم
بالحقّ وأنزلَ عليهِ الكتابَ وكنتَ ممّن استجابَ لله ولرسولهِ صلى الله عليه وسلم فهاجرتَ الهجرتينِ وصحبتَ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ورأيتَ هديَهُ وقد أكثرَ الناسُ في شأنِ الوليدِ قال أدركتَ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قلتُ لا ولكن خلصَ إليَّ من علمِهِ ما يخلُصُ إلى العذارى في سترِها قال أما بعدُ فإنّ
الله بعثَ محمّدًا صلى الله عليه وسلم بالحقّ فكنتُ ممّن استجابَ لله ولرسولهِ وآمنتُ بما بُعثَ بهِ وهاجرتُ
الهجرتينِ كما قلتَ وصحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وبايعتهُ فوالله ما عصيتهُ ولا غششتهُ حتى
توفّاهُ الله ثم بأبي بكرٍ (11) مثلَهُ ثم عمرُ مثلَهُ ثم اختلفتُ أنفسُ في من الحقّ مثلَ الذي لهم قلتُ بلى فما هذهِ
الأحاديثُ التي تبلغني عنكم أما ما ذكرتَ من شأنِ الوليدِ فسآخذُ فيهِ بالحقّ إن شاءَ الله ثم دعا عليًّا
فأمرهُ أن يجلدَ الوليدَ ثمانينَ حدثني (10) محمّدُ بنُ حاتمِ بنِ بزيعٍ حدّثنا شاذانُ حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ

1 ابن سلمة ٢ كشف
٣ حدثنا ٤ في أخيه
٥ حسبن ٦ مثلك
٧ عزوجل ٨ مثله
٩ مثله ١٠ يجلد

أبي سَلَمَةَ الماجِشُونُ عن عبيدِ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما قال كُنَّا في زَمَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه
وسلم لا نَعْدِلُ بأبي بكرٍ أحَدًا ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمانَ ثُمَّ نَتْرُكُ أصحابَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لا نُفاضِلُ بينَهُمْ
تابَعَهُ عبدُ اللهِ عن عبدِ العزيزِ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عَوانَةَ حدثنا عُثْمانُ هو ابنُ مَوْهَبٍ
قال جاءَ رَجُلٌ مِنْ أهلِ مِصْرَ حَجَّ البَيْتَ فرأى قومًا جُلُوسًا فقال مَنْ هؤلاءِ القومُ قال هؤلاءِ قُرَيْشٌ
قال فَحَيُّ الشَّيْخِ فيهِمْ قالوا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ قال يا ابنَ عُمَرَ إني سائِلُكَ عن شَيْءٍ فَحَدِّثْني هل تَعْلَمُ أنَّ عُثْمانَ فَرَّ
يومَ أُحُدٍ قال نَعَمْ فقال تَعْلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ عن بَدْرٍ ولم يَشْهَدْ قال نَعَمْ قال تَعْلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ عن بَيْعَةِ الرِّضْوانِ
فلم يَشْهَدْها قال نَعَمْ قال اللهُ أكْبَرُ قال ابنُ عُمَرَ تَعالَ أُبَيِّنْ لَكَ أمَّا فِرارُهُ يومَ أُحُدٍ فأشْهَدُ أنَّ اللهَ عَفا عنهُ وغَفَرَ
لَهُ وأمَّا تَغَيُّبُهُ عن بَدْرٍ فإنَّهُ كانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكانَتْ مَرِيضَةً فقال لَهُ رسولُ اللهِ
صلى اللهُ عليه وسلم إنَّ لَكَ أجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وسَهْمَهُ وأمَّا تَغَيُّبُهُ عن بَيْعَةِ الرِّضْوانِ فلو كانَ أحَدٌ أعَزَّ
بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمانَ لَبَعَثَهُ مَكانَهُ فَبَعَثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عُثْمانَ وكانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوانِ بَعْدَ
ما ذَهَبَ عُثْمانُ إلى مَكَّةَ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ اليُمْنى هذِهِ يَدُ عُثْمانَ فَضَرَبَ بِها على يَدِهِ
فقال هذِهِ لِعُثْمانَ فقالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ اذْهَبْ بِها الآنَ مَعَكَ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيى عن سَعِيدٍ عن قَتادَةَ عن
أنَسٍ رضي اللهُ عنه حَدَّثَهُمْ قال صَعِدَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أُحُدًا ومَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ فَرَجَفَ
وقال اسْكُنْ أُحُدُ إنَّما عَلَيْكَ ضَرْبَةُ رَجُلٍ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهِيدانِ ﴿ بَيْعَةُ الرِّضْوانِ والاتِّفاقُ
على عُثْمانَ رضي اللهُ عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عَوانَةَ عن حُصَيْنٍ عن عَمْرِو
ابنِ مَيْمُونٍ قال رَأيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ رضي اللهُ عنه قَبْلَ أنْ يُصابَ بأيّامٍ بالمَدِينَةِ ووَقَفَ على حُذَيْفَةَ بنِ
اليَمانِ وعُثْمانَ بنِ حُنَيْفٍ قال كَيْفَ فَعَلْتُما أتَخافانِ أنْ تَكُونا قَدْ حَمَّلْتُما الأرْضَ ما لا تُطِيقُ قالا حَمَّلْناها
أمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ ما فِيها كَبِيرُ فَضْلٍ قال انْظُرا أنْ تَكُونا حَمَّلْتُما الأرْضَ ما لا تُطِيقُ قالا لا فَضَمِنَ
عُمَرُ لَيْلَتَهُ تِلْكَ لا دَعَنَّ أرامِلَ أهْلِ العِراقِ لا يَحْتَجْنَ إلى رَجُلٍ بَعْدِي أبَدًا قال فَما أتَتْ عليه إلا رابِعَةٌ

١ عمر ثم عثمن ٢ ابن صالح
٣ رج ٤ فقالوا
٥ فقال ٦ قال
٧ فرجفت ٨ فقال
٩ بأبي هو
١٠ وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١١ ووقف

حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى
حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر سمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا لطعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال قاتله الله
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن تكثر العلوج بالمدينة وكانا كثر هم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله تعالى من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا
علي الغلام فقال يا بن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال

١ فيهم ٢ بسورة ٣ تسعة ٤ منبقي ٥ العباس ٦ فقد ٧ فشرب ٨ جوفه ٩ فعرفوا ١٠ فحملوا ١١ وقدم ١٢ كفاها ١٣ يا ابن ١٤ المسنى

يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يأخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بكما تبرأ من هذا الأمر أجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم فالتمم وضرب بيد أحدهما على عاتق الآخر يا علي أنت قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلفة في

١ قبضت . كذا في حاشي الفرع

٢ فكنت ما أجد أحدا

٣ ما أحد ٤ الامارة

٥ من ٦ ولا يؤخذ

٧ رسوله ٨ كذا في جميع الفروع التي بأيدينا مضافا الى الضمير لا الظاهر كتبه مصححه

٨ كذا بالضبطين في فرعين معتمدا كتبه مصححه

٩ قال أبو ذر يفتح الهمزة والكاف أصوب أه ونبيه

١٠ أو . كذا في جميع الفروع بسم مضمر قبل في أحدها الواو عليها سكون كما ترى فان مخففة كتبه مصححه

١١ والقدم

الاسلام وقد علمت فلله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرتهم لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك قلما اخذ الميثاق قال ارفع ذلك بالحق من قبلك فبايعه فبايع له على وترك امل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يشتكي عينيه يا رسول الله فارسلوا اليه فاتوا به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره

وخلص

١ يرجون ٢ ذرسلوا اليه فأتوا به ٣ فدعا ٤ فأعطى ٥ في ليونينية بكسر لام ٦ رجلا ٧ على يديه ٨ الراية ٩ وكان ١٠ وما كان والفعله ١١ احب ١٢ فقلت ١٣ ثم ١٤ عليها السلام . كذا بين السطور وفي الاصل المعول عليه بلا رقم

وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ
فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ
عَمَلِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ أَجَلْ قَالَ
فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ حدثني (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى
مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا (٢) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حدثني (٣)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حدثنا عَلِيُّ بْنُ
الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اقْصُصْ كَانَ تَقُصُّونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى
أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَلِيٌّ عَلِيٌّ الْكَذِبُ بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ عَنِ
ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَا فِي
كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِي حَتَّى لَا آكُلَ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسَ الْحَبِيرَ وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ
وَلَا فُلَانَةٌ كُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ
بِي فَيُطْعِمَنِي وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى

١ حدثنا ٢ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي ٣ تكبران ٤ وتسبحان ٥ وتحمدان ٦ ثلثا ٧ حدثنا ٨ على ما كنتم ٩ الناس جماعة ١٠ عن ١١ الهاشمي رضي الله عنه ١٢ وقاله ١٣ الجهني ١٤ ليشبع ١٥ حبير ١٦ الحبير ١٧ خير ١٨ لمسكين

إن كان لتجر إلينا العلة التي ليس فيها قتلتها فتلتقي ما فيها حدثني (١) عمرو بن علي حدثنا يزيد
ابن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون باب نفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما
يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي (حديث) أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال

١ حدثنا ٢ عما
٣ وفدك ٤ رسول الله
٥ حدث

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم قَالَ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فِي أَهْلِ بَيْتِهِ لَا

حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ

(قوله فى شكواه الذى) فى القسطلانى وفى نسخة من الفرع فى شكواه التى كتبه مصححه

١ حدثنا ٢ ذلك

٣ أم ٤ كذا فى غير فرع منصور بامتوا مصححها عليه بدون ألف كتبه مصححه

٥ أخبرنا عبد الله أخبرنا

٦ قال ٧ فيأتين

باب مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلَفْتَ قَالَ وَلَوْ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَرِثَ فَقَالَ اسْتَخْلَفْتَ فَقَالَ عُثْمَانُ وَفَاءً وَفَعَالًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمُ الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثني عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَمَّتْ حَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَهُ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلَفَ قَالَ وَفِيلَ ذٰلِكَ قَالَ نَعَمِ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا وَاللهِ لَئِنْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ لَئِنْ حدثنا مَلِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي

يحبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا الزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير باب (١)
ذكر طلحة بن عبيد الله قال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني (٢) محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام
التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد (٤)
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك حدثني (٥) محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوما أحد حدثنا (٦) مكي بن إبراهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثني (٧) إبراهيم بن موسى
أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم (٨) حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة مالة خلطة ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر فقالوا لا يحسن يصلي
باب ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت

١ وقع في البونينية بسكون الراء
٢ مناقب ٣ حدثنا
٤ نبي الله ٥ حدثنا
٦ المكي ٧ حدثنا
٨ عن هاشم . كذا في غير فرع شيخنا الحرفي بلاد وهم ولا تصحيح كتبه مصححه

أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني ففي لي

لا أحلها

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي فألفى والنبي صلى الله عليه وسلم شاهدا وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعين فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية صاح بي فقلت لسفيان لم تحفظه عن أحد قال وجدته في كتاب كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق

١ مضغة ٢ ابن الحسين ٣ كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة وفي الفرع مكسورة ٤ وأخبر ٥ تحفظه ٦ فيهم

الضعيف فقطعوه ولو كانت فالمة لقطعتها باب حدثني (١) الحسن بن محمد حدثنا أبو عبيد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يتصبب (٢) بلبة في ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا لبئة هذا عندي فقالوا إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتغرغر بدموعه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن حجاج بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار (٣) قرأ ابن عمر ثم يبعثون وعه ولا مجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن غير عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه يبغضهم وعه عبد الله بن عمر زاد دخل الحجاج بن حجاج فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن (٤) فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولده ثم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا (٥) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما (٦) أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل

١ حدثنا ٢ تصبب بباله . وفي القسطلاني بباله رفع على الفاعلية كتبه مصححه

٣ ابن نبه . كذا في غير فرع بقلم الحمزة بلا علم ولا تصحيح كتبه مصححه

٤ ابن أم مسلم

٥ الايمن بن أم أيمن

٦ و زادني ٧ حدثنا محمد حدثنا . قال أبو ذر محمد هذا هو ابن إسمعيل مؤلف الكتاب رضي الله عنه اه من اليونينية

٨ غلاما شابا ٩ عزبا

عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ (١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ

بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَكَ لِي قَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ وَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ وَاللهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَلْقَمَةَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ (١١) غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ أَوِ السِّرَارِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَزِلُّونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ (١٢) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١ من الليل ٢ فقال
٣ والمطهرة ٤ أفيكم
٥ يعني على ٦ بقلبه
٧ يعلم ٨ والوساد
٩ يستزلوني ١٠ النبي

١ قوله والوساد كذا في الطبعة سابقة عامر موزالها بماتري وعبارة القسطلاني ولاصيلي وابن عساكر ونوى الوقت وذر عن الحموي والمستملي والوسد كتبه محمود

وسلم قال ان لكل أمة أمينا وان أمينها أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لابعثن عليكم بعثي أمينا حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه باب

ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وكما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبيدا لله بن زياد رأس الحسين عليه السلام جعل في طست فجعل ينكث وقال في حسنه شيأ فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وجعل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس * وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي

(قوله بعثي) التاسية تابعة في جميع الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه

١ عليهما السلام ٢ وقال ٣ أخبرنا ٤ أخبرنا ٥ معتمر ٦ حدثنا ٧ ابن علي كذا في غير فرع بأيدينا هامش مرقوم بايقام الحمرة بلا تصحيح ورقم كتبه مصححه ٨ ابن منهال ٩ ابن علي ١٠ أخبرنا ١١ شيبا ١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

(١) حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله
ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد
(٢) قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن
(٣) المنكدر أخبره جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن عمر عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما
اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله (٤) باب ذكر ابن
عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
(٥) ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
(٦) الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله (١) باب مناقب
خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
(١) يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
(٢) تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى أبي
حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة

١ حدثنا ٢ ريحاني
٣ حدثنا ٤ وعمل له
٥ قال ٦ الهم
٧ والحكمة الإصابة في غير النبوة
٨ أخذها ٩ أخذها

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ (١) لأحد الى حد باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من أحسنكم إسلاما أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو ليس فيكم (٤) الذي أجيرت من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فها هنا لقد زال هؤلاء حتى كادوا يرتدون (٦) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن فيد عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف (٧) أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم باب لأحد الى حد ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عمر بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حب ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فانه (١٠)

١ ابن جبل ٢ صدقا
٣ فلم ٤ ثم
٥ اذا يغشى ٦ يرتدون
٧ أعلم ٨ حدثنا
٩ قد صحب ١٠ حدثنا

ما أوتر إلا واحدة قال له فقيه حدثني (١) عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر (٢) باب مناقب فاطمة
عليها السلام (٣) وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني (٤) باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
الطعام (٥) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

١ أصابته ٢ حدثنا
٣ يصليها
٤ رضي الله عنها
٥ سائر ٦ حدثنا

أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني (٢) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فلم تقل لها شيئا فسألته فقال ما أوذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

١ رسول الله ٢ حدثنا
٣ فقالوا ٤ ذلك
٥ الأيام ٦ أراد بهم
٧ اكتم ٨ عز وجل
٩ يذكر ١٠ حدثنا
١١ وذكروا

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله قلت أفكنت تدخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي ويجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني (١٠) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا (١١) فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعلى

قُرَيْشًا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا تُرَدُّ عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الأنصار فقال فقالوا الذي بلغني عنكم وكلموه الا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك فقال ألا ترضون
أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار حدثني عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما طلع بأبي وأمي آو ومن نصروا أو كلمة أخرى باب ما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك بين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال وزن نواة
من ذهب شك إبراهيم حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا أقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
يرجع يوما حتى أفضل شيأ من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ كذا بالنون في البونينية
٢ وترجعوا ٣ وشعبهم
٤ امرأ من ٥ وشعبا
٦ النبي كذا في فرع واحد وعكس في فرع آخر فجعل ما في الهامش بالصلب كتبه مصححه
٧ ابن عوف كذا بقلم الحمزة في فرعين بأيدينا في الهامش بالرقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٨ فضل ٩ سوقكم
١٠ النبي

وعليه وضر من صفرة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال (١) وزن نواة من ذهب أو نواتين من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا قال يكفونا المؤونة (٢) ونشرك في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني (٥) عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأوفى قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن (٦) بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا (٧) فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار (٩) لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فعاجه فبينا ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل لنا أتباعا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ اليها ٢ يكفونا المؤونة وينشركونا ٣ في الامر ٤ زاد في المطبوع من الايمان ولم نجد هاتى فرع من الفروع التي بايدينا كتبه مصححه ٥ حدثني ٦ عبد الله ابن عبد الله بن جبر وهو الصحيح . كذا في اليونينية ٧ ممثلا . كذا في اليونينية ٨ (قوله مرار) كذا هو في جميع الفروع التي بايدينا براجين كتبه مصححه ٩ يارسول الله ١٠ فقال

اللهم اجعل اثباعهم منهم قال عمر وقد ذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم انه زيد قال شعبة الظنه
زيد بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج (٢) ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما أراه الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة حدثنا سعد بن حفص (٣) حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلقيت سعد بن عبادة فقلت او اسيد (٤) اراه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قولنا نبي صلى الله عليه
وسلم لانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال جمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير (١)
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني (٢) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا (١) عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار اذ

١ حدثنا ٢ الخزرج ٣ الحفصي ٤ فلقيت سعد بن عبادة فقال يا ابا اسيد ٥ رسول الله ٥ أن الله ٦ رضي الله عنهم ٧ أثرة ٨ حدثنا ٩ أثرة ١٠ أثرة ١١ حدثني

أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه سيصيبكم بعدي أثرة باب (1) دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار والمهاجرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن (2) أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال اغفر للأنصار (3) حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتافنا (4) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار باب (5) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول (7) الله صلى الله عليه وسلم من يضم
أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا
أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة وعجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون باب (8) قول النبي صلى الله عليه وسلم أقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا

١ سنصيبكم
٢ معوية بن قرة
٣ النبي ٤ فاغفر الانصار
٥ أكتافنا ٦ بأقوالنا
و يؤثرون
٧ النبي ٨ صبيان
٩ كأنهما ١٠ كذا في
اليونينية الفاء مفتوحة

شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ فَأَوْذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ (١) قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

١ بُرْدٍ ٢ حَدَّثَنِي
٣ حَدَّثَنَا ٤ أَخْبَرَنَا
٥ وَالْيَمَنِ ٦ أَخْبَرَنَا
٧ نَاسًا

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَسِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُلَاءَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ

حدثنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثني (٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ (٤) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلْيَنُ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَزُهَيْرٌ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا (٥) أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا جَابِرُ إِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ اهْتَزَّ السَّرِيرُ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغَائِنُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ (٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا (٧) نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم قوموا الى خيركم (١) اوسيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب (٢) منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضى الله عنهما حدثنا على بن مسلم حدثنا عباد (٣) حدثنا هشام اخبرنا قتادة عن انس رضى الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبى صلى الله عليه وسلم باب (٤) منقبة معاذ بن جبل رضى الله عنه حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل * (٥) منقبة سعد بن عبادة رضى الله عنه * وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكنت اقدمهم فى الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب (٦) مناقب ابى بن كعب رضى الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابى حذيفة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب (٧) مناقب

١ خيركم اوسيدكم
٢ باسقاط الى و بالرفع عنده
٣ ابن هشام ٤ فذا
٥ حدثنا ٥ كذا قال منقبة فى اليونينية مفتوحة فكاشطت الفتحة وذكر فى الفتح أن الجوهرى قال انه بفتح القاف
٦ ضبط قاف قدم بالفتح أيضا ولكل وجه صحيح كما يخفى
٧ من أهل الكتاب

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضى الله عنه حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا يحيى حدثنا شُعْبَةُ عن قتادة عن أنس رضى الله عنه جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبى ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتى باب مناقب أبى طلحة رضى الله عنه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بمجفنة وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع يكسر (1) يومئذ قوسين أو ثلثا وكان الرجل يجىء معه بالجعبة من النبل فيقول انثرها (2) لأبى طلحة فأشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبى أنت وأمى لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبى بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان (3) القرب على متونهما تفرغانه فى أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه فى أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد (4) أبى طلحة مرتين أو ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بنى إسرائيل الآية قال لا أدرى قال مثل الآية أو فى الحديث حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا فى مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يخففهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال ما ينبغى لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأنى فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها

قوله شديدا لقد كتبه بعضهم

(1) تكسر يومئذ قوسان أو ثلثا

(2) انثرها (3) يصبن

(4) تشددان ٤ نعم القاف على أن ماضيه نقز من باب كتب وكسرها على أنه من الرباعى كتبه محمود

٥ يد

٦ على مثله ٧ فأحدثك

وسطها عمودٌ من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروةٌ فقيل له ارقه (١) (٢) (٣) قلت لا أستطيع
فاتاني منصفٌ (٤) فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك (٥) العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك (٦) الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وسبف مكان
منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه انبئت المدينة ففلقيت
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء فانا طعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض
الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه
ربا وقال يذكر انصر وادود وهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني (١) محمد انبا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثني (٢) صدقة انبا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي (٣) رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي (٤) في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت

١ لي ٢ ارقى
٣ فقلت ٤ منصف
٥ فقلت ٦ وانا
٧ وذلك ٨ حدثنا
٩ وحدثني
١٠ ابن ابي طالب
١١ يبشرهن

على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حنين بن لبان العبشمي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن زكار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فجدت أخراهم فنظرت حذيفة أبا اليمان فإذا هو بأبي وقد

١ كان ٢ قال ٣ و الكعبة ٤ مع أخواهم

عباد الله أي أبي فقلت فوالله ما اخترتموا حتى قلتم فقال حدثنا فقلت غفر الله لكم قال أبي فوالله ما ذالت في حدثنا منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خباءك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خباءك قالت وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراك إلا بالمعروف

باب حدثنا سعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فليح بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال لزيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على غير اسم الله منكرا لذلك عظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله وما أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

ولا يعبد

(قوله جاءت هند) بالصرف لأبي ذر ولغيره بعدمه قسطلاني

١ فقالت ٢ أحب ٣ يعز ٤ قال ٥ قال لا بالمعروف ٥ قال لا ٦ ابن عيينة ٧ بلدح ٨ ينزل ٩ وإن ١٠ في القسطلاني بضم الفوقية والحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول قال ويجوز الفتح فيهما مبنيا للفاعل وفي نسخة بالإفتعال بضم القاف وفتح الحاء والمال ونسم المثلثة اه من هامش الأصل المعول عليه فهي ثلث ويستفاد رابعة من غيره يحدث كتبه مصححه

١١ ويتبعه ١١ وفي القسطلاني عن الفتح وتتبعه . بالتشديد من الاتباع

ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهد
أنى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان
الكعبة حدثنى محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن ابى يزيد قالا لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله جدد فصير فبناه
ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثنى ابى عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة
فى اشهر الحج من الفجور فى الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ
الصفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبى
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين قال سمعت عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهيل فى اخر خلافة
فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا خديعة ثان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
بيان ابى بشر عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها

١ كذا فى الاصل المعول عليه والفلانى ايضا وفى بعض الفروع ثم لمذة بزيادة كاف الخطاب لله جل وعز كتبه مصححه
٢ بالعشر ٣ أتخذين
٤ حدثنا ٥ يقذ
٦ حدثنا هشام قال
٧ يوم عاشوراء ٨ صفر

لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا احجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي
قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني قرة بن ابي الفرات اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت احلت امرأة سودا لبعض العرب وكان لها خفش في
المسعد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

وبوم لوشاح من تعاجيب ربنا ٭ الا انه من بلدة الكفر انجاني

قد ذكرت قالت لها عائشة وما يوم لوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فمرت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاختطفته فانهمزوني به فعمدت فوطئ حتى بلغ من امري
انهم طلبوا في قتلي قبيلتهم حولي واناس كرب اذ قبلت الحدأة حتى وارت برؤس اناس القتلة فاخذوه فقلت
لهم هذا الذي تهمشوني به وامانته بريئة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمر وان عبد الرحمن بن لبسم حدثه ان لبسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ملأ مني شنابعة ٭ قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في
الجاهلية اسقنا كأسادها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي

هريرة

---

١ لكم ٢ تقصصت
٣ فاحدث ٤ برؤسنا
. كذا في الاصل المعول
عليه والقسطلاني بدون
همزة . وفي فرع اخرى
رواية ، روسنا بالهمز
واسقاط الباء كتبه مصححه
٥ وكانت ٦ تشرق
٧ ابن عمير . كذا
بالهامش في غير فرع بلا
رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قالَتْها الشُّعَراءُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ أَلا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللهَ باطِلٌ ● وكادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ حدثنا إِسْمٰعِيلُ حدثني أَخِي عَنْ سُلَيْمانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقاسِمِ عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَراجَ وكانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَراجِهِ فَجاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فقالَ لَهُ الْغُلامُ تَدْرِي ما هٰذا فقالَ أَبُو بَكْرٍ وما هُوَ قالَ كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِإِنْسانٍ في الْجاهِلِيَّةِ وما أُحْسِنُ الْكِهانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقِيَنِي فَأَعْطانِي بِذٰلِكَ فَهٰذا الَّذِي كانَ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقاءَ كُلَّ شَيْءٍ في بَطْنِهِ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدٍ اللهِ أَخْبَرَنِي نافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ كانَ أَهْلُ الْجاهِلِيَّةِ يَبِيعُونَ لُحُومَ الْجُزُورِ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ قالَ وحَبَلُ الْحَبَلَةِ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ ما في بَطْنِها ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي أُنْتِجَتْ فَنَهاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ حدثنا أَبُو النُّعْمانِ حدثنا مَهْدِيٌّ قالَ غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مالِكٍ فَيُحَدِّثُنا عَنِ الْأَنْصارِ وكانَ يَقُولُ لِي فَعَلَ قَوْمُكَ كَذا وكَذا يَوْمَ كَذا وكَذا وعَمِلَ قَوْمُكَ كَذا وكَذا يَوْمَ كَذا وكَذا ● (الْقِسْمَةُ في الْجاهِلِيَّةِ) حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوارِثِ حدثنا قَطَنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ حدثنا أَبُو رَيْدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ لَمّا وَلَّى قَسَامَةَ كانَتْ في الْجاهِلِيَّةِ لَفِينا بَنِي عائِشٍ كادِحِينَ عائِشٍ أَجْرَدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِمٍ فَطَفِقْتُ أَعْرُو عَرْوَةً جُوالِقَ لا تُنْفِرُ إِبِلٌ فَأُعْطِيَهُ عِقالًا فَنَسِيتُهُ عَرْوَةً جُوالِقَ فَلَمّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِقالٌ قالَ فَأَيْنَ عِقالُهُ قالَ حَذَفْتُهُ بِعَصًا كانَ فِيها أَجَلُهُ فَمَرَّ بِعَرْجٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فقالَ أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ قالَ ما أَشْهَدُ وَرُبَّما شَهِدْتُهُ قالَ هَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِّي رِسالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ قالَ نَعَمْ قالَ فَكُنْتُ إِذا أَتَيْتَ الْمَوْسِمَ نادَيْتُ يا آلَ قُرَيْشٍ فَإِذا أَجابُوكَ فَنادِ يا آلَ بَنِي هاشِمٍ فَإِنْ أَجابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طالِبٍ فَأُخْبِرُهُ أَنَّ فُلانًا تَلَفَ في عِقالِ ومالِ الْمُسْتَأْجَرِ فَلَمّا قَدِمَ الْمَكِّيُّ اسْتَأْجَرَهُ أَبُو طالِبٍ فقالَ ما فَعَلَ صاحِبُنا قالَ مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيامَ عَلَيْهِ فَوَلِيتُ دَفْنَهُ قالَ قَدْ كانَ أَهْلُ ذاكَ مِنْهُ فَكُنْتَ حَيْثُ لَمْ تَرَ رَجُلًا أَدْنَى وَصِيٍّ إِلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ وافَى الْمَوْسِمَ فقالَ

---

١ حدثنا ٢ ابن بلال

٣ أتدري ٤ كذا في اليونينية الكاف مكسورة

٥ فهر (قوله قال غيلان) في غير فرع بالحمرة بين السطور زيادة حدثنا بعد قال معجما عليها في بعضها كتبه مصححه

٦ فكان ٧ المديني . كذا في غير فرع وفي القسطلاني نسبتها لابن ذر كتبه مصححه

٨ استأجر جملا . عزاها للاصيلي وبي ذر في الفتح قال وهو مقلوب والصواب الاول اه قسطلاني كتبه مصححه

٩ بعرجل ١٠ قال القسطلاني بسكون الهاء وفي اليونينية بفتحها كتبه مصححه

١١ فكنت ١١ فكنت . كذا في اليونينية بمنع تاء كنت اه من هامش الاصل المعول عليه وعكس القسطلاني فانظره

١٢ ثم

يا آل قريش فاولهذا قريش قال يا آل بني هاشم فاولهذا بنو هاشم قال أين أبو طالب فاولهذا أبو طالب قال امرأته خلد ان أبا لغذ رسالة انفلا قتله في عقال فاتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلث إن شئت ان ترد دية مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك ما قتلته فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان فعل فاتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء فابى وأربعون حلفوا فلما ان عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام ● وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس الشعر بيمان الوادي بين الصفا والمروة انما كان اهل الجاهلية يسمعونه يقولون لا نصيب البقعة الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين اخبرنا منصور سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تعجبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء حجر ولا تقولوا الحطيم قد كان الرجل في الجاهلية يرث خلف ابيه سوطه وقوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلا من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين يقولون لنا الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

حدثني جبلة
١ يا بني ٢ من
٣ تصبر ٤ تصبر
٥ حدثني والاربعون
٧ بعث ٨ بسنة
٩ حدثني ١٠ كذا هو مرفوع في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن أربعين فمكث ثلث عشرة
سنة يأمر بالهجرة ثم هاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
سمعت قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط ما دون لحمه وعظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن فراس سمع عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل
رأيته أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاءت عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بملإ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف وأبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور وحدثني
سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمر في عبد الرحمن بن برزى قال سئل ابن عباس
عن هذين اليمينين ما أمرهما ولا تقتلوا نفسكم التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقلت بن
عباس فقد أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله وعبدوا

قوله الياس كذا في اليونينية بلا همز اه من هامش الاصل

١ عكة ٢ برده
٣ يا رسول الله
٤ بامشاط ٥ يصرف
٦ حدثنا ٧ ابن خلف
٨ حدثني ٩ حدثنا
١٠ بالخيف

مع الله إلها آخر وقتلا النفس التي حرم الله إلا من تاب وآمن الآية فهذا لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا(1) النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية * تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد بن عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص * وقال محمد ابن عمر وعن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

١ بينما ٢ ابن أبي وقاص رضي الله عنه ٣ حدثنا ٤ حدثنا ٥ الاداوة ٦ أبغني

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبدان بن حماد الأزدي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا المعلى بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد(2)

حدثني(3) إسحق أخبرنا(4) أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة(5) وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني(6) أحجارا أستنفض بها ولا تأت بعظم ولا روثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف

قَرْيٍ حَتَّى وَضَعْتُ (١) إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفْدُ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ الْجِنُّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلَا رَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا

(٢) بَابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ (٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي فَانْطَلَقَ الْأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشِّعْرِ فَقَالَ مَا شَفَيْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ فَرَآهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَعَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِّي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتْبَعْنِي (٤) فَإِنِّي لَنْ أَرَى شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ أَقُومُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتْبَعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارَتِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ

(٥) بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ

١ وَضَعْتُهَا ٢ طُعَامًا
٣ الْغِفَارِيُّ ٤ الْأَثَرَ
٥ أَضْجَعُوهُ
٥ فَاضْطَجَعَ
٦ مَضْجَعَهُ ٧ فَقَدِمَا
٧ فَعَدَ ٨ كذا ضبط على ومثل في اليونينية وفي الفرع فعاد على مثل
٩ لَتُرْشِدَنِّي ١٠ فَاتَّبِعْنِي
١١ فَأَتْبَعْنِي ١٢ ثم قال ١٣ لفظ باب في اليونينية بالحمرة من غير رقم ووضع في بعض الفروع التي بأيدينا بالهامش كذلك وعلامة ضبط باليونينية بالحمرة والرفع بالسواد كتبه مصححه

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمرو لو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان بحقا باب اسلام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ اتاه نعاس بن دثيل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف يمر وهو من حي سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد
ان قالها امنت فخرج العاص فلقي ناسا قد سالت بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الصابئ صبا قال لا سبيل اليه فمكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قدم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتي فمر رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما نحن بينما عمر جالس اذ مر برجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم على الرشوة عليّ به فقيل له فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم
عليك ان ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءت به صاحبتك قال بينما انا نوما في
اسود جثي اعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدقت بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم
ما ورا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما انشبنا ان قيل هذا نبي

١ كذا في غير فرع بدون زيادة محفوظا ان يرتفض كتبه مصححه
٢ حدثنا ٣ حبر
٤ سيقتلونني . وان لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة ان وفي الناصرية بكسرها كالفرع اه من هامش الاصل وكلاهما وجيه
٥ الله ٦ وقال
٧ فاستقبل به رجلا مسلما
٨ قالت
٩ أو ناقوس
١٠ يصيح ١١ انه
١٢ يصيح

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقوم لو رأيتني وعمر على الاسلام أكنت مسلما قالوا نعم قال فوالله لو شاء عمر لأخذ أحد النفر لما استشارهم فكان محفوظا أن يقضي باطل باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل * وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة * وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وفيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم خالك في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما فعل به فقال عبد الله فانتصبت لهما حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فذكرت لهما ذلك فقالا قد استعاذ بالله منك فرجعت حتى جلست إليه فسألني فأخبرته فقال ما حاجتك فيما جاء به رسول الله ثلاثا فقلت أنه جلست حتى حملت عليه من

١ النقض ٢ ينقض
٣ حدثنا
٤ النبي صلى الله عليه وسلم
٥ ابن سنبر . هذا هو الطائفي كذا في اليونينية
٦ في ٧ أخبرني
. ليس عليه رقم في اليونينية . وقال القطلاني وفي نسخة أخبرني بالافراد كتبه مصححه
٨ أكبر

ما تصنع لك لي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك
أن تغيم عليه الخبر فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
إلي من علمه ما خلص إلى العذارى في سترها قال فشهد علي رجلان أن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعثه
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
وأنا أعصيه ولا غشه حتى توفاه الله ثم استخلف أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم ظننت أفليس على علمكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم وما أكثر ما تذكرون شأن الوليد بن عقبة فسأخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن
الزهري فلبس على علمكم من أخي مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة
فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتا له أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض
الحبشة وأنا جويرية فكسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن بريد عن عطاء عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي

صلى

١ انه ورسوله وآمن
٢ أحصى
٣ الله ورسوله وآمن
٤ وبايعته ٥ فوالله
٦ حتى توفاه الله
٧ من الحق
٨ قال أبو عبد الله بلغكم
ربكم ما تبلغونه من شدة
وفي موضع البلاء الابتداء
والتمحيص من بلوته
ومحصته اي اختبرت
ما عنده ما تولغنبر مبتليكم
مختبركم وأما قوله بلاء
عظيم البلاء وهي من ابليته
وتلك من ابتليته حدثني
١٥ من اليونسية
٩ فبنوا ١٠ ذ ت

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فمر فسلمت عليه فلم يرد علي النجاشي ملأ عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت للأريحي كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي صففنا وراءه وكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب التسليم والتكبير على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زارت أمه قبره فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أثرك صلاتي أو أجيبها فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج وقال بخلافه

١ أبيه . هكذا مخرج في اليونينية من غير تصحيح ولا رقم
٢ لكم أهل . فمقتضى ذلك أن ما بالهامش لهم روى
٣ أصحمة
٤ ابن هرون
٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
٦ عليه

قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب له قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد هو ابن الهاد وقال تغلي منه أم دماغه باب حدثنا الإسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب

١ قال ١ حدثني
٢ أترغب ٣ ثم
٤ أصحاب الجحيم
٥ ونزل . كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه
٦ حدثني ٧ حدثني
٨ كذبني ٩ جلى
١٠ النبي

مماؤه دماء فغسل قلبي ثم حشي (1) ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود وهو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس فقال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعدي إلى

١ ثم أعيد ٢ قيل
٣ قال ٤ في
٥ فقيل ٦ خالة
٧ فقيل ٨ قال
٩ فإذا إدريس ١٠ قال
١١ ومن ١٢ فقيل
. كذا في غير فرع بلا رقم وفي النسب طلاني نسبها لابن ذر قال وفي نسخة قال كتبه مصححه
١٣ ممن

السماء الدنيا فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم فان مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر وورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

١ فقال ١ ثم قال
٢ ورفعت لي ٣ النهير
٤ يدخله كل يوم سبعون الف ملك
٥ الى ٦ انسلاة
٧ م ٨ في النسخ الاتي بالاضافة وفي اليونينية بعشر بالتنوين اه
٩ م ١٠ ولكني
١١ النبي

عن ابن شهاب حدثنا (١) أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي (٣) صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقبة ● قال أبو عبد الله (٤) قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر
أو أبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني (٥) إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا (٦) ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء
عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال في منن النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل نفس التي حرم الله
(٧) ولا ننهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك شيئا من ذلك فأمرنا إلى الله إن شاء عذبنا وإن شاء غفر

باب

ترويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها حدثني (١٠) فروة بن أبي المغراء حدثنا (١١) على
ابن مسهر عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت

١ وحدثنا ٢ رسول الله
٣ رسول الله
٤ عبد الله بن محمد
٥ وخالي ص
٦ تأتوا ص ٧ فبايعناه
. كذا بالهامش بقلم
الحمزة من غير رقم كتبه
مصححه
٨ الأبالحق . كذا في
ضوء فرع باليدينا بالحمرة في
الهامش ولا رقم ولا تصحيح
كتبه مصححه
٩ تنهب ١٠ تنفض
١١ وبناؤه ١٢ حدثنا

ستين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني أم رومان وانا في أرجوحة ومعي صواحبي فصرختني فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال وقيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد أبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا المكي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو عن مجمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

(قولها أسلمتني إليه) هي في الأصل المعوّل عليه بالمثناة كما لأولى ويؤيدها رواية أحمد التي في الفسطلاني أي رحمات أصل النسوة بأنها أحدثتها فأسلمها إليه ويحتمل فأسلمتها أي النسوة الانصاريات إليه تنبه محمود.

١ الخزرج ٢ فتمرق ٣ ما ٤ مني ٥ ويقال ٦ حدثنا ٧ الهجرة ٨ أراه عن رسول الله . كذا في هامش اليونينية مخرجا له بعد قوله رضي الله عنه بعطفة بالحمرة مخفية

يَقُولُ لَا عَمَلَ إِلَّا بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ
وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم حدثني إِسْحٰقُ بْنُ
يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ
جَبْرٍ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُقَالُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وحدثني الْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ
الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ
عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حدثني
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ
تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ صلى الله عليه وسلم وَأَخْرَجُوهُ
اللّٰهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ بَاذَانُ بْنُ يَزْدَجَرْدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ
مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ حدثنا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ بْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
حدثني مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ
اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ

١ قال يحيى بن حمزة وحدثني
٢ فأما ٣ والمؤمن يعبد ه
٤ حدثني ٥ ابن عبادة

بين أن يوتيه من زهرة الدنيا بين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ألا وإن خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يبتني مسجدا فبدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن هو أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك

1 المُغِيرَة 2 لِبَابِلِغ بِرَكَة
3 دُغُنَّة 4 الدُّغُنَّة
5 أَنْتَ 6 المُعْدِم 7 فَارْجِع
8 الدُّغُنَّة 9 دُغُنَّة
10 المُعْدِم 11 الدُّغُنَّة
12 الدُّغُنَّة 13 الدُّغُنَّة
14 فَيَنْقَذِف عليه
16 يَفْتِن نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا
هذه لابي ذر والاولى في غير فرع على تنها الغين وضم والتاء مكسورة ثم هي في فرع مفتوحة فقط وانا رفع كاف به وفي الفتحي أيضا كتبه مصححه
17 يَعْبُدَ رَبَّهُ 18 الدُّغُنَّة

عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترجع إلى ديني فاني لا أحب أن تسمع العرب اني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فاني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء في هذه الساعة إلا لأمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل

١ وفي ٢ فدى
٣ فاه ٤ أحب
٥ النطاقين ٦ فيدلج
٧ يكادان

العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما واعداه
غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم أن
أباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
جاء رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل
أراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت امر جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما حبست من الخير عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب موادعة فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا

١ لمن ٢ اذ
٣ خططت ٤ فرفعتها
٥ وعثرت ٦ واستقسمت
٧ بحبلا ٨ ادم
٩ بمخرج

يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ
فَلَمَّا آوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْهُمْ وَعَلَى طُعْمٍ مِنْ أَطْعِمَتِهِمْ لِأَمْرٍ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ يُبَيَّنُ لَهُمُ السَّرَابُ قَالَ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا
جَدُّكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ
بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ
وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ
بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ
الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا لَا بَلْ
نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَبَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ
وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرْ ۝ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ
فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَنَعْتُ سُفْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ رَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ
ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَفَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ

١ مُعْتَمِرٌ ٢ وكان كذا من غير رفع في الهامش
٣ النبي ٤ كذا في الهامش بالسواد بلا رقم ولا تصحيح في غير فرع معنا كتبه مصححه
٥ مع الناس ٦ سُعْدٌ
٦ فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
٧ ضبطت لام الحمال في فرع بالرفع أيضا كتبه مصححه
٨ هذه الأبيات
٩ حدثني
١٠ قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ ادْعُ اللهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ فَدَعَا لَهُ فَنَجَا فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالرِّعَاءِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذْتُ قَدَحَ حَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ حدثني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَهُمْ وَلَدٌ حدثني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ فَلَاكَهَا فِي فِيهِ فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثني مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَنَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَتْهُ الْفَرَسُ ثُمَّ قَامَتْ تَحْمَحِمُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مُسَالِمًا لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَأَتَوْا إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُعَزَّزَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلَاحِ فَنَزَلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ

١ أَشْرَفَتْ ٢ فَقَالَ
٣ فَوَضَعَهُ ٤ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ
٥ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ
٥ رَسُولَ اللهِ ٦ حَدَّثَنِي
٧ وَالنَّبِيُّ ٨ الَّذِي
٩ فَرَسُهُ ١٠ بِهَا
١١ وَأَبُو بَكْرٍ

ابن سلام وهو في محفل لأهله يصرّف لهم فحصل أن بصّ الذي يحترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا بأبي أنت هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوموا على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم
وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني
قد أسلمت قالوا في ما ليس في فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله
حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فألها ثلث مرار قال فأي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض لمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن جابر
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال جمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا جابر قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من نبات ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا بشر بن

١ يجب بضم ٢ النبي ٣ حاشا ٤ حاش ٥ باشق ٦ حدّث نبي ٧ نافع عن عمر (قوله وحدّثنا محمد) هذا ملحق الفروع الذي بأيدينا وفي المطبوع ح حدّثنا كتبه مصححه ٨ وأنّا ٩ كذا ضبط في اليونينية وفي الفرع بالتشديد

بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معبد بن قرظ قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي ليسك قال قلت لا قال فإن أبي قال لا بسك يا أبا موسى هل يسرك إسلامك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتك وجهادك معه وعملك كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإني لأرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول لها جر قبل أبيه بقصب قال وقد مت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فأهوى عمر إلى المنزل فقال لي أمنك عمر وقال ذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبعثه ثم قمت أنا وعمر فأخبره أنه قد استيقظ فاصلتنا ليمشي فروة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته أنا عن حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال اتاع أبو بكر من عازب رحلة فقال لي سر معنا فقال سأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فنزلنا الليلة ما حنا الليلة وأو مناحتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا عصرة نساها وأولها شيء من مر فقال فقرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أهض ما حوله فإذا أنا براعي قد أقبل في غنيمة يريد من العصرة مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فحدثت من غنمه فقلت له أنفض الضرع قال فقلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء علي غرفة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فحدث مع أبي بكر على أهله فإذا ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها

١ قال ٢ مثل
٣ حدثني ٤ فأحيينا من الاحياء عند النوم وحلها الغسطلاني نسخة غير معزوة
٥ عثمته ٦ وعليها
٧ أرنا ٨ مضطجعة

أباها فقبل (١) حدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أحط غير أبي بكر فحلقها بالحناء والكتم (٢) • وقال دحيم حدثنا الوزاعي حدثني أبو عبيد عن عنبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فحلقها بالحناء والكتم حتى قنأ ونها حدثنا أصبغ (٣) حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن بابنة أبي بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عم لها الشاعر الذي قال هذه العصيدة دقي كفار مريش

وما بالقلب قلب بعد • من الثيبى ترين بالسلام
وما بالقلب قلب بعد • من القينات والشرب الكرام
عفى بالسلامة أم بكر • (٤) وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا • وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن ثابت عن أبي عثمان عن أبي بكر رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال [illegible] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا [illegible] وقال [illegible] حدثنا [illegible] وقال [illegible] حدثنا [illegible] وقال [illegible]

رضى الله عنهم حدثنا (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضى الله عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم (٢) وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى فى سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى أهله ٭ والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى (٣) يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة ٭ بواد وحولى إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى عروة (٤) أن عبيد الله بن عدى (٥) أخبره دخلت على عثمان (٦)
وقال بشر بن شعيب حدثنى أبى عن الزهرى حدثنى عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدى بن خيار
أخبره قال دخلت على عثمان فكلمه فقال ثم قال أما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين (٨) ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ٭ تابعه معن الكلبى (٩) حدثنى

١ حدثنى ٢ وكانا يقرئان ٣ فلما ٤ ابن الزبير ٥ ابن الخيار ٦ دخل ٧ الخيار ٨ وكنت ٩ حدثنا

قوله مجنة بضبط بكسر الميم وفتحه كما صرح به فى القاموس والفتح وعبارته مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضا وهى رأد اه ففول الفتح لا فى وتكسر اجيم صوابه الميم كتبه محمود

الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حدثنا يحيى بن سُلَيْمٍ حدثني ابن وَهْبٍ حدثنا مالكٌ وأخبرني يونُسُ عن ابن شِهابٍ قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بن عبد الله أن ابن عباسٍ أخبره أن عبد الرحمن بن عوفٍ رجع إلى أهله وهو بمِنًى في آخر حَجَّةٍ حَجَّها عمر فوَجَدَني فقال عبد الرحمن فقلتُ يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رَعاعَ الناس وإني أرى أن تُعَجِّل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسُّنَّة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومَنَّ في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السُّكْنَى حين اقترعت الأنصار على سُكْنَى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلته في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يُفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت عثمان بن مظعون يجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان بَدْءُ بُعاث يوما قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعنده جاريتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بُعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا يحيى بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو نَجاح يزيد بن عبيد السعدي قال حدثني أنس بن مالك

(قوله وأخبرني يونس) هكذا ووقع في الفروع التي عندنا وفي المطبوع ح أخبرني كتبه مصححه

١ عبيد الله بن ٢ وفزعاؤهم ٣ والملائمة ٤ وقال ٥ فزعت ٦ له ٧ حدثني ٨ بعاث ٩ تغنيان بما ١٠ تعارفت ١١ بعاث ١٢ وحدثني . وليس في الفروع التي بأيدينا هذه الطويل بل وحدثنا كما في المطبوع وغيرها مما يقع فيه ذلك ولا نعرف له وجها حيث خالفته الفروع كتبه مصححه

رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال وكان فيه ما أقول لكم كان فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ذلك وهم يحفرون ويرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب قامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن خلاد عن عبد رجل من بني زريق وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا للمهاجر بعد الصدر

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي بعث من بعث من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا لأمن بعثه إلى المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت في حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق

١ ردفه ٢ فقوا
٣ فذكر ٤ باب الترجيح من أين رحلوا ترجيح ٥ الأول ٦ يعني من وجع

يُلْقِيَ مالي قال لا قال فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ قال الثُّلُثُ يا سعدُ والثُّلُثُ كثيرٌ إنَّكَ أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ (٢) أغنياءَ خيرٌ
من أن تَذَرَهُم عالةً يَتَكَفَّفُونَ الناسَ ۞ قال أحمدُ بنُ يونُسَ عن زُهَيرٍ أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ ولستَ بنافقٍ
نفقةً تبتغي بها وجهَ اللهِ إلا أُجِرتَ عليها حتى اللُّقمةُ تجعلُها في امرأتِكَ (٣) قلتُ يا رسولَ اللهِ أُخلَّفُ بعدَ
أصحابي قال إنَّكَ لن تُخلَّفَ فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ اللهِ إلا ازددتَ به درجةً ورفعةً ولعلَّكَ تُخلَّفُ حتى
يَنتفعَ بكَ أقوامٌ ويُضَرَّ بكَ آخَرونَ اللهمَّ أمضِ لأصحابي هِجرَتَهم ولا تَرُدَّهم على أعقابِهم لكنِ البائسُ
سعدُ بنُ خَولةَ يَرثي لهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أن تُوفِّيَ بمكةَ ۞ وقال حمدُ بنُ يونُسَ وموسى عن
إبراهيمَ أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ (١) باب كيفَ آخى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بينَ أصحابِه وقال
عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ آخى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بيني وبينَ سعدِ بنِ الربيعِ لما قدِمنا المدينةَ وقال
أبو جُحيفةَ آخى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بينَ سلمانَ وأبي الدرداءِ حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ
عن حميدٍ عن أنسٍ رضي اللهُ عنه قال قَدِمَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ (٢) فآخى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بينَه وبينَ
سعدِ بنِ الربيعِ الأنصاريِّ فعَرَضَ عليه أن يُناصِفَهُ أهلَه وماله فقال عبدُ الرحمنِ بارَكَ اللهُ لكَ في أهلِكَ
ومالِكَ دُلَّني على السُّوقِ فرَبِحَ شيئاً من أقِطٍ وسَمنٍ فرآه النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بعدَ أيامٍ وعليه وَضَرٌ من
صُفْرةٍ فقال مَهْيَمْ يا عبدَ الرحمنِ قال يا رسولَ اللهِ تزوَّجتُ امرأةً من الأنصارِ قال فما سُقْتَ فيه قال وَزْنَ
نَواةٍ من ذهبٍ أو وَزْنَ نَواةٍ من ذهبٍ ۞ باب حدثنا
حامدُ بنُ عمرَ عن بشرِ بنِ المفضَّلِ حدثنا حُمَيدٌ حدثنا أنسُ أن عبدَ اللهِ بنَ سلامٍ لما قدِمَ قدِمَ نبيَّ اللهِ صلى اللهُ
عليه وسلم المدينةَ فأتاه فقال إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يعلَمُهنَّ إلا نبيٌّ ما أوَّلُ أشراطِ الساعةِ
وما أوَّلُ طعامٍ يأكلُه أهلُ الجنةِ وما بالُ الولدِ ينزِعُ إلى أبيه أو إلى أمِّه قال أخبرَني بهنَّ جبريلُ آنفاً قال
ابنُ سلامٍ ذاكَ عدوُّ اليهودِ من الملائكةِ قال أما أوَّلُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تحشُرُهم من المشرقِ إلى
المغربِ وأما أوَّلُ طعامٍ يأكلُه أهلُ الجنةِ فزيادةُ كبدِ حوتٍ وأما الولدُ فإذا سبَقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأةِ
نزَعَ الولدُ وإذا سبَقَ ماءُ المرأةِ نزَعَتْ قال أشهدُ أنكَ رسولُ اللهِ قال

١ قال لا ٢ ورثتك
٣ بحذف ألف لا استغنائهم
أي ألف لا في قصر حرف
٤ بها ٥ بثوب
٦ المدينة ٧ بنت
٨ قال

يارسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يارسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه ويتصل والزيد بن أرقم فاسأله فإنه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيدا فقال مثله ٥ وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نبيع ونبتاع نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هذا واصل وأما قولهم فجاءت فإنما هو تابع حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأمن في عشرة من اليهود لا من في اليهود
حدثني أحمد أو محمد بن عبد الله الغنوي حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر الله فيه موسى وبنو إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ للملاي ٢ عابها ٣ على ٤ المدينة ٥ يهودا ٦ قال حدثنا ٧ قيم ٨ حدثني ٩ أخبرنا ١٠ هو ١١ يقال في غير فرع وقال في لغة طائي بالهاء بعد الثاء في الفرع والذي في أصله لساعيل الهاء ١٢ وأمر ١٣ أنبأنا

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

حدثني (١) زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب (٢) إسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداولته بضعة عشر من رب إلى رب

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أما من دار هرمز

حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فقرة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ثلاثمائة سنة

باب (٣) (٤) (٥) غزوة العشيرة أو العسيرة

قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة

حدثني عبدالله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير

باب (١٠) ذكر (١١) النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كاتحد يدة بن أمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم سعد مكة قال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم والذي نفسي بيده لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه

---

١ حدثنا ٢ حدثني

٣ يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

٤ قدم بني

٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

٦ قوله تفسير موجز هو ما سلف وهو عند

٧ قوله مشير

٨ مشير وأشير

٩ وأشير

١١ كيف

١٢ ١٣

١٤ حدث

١٥

أما والله لئن سكتني هذا الا استمنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يسمع على أبي الحكم سيد أهل الوادي فمشى معه دعا عليك بالويل فقال له فما العلة قد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك فقال بمكة قال لا أدري فعز عليه ذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع امية إلى
امرأته قال لها يام صفوان ألم تري ما قال لي سعد فقالت وما قال ان محمدا اخبرهم انهم قاتلوه بمكة فقال
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان لما رأى الناس قد تطلقت
وانت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فسار بزله ابو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال
لا والله ما أريد ان أجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية خلا بين منزله لا يعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى فعله
الله عز وجل ببدر باب غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقذفه بحربته فقتله وهو [illegible] حمزة يحيى بن بكير حدثنا
[illegible] عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
كعب بن مالك وكان احد الثلاثة الذين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر وغزوة العقبة الذي أحب أحد تخلف عنهما انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله
تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى

١ ثم في فاسيد
٣ له فانيت
٤ صلى الله عليه وسلم
٥ الله قاتلي ٦ فقال
٧ فقال ٨ غيرهم
٩ بركة ١٠ لا يثرب
١١ قصة بدر ١٢ الى قوله فيقتلوا ثنين
١٣ الى قوله فيقتلوا ثنين
١٤ قال ابو عبد الله
قولهم غضبهم
١٥ ويؤمنون أن يعذاب لشرهم يكون لكم النصر
١٦ حدثنا ١٧ الى
١٨ يعاتب الله أحدا
١٩ النبي ٢٠ قوله
٢١ الى قوله العقاب
٢٢ الى قوله فان المتقيد العتاب

وَتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فحنا أبو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حوت
إلى بدر باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين ولا أنصار نيفا وأربعين وحدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدتنا أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر
وثلثمائة قال البراء ولا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبدان وزياد حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة

١ أي أصاحبه . يجوز
مع الرفع والوجه الفتح
فالنصب (أي ابن مالك)
اه من اليونينية
٢ إلى ٣ ابن رومي
٤ وحدثني
٥ نيفا وربعون وماتتان
٦ أجازوا

أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا عفان عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدد أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب (١) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وملائهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون (٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فشهدت لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب
قتل أبي جهل (٣) حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرني قيس عن عبد الله رضي الله عنه
أن أبا جهل يوم بدر قال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني عمرو
ابن محمد حدثنا زهير عن سليمان التيمي (٤) عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد قال أنت أبو جهل (٥) قال
وهل علوتم بيته أو قال قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل (٦) حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد فأخذ
بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلوه حدثني (٧) ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك ح حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف

١ سقطت الترجمة والباب عند ج ص ش
٢ عن ابن (أي باسقاط عبد الله) ش
٣ أحمد ش
٤ أن أنسا حدثهم ص ش
٥ أبا ش ٦ فقال ش
٧ قال حدثني عند ه ا أبو جهل وفي نسخة عند س ص
٨ حدثنا

قوله آأنت أبو جهل صوابه في اصل المعتزل عليه آأنت عبدة بعدها الف ممدودة كما ترى نبه عليه

ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر بقتي في حديث ابن عفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وأبو عبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال ولت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا شعبة التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذان
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لتزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر يعني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال
سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة بعتبة وابن ربيعة وابن عتبة حدثني محمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا سفين بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن إسحق بن أبي إسحق
البراء وأمر أمية قال أشهد على بدا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر قتل وقتل ابنه فعند ذلك لا تجوز بن تجمعه حدثنا
عبد الله بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فرفعه إلى جبهته فمن يكفيني هذا قال عبيدة أنا فأخذ يكبر فأخبر بذلك

١ ابن ربيعة (قوله سدوس) قضية هذه الثانية من الشرع
٢ وحدثنا
٣ حدثني ٤ حدثنا
٥ يحيى ٦ المؤدب
٧ عن أبي هاشم
٨ ابن عباد ٩ الساولي
١٠ حدثني ١٠ حدثنا

ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال وضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال في عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف زبير قلت نعم قال فما بيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (بين قولي من قراع الكتائب) ثم ردد على عروة قال هشام فقمنا بستة آلاف واحسب بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة فاما هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى نفذ صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ليست بمميتة قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ، قال عروة وكان معه عبد الله بن زبير ومنذر وهو ابن عشرين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان يسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وصغارا ونقمة وحسرة وندما حدثنا خالد حدثنا سليمان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد

صلى

١ أخبرنا أخبرنا
٢ أخبرنا هشام . كذا في الفرع المعول عليه مكتوب بهامشه كذا عليه علامة أبي ذر في اليونينية فكشطت ثم وكذا هي في فرع آخر بلا رقم ونسب القسطلاني لابي ذر كتبه مصححه
٣ فيه
٤ حدثني
٥ حدثنا علي
٦ ابن لعوام
٧ أخبرنا
٨ قال
٩ قد
١٠ وكل
١١ نفير
١٢ فيها
١٣ النبي صح
١٤ وتنبيه

صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال البخاري حدثني عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول منها قال ثم قالت الآن لبعض ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني محمد حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو حدثنا أبو جمرة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين تذكر كتابا مما سير على بعير لها فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معنا كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وأنزل فيه

---

١ ليعذب ٢ وهل ابن عمر رجعه فقد اها
٣ وذلك ٤ مثل ما
٥ لمثل ٦ تقول
٧ ليسمعون ٨ حدثنا
٩ يدك
١٠ تكن ١١ تر
١٢ لقوى
١٣ بن العزام
١٤ الكذب ١٥ فلما
١٦ كذب

فَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ حَاطِبٌ وَاللهِ بِأَبِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

بَابُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَخْبَرَنِي حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنَيْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِنَبْلِكُمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ يَعْنِي كَثَّرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ ذَا الْخَبَرِ مَا أَقْفَلَ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَأَبْوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ

بَدْرٍ الْتَفَتُّ فَإِذَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَتَيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ آمَنْ بِمَكَانِهِمَا إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ يَا عَمِّ أَرِنِي أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَسَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ

(١) من حدثني من إلى حدثنا من من (٢)

١ فَلَأَضْرِبَنَّ ١ محق لأضرب
٢ إِلَّا أَنْ أَكُونَ
٣ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ
٤ النَّبِيُّ أَكْثَبُوكُمْ
٥ النَّبِيُّ أَكْثَرُوكُمْ
٦ من ابْنُ رُهَيْمٍ
٧ صَابَ
٨ ابْنُ رُهَيْمٍ
٩ ثنائي ليونينية الراء ساكنة وفتحها كسرة
١٠ مُتَسِعٌ

(١) (٢)
شهاب قال أخبرني عُمَر بن أُسَيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في
منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصماً ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيباً وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض نساء الحارث موسى يستحد بها فأعارته
فدرج بني لها وهو غافل حتى أتاه فوجده مجلسه على فخذه والموسى بيده فاشتد فزعه من عرفه
خبيب فقال أتخشين أن أقتلها ما كنت لأفعل ذلك فقالت والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب والله
لقد وجدته يوماً يأكل قطفاً من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيباً فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أني جزعت لزدت ثم قال اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً
(١٠) ولا تبق منهم أحداً ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلماً * على أي جنب كان لله مصرعي

(١١) وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

---

١ عمرو بن أسيد . وهو بفتح العين هكذا يرويه أكثر أصحاب الزهري ورواه إبرهيم بن سعد عنه عمر بضم العين وذكره الضاري في عمرو وبين الخلاف فيه عن الزهري والأول أي بفتح العين أصح
٢ مقحما من هامش الأصل عن اليونينية
٣ بالهدأة . وفي نسخة بضبطة بالهدأة بسكون الدال كما في اليونينية
٤ فقال ٤ فأقاموا
٥ فأعطوه ٦ إسوة
٧ فأغارت ٨ في يده
٩ كذا في اليونينية باثبات ياء أصلي
١٠ وقال ١١ في

---

١ ابن أبي أسيد

ثم علمه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر
أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء
منه يعرفون وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا • وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما رأى رجلا أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار وقد ترك الجمعة وترك الجمعة • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن
يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبره
أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت
حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وأخبرني سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد
ابن يحيى بن حبان وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثني إسحق
ابن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل
بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى

عن

١ سروعة ٢ يعني النبي صلى الله عليه وسلم
٣ أصيب ٤ ابن سعيد
٥ يفصل عن من لا حقتها ولابي ذر وعما اه قسطلاني ونحوه في هامش الاصل
٦ ترجين ٧ وذلك
٨ وعشرا ٩ حدثني
١٠ البكير
١١ حدثنا

عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا يحيى بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان سمعه يوم حدث معاذا هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إذ السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أوس يوم مات ثعلبة وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب أن أبا سعيد بن ملك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم له أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما هذا قالوا لحم اشتراه فلان لأهله فقال أهله فلان أهله فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر فنظرنا ما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال الزبير لتبيعن يوم بدر عبيدة بن سعيد ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحمست عليه العنزة فطعنه في عينه فمات فوضع رجله عليه ثم تمرس عليه حتى نظروا فوضع رجله عليه ثم مغث فكان الجهد أن نزعها وقد التوى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرها إليه فطلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر أتاه يا عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أسرها إليه فطلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان ممن شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

١ وكان ٢ حدثني
٣ حدثنا ٤ نحوه
٥ قال ٦ الاضاحي
٧ الاضاحي ٨ ؟ أبا
٩ اجهد ١٠ بماء

رسول الله صلى الله عليه وسلم نبئ سالوا ابنة حمزة بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كانت نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا او كان من نبئ زيد رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فحدثت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري حدثنا يجيى قال حدثني ابي عن صالح عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني اولم يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مشهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما ردت ان ابني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعد رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

الا

١ هندا ٢ آبائي ٣ يبدر ٤ في غد ٥ حدثني ٦ وحدثنا ٧ صورة التماثيل ٧ صور ٨ وحدثنا ٩ الحسين ١٠ من ١١ فبينما ١٢ شارفان ١٣ فقالوا

(الا ياحمز لشرف الثواء) فوثب حمزة الى السيف فاجب سنامهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي اصبت فقال ما شأنك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم لا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فسأرى في امرها فلبثت ليالي فلقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيأ فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن يزيد مولى اسامة عن بشير بن يسار عن ابي مسعود البدري
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقاتنا فانطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم لمائة الف وما يملك الا مائة الف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

١ تمامه
* وهن معقلات بالفناء
٠ من اليونينية
٢ فعرف ص ٣ فاذن
٤ ابدا

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ آخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ
ابْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ • كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِيهِ حدثنا مُوسَى حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حدثنا عَنْبَسَةُ حدثنا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي سَالِمٍ وَهُمْ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ بَكْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رضى الله عنهم حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا
شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْنَا لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ
نَعَمْ بِرَافِعًا شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ نَيَّارٍ ذِينَ لِهَا نَبِيٌّ قَالَ وَأَبُو رَافِعَةَ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى

١ الصلاة ٢ عليه
٣ عمر ٤ عمر
٥ قال أخبرني رفع ابن خديج عبد الله بن عمر . قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ ١٢ قسطلاني
٦ رسول ٧ النبي

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الخيل كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فمد ثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ح قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد فقال أنت يا عدو الله قال سليمان فحدثني هكذا قال أنس قال

١ النبي ٢ رسول الله ٣ علامة أبي ذر من الفرع ٤ بحرس ٥ ولكن ٦ النبي ٧ لنه ٨ وحدثني ٩ كذا في اليونينية ١٠ أي بالنون على الأولى مسددة وقال القسطلاني بهمزة الاستفهام والمد كتبه مصححه

أنتَ أبا جهل وهل فوق رجل قتلتموه ◦ قال سليمان أو قال قتله قومه ◦ قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر نطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت[1] عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه[2] قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي ◦ وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ◦ وقال ليث عن يحيى[3] عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس بقايا حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر العمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله من حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من حديثها قالت قبلت أو أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت أي أم أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه ◦ وكر حديث الإفك حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح بن سلمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقينهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ◦ قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال أبو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش من ذرية أسد بن

١ به عروة ٢ حدثني ٣ أخبرنا ٤ ابن سعيد ٥ حدثني ٦ يقينهم ٦ قال في الفتح بتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ٦ لمعنهم

وكانوا تسعة رجال وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال نثرت يوم بدر في ثياب
عائشة باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف
المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • إياس بن البكير • بلال بن رباح مولى
أبي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف القرشيين • أبو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة بن الحارث
• خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري •
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل أبو طلحة
الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك زهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه • عبد الله
ابن عثمان أبو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي
• عبد الرحمن بن عوف زهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبيدة بن الحارث الأنصاري • عمير
الخطب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته ورسم له بسهمه
• علي بن أبي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري
• عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري • عتبان
ابن مالك الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معن بن عمرو بن الجموح
• معوذ بن عفراء وأخوه • ملقط بن زنيم أبو أسيد الأنصاري • مرارة بن الربيع الأنصاري • معن
ابن عدي الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف • مسعود بن [illegible]

---

١ أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ابن عباس
٢ البكير ٣ الصديق
٤ عبد الله بن مسعود
٥ أخوه ٦ العدوي
٧ مشدد ٨ كذا في اليونينية بكسر الكاف وفتحها

١ عبد الله بن عثمان
٢ القرشي ٣ ابن الخطاب العدوي
٤ ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ورسم له بسهمه
٥ ابن أبي طالب هاشمي قوله ثم فلان ثم فلان ليس ثم عندي

قوله العنزي كذا وجد في غير فرع صحيح بنتح النون وفي العيني ما نصه وضبط العنزي بفتح العين والنون وبالزاي كذا لكن عند أبي ذر بالراء من عنز بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح العنزي بفتح النون

سكون وسكر نهد عن ربيعة هـ ري، وعليه اقتصر صاحب أسماء الرجال كتبه مصححه

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ • هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنهم باب حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ وَمَخْرَجُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ وما أَرَادُوا مِنَ الغَدْرِ برسول الله صلى الله عليه وسلم (١) قَالَ (٢) الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أُحُدٍ وقَوْلُ اللهِ تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الحَشْرِ (٣) وجعلها ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد

حدثنا (٤) إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ وقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ وأَقَرَّ قُرَيْظَةَ ومَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وأَوْلَادَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ المُسْلِمِينَ إِلاَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَّنَهُمْ وأَسْلَمُوا وأَجْلَى يَهُودَ المَدِينَةِ (٥) كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ ويَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وكُلَّ يَهُودِ المَدِينَةِ (٦)

حدثني الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ (٧) حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ تابعهم عن أبي بشر

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ حدثنا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِنَبِيِّ صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ

حدثنا حدثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ حَرَّقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وقَطَعَ وهِيَ البُوَيْرَةُ فَنَزَلَتْ ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ

حدثني خَلِيفَةُ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ أخبرنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ وفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ • حَرِيقٌ بِالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

قَالَ جَابِرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَخِي

أَدَامَ اللهُ ذٰلِكَ مِنْ صَنِيعٍ • وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِمَرْأًى • وَتَعْلَمُ أَيُّنَا أَرْضًا تَضِيرُ

١ بالنبي ٢ وقال ٣ ما لكم أن تخرجوا ٤ حدثني ٥ حاربت قريظة والنضير ٦ فأمنهم • بتشديد الميم عند • وكذا عنده في جميع مواردها ٧ يهودي المدينة ٧ يهود بالمدينة ٨ حدثنا ٩ لهان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعا إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ومما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر فقال عمر أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على
عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم وفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقد ذكر أن
أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنتما حينئذ تقولان لي فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
واحدة وأمركما جميع فجئتني تعني عمر فقلت لكما ولكن الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

١ أخبرنا ٢ قال ٣ الذي ٤ من ٥ عوف ٦ جبير ٧ فيه ٨ وأنفس ٩ منا ١٠ فيه ١١ إلى فيه لصادق

ما تَرَكْنَا صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ
لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُنْذُ وَلِيتُ وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي
فَقُلْتُمَا ادْفَعْهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا أَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَاهُ إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهُ قَالَ فَحَدَّثْتُ هَذَا
الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضى الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم تَقُولُ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
صلى الله عليه وسلم فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
كَانَ يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ
فَانْتَهَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ مَنَعَهَا عَلِيٌّ
عَبَّاسًا فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَتْ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحَسَنِ بْنِ
حَسَنٍ كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلَانِهَا ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَقًّا حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَاللَّهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي **بَابُ** قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهما يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ
لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ مَسْلَمَةَ فَعَلْتَ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا
وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ

١ مُنْذُ ٢ فَادْفَعَاهُ ٣ الْحَسَنِ ٤ الْحُسَيْنِ ٥ الْحُسَيْنِ ٦ حَسَنٍ ٧ حَدَّثَنِي ٨ فَتَكَلَّمَ ٩ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ
كذا من غير رقم وجعلها القسطلاني نسخة اه مصحح

شيء يصيبانه وقد أردنا أن نسلفنا وسقا ووسقين وحدثنا عمرو غير مرة فيزيد وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا ووسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فمن معه رهن هو شيئا تريد قال
ارهن فرسي فركبته فارتهنته فسابقت عليه فجاء الأعرابي فقال فارهن ابناءكم قالوا كيف نرهن
ابناءنا فيعيب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاء بلا ومعه أوباش فجاؤوا أخوك كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل
إليهم فنالت منه أمرأته أين تخرج هذه الساعة فقال يقاسمها محمد بن مسلمة وفي رواية وقال غير
عمرو فالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو شيبة بن الكرم
لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين بن عمر هم عمرو
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبير والحرث بن أوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقتلوه فجاء فخافت امرأته فقال قتلت بشعر قفاه فانظروا تقولون استمكنت من رأسه
قد وكلكم فاضربوه وقال مرة ثم نزلت إليهم متوشحا وهو ينتفض يترع لسيفه فسل ما رأيت كاليوم
بريحانة الأديب وقال غير عمرو فمن عندي غصرناه نعرب وأكمل العرب قال عمرو فسألت أبا بكر
أن أخبر أسد بن حناشة ثم قال لي لم يكن يسعه إلا ذلك ثم قال لم يكن يسعه فسألت
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب قتل أبو رافع عبد الله بن أبي وبسلام بن أبي الحقيق
وبسلام بن أبي الحقيق وبسر في حصن بأرض الحجاز وقال زهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فانطلق عبد الله بن
عتيك وبسلا ورجلا قتلوه حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من
فرغ لهم عبد الله بن عتيك وهو قتل أبا رافع بن سرية صلى الله عليه وسلم وبعث عليهم وهو في

١ وسق أو وسقان
٢ ليثنا ٣ ذا
٤ ويدخل ٥ برجلين
٦ مائل ٧ سيء
٨ حدثنا ٩ يشبه
١٠ ابن عرب ١١ وفر

حصن المدينة ارتجز فلما دنا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف لكم باب الحصن لعلى ان ادخل فاقتل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى أريد ان اغلق الباب فدخلت فجلست فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فجئت الى الاقاليد ففتحت الباب وكان لابى رافع سمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فمهدت نحو الصوت فاضربه بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيأ وصاح فخرجت من البيت كانى ادخل ثم رجعت اليه كانى ادخل فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف فى بطنه حتى أجد فى ظهره فعرفت انى قد نلت منه فجعلت أفتح بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا أرى أنى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على باب فقلت لا اخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر الحجاز فانطلقت فى حداء اصحابى فقلت قتلت ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى ابو نعيم حدثنا زهير عن ابى اسحق عن عبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلق من انطلق منهم فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت أن ادخل الحصن فاذا حمار له قال فظننت جراب تبن يدخلونه قال فثبت أن أعرف قال ففتحت رأيت كوة فى أعلى حائطه فنادى صاحب الباب من اراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت

ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتصوّتوا عند أبي رافع وتحدّثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات وذهب أمسى حرّكت الباب فقال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوّة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن ندر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
إلى أبواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهرهم صعدت إلى أبي رافع في سلّم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعدت نحو الصوت أنكره وصاح فلم أعرف فقلت ما
جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيّرت صوتي فقال لأمّك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له بسيفي فأثخنته وأنا أحسب أني قتلته ثم خرجت وعمدت
صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلّم أريد أن أنزل فأسقط فوطئت فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أهلل فقلت انطلقوا فبشّروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع نعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فنادى أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فما تركت محمدا صلى الله عليه وسلم
أحدثه بشرته باب عزوة أحد وما جرى فيها وذكر من قتل من المؤمنين شهيدا وما عوتبوا عليه
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذئب ٢ هو مخفف عنده ٣ فأخلتها ٤ وإذا هو ٥ وقوله وأنتم تنظرون ٦ قتلاً بأنفه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا الْآيَةَ

حدثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ حدثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ هٰذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أخبرنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قال صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ فقال إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هٰذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلٰكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قال فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قال لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جَيْشًا مِنَ الرُّمَاةِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللّٰهِ وقال لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ وَرَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فقال عَبْدُ اللّٰهِ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ وُجُوهُهُمْ فَأُصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فقال أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فقال لَا تُجِيبُوهُ فقال أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ قال لَا تُجِيبُوهُ فقال أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فقال إِنَّ هٰؤُلَاءِ قُتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءً لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فقال كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللّٰهِ أَبْقَى اللّٰهُ عَلَيْكَ مَا يُخْزِيكَ قال أَبُو سُفْيَانَ أُعْلُ هُبَلْ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قال قُولُوا اللّٰهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قال أَبُو سُفْيَانَ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قال قُولُوا اللّٰهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قال أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ

سجال

١ وقوله ولا ٢ ثمان ٣ لقيناهم ٤ يشتددن ٥ يرفعن ٦ الله ٧ كذا في غير فرع بأيدينا مضبوطا وانظر القسطلاني كتبه مصححه

لاس صد

سبحانه وتحدثون مثله ثم أمرهم بها ولم تروني أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اضطجع النفر يوما فحدثنا ثم قاموا فقال حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها أخبرنا حسان ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ وسيحدثون ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ قد عجلت
٥ حدثني ٦ ابن الأرث
كذا في غير فرع بلادقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٧ رجليه ٨ حدثنا
١ أبي سعد

عليه وسلم بقرأتها فاتسقناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت

١ فرقة ٢ وفرقة
٣ الاية ٤ لقول الله
٥ عن عمرو ٦ مخففة في اليونينية
٧ جداد ٨ تمرة
٩ كانها ١٠ لسي

طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين اخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تمنيت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي قد قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان ابا استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز التمر قال ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة واحدة حدثنا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ نَثَلَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ (١) سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ (٢) يَعْنِي سَعْدًا (٣) أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا وَيُرْوَى حَتَّى قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُنَاوِلُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ (٤) غَيْرَ سَعْدٍ حدثنا بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ (٥) مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيهِنَّ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ (٦) عَنْ حَدِيثِهِمَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ وَالْمِقْدَادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ حدثني عَبْدَانُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ

١ يقول ٢ كلاهما ٣ قال القسطلاني بكسر الفاء وتفتح ٤ الأسعدا ٥ غير سعد ٦ الذي ٧ رسول الله

وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلثا (1) وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف (2) النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بابي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب (4) على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه (ا) أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل (7) بصرت عيناي من البصيرة في الامر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد (ا) باب (8) قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر (11) قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه (12) وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان (ا) لبعثه مكانه فبعث

عثمان

١ ثلثه ٢ وتشرف ٣ يصيبك ٤ عند تنقزان القرب ٥ كذا ضبطت رواية الهروي بهذا الضبط في غير فرع كتبه مصححه ٥ وقال غيره تنقلان ٦ القرب ٧ عز وجل ٨ الآية ٩ قال ١٠ تغيب ١١ فقال ١٢ قد عفا ١٣ النبي ١٤ في غير فرع من موضوعة فوق عن بلا رقم وقال القسطلاني في نسخة من كتبه مصححه

عُثْمَانُ وكانَ بَيْعَةُ الرِّضْوانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ اليُمْنَى هٰذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فقالَ هٰذِهِ لِعُثْمَانَ اذْهَبْ بِهٰذَا الآنَ مَعَكَ باب إِذْ تُصْعِدُونَ ولا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ولا مَا أَصَابَكُمْ واللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ تُصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وصَعِدَ فَوْقَ البَيْتِ حدثني عَمْرُو بنُ خالِدٍ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا أَبُو إِسْحٰقَ قالَ سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عازِبٍ رضي الله عنهما قالَ جَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بنَ جُبَيْرٍ وأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذٰلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ باب ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ القَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ولِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ولِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ واللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞ وقالَ لِي خَلِيفَةُ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنهما قالَ كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وآخُذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخُذُهُ باب لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ قالَ حُمَيْدٌ وبَلَغَنِي عَنْ أَنَسٍ شُجَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ فقالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ حدثنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثني سالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ الفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ العَنْ فُلانًا وفُلانًا وفُلانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۞ وعَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سالِمَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ كانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ وسُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو والحَارِثِ بنِ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى

١ وكانت ٢ بها
٣ إلى عاتمهون
٤ إلى قوله بذات الصدور
٥ وآخذه ٦ في
٧ ثم

قولهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حبجبة قال فجئنا حتى وقفنا عليه بمسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلما نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرني بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس

١ يريد ٢ ابن عبد المطلب ٣ ابن عدي ٤ قتله ٥ يسيرا . كذا في غير فرع بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة كتبه مصححه ٦ أن

رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا (١) فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَآنِي قَالَ أَنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ فَقُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَصَاحَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ

بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ

حَدَّثَنَا (٤) إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (٥) اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَابٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

بَابٌ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْئَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُوِيَ (٧) قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلِيٌّ (٨) يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

١ رُسُلًا ٢ وقيل ٣ فَوَضَعْتُهَا ٤ حدثنى ٥ النبى ٦ أخبرنا ٧ ابن أبى طالب ٨ فألصقتها

جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما علمنا حيا من أحياء العرب أكثر تمهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار • قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون وكان يقرأ فيهم قرآنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا • وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو

١ حدثني ٢ أبو أسامة
٣ نبي ٤ فانصرف
٥ فقتل ٦ ضمة نون اليمان من الفرع
٧ عند أبي ذر النضر ابن أنس . والصواب الاول . من هامش الاصل ملخصا من اليونينية
٨ أقر ٩ النبي
١٠ ابن عبد الله
١١ ينهونني ١٢ لا تبكه
١٣ حدثني ١٤ أريت
١٥ سيفي

ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزمه أخرى فعاد أحسن ما كان فأذاهم وما جاءه من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيه بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع وريل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحق حدثني عاصم بن عمر أنهم بعد أحد إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا

١ رجاله ٢ من
الآخر
٣ كذا هذا البياض في
اليونينية وفي بعض الاصول
في مكانه زيادة ونحبه
٤ ولكن ٥ بسرية
٦ قال الحافظ عبد العظيم
الصواب خال لان أم عاصم
ابن عمر جميلة بنت ثابت
وعاصم هو أخو جميلة انظر
القسطلاني ٧ كانوا

آمارهم حتى اوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه بغوا الى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث استحدت بها فاعارته فاتت فغفلت عن صبي لها فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا اني جزعت من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر

يقال

١ رسولك ٢ فرموهم ٣ كذا ضبطها في اليونينية انظر القسطلاني ٣ ليشحذ ٤ ذلك ٥ أتخشين ٦ أصل ٧ وقال . كذا في الاصل المعول عليه فقط ٨ ولست ٨ وما إن ٨ فلست ٩ عليهم ١٠ حدثني

يُقَالُ لَهَا بِئْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا فَإِنَّكُمْ لَمُحَمَّدٌ وَنَحْنُ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَذَلِكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ ۞ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَبَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا (٢) يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ (٤) وَزَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَرْآنًا كَأَبًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ أَخَا (٥) لِأُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيَّرَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِيَ أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْزُرُ لَكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ عُدَّةَ كَعُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَتِهِ مِنْ آلِ فُلَانٍ ائْتُونِي بِفَرَسِي فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ (٦) فَرَسِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجُ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ (٧) آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَنْتُمْ أَصْحَابُكُمْ فَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ (٨) قَالَ هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ

١ النَّبِيُّ ٢ عدوّهم
٣ يَتَطَيَّبُونَ ٤ يَزِيدُ بْنُ
٥ ضبطها في الفرع بالرفع
٥ أَنَا
٦ بِي ٧ أَتُؤْمِنُونِي
٨ فَأَوْمَؤُا

فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَبِثَ الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ
كَانَ مِنَ الْمَنْسُوخِ إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا
عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي (٢)
حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي (٣) ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا طُعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِالدَّمِ هَكَذَا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ
ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا (٤) عَبْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ
الْأَذَى فَقَالَ لَهُ أَقِمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَاكَ قَالَتْ فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْرًا فَنَادَاهُ
فَقَالَ أَخْرِجْ (٥) مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَاكَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ
أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ خُبَيْبًا كَانَ فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا
الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ وَتَوَارَيَا فِيهِ فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ (٦) لِأُمِّهَا (٧)
وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيُدْلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ
الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا بِغُلَامِهِمَا حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ (٨) فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ وَعَنْ أَبِي
أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ
لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ
مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبَرُهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا
عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَتُهُ وَمُنْذِرٌ

١ فتح لام طيان من الفروع
٢ حدثنا ٣ وحدثني
٤ حدثني
٥ أخرج ٦ وكان ٧ أخي
٨ قدم

ابن عمرو سمي بمسندا حدثنا (١) محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن انس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة قتلين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى اناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
عهدهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثني (٧) قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة (٨) فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

١ حدثني مجاهيل ٢ حسن
٣ النبي ٤ ضبط الهمزة في الفرع بالفتح ولم يضبطها في اليونينية
٥ سنة ٦ سنة
٧ حدثنا ٨ في غير فرع هاء التأنيث غير منقوطة وفي بعضها عليها سكون كتبه مصححه

رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الإسلام ما بقينا أبدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال بزيد بن عبد الله بن أبي بردة فصنع لهم إهالة سنخة ووضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال لما يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني

١ فقال ٢ كذا ضبط في اليونينية الفاء بالفتح والكسر
٣ شعير ٤ كبدة
٥ كبدة ٦ جعلت
٧ قد كادت تنضج
٨ فقال ٩ قال
١٠ في غير فرع على الألف صادا للوصل وهمزة القطع معا وعليها قصبتان كالتي وعلى الثاني اقتصر القسطلاني كتبه مصححه

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بَهِيمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا لَكُمْ فَهَلُمَّ بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَقَدَّمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْصَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ

حدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها الْجُبَنَاءُ كُلُّكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضى الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ۞ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۞ إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ

١ ومن ٢ جُبُنٌ

٣ وطحنتْ ٤ في الفرع بهمز بعد السين وفي اليونينية وغيرها بالواو فسطلاق وغيره

٥ لا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ولا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ

٦ فبَسَقَ ٧ فيه

٧ فيها

٨ وبلغت القُلُوبُ الحَنَاجِرَ

٩ ذاك

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ● وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا ● وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ● قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف فقلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وصمت ● قال محمود عن عبد الرزاق وقواتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم

١ ابن عاذب ٢ رقبوا
٣ يوم ٤ تتلف
٥ كذا ضبط في غير فرع ونحوه في القسطلاني ولا يخفى أنها همزة وصل كتبه محمود
٦ الجميع ٧ ولا يغزونا
٨ ولا يغزونا ٩ حدثني

بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله

١ كلها ٢ غابت
٣ كذا في اليونينية بدون ألف كاترى
٤ حدثني ٥ مرات
٦ كذا في اليونينية بفتح الجيم وبكسرها في الفرع
٧ اخرج ٨ بيده

عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم * حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكانت النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاهم أم أبين جذاذ ثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إيك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الملك وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع اللامة واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت اللامة والله ما وضعتها اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم

كذبوا

١ موكب
٠ بضم الباء ضبطه أبو إسحق المروزي اه من اليونينية
٢ صلوات الله عليه
٣ بعضهم العصر
٤ حدثني
٥ حين
٦ في الفرع المكي بهمزة مفتوحة وفي آخرها ما معا اه من هامش الاصل
٧ الذي
٨ يعطيكم
٩ أو أخيركم
١٠ حدثني
١١ وهو حسان بن قيس من بني معيص بن عامر ابن لؤي

كَذَّبُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَخْرَجُوهُ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا نَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ بِيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أُبَايِدَهُمْ قِبَلَكَ وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَاقْرِهَا وَاجْعَلْ مَوْتَنِي فِيهَا فَخَرَجَتْ مِنْ لِثَّتِهِ فَلَمْ يَرَعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا رضى الله عنه حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِحَسَّانَ أَهْجِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ○ وَزَادَ إِبْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ اهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ ○

بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ

وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ ○ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ ○ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ ○ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَرَدِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضى الله عنه قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نُلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

١ لهم ٢ لبلته ٣ حجاج ٤ يوم قرظة . كذا في غير فرع معنا وفي القسطلاني نسبة السابق لأبي ذر كتبه مصححه ٥ النبي ٦ قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله ٧ القطان ٨ حدثني ٩ غزوة ١٠ نعصب

عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ، وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نقل قد ذكر صلاة الخوف قال ملك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف ، تابعه أيوب عن هشام عن يزيد بن رومان أن القاسم بن محمد حدثه قال النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو ويصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن عبد الله قال حدثني ابن أبي عازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم مجاه أولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي

سنان

١ (قوله شهد رسول الله) كذا في الفروع الى بأيدينا ووقع في المطبوع مع رسول الله ولم نجدها في نسخة يوثق بها كتبه مصححه

٢ صلاة النبي

٣ فبي هم أولئك ٤ منه النبي

٥ أصحابهم أولئك

٦ أخبرنا

سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو حازم سمعت سهل بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين (١) وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة * وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة (٢) نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع * وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله

١ ركعتان ٢ في غزوة
٣ فقال ٤ واشتد

فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ (١) حَدَّثَنَا
مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ نَجْدٍ فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَاهُ فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هٰذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ سَيْفِي فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطًا صَلْتًا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْتُ اللهُ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَهُوَ هٰذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ غَزْوَةِ أَنْمَارٍ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ سُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعًا بَابُ (٢) حَدِيثُ الْإِفْكِ (٣) وَالْإِفْكُ مُنْزَلَةُ النَّفْسِ وَالنَّفْسُ
يُقَالُ أَفَكَهُمْ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ
حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ
الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ
عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ (٥) خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي (٦) وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى
إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ
فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ
صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ

١ حدثني ٢ الاولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء ٣ يقول ٤ أفكهم ٥ فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف ٥ فأيتهن ٥ وأيهن ٦ هودج ٧ ودنونا ٨ أظفار

الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْجِفُونَ فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَمَوْا بِهِ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْهُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ ابْنَ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا الْأَحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ۞ لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا

---

(١) يُرْجِفُونَ . كذا في غير فرع وقال شيخ الاسلام في نسخة يرجفون بي بفتح فسكون

(٢) حَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَمَوْا بِهِ

(٣) فَبَيْنَا أَنَا

(٤) سَيَفْقِدُونَنِي ۞ فِي مَنْ

(٥) فَهَلَكَ

(٦) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ

(٧) مِمَّا

(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ

(٩) لَا أَشْعُرُ

(١٠) فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ

أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكانت أذى بالكنف أن تتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
صديقاً الى
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلاً شهد بدراً فقالت
(١) (٢)
أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول أهل الافك قالت فازددت مرضاً على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي ما شأن الناس يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
(٣) (٤)
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
(٥)
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم الا خيراً وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
(٦)
عليها أمراً قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله كله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي الا خيراً ولقد ذكروا رجلاً
ما علمت عليه الا خيراً وما يدخل على أهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال

١ بسكون الهاء ولابي ذر بضمها قسطلاني وغيره
٢ وما ٣ يا بنية
٤ أكثرن ٥ أهلك
٦ أكثر من أنها

أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

١ فكان
٢ لا تصدقونني
٣ فاضطجعت

يُبَرِّئُنِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بِأَمْرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ۞ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت فهما كان على مسلما في شأنها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثتني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا وعائشة إذ ولجت امرأة

١ ولكني ٢ ليتحدر ٣ أحمي ٤ وأنى ٥ عصبة منكم ٦ حدثنا ٧ مسلما ٨ فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل اليونيني كذلك

مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللّٰهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أَمْهُ وَمَا ذَاكِ فَالَتْ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ فَالَتْ وَمَا ذَاكِ فَالَتْ كَذَا وَكَذَا فَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَالَتْ نَعَمْ فَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ فَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّتْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا شَأْنُ هٰذِهِ فَلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللّٰهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَعْذِرُونِي فِي مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عُذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللّٰهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلْيُ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي قَالَ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ ۞ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ جَعْفَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ وَقَالَ

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ۞ وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لٰكِنَّكَ لَسْتَ كَذٰلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى قَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحٌ

١ لا تصدقونني ٢ لا تعذرونني ٣ فانصرف ٤ الولق ٥ حدثني ٦ محمد بن عقبة ٧ دخلت ٨ فقال ٩ تأذنين ١٠ فقالت ١١ عمرة ١٢ الآية . كذا في غير فرع عندنا التفريع بصيد يبايعونك كتبه مصححه

ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبقضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا

١ صلاة الصبح
٢ بالكواكب . في الموضعين
٣ وكذا ٤ النبي
٥ رسول الله ٦ ألف
٧ فبسق ٨ فقال

نَشْرَبُ الْأَمَانِيَ زَكْوَتَكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةٍ (٢) حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حدثني جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةٍ (٣) حَدَّثَنَا بَايَعُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ • قال أبو داود وحدثنا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ • نا بَعْلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا أَبُو دَاوُدَ حدثنا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ • نا بَعْلُهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا كُنَّا أَرْبَعَ مِائَةٍ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حدثنا أَبِي حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ (٤) حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أخبرنا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يَقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَتَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ فَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهَا وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِالْعُمْرَةِ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ كُلَّهُ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ قال حدثنا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قال حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَآهُ وَقُمَّلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ

١ يشود ٢ حدثني ٣ سقط مائة عند عد س ط ٤ نا بعله ٥ حدثنا عمرو قال سمعت ٦ قال كان عد ٧ نا بعله محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ٨ حدثني ٩ حدثني

بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفتح فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا

شعبة

١ يبين (قوله إيماء) كذا ضبط وذكر النووي في شرح مسلم أنه مصروف اه من هامش الاصل
٢ رسول الله . ليس عليه رقم في اليونينية
٣ ظهري ٤ فقال
٥ نستغني ٦ أنسيتها
٧ قال أبو عبد الله قال محمود
٨ أنسيناها

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ (١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ (٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا (٣) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَّا قَضَاكَ قَضَاهُ بَيِّنًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ فَنِيءٌ أَمَرَ بِأَفْيَالِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ (٥) قَالَ شُعْبَةُ فَقَيَّدْتُ الْكَوْفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا قَضَيْنَاكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا فَنِيءٌ أَمَرَ بِأَعْنَاقِهَا فَعَنْ عِكْرِمَةَ (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُجَزِّأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأَوْقِدُ تَحْتَ الْقُدُورِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ وَعَنْ مُجَزِّأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ (٨) إِذَا صَلَّى جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ

هـ ف ... من ساقط
١ به ٢ رسول الله ...
٣ ابن أخ ٤ حدثني
٥ نجري من تحتها الانهار
٦ حدثني ٧ القدور
٨ فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو أبا سويق فلا كروه * تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد (٢)
ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك (٤)
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر (٥)
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقال لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت (٦) (٧)
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا (٨) عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة عن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
صاحبه فالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة (٩)
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه (١٠) قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم (١١)
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما لهم فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد
ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أخبرنا

يعقوب

١ النبي ٢ حدثني
٣ بالجيم والراء عند الحموي والمستملي وبالحاء والزاي عند أبي الهيثم قال أبو علي الجياني وهو وهم منه اه ملخصا من العيني والقسطلاني
٤ فقال ٥ نزرت
٦ فنزل ٧ إلي
٨ حدثني
٩ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ بهملتين وفي نسخة أبي ذر بهاء وبالمعجمتين أيضا اه ملخصا من القسطلاني
١١ فقال

يَعْقُوبُ حدثني ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ عن عَمِّهِ أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرانِ خَبَرًا مِنْ خَبَرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم في عُمْرَةِ الحُدَيْبِيَةِ فكانَ فيما أخبرني عُرْوَةُ عنهما أنَّهُ لَمَّا كاتَبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُهَيْلَ بنَ عَمْرٍو يومَ الحُدَيْبِيَةِ على قَضِيَّةِ المُدَّةِ وكانَ فيما اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو أنَّهُ قالَ لا يَأْتِيكَ مِنَّا أحَدٌ وإنْ كانَ عَلَى دِينِكَ إلَّا رَدَدْتَهُ إلَيْنا وخَلَّيْتَ بَيْنَنا وبَيْنَهُ وأبَى سُهَيْلٌ أنْ يُقاضِيَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلَّا على ذلكَ فَكَرِهَ المُؤْمِنُونَ ذلكَ وامْتَعَضُوا فتَكَلَّمُوا فيهِ فَلَمَّا أبَى سُهَيْلٌ أنْ يُقاضِيَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلَّا على ذلكَ كاتَبَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أبا جَنْدَلِ بنَ سُهَيْلٍ يومَئِذٍ إلى أبِيهِ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو ولَمْ يَأْتِ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أحَدٌ مِنَ الرِّجالِ إلَّا رَدَدْتَهُ في تلكَ المُدَّةِ وإنْ كانَ مُسْلِمًا وجاءَتِ المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فكانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهي عاتِقٌ فجاءَ أهْلُها يَسْألُونَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يَرْجِعَها إليهِمْ حتَّى أنْزَلَ اللهُ تعالى في المُؤْمِناتِ ما أنْزَلَ • قالَ ابنُ شِهابٍ وأخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هاجَرَ مِنَ المُؤْمِناتِ بهذِهِ الآيَةِ أيُّها النَّبِيُّ إذا جاءَكَ المُؤْمِناتُ • وعَنْ عَمِّهِ قالَ بَلَغَنا حِينَ أمَرَ اللهُ رسولَهُ صلى الله عليه وسلم أنْ يَرُدَّ إلى المُشْرِكِينَ ما أنْفَقُوا مَنْ هاجَرَ مِنْ أزْواجِهِمْ وبَلَغَنا أنَّ أبا بَصِيرٍ قَدْ ذَكَرَ بُطُولَهُ حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن نافِعٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما لَمَّا تَزَوَّجَ مُعْتَمِرًا في الفِتْنَةِ فقالَ إنْ صُدِدْتُ عنِ البَيْتِ صَنَعْنا كما صَنَعْنا مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأهَلَّ بعُمْرَةٍ مِنْ أجْلِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ أهَلَّ بعُمْرَةٍ عامَ الحُدَيْبِيَةِ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عن عُبَيْدِ اللهِ عن نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ أنَّهُ أهَلَّ وقالَ إنْ حِيلَ بَيْنِي وبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كما فَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حينَ حالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَيْتِ لَقَدْ كانَ لَكُمْ في رسولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أسْماءَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافِعٍ أنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ وسالِمَ بنَ عبدِ اللهِ أخْبَراهُ أنَّهُما كَلَّما عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ و حدثنا مُوسَى بنُ إسْمٰعِيلَ

١ وامْتَعَضُوا ١ وامتعظوا ١ واتعظوا . في الفسطلاني ولا وجه لهذه

٢ وكانَتْ ٣ أخبرته أنَّ

٤ الذينَ آمَنُوا إذا جاءكم المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ

٥ يُبايِعْنَكَ

٦ على مَنْ

٧ حِينَ خَرَجَ ٨ فعلتُ

٩ حدثنا . ولا حاجة لتحويل في الفروع كتبه مصححه

حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

حدثني محمد بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن غير حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد

حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل بن مقول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين نذكرناه فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم

١ صنعنا ٢ النبي ٣ قال ٤ فصلينا ٥ حدثني

مائدتي كيف تأتيه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق رأسك أنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب** فضة عكل وعرينة **حدثني** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب وأبو العجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه الشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله

١ قاص لهم ٢ وراعي
٣ فسمروا ٤ وبلغنا
٥ سقط كان عند
ص س ط
٦ قال أبو عبد الله وقال
٧ سقط من وقال شعبة
الى باب غزوة ذي قرد عند
س ص ط
٨ وهو ثابت
عندهم في آخر باب غزوة
ذي قرد
٨ كذا في النسخ المعتمدة
بالافراد ووجهه العيني
بأن المراد بها الحاج فانظره
كتبه مصححه
٩ فقال

صلى الله عليه وسلم وقصّ بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدّثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة باب (١) غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان فصرخت ثلث صرخات (٢) فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع (٣) وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة (٤) باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك (٥) وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

١ ذي قرد ٢ بثلث ٣ واليوم ٤ من وقال شعبة إلى باب غزوة ذي قرد ٥ هنيهاتك

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَبَيْنَا
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أونهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فكانت منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال ثنا أيها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما أبصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصابنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية

١ ما اتقينا ٢ أتينا
٣ أعولوا ٤ لحم
٥ هريقوها ٦ يدي (قوله فداك أبي) ضبط في النسخ التي بأيدينا بفتح الفاء كتبه مصححه
٧ وان ٨ أجرين (قوله مثله) ضبط بفتح اللام في غير نسخة مصححه عليه ونضمها في نسخة وبالهامش مثله بالفتح أيضا في الجميع وعليه ماترى كتبه مصححه
٩ يغر بهم ١٠ حدثنا
١١ رسول الله . كذا في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
١٢ بنا لم ١٣ حدثني
١٤ جاءي كذا في غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلاني ان رواية أبي ذر جاي بالقصبة منونا بدل الهمز وقال الفتي في اليونينية جاي بهمزة ثم تضمنونا كتبه مصححه
١٥ أتى . في الموضعين

فقال أُكلت الحُمُر ثم سكت ثم أتاه الثالثة فقال أُفنيت الحُمُر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحُمُر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية (١) فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة (٢) حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها بضربه بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن

١ قال ٢ قبل هذا الحديث حديث أبي موسى الذي في أول سند موسى ابن إسمعيل وبليه حدثنا قتيبة عند ٣ فقالوا ٣ فقال ٣ فقلت

أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال شَهِدْنا خَيْبَرَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإسْلامَ
هٰذا مِنْ أهْلِ النّارِ فَلَمّا حَضَرَ القِتالُ قاتَلَ الرَّجُلُ أشَدَّ القِتالِ حَتّى كَثُرَتْ بِهِ الجِراحَةُ فَكادَ بَعْضُ
النّاسِ يَرْتابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الجِراحَةِ فَأهْوى بِيَدِهِ إلى كِنانَتِهِ فاسْتَخْرَجَ مِنْها أسْهُمًا فَنَحَرَ بِها نَفْسَهُ
فاشْتَدَّ رِجالٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فقالوا يا رسولَ الله صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ انْتَحَرَ فُلانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فقال قُمْ
يا فُلانُ فَإنَّكَ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلّا مُؤْمِنٌ إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفاجِرِ * تابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ * وقال شَبِيبٌ عَنْ يُونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ أخبرني ابنُ المُسَيَّبِ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ
كَعْبٍ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال شَهِدْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ * وقال ابنُ المُبارَكِ عَنْ يُونُسَ
عنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تابَعَهُ صالِحٌ عنِ الزُّهْرِيِّ * وقال الزُّبَيْدِيُّ
أخبرني الزُّهْرِيُّ أنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ كَعْبٍ أخبرهُ أنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قال أخبرني مَنْ شَهِدَ مَعَ
النبيِّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ قال الزُّهْرِيُّ وأخبرني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ وسَعِيدٌ عَنِ النبيِّ صلى الله
عليه وسلم حدثنا مُوسى بْنُ إسْمٰعِيلَ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ عنْ عاصِمٍ عَنْ أبِي عُثْمانَ عَنْ أبِي مُوسى
الأشْعَرِيِّ رضي الله عنه قال لَمّا فَرَغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ خَيْبَرَ أوْ قال لَمّا وَجَّهَ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم أشْرَفَ النّاسُ على وادٍ فَرَفَعُوا أصْواتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ لا إلٰهَ إلّا اللهُ
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اربَعُوا عَلى أنْفُسِكُمْ إنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أصَمَّ ولا غائِبًا إنَّكُمْ تَدْعُونَ
سَمِيعًا قَرِيبًا وهُوَ مَعَكُمْ وأنا خَلْفَ دابَّةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَمِعَنِي وأنا أقُولُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ
إلّا بِالله فقال لِي يا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رسولَ الله قال ألا أدُلُّكَ على كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ
قُلْتُ بَلى يا رسولَ الله فِداكَ أبِي وأُمِّي قال لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله حدثنا المَكِّيُّ بْنُ إبْرٰهِيمَ حدثنا
يَزِيدُ بْنُ أبِي عُبَيْدٍ قال رَأيْتُ أثَرَ ضَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ يا أبا مُسْلِمٍ ما هٰذِهِ الضَّرْبَةُ فقال هٰذِهِ
ضَرَبَنِي بِها أصابَنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فقال النّاسُ أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَنَفَثَ فِيهِ
ثَلاثَ نَفَثاتٍ فَما اشْتَكَيْتُها حَتّى السّاعَةِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا ابْنُ أبِي حازِمٍ عَنْ أبِيهِ

١ شَهِدْنا ٢ أنْ لا يَدْخُلَ ٣ أيُؤَيِّدُ ، حُنَيْنًا ٤ وصوب عياض خيبر وقال إن الوهم من يونس ٥ حَدَّثَنِي ٦ بِخَيْبَرَ ٧ وقال ٨ هذا الحديث هو الذي تقدم التنبيه عليه بأنه مقدم على حديث قتيبة عند أبي ذر ٩ يا رسولَ الله ١٠ لم يضبط الفارسي اليونينية وضبطها في الفرع بالفتح ١١ أصابتنا ١٢ إلى النبي

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا شاذ بن الربيع عن أبي عمران قال نظرت أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنظرنا نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي ابن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

١ أحد ٢ لمن ٣ ولد ٤ ابن أبي طالب ٥ به ٦ يفتح الله ٧ يرجون ٨ فقالوا ٩ بفتح اللام والهمزة ووقعت في اليونينية بكسرها مع فتح الهمزة أفاده القسطلاني وغيره

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن (الى) ح وحدثني احمد (١) حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري (٢) عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها (٣) معه (٤) وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير (٥) ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته (٦) ووضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن عبد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (١) (٨) (٩) أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب (١٠) حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال اخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالانطاع فبسطت فألقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب (١١) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله (١٢) عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية (١٣) (١٤) (١٥) نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي

١ ابن عيسى . كذا في غير فرع بلادنا . ونسبها القسطلاني لكريمة كتبه مصححه

٢ في القسطلاني كذا في النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن الزهري وفي اليونينية وفرعها عن الزهري لكنه شطب بالحمرة على عن وكتب فوقها علامة السقوط لابي ذر وصح عليها وضبط الزهري بالرفع وصح عليها ١٢ وهو كذلك في الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

٣ بلغ بها ١٢ . هكذا في اليونينية بخط الاصل بلا رقم

٤ سد ٥ قال آذن ٦ وليمة ٧ وكان ٨ فيما ٩ ضرب ١٠ قام ١١ فقالوا ١٢ ثاء الثوم مفتوحة في اليونينية في الموضعين مصحح عليها في الفرع وكذا هو في القسطلاني عنهما وفي القاموس الثوم بالضم كتبه مصححه

١٣ حمر ١٤ وهو ١٥ حدثنا

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل (١)
الحمر الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن (٢) (٣)
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم (٤)
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت (٥)
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا مجاعة يوم خيبر فالقدور تغلي قال وبعضها نضجت فما نادى (٦)
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فقلت أنا إنما (٧)
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع (٨)
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا (٩) (١٠) (١١)
القدور حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنوه حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي السري حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة (١٢)

١ لحوم ٢ حمر الأنسية
٣ أخبرنا ٤ النبي
٥ الأهلية
٦ يقول أصابتنا
٧ وهريقوها ٨ هي في اليونينية بغير همز
٩ فاطبخوها
١٠ ليس في اليونينية وسلم
١١ اكفئوا ١٢ حمر

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسر نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ونوفل شيأ حدثنى محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرا اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والا خر ابو رهم اما قال في بضع وثلثين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعنى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهى ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه فقالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بى منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب

١ شيء
٢ في بضع ٣ من قومه
٤ كذا في اليونينية الحبشية البصرية بغير مد الهمزة فيهما وفي الفسطلاني بمدها
٥ رسول الله ٦ النبي

السَّفِينَةِ يَأْوُونَ إِلَيْهَا أَوْ فِي أَرْضِ الْأَيْسَانِيِّينَ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ
مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هٰذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ
الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ
أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ
أَنْ تَنْظُرُوهُمْ حدثني إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فُتِحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ
غَيْرَنَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ مُلَيْحِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي
نُوَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا
وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي
الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضِّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذٰلِكَ الْعَبْدَ فَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ
نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذٰلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هٰذَا شَيْءٌ كُنْتُ
أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلٰكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَلِيحِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا
كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ
إِسْمٰعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ يَأْوُونَنِي ٢ يَأْوُونَ أَسْمَاءَ
٣ يَأْوُونَنِي ٣ وَلَقَدْ
٤ وَقَالَ ٥ تَنْظُرُوهُمْ
٦ حَدَّثَنِي ٧ فَلَمْ
٨ بَلْ

فَسَأَلَهُ قَائِلٌ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ وَاعَجَبًا لِوَبَرٍ تَدَلَّى مِنْ قُدُومِ الضَّأْنِ ۞ وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُ تَحْدُرُ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَانُ اجْلِسْ فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عُمَرُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَسَّمَ عليه فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ وَقَالَ أَبَانُ لَا أَبَا لَكَ يَا هُرَيْرَةَ وَبَرًا تَدَلَّى مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَنِيَ اللهُ بِيَدَيَّ وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عليه بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهُ حَيَاةِ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ لَا وَاللهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَاللهِ لَآتِيَنَّهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللهُ

١ العاصي بياء بعد الصاد في غير فرع كتبه مصححه
٢ كذا في اليونينية الزاي ساكنة ٣ اللِّيفُ
٤ ضَأْنٍ ٥ ولم
٦ قال أبو عبد الله الضَّأْنُ السَّذْرُ
٧ فقال ٨ تَدَانَا
٩ يَنْعَى ١٠ كذا في غير فرع والقسطلاني أيضا وانظر وجهها كتبه مصححه
١٠ كانت ١١ ليس في اليونينية وسلم
١٢ فتح الجيم من الفرع
١٣ لِيَحْضُرَ عُمَرُ ١٤ يَفْعَلُوا

ولم تنفض عليك خيراً ساءك الله ليلة ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيباً حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك امراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فيها
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيباً
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر ذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريباً حين
راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لم افقه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا روح
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج

١ فاتم ٢ الفتح لابي ذر مثال نهره ٠ من اليونينية
٣ وعظم (قوله نفاسة وانكارا) كذا في جميع النسخ الخط والطبع مصححا عليه في الفروع وكتب بهامش نسخة قديمة صوابه نفاسة وانكار كتبه مصححه
٤ واستبد ٥ حدثنا
٦ حدثني ٧ أكل
٨ قال

ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة ذات الرقاع وقال ابن إسحاق وهي بعد خيبر بأشهر وقال ابن عون عن موسى بن عقبة وهي قبل خيبر وقال ابن شهاب وهي بعد خيبر بسنين وقال ابن سعد وهي سنة خمس وقال خليفة سنة أربع وقال ابن نمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيأ ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت

١ باب غزوة القضاء
٢ حدثنا ٣ كتب الكتاب
٤ فاضانا ٥ لئلا
٦ ابن أبو طالب رضي الله عنه
٧ عليه ٨ بنت
٩ بنت ١٠ حليها
١٠ احليها ١١ فقال
١٢ بنت ١٣ فقال
١٤ بنت ١٥ رسول الله

أَخُوناومَوْلانا و قَالَ(١) عَلِيٌّ الا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْزَةَ قَالَ انَّهَا ابْنَةُ(٢) أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ حدثني مُحَمَّدُ(٣) بْنُ رَافِعٍ
حدثنا سُرَيْجٌ حدثنا فُلَيْحٌ ح وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٤) قال حدثني أبي حدثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ
سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سُيُوفًا وَلَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ
فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ حدثني(٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ
عَائِشَةَ فَسَأَلْنَاهُ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرْبَعًا سَمِعْنَاهُ اسْتَنَانَ عَائِشَةَ قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ(٦) إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَقَالَتْ
مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عُمْرَةً(٧) إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حدثنا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا اعْتَمَرَ رَسُولُ(٧) اللهِ صلى الله عليه وسلم
سَتَرَهُ غِلْمَانٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يَرْمُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حدثنا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ(٨) وَهَنَهُمْ(٩) حُمَّى يَثْرِبَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ
يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ (١٠) وهو زَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعُمْرَتِهِ الَّتِي اسْتَأْمَنَ قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ
مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ حدثني مُحَمَّدٌ(١١) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ حدثنا مُوسَى
ابْنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

---

١ قال ٢ بنت ٣ هو ابن ٤ قال وحدثني كذا في نسخة خط معتمدة وفي العيني الطبع ح قال وحدثني وفي القسطلاني عكسه كتبه مصححه
٥ حدثنا (قوله أربعا ما لخ) كذا في جميع النسخ الخط الصحيحة هنا بدون زيادة إحداهن في رجب وهي ثابتة فيها في باب كم اعتمر كتبه مصححه
٦ ألم تسمعي ٧ النبي ٨ وقد ٩ وهنهم ١٠ كذا في البونينية بلفظ واحد في الاصل والهامش من غير تاء في احداهما وفي بعض الفروع شدة على هذا التي بالهامش وفي الفتح وهنتهم بتضعيف الهاء وبتشديدها اه ملخصا من الهامش وقال العيني وهنهم أي أضعفهم ويروى وهنتهم بتأنيث الفعل ويروى أوهنهم بزيادة الالف في أوله كتبه مصححه
١٠ قال أبو عبد الله وزاد ١١ أخبرنا سفين

مَبْـــونَةَ وهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وهُوَ حَلَالٌ ومَاتَ بِسَرِفَ ۞ (1) وزَادَ ابْنُ أَبِي حَسَّانَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ ومُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَيْمُونَةَ

لا باب غَزْوَةُ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ

فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ ۞ (2) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى ووَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَعَى زَيْدًا وجَعْفَرًا وابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ (5) قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضى الله عنها تَقُولُ لَمَّا مَاتَ قُتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وجَعْفَرٌ بِأَبِي طَالِبٍ وعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ رضى الله عنهم جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ (6) قَالَتْ عَائِشَةُ وأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ (7) قَالَ وذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِعْنَهُ (8) قَالَ فَأَمَرَهُ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ واللهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ فَوَاللهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ ومَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ

1 قال أبو عبد الله وزاد
1 زاد 2 فيها
3 حدثنا 4 سعيد
5 ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم
6 ضبطه أبو ذر بالتحريك اه من اليونينية
7 قالت قد ذكر
8 أنهن 9 ليضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع مبنيا للفاعل

قال السلام عليك يا ابن ذي الجنتين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة • وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

عن

١ كذلك ؛ في اليونينية والفرع بضمة واحدة اه من هامش الاصل . وضبط فيه وفي نسخة أخرى معتمدة كذلك وقال في أسماء الرجال لابن حجر عبثر بكعفر كتبه معجمه

٣ فلقيت ؛ عنه

٥ وطعنته ٦ رسول الله . كذا في غير نسخة بلا رقم وقال القسطلاني وفي نسخة رسول الله كتبه معجمه

٧ حدثني ٧ أخبرنا . كذا بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه معجمه

٨ البعوث ٩ أخبرنا

١٠ ابن أبي عبيد

١١ فاستعمله

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم (١) باب غزوة

الفتح ومابعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

قتيبة (٢) حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه (٣) سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول

سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا

حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب (٤) فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا

الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين

الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن

أبي بلتعة (٥) إلى ناس (٦) بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش

يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم

وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن

ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر

يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد

بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة (٨) يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي

وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح

في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح

في رمضان * قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك * وعن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله

١ وقال ٢ به ٣ ابن سعيد ٤ فخذوه ٥ سقط لها عند ه ص س ٦ أناس ٧ فقال يا حاطب ٨ فقال ٩ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ١٠ سعيد بن ١١ ابن عبد الله أخبره

عنهما قال صام رسولُ (١) الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماءَ الذي بين قُديد وعُسفان أفطر فلم يزل مفطرًا حتى انسلخ الشهر حدثني (٢) محمود أخبرنا (٣) عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عُبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه (٤) من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عُسفان وقُديد أفطر وأفطروا • قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر (٥) حدثني عباش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حُنين والناس مختلفون فصائمٌ ومفطرٌ فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوّام (١٠) أفطروا • وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح • وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارًا ليريه (١١) الناس فأفطر حتى قدم مكة • قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا (١٢) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشًا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أوامر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

١ النبي ٢ حدثنا ٣ حدثنا ٤ ثمانى . كذا فى غير نسخة بلا رقم وجعلها القسطلانى نسخة كتبه مصححه ٥ فسار معه من المسلمين ٦ بمن معه ٧ حدثنا ٨ رسولُ الله ٩ على راحلته أو راحته ١٠ للصوم ١١ ليراه الناس ١٢ حدثنى

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأسلمَ أبُوسُفيانَ فلمّا سارَ قالَ للعبّاسِ احبِسْ أبَاسُفيانَ عندَ حطمِ[1] الخيلِ حتّى
يَنظُرَ إلى المُسلمينَ فحبسَهُ العبّاسُ فجعلَتِ القبائلُ تمرُّ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم غُرَّ كتيبةً كتيبةً على
أبِي سُفيانَ فمرَّتْ كتيبةٌ[2] يا عبّاسُ مَنْ هذه قالَ هذه غفارُ[3] قالَ مالي ولغفارَ[4] ثمَّ مرَّتْ جهينةُ[5] قالَ مثلَ
ذلكَ ثمَّ مرَّتْ سعدُ بنُ هُذَيمٍ[6] فقالَ مثلَ ذلكَ و مرَّتْ سُليمُ[7] فقالَ مثلَ ذلكَ حتّى أقبلَتْ كتيبةٌ لم يرَ مثلَها قالَ
مَنْ هذه قالَ هؤلاءِ الأنصارُ عليهم سعدُ بنُ عُبادةَ معَهُ الرّايةُ فقالَ سعدُ بنُ عُبادةَ يا أبَاسُفيانَ اليومَ يومُ الملحمةِ
اليومَ تُستحلُّ الكعبةُ فقالَ أبُوسُفيانَ يا عبّاسُ حبّذا يومُ الذِّمارِ ثمَّ جاءَتْ كتيبةٌ وهي أقلُّ الكتائبِ فيهم
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ورايةُ[8] النبيِّ صلى الله عليه وسلم مع الزُّبيرِ بنِ العوّامِ فلمّا مرَّ
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بأبِي سُفيانَ قالَ ألَمْ تعلَمْ ما قالَ سعدُ بنُ عُبادةَ قالَ ما قالَ قالَ كذا وكذا
فقالَ كذَبَ سعدٌ ولكنْ هذا يومٌ يُعظِّمُ اللهُ فيه الكعبةَ و يومٌ تُكسى فيه الكعبةُ قالَ وأمرَ رسولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم أنْ تُرْكَزَ رايتُه بالحَجونِ[9] قالَ عُروةُ وأخبرني نافعُ بنُ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ قالَ سمعتُ
العبّاسَ يقولُ للزُّبيرِ بنِ العوّامِ يا أبَا عبدِ اللهِ ههُنا أمرَكَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ تركزَ الرّايةَ قالَ
وأمرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَئذٍ خالدَ بنَ الوليدِ[10] أنْ يدخُلَ مِنْ أعلى مكّةَ مِنْ كَداءٍ ودخلَ النبيُّ
صلى الله عليه وسلم مِنْ كُدًا فقُتِلَ مِنْ خيلِ خالدٍ يومَئذٍ جُلَيْحُ[11] بنُ الأشعرِ وكُرْزُ بنُ جابرٍ الفهريُّ
حدّثنا[12] أبُوالوليدِ حدّثنا شُعبةُ عن مُعاويةَ بنِ قُرّةَ قالَ سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ مُغفّلٍ يقولُ رأيتُ رسولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكّةَ على ناقتِه وهو يقرأُ سورةَ الفتحِ يرجِّعُ وقالَ لولا أنْ يجتمعَ النّاسُ
حولي لرجّعتُ كما رجّعَ حدّثنا[13] سُليمانُ بنُ عبدِ الرّحمنِ حدّثنا سعدانُ بنُ يحيى حدّثنا محمّدُ بنُ أبي حفصةَ
عنِ الزُّهريِّ عن عليِّ بنِ حُسينٍ عن عمرِو بنِ عثمانَ عن أسامةَ بنِ زيدٍ أنّه قالَ زمنَ الفتحِ يا رسولَ اللهِ أينَ
تنزلُ غدًا قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهلْ ترَكَ لنا عقيلٌ مِنْ منزلٍ ثمَّ قالَ لا يرثُ المؤمنُ الكافرَ
ولا يرثُ الكافرُ المؤمنَ * قيلَ للزُّهريِّ و[14] مَنْ ورثَ أبا طالبٍ قالَ ورثَهُ عقيلٌ وطالبٌ * فانْ
مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ[15] أينَ تنزلُ غدًا في حجّتِه ولمْ يقلْ يونُسُ حجّتِه ولا زمنَ الفتحِ حدّثنا[16] أبُواليمانِ حدّثنا

1 حَطْمِ الخَيْلِ صح
2 رسولُ الله ع فقال
4 فقالَ . فالموضعين
5 ولغفارٍ ع ثم
7 كذا في اليونينية بضمة واحدة على الميم
8 اليومَ ع رسولُ الله
10 وقالَ ١١ كذا في النسخ المعتمدة بالالف وفتحة واحدة على الدال وقال العيني بالتنوين كتبه مصححه
12 ابنُ الوليدِ رضي الله عنه
13 حدّثني ١٤ مَنْ وَرِثَ . لا على الواو حسب
15 في الفرع ينزل بفتحة أوله اه من هامش الاصل
16 أخبرنا

شُعَيْبٌ حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه (٢) جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة (٣) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق ونزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثني (٤) إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه * تابعه معمر عن أيوب و قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة * وقال الليث حدثني
يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
(٢) جاء
(٣) حدثنا
(٤) حدثني
(٥) عن ابن عباس عن
(٦) ثابت عند س

أُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بنُ طلحةَ فمكثَ فيه نهارًا طويلًا ثم خرجَ فاستبقَ الناسُ فكانَ عبدُ اللهِ
ابنُ عمرَ أولَ من دخلَ فوجدَ بلالًا وراءَ البابِ قائمًا فسألَه أينَ صلّى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأشارَ له
إلى المكانِ الذي صلّى فيه قالَ عبدُ اللهِ فنسيتُ أن أسألَه كم صلّى من سجدةٍ حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ
حدثنا حفصُ بنُ ميسرةَ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه أنّ عائشةَ رضي اللهُ عنها أخبرَتْه أنّ النبيَّ صلى اللهُ
عليه وسلم دخلَ عامَ الفتحِ من كَداءٍ الثنيةِ بأعلى مكةَ * تابعَه أبو أسامةَ ووهيبٌ في كَداءٍ حدثنا
عبدُ بنُ إسمعيلَ حدثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيه دخلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عامَ الفتحِ من أعلى مكةَ
من كَداءٍ باب أينَ يركزُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتحِ حدثنا أبو الوليدِ حدثنا شعبةُ
عن عمرٍو عن ابنِ أبي ليلى ما أخبرنا أحدٌ أنه رأى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يصلي الضحى غيرُ أم هانئٍ
فإنها ذكرَتْ أنه يومَ فتحِ مكةَ اغتسلَ في بيتِها ثم صلى ثمانيَ ركعاتٍ قالتْ لم أرَه صلى صلاةً أخفَّ منها غيرَ
أنه يتمُّ الركوعَ والسجودَ باب حدثني محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا شعبةُ عن منصورٍ
عن أبي الضحى عن مسروقٍ عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ في
ركوعِه وسجودِه سبحانكَ اللهمَّ ربَّنا وبحمدِكَ اللهمَّ اغفرْ لي حدثنا أبو النعمانِ حدثنا أبو عوانةَ
عن أبي بشرٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنهما قالَ كانَ عمرُ يدخلني مع أشياخِ بدرٍ فقالَ
بعضُهم لمَ تُدخلُ هذا الفتى معنا ولنا أبناءٌ مثلُه فقالَ إنه ممن قد علمتم قالَ فدعاهم ذاتَ يومٍ ودعاني
معَهم قالَ وما رأيتُه دعاني يومئذٍ إلا ليريَهم مني فقالَ ما تقولونَ إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ ورأيتَ الناسَ
يدخلونَ حتى ختمَ السورةَ فقالَ بعضُهم أُمرنا أن نحمدَ اللهَ ونستغفرَه إذا نُصرنا وفُتحَ علينا وقالَ
بعضُهم لا ندري أو لم يقلْ بعضُهم شيئًا فقالَ لي يا ابنَ عباسٍ كذلكَ تقولُ قلتُ لا قالَ فما تقولُ قلتُ
هو أجلُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أعلمَه اللهُ له إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ فتحُ مكةَ فذاكَ علامةُ أجلِكَ
فسبحْ بحمدِ ربكَ واستغفرْه إنه كانَ توابًا قالَ عمرُ ما أعلمُ منها إلا ما تعلمُ حدثنا سعيدُ بنُ شرحبيلَ
حدثنا اللَّيثُ عن المقبريِّ عن أبي شريحٍ العدويِّ أنه قالَ لعمرِو بنِ سعيدٍ وهو يبعثُ البعوثَ إلى

١ فيها ٢ عن عائشة
٣ حدثني ٤ بقدرا
٥ أربعَ ٦ في إذا
٧ في دين الله أفواجا
٨ لي ابن ٩ ليثٌ

مكة أذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع
الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
حدثنا قيس حدثنا سفيان عن يحيى بن إسحاق سمع أنسا رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس

١ من يوم ٢ بدله
٣ له ٤ فيه
٥ بضم الخاء للأصيلي وبالفتح لغيره وصوبه بعضهم قاله عياض اه من اليونينية
٦ قال أبو عبد الله الخربة البلية
٧ الليث ٨ وحدثنا
٩ عشرة

ماهذا الرجل فيقولون زعم انه ارسله أو أوحى اليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك
الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا
فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وانا ابن ست
أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
• وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد الى أخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد الي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص • قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش ولله العاهر الحجر • وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلم أسامة

١ كذا ٢ ذلك
٣ فكأنما ٤ يقر
٤ يقرأ ٥ وصلوا صلاة
٦ فطوت ٧ حدثنا
٨ النبي ٩ فقال

فيها تلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حدّ من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أباه بعد بعدو كان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع • وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيأ وإلا رجعت • وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر تعال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني يحيى بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا يحيى بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن

١ كذا في غير نسخة معتمدة ووقع في المطبوع تأتي كتبه مصححه
٢ معبد
٣ فضيل ٤ كذا بهمزة وصل في اليونينية مع التصحيح وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمزة قطع وكسر الراء
٥ حدثنا

يُعَذِّبْهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حدثنا إِسْحٰقُ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللهِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ ● وعن ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ هٰذَا أَوْ نَحْوِهِ هٰذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالٰى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ إِلٰى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حدثنا يَزِيدُ ابْنُ هٰرُونَ أخبرنا إِسْمٰعِيلُ رَأَيْتُ بَيَانًا أَبَا إِسْحٰقَ وَقَدْ ضَرَبَهُ فَالَ ضُرِبَ ثُمَّ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذٰلِكَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضى الله عنه وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلٰكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَرْثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَلَّيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَا كَانُوا رُمَاةً فَقَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لٰكِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِزِمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ● قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَغْلَتِهِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حدثنى لَيْثٌ حدثنى عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وحدثنى إِسْحٰقُ

١ تُخَلَّلُ أي بلا مين مبنيا للمفعول
٢ لي خط ٣ تَعْبُرُهَا
٤ الى قوله غفور رحيم
٥ أَخْبَرَنَا ٦ قَالَ
٧ لكن رسول الله
٨ النبي ٩ ابن الحرث
١٠ الليث

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن
مسلمين قالوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم (١) وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله (٢) حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية فاعتكف (٤) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه * وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي (٥) صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطع الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت (٦) ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي (٧)

١ لكم ٢ كان في اليونينية ان ابن عمر عقب على ابن بالحمرة اه وكذلك عقب على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ وحدثني ٤ اعتكاف . هو بالاوجه الثلثة والنصب فيها بدون الف كاترى كتبه مصححه
٥ رسول الله ٦ بسيفه
٧ فأقبل ٨ ابن الخطاب
٩ فجلس

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله ففعلت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال أبو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختل له من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده
فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فعل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا أنا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم ترا جع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الاسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش
الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى
أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى أبي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له الا تستحي

١ ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢ مثله ٣ كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع لاهاء الله
٤ والله ٥ فاضرب في فتح الباري قوله ثم برك كذا بالموحدة للاكثر ولبعضهم بالمثناة أي تركني
٦ ذكره ٧ أصيغ ٨ قال القسطلاني فوق العين نصبتان . وفي هامش الاصل قال الامام الحافظ أبو ذر يقال أصيغ بالصاد والعين المهملتين وأسيغ بالصاد المهملة والغين المعجمة وأشيغ بالشاد المعجمة والعين المهملة روى كل ذلك اه من اليونينية
٩ غزوة ١٠ حدثني
١١ تستحي

الأَنْبُتُ خَفَّفَ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرِئِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى

بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْمُخَنَّثُ هِيتُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً نَقْفُلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً تَبَسَّمَ ۞ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرَ بِكُلِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَا تَسَوَّرَا حِصْنَ الطَّائِفِ فِي أُنَاسٍ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَقَالَ

هشام

١ مُرْمَلٍ . مثقل عنده
٢ وَمِنْ ٣ بِنْتِ
٤ فَسَمِعَهُ ٥ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
٦ عَلَيْكُمْ ٧ وَقَالَ
٨ ابْنِ عُمَرَ . وسوّيها الدارقطني وغيره
٩ وَقَالَ ١٠ بِالَّذِي رَكِبَهُ
١١ حَدَّثَنِي

هشامٌ و أخبرنا معمرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعتُ سعدًا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلتُ لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فرأيته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازلٌ بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلالٌ فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال ألا تُنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوبٌ قد أظل به معه فيه ناسٌ من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبته بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى يسيرًا أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمرٌ وجهه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفًا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئًا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم

١ حدثني ٢ أخبره ٣ يطيب ٤ وجدهم ٥ أو كأنهم يجدوا الم يصبهم ما أصاب الناس

الله فيكم وكنتم متفرقين فألفكم الله في وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم
أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

عليه

١ وكنتم عالة ٢ كذا في اليونينية التصحيح على النبي وحقه على تذهبون كأخواته الآتية
٣ حدثني ٤ تجدون

عليه وسلم غَنَائِمَ بَنِي قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا الزُّهْرِيُّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدِ
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ الْتَقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَشَرَةُ
آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ
فَنَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالُوا فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ
وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَاخْتَرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ
قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأُؤَلِّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ
بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بُيُوتِكُمْ فَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ
بِهَا وَجْهَ اللهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى لَقَدْ
أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
رضى الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَاسًا أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ
وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدَ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهُ اللهِ فَقُلْتُ لَأُخْبِرَنَّ

(١) في قريش
(٢) أجبرهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم فلولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لاخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك فقال وأين
أغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني نعيم أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره

١ والطلقاء ٢ وأصاب ٣ شديدة ٤ وقال هشام قلت يا ٥ فلت ٦ سهمانا ٧ فرجعت ٨ حدثنا ٩ إنسان

فَقُلْتُ واللهِ لا أَقُلُ أَسِرِّي ولا بَقْلَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِي أَسِيرُهُ حَتَّى قَدِمْنا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَذَكَرْناهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمّا صَنَعَ خالِدٌ مَرَّتَيْنِ ﴿ سَرِيَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذافَةَ السَّهْمِيِّ وعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزِّزٍ المُدْلِجِيِّ وبَعْثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَرِيَّةً إِلَى الأَنْصارِ

حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ حدثنا الأَعْمَشُ قالَ حدثنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ وأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي فَأَوْا بَلَى قالَ فاجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقالَ أَوْقِدُوا نارًا فَأَوْقَدُوها فَقالَ ادْخُلُوها فَهَمُّوا وجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا ويَقُولُونَ فَرَرْنا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَ النّارِ فَما زالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقالَ لَوْ دَخَلُوها ما خَرَجُوا مِنْها إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ الطّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ

﴿ بَعْثُ أَبِي مُوسَى ومُعاذٍ إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَداعِ ﴾

حدثنا مُوسَى حدثنا أَبُو عَوانَةَ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَبا مُوسَى ومُعاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ قالَ وبَعَثَ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما عَلَى مِخْلافٍ قالَ واليَمَنُ مِخْلافانِ ثُمَّ قالَ يَسِّرا ولا تُعَسِّرا وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا فانْطَلَقَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما إِلَى عَمَلِهِ وكانَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما إِذا سارَ فِي أَرْضٍ كانَ قَرِيبًا مِنْ صاحِبِهِ أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسارَ مُعاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَلَقِيَهُ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وإِذا هُوَ جالِسٌ وقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النّاسُ وإِذا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَداهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقالَ لَهُ مُعاذٌ يا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَمْ هَذا قالَ هَذا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ قالَ لا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قالَ إِنَّما بِهِ أَنَّكَ دَعَوْتَهُ فَأَنْزِلْ حَتَّى أَدْعُوَكَ قالَ لا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقالَ يا عَبْدَ اللهِ كَيْفَ تَقْرَأُ القُرْآنَ قالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يا مُعاذُ قالَ أَنامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ ما كَتَبَ اللهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَما أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي حدثني إِسْحٰقُ حدثنا خالِدٌ عَنِ الشَّيْبانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَعَثَهُ

١ يديه ٢ فحرز ٣ الانصاري ٤ واستعمل ٥ قال ٦ ابن جبل رضي الله عنهما ٧ قال وكان . قال هذه رسمت بين الاسطر في اليونينية وكتب في غير نسخة من الفروع بأيدينا من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فاذا ٩ أيم ١٠ فاحتسبت نومتي كما احتسبت ١١ حدثنا

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى

١ راجلتي
٢ فاقوم وأنام
٣ ووهيب ٤ هو النريس
٥ في النسخ التي بأيدينا العطفة على سين عباس وفي المطبوع هو النريس بعد الوليد كتبه مصححه
٥ إهلالا
٦ قوما أهل كتاب

كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاورانه فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة

وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا بكير بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فقصصت شعري على امرأة من نسائي قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر

حدثني جبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فَإِنْ هُمْ طَاعُوا(١) لَكَ بِذٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا(٢)
لَكَ بِذٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا(٤)
لَكَ بِذٰلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لَغَةٌ طَفْتُ وَطُفْتُ وَأَطَفْتُ

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرٰهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ
فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرٰهِيمَ

﴿بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ﴾

حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حدثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ حدثني أَبِي
عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ بَعَثَ(٥) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ
ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذٰلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ
فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِيَ(٦) ذَوَاتَ عَدَدٍ

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حدثنا
عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هٰذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ(٧)
صلى الله عليه وسلم ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ
مِنْ ذٰلِكَ

حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ شُبْرُمَةَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١ أَطَاعُوا ٢ أَطَاعُوا
٣ عَلَيْهِمْ ٤ أَطَاعُوا
٥ في بعض الاصول زيادة قال قبل بعثنا
٦ في العين أصله أواق بتشديد الياء أو تخفيفها حذفت الياء استثقالا اه تأمله
٦ أَوَاقٍ ٧ ضبطه من الفرع وكذلك لا تبغضه

من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا المكي ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال النبي صلى الله عليه وسلم أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحج فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

﴿ غزوة ذي الخلصة ﴾

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

والكعبة

١ كذا في نسخة يوثق بها مصححا عليه كما ترى والمطبوع أيضا وفي الفرع الذي بعول عليه بأيدينا نا موثق بنونين من غير تصحيح عليه كتبه مصححه
٢ عن قلوب ٣ مقفي
٤ وقال ٥ ضئضئ
٦ فقال

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا أبشرك من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا أبشرك من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا يبشره فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبشرك من ذي الخلصة فنفرت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكانوا لذي الخلصة بيتا باليمن يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله أو لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

١ حدثني ٢ عن اسمعيل ٣ كعبة اليمانية ٤ على ٥ حدثنا ٦ فرس ٧ ولشهدن ٨ فبارك ٩ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع كفتي

﴿ غزوة ذات السلاسل ﴾

وهي غزوة وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة

وفي القتن حدثنا إسمٰعيل أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

﴿ ذهاب جرير إلى اليمن ﴾

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبصرة فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئتني بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا أمراء كاذبين يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

﴿ باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة ﴾

حدثنا إسمٰعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

١ حدثنا ٢ باليمن عطف ٣ من الائتمار والمشاورة قاله أبو ذر اه من اليونينية وضبطت فيها بالتشديد اه من هامش الاصل وعزاه القسطلاني للفرع قال ولغيره تأمرتم كتبه مصححه ٤ ابن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا ٦ لما بعث ٧ فكان ٨ يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

فَبِتْنَا ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهَا الْقَوْمُ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم تَلَقَّى عِيرًا وَكَانَ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ بِعَيْرٍ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ
شَهْرٍ فَمَا أَصَابَنَا إِلَّا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا
الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ
فَنَصَبَهُ فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ
قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ
نَهَاهُ ۞ وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ
انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ
قَالَ ثَبِّتْ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه
يَقُولُ غَزَوْنَا سَيْفَ الْخَبَطِ وَأَمَّرَ أَبَا عُبَيْدَةَ فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ نَرَ مِثْلَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ
فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ كُلُوا
رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللهُ أَطْعِمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ

﴿حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ﴾

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ
فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ

---

(١) من ص ط
١ منه ٢ ثمانية
٣ فرحلت ٤ وأميرنا
٥ من أضلاعه ٦ أضلاعه
٧ فقال ٨ لنا
٩ وأخبرني ١٠ فقال (قوله فأتاه) كذا في خبر نصبة بالقصر وقال القسطلاني بالمد أي أعطاه وللاصيلي ونسبها في الفتح لابن السكن فأتاه بعضهم بعضو منه كتبه مصححه
١١ بعضو ١٢ حدثني
١٣ عليها ١٤ أن لا يحج
١٥ ولا يطوفن

حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

﴿وفد بني تميم﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي حمزة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر في العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال أحب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فانهم من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الاقرع بن حابس قال أبو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني إسحق اخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة أنتبذ لي فيها أشربها حلوا فاجرها إن اكثرت منها فاسأل القوم فاطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع

١ قرئ ٢ سبأ
٣ سمعتهن ٤ منهم
٥ كذا بالتنوين في اليونينية وذكر في الفتح انه بالكسر من غير تنوين
٦ كذا في غير نسخة قال
٧ سقط عند أبي ذر فما بعد مرفع
٨ كذا في اليونينية ونسخ الخط معتمد دون لفظ فيها ثم ثبت في حاشي نسخة مصححاً عليها بعدها كذا في نسخة ابن أبي رافع ونسخة الحافظ تشهد لي تبيذا . بالفوقية

وأنهاكم عن أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبرهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب وقد بقي حنيفة وحديث عثمان بن

١ حدثنا ٢ فانا
٣ تصليهما ٤ عنهما

قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال له لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا إسحق بن نصر حدثنا

عبد

١ قوله حتى الخ ليستقيما في اليونينية وكانت جميعا فكشطت النقطة وجعلها في الفرع جميعا وصح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بإثباتها المجيبة اهـ من هامش الاصل

٣ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع

٤ النبي ٥ النبي

٦ الامر من ٧ بضم الهمزة عنده في سائر ما في فصله وفصة العنسي

٨ حدثني

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
(١) أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفَّيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأُوحِيَ (٢) إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا
فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرَ مِنْهُ
أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا
دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنَصِّلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ
رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ (٥) النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا
سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ

﴿ قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ ﴾

(٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عُبَادُ اللهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ (٧) قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِيثِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَرِيثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَنَا (٩)
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي
لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ (١٠) وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا (١١) أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ (١٢) (١٣) (١٤)
فَفَظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ
الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ (١٥) بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ

١ فَأُتِيتُ ٢ فَأَوْحَى اللهُ
٣ خَبَرَ ٣ أَحْسَنَ
٤ الْكَشِّيهِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الصَّادِ مُشَدَّدَةً وَلِغَيْرِهِ بِسُكُونِ النُّونِ فَسُطَانِيُّ عَنِ الْفَتْحِ
٥ بُعِثَ النَّبِيُّ ٦ حَدَّثَنِي
٧ وَكَانَتْ ٨ ابْنَةُ
٩ خَلَّيْتَ بَيْنَكَ
٩ خَلَّيْتَ بَيْنَكَ
١٠ رَأَيْتُ ١١ النَّبِيُّ
١٢ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ
١٣ الدَّالِ فِي الْيُونِينِيَّةِ فَتْحًا كَسْرَةً لَا غَيْرُ . وَضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ الَّذِي بِأَيْدِينَا أَيْضًا بِفَتْحِهَا وَتَشْدِيدِ النُّونِ مُصَحَّحًا عَلَيْهَا كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ
١٤ سِوَارَانِ ١٥ سَقَطَ الْبَابُ لِأَبِي ذَرٍّ فَالتَّالِي مَرْفُوعٌ

قَوْلُهُ فَيْرُوزُ كَذَا وَقَعَ فِي النُّسَخِ بِضَمِّهِ وَاحِدَةً قَالُوا وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مَصْرُوفًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ عَلَمًا فِي لُغَةِ الْعَجَمِ كَتَبَهُ مَحْمُودٌ

الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

١ فلا عنا ٢ حدثني
ص س ط
لها

﴿ قسمة عمان والبحرين ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أفلت بخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك * وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين باب ١ قدوم الأشعريين

١ الى ح

واهل

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن اسحق عن الأسود بن يزيد
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من
أهل البيت من كثرة دخولهم وملزومهم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أبوب عن أبي قلابة
عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكله فقال إني حلفت لا أكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
أبدا فاتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان
حدثنا أبو حصين وعاصم بن سليمان حدثنا سفيان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل
اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل
والسكينة والوقار في أهل الغنم * وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة

١ الفاء في اليونينية ملحقة في هذه وما بعدها
٢ فأشار

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الفيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أخبرت بعضهم بقراءتك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير يا أبا عبد الرحمن بن مدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ نحسين آيهمن سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن عبد الله فما أقرأ شيأ إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال أم بأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه محمد عن جعدة

١ يمان ٢ إن
٣ فيقرأ ٣ فقرأ
٤ فقال ٥ فاعتقه

﴿ قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

بالليل من حلولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا فَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا أُبَالِي إِذًا

بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا

حدثني عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قُلْتُ أَعَامَّا كَانَ ذَاكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ

حدثني بَيَانٌ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَفَلَتْ رَأْسِي

حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ

١ فَلْيُهِلَّ ٢ وَالْمَرْوَةِ

أَصِلُ حَتَّى آخُرَهُ لِي. حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قال حدثني[1] شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وقال مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا
الْأَوْزَاعِيُّ قال أخبرني ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ
اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ
عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قال نَعَمْ. حدثني[2] مُحَمَّدٌ حدثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حدثنا فُلَيْحٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال أَقْبَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى
الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قال لِعُثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ[3] فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ
لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَثَ نَهَارًا
طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ تَسْطُرُ[5] بَيْنَ
صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ
حِينَ[4] تَلِجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قال ونسيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ
حَمْرَاءُ. حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَحَابِسَتُنَا هِيَ فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَنْفِرْ. حدثنا[7] يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قال أخبرني ابْنُ وَهْبٍ
قال حدثني عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال كُنَّا تَحَدَّثْنَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ
وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ
فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وقال مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ
فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ

١ أخبرنا ٢ بالمفتح
٣ بالمفتح ٤ فابتدر
٥ شطرين ٦ حتى
٧ حدثني ٨ فلا
٩ أنذره أمته

بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حُرْمَةَ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَعَكَّةَ أُخْرَى حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنى مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ أَيُّ آيَةٍ قَالُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ

ضبط
١ إنه ٢ العين
٣ ثلث ٤ نا
٥ فتح تاء البلدة من الفرع
٦ نسألكم ٧ النبي
٨ ورضيت لكم الاسلام دينا

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَ فِيَّ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ حدثني إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حدثنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حدثني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنَقُ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ حدثنا

١ قال القسطلاني في نسخة حدثني بالافراد
٢ (قوله قال والثلث) كذا في جميع النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ في نسخة حدثنا
٤ رسول الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب
أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

﴿ تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس أوله باب غزوة تبوك ﴾

﴿ فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة	
٢	باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٣	باب مناقب المهاجرين وفضلهم
٣٠	باب مناقب الانصار الخ
٣٨	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها
٤١	باب بنيان الكعبة
٤١	باب أيام الجاهلية
٤٥	باب مالقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
٤٩	باب هجرة الحبشة
٥٢	باب حديث الاسراء
٥٦	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة
٦٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لاصحابي هجرتهم الخ
٧١	باب غزوة العشيرة أو العسيرة
٧٢	باب قصة غزوة بدر
٨٨	باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم الخ
٩٣	باب غزوة أحد
١٠٣	باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
١٠٧	باب غزوة الخندق وهي الاحزاب
١١١	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته اياهم
١١٣	باب غزوة ذات الرقاع
١١٥	باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
١١٦	باب حديث الافك
١٢١	باب غزوة الحديبية الخ
١٢٩	باب قصة عكل وعرينة
١٣٠	باب غزوة ذات القرد
١٣٠	باب غزوة خيبر
١٤١	باب عمرة القضاء
١٤٣	باب غزوة مؤتة
١٤٥	باب غزوة الفتح
١٥٣	باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ الخ
١٥٥	باب غزاة أوطاس
١٥٦	باب غزوة الطائف
١٦١	بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع
١٦٣	بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع
١٦٤	غزوة ذي الخلصة
١٦٥	غزوة ذات السلاسل
١٦٦	ذهاب جرير إلى اليمن
١٦٦	باب غزوة سيف البحر
١٦٧	حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
١٦٨	وفد بني تميم
١٧١	قصة الاسود العنسي
١٧٢	قصة عمان والبحرين
١٧٤	قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

صحيح البخاري

(الجزء السادس)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي و ص للاصيلي و س لابي أوش لابن عساكر و ط لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وجمـ لاجتماع الحموي والكشميهني وحـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي والكشميهني وتارة توجد ضمت أوفوق حـ وحـ « أوغيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للبرجاني وق ولعلها للقابسي و ح وعط وصع وظ وطع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أ و ض أ و خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو فتحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

طبع
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

باب الى غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني[1] محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسأله[2] الحملان لهم وهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء وافقته وهو غضبان ولا أشعر وررجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس[3]
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين[4] وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله

عليه

١ حدثنا ٢ سأله الحملان
ضبطت في النسخ المعتبرة
التي بأيدينا بالضم كما ترى
وصرح به ابن حجر في المقدمة
كما ضبطه في القاموس
وفي الهوامش المعول عليه
الحاشية مضبوطة في
اليونينية كتبه مصححه

٣ أبي عبد الله بن

٤ هاتين القرينتين
هاتين القرينتين

عليه وسلم لا تفشوا انى حدثتكم شيأ لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لى (1) انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم من مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفنى فى الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من
موسى الا انه (2) ليس نبى بعدى وقال ابو داود وحدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة (2) قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالى
عندى قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال
عطاء فقد اخبرنى صفوان انهما عض الاخر فنيته قال فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال (1) ان قال النبى صلى الله
عليه وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها كانه فى فى فحل يقضمها

(5) حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب (3) لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى
كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب (4) احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها
كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندى
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة

١ والله لك ٢ لابى
٣ العسرة ٤ فقال
٥ هو مرفوع فى النسخ
التى بايدينا تابعا لليونينية
والحق فيما قبله لفظ باب
بالجرة بين الاسطر . وفى
الفسطلانى سقط لفظ باب
من بعض النسخ كتبه
مصححه
٦ يعاتب احدا

الأوزاعي بقيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا أقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه

١ عددهم ٢ أنه ٣ الناس الجد ٤ شمروا

٥ هو في أصل النسخ الق بأيدينا بالافراد تبعا لليونينية ثم ألحقت به التثنية بالحمرة وقال القسطلاني بعد أن أثبت عطفه بالتثنية وفي نسخة باليونينية في عطفه بالافراد كتبه مصححه

فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك

١ والله يا رسول الله

٢ المتخلفون ٣ يؤنبوني

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا واسلة فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول(1) رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلى رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير

١ رسول الرسول
٢ يا كعب بن مالك
٣ بهنونني

يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين (٢)

١ رسوله ٢ والأنصار ٣ بعد إذ ٤ كذا ضبط في اليونينية . وفي الفتح بضم أوله وكسر اللام مشددة ٥ وأنهما

إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرا ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

﴿ نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ﴾

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لأصحاب الجفر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ جبته فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البصرين فدفعه عظيم البصرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة

١ مغيرة ٢ مغ

٢ عن عمرو ٤ الباب في ليونينية بالحمرة والباق بالسواد وعلى بابه كتاب ضمة نونها ما تراه وفتحها كسرة بالحمرة

٥ عليه ٦ كدت ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل

٧ الزهري يقول سمعت السائب

مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ۞ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَرِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

١ فقال ٢ كذا في اليونينية بالضم مصححا عليه وقال في الفتح أوان بالفتح على الطرفية . ونسب الضم في القسطلاني للفرع ووجه الفتح بأنه للبناء ٣ وقال يونس هنا عند ٤ ابن عيينة أي بدل سفين ٥ لا تضلون ٦ عنه ٧ تدعونني ٨ رسول الله ٩ لا تضلون

١ فقال

عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا * قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندة إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده

١ لا تضلون
٢ التي قبض فيها
٣ فسألتها ٤ أهل بيته
٥ رسول الله ٦ مرضه
٧ أخرني ، في غير نسخة العطفة بعد قال فمقتضاه الجمع بين قال وأخرني وصنيع القسطلاني يقتضي ان رواية أبي ذر أخبرني بدل قال كتبه مصححه
٨ ليختارنا ٩ حدثني
١٠ فأمده
١١ فقصمته

أوْ أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول ما بين سالتني وذاقتني حدثني حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا السلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه
خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم * وأخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه

١ هذا الحديث محله عند
٢ قبل حديث قتيبة الذي
تقدم في صفحة ٩
٣ فطفقت ٣ عنه
٤ رسول الله
٥ الأعلى . كذا في
غير فرع بالهمزة بلا رقم
ولا تصح كتبه مصححه
٦ فالت ٧ ابن أبي طالب
٨ فكانت ٩ بهم
١٠ وأخبرنا

وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۞ أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن
يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم مقامه أحد من الناس به فأردت
أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر ۞ رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولا تلين حافتي وادي قلا
أرتة ذلة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي
حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد
الثلثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث
عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان
فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس

١ فقال وهو ٢ وان لا
٣ منه ٤ هو في غير فرع عندنا بالهمز وفي هامش الاصل المعول عليه هو في اليونينية بغير همز
٥ وانظر القسطلاني كتبه مصححه
٥ الهمزة في اليونينية مضمومة وضبطها في الفتح بالفتح قال من الاعتقاد
٦ بينما هم ٧ ورسول الله
٨ وهم صفوف في الصلاة

وهم المسلمون أن يقتتلوا في صلاتهم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأنا حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليته بين يديه ركوة أو علبة يشك هو فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت أنه يعطيني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذ نبي عامة إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فقضضت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فطيبتها بريقي ثم دفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم رفعها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة

١ ودخل ٢ بأشره
٣ فاهوى ٤ فيها
٥ إلى ٦ فقضمته
٧ مستندة ٨ رسول الله
٩ وكان ١٠ إلى
١١ فدفعت ١٢ وسقطت

أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها
فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدده في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله أخبرنا محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر
عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيته يسند النبي صلى الله عليه وسلم
وإني لأسنده إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم
حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه

وسلم

١ ابن الخطاب ٢ عليه
٣ عمر ٤ فعقرت
٤ فقعرت . قال الحافظ
ابن حجر وهي خطأ
٥ علمت أن ص
٦ بعد ما مات ٧ كراهية
٨ تلددني ٩ حدثني

وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب (1) اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد (2) حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه (3) على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى (4)

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير (5) عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين (6)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

١ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به
٢ اخبرنا
٣ في
٤ فكان
٥ يعني صاعا من شعير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم
في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل
وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب حدثنا إسمعيل قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي
الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فالقينا راكب
فقلنا له أخبر فقال دفقا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

﴿ كتاب التفسير ﴾ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

١ حدثني
٢ عمرو بن الحرث
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب
٤ تفسير القرآن

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيْمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَالْعَلِيْمِ وَالْعَالِمِ **باب** (١) ماجاء

فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَ الدِّيْنُ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الدِّيْنِ بِالْحِسَابِ مَدِيْنِيْنَ مُحَاسَبِيْنَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيْدِ بْنِ الْمُعَلّٰى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللّٰهُ اسْتَجِيْبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُوْرَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُوْرَةً هِيَ أَعْظَمُ سُوْرَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيْمُ الَّذِي أُوْتِيْتُهُ **باب** غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقُوْلُوْا آمِيْنَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

﴿ سُوْرَةُ (٢) الْبَقَرَةِ ﴾ ﴿ وَعَلَّمَ (٣) آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾

حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرٰهِيْمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ لِي خَلِيْفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَجْمَعُ (٤) الْمُؤْمِنُوْنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَقُوْلُوْنَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلٰى رَبِّنَا فَأَتَوْنَ آدَمَ فَيَقُوْلُوْنَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتّٰى يُرِيْحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا فَيَقُوْلُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِيْ (٥) ائْتُوا نُوْحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُوْلٍ بَعَثَهُ اللّٰهُ إِلٰى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُوْنَهُ فَيَقُوْلُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحِيْ (٦) فَيَقُوْلُ ائْتُوا خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ فَيَأْتُوْنَهُ

١ ضبط الباب من الفرع وليضبطه فى اليونينية
٢ لما يحييكم ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
٤ باب تفسير سورة البقرة وعلم
٥ باب قول الله وعلم
٦ ويجمع ٧ فيستحيي
٨ ربه ٩ فيستحيي

فيقول لستُ هناكم ائتوا موسى عبدًا كلّمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لستُ هناكم ويذكر ذنبه
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لستُ
هناكم ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى
أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم
أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود ○ قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى
خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين يحمدون
بالكافرين الله مجانبهم على الخائضين على المؤمنين حقًا قال مجاهد يقوده يحمل جانبيه ﴿ قوله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون حدثني محمد بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ○ وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدًا وادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

١ فيستحي ٢ صوابه
٣ فيأتوني ٤ فيؤذن
٥ ق أصول كثيرة فيؤذن
ق ا ه من هامش الاصل
٥ كذا في نسختين معتبرتين
وفي المطبوع ثم أعود الثالثة ثم
أعود الرابعة كتبه مصححه
٦ يستحيون
٧ وقال أبو العالية نزغ شدّ
وأخلقها جبرًا لمن بقي لا نسبة
لا ياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاء وهي المربية إذا
كثرت الواو فهي الامارة وقال
بعضهم المحبوب التي تؤكل
كلها قوم وقال قتادة فبؤآ
فاءوا وقال غيره يستكبرون
يستنصرون تبرؤا باءوا راغما
من الرغوة إذا أرادوا أن
يحلبوا إنسانا قالوا راغمنا
لا يبصرون لا يفقهون خلوات من
الطعم والماء آثار
٨ حدثنا ٩ الى يظلمون
١٠ اسكان الميم من الفرع
١١ النبي ١٢ الآية

الى سعيد بن الحسين رفعه واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

قولوا من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال ثم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها باب وقالوا اقتد بهداهما سمعه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

١ يستفاد من القسطلاني أن الرفع والنصب ثابتان للهروي عن المستملي والكشميهني
٢ باب بمن ٣ فتح السين من الفرع
٤ حدثني بمقدم
٥ مقدم ٦ باذن الله
٧ طعام يا كله أهل
٨ الحوت ٩ فانتقصوه
١٠ نسبها بأن يضربوها
١١ حدثني ١٢ سمعت
١٣ نسبها

أَيْ عَزَمْتَ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَقُّهُ أَيْ فَقَوْلُهُ لِي وَإِذْ قَسْمَانِي أَنْ اتَّخِذَ صَاحِبَةً
أَوْ وَلَدًا ﴿ قَوْلُهُ (١) وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ (٢) فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوِ اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ

١ بَابُ وَاتَّخِذُوا
٢ وَافَقْتُ رَبِّي ٣ فَقُلْتُ
٤ بَابُ وَإِذْ وَاحِدَتُهَا
٥ وَاحِدَتُهَا
٦ تَرِدُهَا ٧ بَابُ قُولُوا
٨ حَدَّثَنِي
٩ كسر العين من الفرع

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَقُلْتُ (٣) إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى
نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ ﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ عُمَرَ ﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى (٤) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أُسُّهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدٌ (٥) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ (٦) قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ
عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ
الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
حَدَّثَنَا (٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ (٩) وَيُفَسِّرُونَهَا

بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل (١) الآية ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي (٢) كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ حدثنا أبو نعيم مع زهير عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا (٣) أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها (٤) صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس (٥) لرؤوف رحيم ﴿ (٦) وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره (٧) وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (٨) والوسط العدل ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

١ البقرة ٢ الآية ٣ النسخ ٤ الحق في اليونينية بفرخ الاصل بين الاسطر بعد واو أوصلاها الاما ولفظ صلاة هكذا أول صلاة صلاها اه من الهامش ٥ الآية ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ الآية

فتوجهوا إلى الكعبة (١) باب قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله تعملون (٢) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ﴿ وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون (٣) لا يستوي القاعدون من المؤمنين إلى قوله إن الله كان غفورا رحيما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا إلى وجوههم إلى الكعبة ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين (٤) حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير (٥) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينما الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم إلى قوله ولأتم تهتدون

١ باب قوله ٢ فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
٣ الآية ٤ فلا تكونن من الممترين
٥ الآية ٦ حدثني ٧ مرثد ٨ الآية
٩ وأمر ١٠ فاستداروا
١١ فولوا وجوهكم شطره . شطره تلقاؤه

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وبقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة تعني الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على
أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله
أن يطوفوا بهما ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أنا أخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب
أليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس

١ الكعبة ٢ باب قوله
٣ الشعائر
(قوله وقال ابن عباس) سمن هنا الى حدثنا محمد بن يوسف الفهري وعن المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٤ أرى ٥ ترى
٦ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
٧ باب قوله ٨ يحبونهم كحب الله يعني
٩ باب يا أيها ١٠ الى أليم

رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان (١) يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري (٢) حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الارش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا الا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٣) ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه (٤) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان (٥) فلما نزل رمضان ترك فان فعل حدثني محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

فلما

١ يتبع ٢ وضع لفظ باب بين الاسطر في بعض الفروع وفي الهامش في بعض آخر والكل بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٣ حدثني ٤ ينزل

فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ﴿١﴾ أَيَّامًا
مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمُرْضِعِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا أَفْطَرَتَا
ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ لَمَّا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ عَلِمَ أَنَسٌ بَعْدَمَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا
خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ فَرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حدثني ﴿٢﴾ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ ﴿٣﴾ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ ﴿٤﴾
كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ﴿٥﴾ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿٦﴾ حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿٧﴾ قَرَأَ فِدْيَةٌ طَعَامُهُمَا مِسْكِينٌ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حدثنا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ
سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ
الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا ﴿٨﴾ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ ﴿٩﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ ﴿١٠﴾
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴿١١﴾ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ ﴿١٢﴾ وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴿١٣﴾ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

١ بابُ قَوْلِهِ ٢ أَوِ الْحَامِلِ
٣ أَتَسْمَعُ ٤ يَقُولُ
٥ يُطَوَّقُونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ
٦ كَذَا فِي الْيُونِينِيَّةِ وَفِي الْفَرْعِ كَأَصْلِهِ فَيُطْعِمَانِ
٧ فِدْيَةٌ طَعَامٌ
٨ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا فِي النُّسَخِ .
٩ الَّذِي انْتَظَرْنَاهُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
١٠ وَحَدَّثَنِي ١١ حَدَّثَنَا
١٢ الْآيَةَ ١٣ بابُ قَوْلِهِ
١٤ الْآيَةَ

إلى قوله تتقون العاكفُ المقيمُ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبينهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار ﴿ ولَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكيرا

١ وسادي ١ وسادتي
عقالين
٢ حدثنا ٣ أنزلت
٤ ينزل ٥ بعد
٦ باب قوله ليس
٧ الآية ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ صنعوا
١١ قالا

ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى آخر الآية فما نزلت هم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ﴿ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تصيب شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم

١ وقد ٢ فإن بقيت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي بقيت حتى تفيء ٣ يعذبونه ٤ يعسفون ٥ باب قوله ٦ حدثني ٧ باب قوله ٨ عامة ٩ باب من ١٠ فلم ١١ بينه ١٢ باب ١٣ أحجنا ١٤ عكاظ بصرف في لغة أهل الحجاز وتميم لا يصرفونه من الحكم ١٥ من اليونينية ١٦ أسواقا الجاهلية ١٧ باب

حدثناهشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء تعجل ان شاء بمنى ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يومه من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى أن يكون الظلام ثم ليدفع من عرفات اذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى رمو الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو أقل الطعام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفعه قال ابغض الرجال الى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرهم هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل ونظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة هيبها هنا وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب قلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك فقال

قالت

١ كذا في اليونينية وعلى الضبة يكون الرجل مرفوعا كما ضبطه في الفرع وبطوف مخففا أو مثقلا اهـ من الهامش
٢ في اليونينية الياء مخففة قال القسطلاني والذي في غيرها بالتشديد وفي نسخة هديه أي من غير اليونينية أيضا كما في هامش بعض الفروع معنا كتبه مصححه
٣ أن فان ع ٤ آخر
٥ يطلق ٦ يتبرد
٧ براءين مهملتين وهو الصواب
٦ يتبرد ٨ براء وكلاهما من اليونينية
٧ نسخة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا قال في الفتح هو شك من الراوي
٨ باب ٩ الآية
١٠ عن ابن جريج
١١ باب ١٢ الآية
١٣ حدثني

قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها ولنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية ﴾ (١) (٢) حدثنا إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يقرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ● وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أرأيت إن شئتم قال أرأيتم في ● ورواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء إتيانها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي ● وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى قوله العاملون خبير يعفون يهبن ﴾ (٣) حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ﴾ (٤) حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

١ باب ٢ حدثني
٣ فيم ٤ باب
٥ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
٦ كذا وقع ههنا وجاء فيما بعدها قال لا ندعها ● كذا في اليونينية بخط الأصل ولكن الذي بأتي هكذا نصه فإن تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
٧ حدثني

فى انفسهن من معروف قال جعل الله لهن تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بهذا ٭ وعن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها فى اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت الى بلغنى انه كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود اجتمعوا عليها النظيفة ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر ٭ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ٭ وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد عن الحرث بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم احدنا اخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ٭ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما

١ بسبعة ٢ أهلها ٣ حدثنى ٤ أخبرنا ٥ ولكن عمه ٦ أنزلت ٧ حدثنى ٨ وحدثنى ٩ حدثنا هشام قال حدثنا محمد ١٠ أى ١١ باب قوله عز وجل ١٢ الآية

عليكم ما لم تكونوا تعلمون * وقال ابن جبير كرسيه علمه بقال بسطة زيد وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤده لا يثقله أدنى أثقلني والآد القوة السنة عاس سنة بتمر قبيت ذهبت جثته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة عاس ثمرها تخرجها أعاصير ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار * وقال ابن عباس ملء الناس عليه مني * وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يسنه بتمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حجين بن الأسود يزيد بن زريع حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا * وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام ابن يوسف سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون

(قوله القوة) ضرب في اليونينية على آل ١٤ من سائر النسخ التي معنا كتبه مصححه

١ النعاس ٢ أخبرنا ٣ صلى ٤ تقنوم كل واحدة ٥ واحدة ٦ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ٧ حدثنا ٨ الآية الاخرى ٩ من الفرع وغيره وسقطت من اليونينية ١٠ فصرهن فقطعهن ١٠ من نخيل وأعناب الى قوله لعلكم تتفكرون ١١ ترون

هذه الآية نزلت آبوداود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ۞ قصر من قطمون (١) لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وألحاف المسألة فيضنكم بجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا (٢) إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ۞ وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ۞ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان (٤) سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ۞ فأذنوا بحرب (٥) فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم (٦) في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۞ وإن كان ذو عسرة فنظرة (٧) إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ۞ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ۞ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله (٨)

١ باب ٢ اقرؤا
٢ فقرأها ٤ الأعمش
٥ من الله ورسوله
٦ عليهم ٧ باب
٨ الآية ٩ باب

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ﴿ (١) وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿ (٢) آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفرنا حدثني ﴿ (٤) إصحق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله ﴿ (٥) صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

﴿ سورة آل عمران (١) ﴾

قنوا واحدة وقية صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو رهوها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم ﴿ (٢) الذي له سيما علامة أو صوفة أو علم كانوا يربون جميع ﴿ (٣) ربانيون جموعهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلين عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يومهم هذا ﴿ (٤) يمددكم وقال مجاهد يخرج الحي ﴿ (٥) النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ﴿ (٦) الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراد إلى أن تغرب ﴿ (٧) منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله يجعل ذكرهم ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله ﴿ (٨) والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به ﴿ (٩) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم يعني ابن أبي

١ باب ٢ الآية
٣ باب . كذا في غير نسخة معنا بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن منصور حدثنا
٥ النبي
٦ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله شفا حفرة) هو الى حديث عبد الله بن مسلمة ثابت عند المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٧ والمسوم
٨ في اليونينية مصروفة
٩ الجموع واحدها ربي
١٠ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزى الربانية المتألهة
١١ من الليت من النطفة
١٢ ويخرج منها الحي
١٣ باب
١٤ وآتاهم تقواهم
١٥ في العلم
١٦ كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب

مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هٰذِهِ الْآيَةَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولُو الْأَلْبَابِ (1) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ (2) (3) ﴿ وَإِنِّي
أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حدثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ
مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَ اقْرَؤُا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ الْيَمُّ مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ حدثنا
عَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عِنْدَ (5) صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ (6) بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ
كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ (7) بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (8) حدثنا (1) عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ مَعَ هُشَيْمٍ أخبرنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ
بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ (10) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ

الْآيَةِ

---

١ ومايعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب
٢ فاحذرهم ٣ باب وإني
٤ باب ٥ في أصول كثيرة يمين بزيادة باء موحدة
٦ ليقتطع ٧ ليقتطع
٨ كذا هو منون في اليونينية
٩ حدثني ١٠ فيما

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى (١) في كفها فادعت على الأخرى فرفع
إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليهما إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها (٢) فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء (٣) قصدت حدثني إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه فقال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا (٥)
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه
أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني

١ باشفى ٢ فذكروها
٣ بل ٤ سواء قصدا
٥ أخبرنا ٦ النبي
٧ يؤثروا على الكذب
٨ هل ٩ في

٠ كذا وقع هنا ضبط يؤثروا في النسخ وبعض الشراح من الرباعي وتقدم أول الكتاب بأثروا وهو الذي في كتب اللغة كتبه مصححه

سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هٰذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ ائْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَ يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَاهُمْ قَلْ عُظَمَاءُ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ عَلَيَّ بِهِمْ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ

١ بفتح الباء فى الموضعين عند ه

٢ كما ٣ أَنْ

٤ كذا بفتح الهمزة وكسرها فى اليونينية

٥ والرُّشْدِ ٦ فى الفرع اللام مشددة

(١) ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (٢) الَّذِي عَلِيمٌ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَخْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَا (٣) وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَا (٤) وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللّٰهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ (٥) صلى الله عليه وسلم بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ (٦) ﴾ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ (٧) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ وَأَبَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ يَجْعَلُ لِي مِنْهَا شَيْئًا (٩) ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ (١٠) بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١١) فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يُدَرِّسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هٰذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ (١٢) قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي (١٣) عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كُنْتُمْ خَيْرَ

١ بابُ ٢ الآيَةَ
٣ بَيْرَحا ٤ بَيْرَحا
٥ فقالَ ٦ وفي بَنِي
٧ حدَّثنا ٨ كذا في أصول زيادة حدَّثنا قبل الانصاري والذي في الفتح والقسطلاني سقوطها وهو الموافق لما مر في الوقف
٩ بابٌ ١٠ تعملون
١١ مُدارِسُها
١٢ رأى ذلك قال
١٣ يَحْنِي ١٤ بابٌ

أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

(١) ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب قال سفيان حرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما

(٢) ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ حدثنا حيان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ﴿ رواه يحيى بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية

(٣) ﴿ والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم ﴾ وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتح أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

(٤) ﴿ باب ﴾ أمنة نعاسا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس أنا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

(٥) ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم ﴾

١ باب ٢ باب
٣ باب قوله ٤ باب قوله
٥ حدثني ٦ باب قوله

القَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ القَرْحُ الجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ﴿ إِنَّ
النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الآيَةَ (٢) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أراه قال حدثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صلى
الله عليه وسلم حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرُ قَوْلِ
إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٣)
الآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقْتُهُ طَوْقًا حدثني عَبْدَانُ بْنُ مُنِيبٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ (٤) يُطَوَّقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَخْذِ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي
بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ
الآيَةِ ﴿ (٥) وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حدثنا أَبُو الْيَمَانِ
أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٦) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ (٧) قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي
الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ (٨) ثُمَّ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا
عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ (١٠) مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَّا بِهِ (١١) فِي مَجَالِسِنَا ارْجِعْ إِلَى
رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ

١ باب ٢ فَاخْشَوْهُمْ
٣ باب ٤ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بل هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
٥ بِلِهْزِمَتَيْهِ ٦ باب
٧ أَخْبَرَنَا ٨ وَقِيعَةٍ
٩ وَجْهَهُ ١٠ لَا أَحْسَنَ مِمَّا
١١ تُؤْذِنَّا بِهِ ١٢ مَجَالِسِنَا

ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك لقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق

١ واستب ٢ سكتوا
٣ نزل ٤ البحيرة
٥ فيعصبونه ٦ في العفو
٧ فبايعوا لرسول الله
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
١١ مالكم ١١ مالهم
١٢ يهودا

بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ﴿ حدثنا ﴾ لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية ﴿ حدثني ﴾ إبراهيم بن موسى أخبرهم أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
ومالكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره

قاروه

فَأَرْسَلُوا إِنْ قَدِ اسْتَعْصَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا أَلْهَمَهُمْ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ (1)
عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا (2)
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ۝ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني (3)
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن حرسان بها ۝ (4) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الآية (5) حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (6) بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَحَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال (7) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ۝ (8) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي
مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
وسادة فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي طُولِهَا فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ (10) الْآيَاتِ الْعَشْرَ
الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَنًّا مُعَلَّقًا فَأَخَذَهُ (11) فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ۝ (12) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ
النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن (13)
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

١ أوتوا ٢ أوتوا
٣ حدثنا ٤ باب قوله
٥ واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
٦ حدثنا ٧ في بيت ميمونة
٨ باب ٩ الآية
١٠ فقرأ ١١ سقاء
١٢ باب ١٣ عن مالك

عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح (١) ربنا

إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل (٢) استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس (٣) يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

﴿سورة النساء﴾

(٤) قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا (٥) (٦)

ابرهيم

١ باب ٢ ثم استيقظ

٣ فجعل . وفي القسطلاني نسبة ما في الاصل لابي ذر عن الكشميهني كتبه مصححه

٤ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله مثنى وثلاث) ليس في نسخ الخط ورباع كتبه مصححه

٥ باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى

٦ حدثني

إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما لنا يا ابنة أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ﴿ ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية و بدارا مبادرة أعذنا أعذنا فعلنا من العذاد حدثني إسحق أخبرنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ﴿ تابعه سعيد عن ابن عباس ﴿ يوصيكم الله حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

١ فنكحها ٢ أخي ٣ عن ذلك ٤ بهن ٥ أن ينكحوا من ورغبوا ٦ باب ٧ وكفى بالله حسيبا ٨ اعتدنا افتعلنا . لفظ ينظر من اليونينية ٩ والى ١٠ باب ١١ باب قوله ١٢ في أولادكم ١٣ حدثني ١٤ أخبرنا ١٥ المنكدر

ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت (1)
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت ويوصيكم الله في أولادكم ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم (2)
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية (3) وقد ورث عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن (4) حوبا
إثما تعولوا تميلوا نحلة العطية المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني (5)
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكر إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن (6) لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن (7) قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم (8) أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون (9)
الآية (10) موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم (11)
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني (12) الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري (13)
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني (14) محمد بن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (15)
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله (16)

عليه

١ شيأ ٢ باب قوله
٣ باب ٤ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
٥ تنهرهن ٦ فالنحلة
٧ أخبرنا ٨ وهم
٩ باب قوله
١٠ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
١١ وقال معمر موالي
١١ وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة
١٢ أيمانكم
١٣ حدثنا ١٤ المهاجر
١٥ باب قوله
١٦ حدثنا ١٧ أخبرنا
١٨ ناسا

عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فتحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلثا ﴿ فكيف اذا حشا من كل أمة بشهيدها وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الفتال والختال واحد نطمس نسوتها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقوما حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يقضى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال فانى أحب ان اسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا حشا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا عيناه تذرفان ﴿ وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجها الارض وقال جابر كانت الطوابع التى بها تكون لها فى جهينة واحد وفى أسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر ابحث السعر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة البت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد

١ وانتصارون هذه والتى بعدها مخففة فى اليونينية
٢ تتبع ٣ وغبرات أهل
٤ ما ٥ فى الاصل المعول عليه عندنا من كما ترى وفى بعض النسخ ما كتبه مصححه
٦ أول مرة ٧ نقال
٨ باب ٩ والختال
١٠ وجوهها
١١ جهنم سعيرا
١٢ أخبرنى ١٣ باب قوله
١٤ وجه ١٥ حدثنى

أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل

١ باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي

٢ باب ٣ وأن

٣ أن ٤ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ له ٦ باب

٧ عن إبرهيم ٨ النبي

٩ التي قبض فيها

١٠ باب

١١ والمستضعفين من الرجال والنساء الآية

١٢ من الرجال والنساء والولدان

١٣ عن ابن عباس

الله يعني آية التيمم (١) ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذري الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (٢) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله (٣) أن كان ابن عمتك فتلون وجهه (٤) ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم الزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة (٥) قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها (١١) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين (١٢) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس قال إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال (١٣)

كُنْتُ أُنَاوِلُ أُمِّي مِنْ عَذَارَى اللهِ وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصِرَتْ ضَاقَتْ نَاوَلُوا اسْتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ إِلَى وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَرَاغِمُ الْمُهَاجَرُ رَاغَتْ هَاجَرَتْ قَوْمِي مَوْقُوتًا مُوَقَّتًا عَلَيْهِمْ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ
أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَنْبِهِمْ فِئَةٌ جَمَاعَةٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ
اقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ
الْفِضَّةِ ﴿ إِذَا عَاوَدَهُ (١) أَفْشَوْهُ بِنَبْطِيَّةٍ يَسْتَخْبِرُونَهُ حَسِيبًا كَافِيًا إِلَى الْمَوَاتُ جَمْرًا أَوْ مَدَرًا وَمَا
أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا لَبِنَةٌ كُنْ بِكَّةُ قَطْعَةٌ فِلَاقٌ وَاحِدٌ طُبِعَ خَتَمَ ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ حدثني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِي
ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ

---

١ القاف ليست مشددة في اليونينية

٢ بابٌ ٣ جماكسبوا

٤ فقال ٥ خبث الحديد

٦ بابٌ وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف

٧ أي ٨ يعني الموات

٩ بابٌ ١٠ آية

١١ فدخلت ١٢ بابٌ

١٣ حدثنا ١٤ وذلك

١٥ تبتغون ١٦ بابٌ

١٧ الآية

عُلُوها على قال[1] يا رسولَ الله والله لو أستطيعُ الجهادَ لجاهدتُ وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذُه على فخذي فثقلت علي حتى خفتُ أن ترُضَّ[2] فخذي ثم سُرِّي عنه فأنزل الله غيرَ أولي الضَّرر حدثنا حفصُ بنُ عمر حدثنا شعبةُ عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها فجاء ابنُ أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غيرَ أولي الضرر حدثنا محمدُ بنُ يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعُ فلاناً فجاءه ومعه الدواةُ واللوحُ أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلفَ النبي صلى الله عليه وسلم ابنُ أم مكتوم فقال يا رسولَ الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرُ أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم بنُ موسى أخبرنا هشامٌ أن ابنَ جُريج أخبرهم ح وحدثني إسحقُ أخبرنا عبدُ الرزاق أخبرنا ابنُ جُريج أخبرني عبدُ الكريم أن مجاهداً مولى عبدِ الله بنِ الحرث أخبره أن ابنَ عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدرٍ والخارجون إلى بدرٍ ﴿ إن الذين توفاهم الملائكةُ ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرضُ الله واسعةً فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبدُ الله بنُ يزيد المقرئ حدثنا سعيدٌ وغيرُه قالا حدثنا محمدُ بنُ عبد الرحمن أبو الأسود قال فُطِعَ على أهل المدينة بَعْثٌ فكتبتُ فيه فلقيتُ عكرمةَ مولى ابن عباس فأخبرتُه فنهاني عن ذلك أشدَّ النهي ثم قال أخبرني ابنُ عباس أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يُكثِّرون سوادَ المشركين على[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهمُ فيرمى به فيُصيب أحدَهم فيقتله أو يُضرب فيُقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكةُ ظالمي أنفسهم الآية رواه الليثُ عن أبي الأسود ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلاً حدثنا أبو النعمان حدثنا حمادٌ عن أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله ﴿ فعسى الله أن يعفوَ عنهم[4] وكان الله عفوّاً غفوراً حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبانُ عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

١ فقال ٢ كذا في اليونينية ما ترض مفتوحة والراء مضمومة
٣ حدثني ٤ باب
٥ الآية ٦ على عهد
٧ فخذي . كذا في الفرع بالدال وهي في اليونينية أقرب الى الراء راجع القسطلاني
٨ باب ٩ باب قوله فأولئك عسى . وهذه هي التلاوة كتبه مصححه
١٠ الآية

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ﴿(١) ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم﴾ (٢) حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ﴿(٣) ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء﴾ (٥) حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام ابن عروة عن (٦) أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿(٨) ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن﴾ (٧) قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق (١١) فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هو أن يحرص عليه كل المعرفة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿(١٢) إن المنافقين في الدرك الأسفل﴾ (١٣) وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ﴿(١٥) إنا أوحينا إليك﴾ (١٦) إلى قوله وبونس

١ باب قوله
٢ الآية ٣ وكان
٤ باب قوله ٥ حدثني
٦ قال حدثنا
٧ أخبرني أبي عن عائشة
٨ يستفتونك ٩ عائشة
١٠ فتشركه ١١ في العذق
١٢ وإن امرأة شاقت
منعلها نشوزا أو إعراضا
الآية في ذلك
١٣ باب ١٤ من النار
١٥ باب قوله . كذا في بعض النسخ بالاضافة وفي بعضها بتنوين باب وجر قوله مع تكرير الرمز على كلا اللفظين وعبارة القسطلاني (باب) بالتنوين (قوله) عز وجل الى أن قال وسقط لفظ باب لغير أبي ذر كتبه مصححه
١٦ كما أوحينا الى نوح

وهرون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرث ابا وابن وهو مصدر
من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

﴿ المائدة ﴾

حرم واحد هاحرام فيما نقضهم ميثاقهم التي كتب الله جعل الله بحيرة دائرة ووصيلة و قال
غيره الاغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله
﴿ اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت يوم
عرفة وانا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا آمين قاصدين تيممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وغشيتم وهن والذي خاتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى

الناس

حق ١ باب لعبيد ٢ باب
٣ قل الله يفتيكم في الكلالة
٤ باب تفسير سورة المائدة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم كذا في اليونينية هذه الرواية هنا
٦ حرم واحد هاحرام هذه الجملة محلها هنا عند ط
٧ قال سفين ما في القرآن آية أشد على من لست على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيى الناس منجيعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة . هذه الرواية محلها هنا وفي المطبوع والقسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ باب قوله ٩ حيث
١٠ باب قوله ١١ النبي

النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَعَلِمَتْ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى
فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ
التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لَهَا
بِالْبَيْدَاءِ وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَنَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
مَا أَنْتُمْ لَأَوَّلُ بَرَكَةٍ لَهُمْ ﴿ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ﴿ ح وحدثنى
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حدثنا أَبُو النَّضْرِ حدثنا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ
الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
هٰهُنَا قَاعِدُونَ وَلٰكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ﴿ وَرَوَاهُ
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

١ وقال ٢ فقالت
٣ حين ٤ فنهموا
٤ فتيمما ٥ حدثنى
٦ باب قوله ٧ يوشد
٨ باب

يُحارِبُونَ اللهَ ورسولَهُ ويسعَوْنَ في الأرضِ فسادًا أنْ يُقَتَّلُوا أوْ يُصَلَّبُوا إلى قولِهِ أوْ يُنفَوْا مِنَ الأرضِ
المحاربَ فقتلَهُ الكفرُ بهِ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ حدثنا ابنُ عونٍ قالَ
حدثني سلمانُ أوْ ورّادٌ مولَى أبي قلابةَ عنْ أبي قلابةَ أنَّهُ كانَ جالسًا خلفَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ فذكَرُوا
وذكَرُوا فقالُوا وقالُوا قدْ أتانا فيكَ الخلفاءُ فالتفتَ إلى أبي قلابةَ وهوَ خلفَ ظهرِهِ فقالَ ما تقولُ
يا عبدَ اللهِ بنَ زيدٍ وقالَ ما تقولُ يا أبا قلابةَ قلتُ ما علمتُ نفسًا حلَّ قتلُها في الإسلامِ إلا رجلٌ زنَى بعدَ إحصانٍ
أوْ قتلَ نفسًا بغيرِ نفسٍ أوْ حارَبَ اللهَ ورسولَهُ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ عنبسةُ حدثنا أنسٌ بكذا وكذا
قلتُ (٢) أيْ حدثَ أنسٌ قالَ قدِمَ قومٌ على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فكلَّمُوهُ فقالُوا قدِ استوخَمْنا هذهِ
الأرضَ فقالَ هذهِ نَعَمٌ لنا فاخرُجُوا فيها فاشرَبُوا مِنْ ألبانِها وأبوالِها فخرَجُوا فيها فشَرِبُوا مِنْ أبوالِها
وألبانِها واستَصَحُّوا ومالُوا على الرَّاعي فقتَلُوهُ واطرَدُوا النَّعَمَ فما يُستبطَأُ مِنْ هؤلاءِ قتَلُوا النَّفسَ وحارَبُوا اللهَ
ورسولَهُ وخوَّفُوا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ سُبحانَ اللهِ فقُلتُ تتَّهِمُني قالَ حدثَنيهِ يا أنسُ
قالَ وقالَ يا أهلَ كذا إنَّكُمْ لَنَرَوْا بعْدَ مآ أبْقِي هذا فيكُمْ ومثلَ هذا ﴿ والجروحُ قصاصٌ حدثني
محمدُ بنُ سلامٍ أخبرنا الفزاريُّ عنْ حميدٍ عنْ أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ كسَرَتِ الرُّبيِّعُ وهيَ عمَّةُ أنسٍ
ابنِ مالكٍ ثنيَّةَ جاريةٍ مِنَ الأنصارِ فطلَبَ القومُ القصاصَ فأتَوُا النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فأمرَ النبيُّ صلى
اللهُ عليهِ وسلمَ بالقصاصِ فقالَ أنسُ بنُ النَّضرِ عمُّ أنسِ بنِ مالكٍ لا واللهِ لا تُكسرُ ثنيَّتُها يا رسولَ اللهِ فقالَ رسولُ
اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يا أنسُ كتابُ اللهِ القصاصُ فرضيَ القومُ وقبِلُوا الأرشَ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ إنَّ مِنْ عبادِ اللهِ مَنْ لوْ أقسمَ على اللهِ لأبرَّهُ ﴿ باب ﴿ يا أيُّها الرَّسولُ بلِّغْ ما أُنزِلَ إليكَ مِنْ
ربِّكَ حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عنْ إسمعيلَ عنِ الشَّعبيِّ عنْ مسروقٍ عنْ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها
قالَتْ مَنْ حدَّثَكَ أنَّ محمدًا صلى اللهُ عليهِ وسلمَ كتمَ شيئًا مما أُنزِلَ عليهِ فقدْ كذَبَ واللهُ يقولُ يا أيُّها الرَّسولُ
بلِّغْ ما أُنزِلَ إليكَ الآيةَ ﴿ لا يؤاخِذُكُمُ اللهُ باللَّغوِ في أيمانِكُمْ حدثنا عليُّ بنُ سلمةَ حدثنا مالكُ بنُ سُعيرٍ
حدثنا هشامٌ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أُنزِلَتْ هذهِ الآيةُ لا يؤاخِذُكُمُ اللهُ باللَّغوِ في أيمانِكُمْ في

١ الآية ٢ فقلت
٣ يُسْبَطُ ٤ أبقى الله هذا . هكذا من غير رقم
٤ ما أبقى مثل هذا
٤ ما أبقى الله مثل
٥ أو مثل ٦ باب قوله
٧ الراء ساكنة في اليونينية وفي الفرع مضمومة وكان في الاصل لا تكسرنها
٨ ثنيتها ٩ أنزل الله عليه
١٠ من ربك ١١ باب قوله
١٢ ابن عبد الله . خطأ من خط الحافظ اليونيني

قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا (1) أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا أتيت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ● (2) لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ● (4) إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان و قال ابن عباس الأزلام القداح يقسمون بها في الأمور و النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الأزلام القدح لا ريش له وواحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمر، وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها (6) وفعلت منه قسمت والقسوم المقسد (7) حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن (9) في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال (10) حرمت الخمر قالوا أهريق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير

١ حدثني ٢ أراه أن
٣ باب قوله يا أيها الذين آمنوا
٤ باب قوله ٥ به
٦ به ٧ يجيل يدير
. هكذا في الفرع مخرج لهذه الرواية بعد قوله المصدر وهو في اليونينية يحتمل لهذا ولان يكون مخرجا له بعد قوله تأمره
٨ حدثني ٩ بالمدينة
١٠ هريق ١٠ أريق

واثمها من اثمها العقل ﴿ (1) ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ (2) الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت (3) الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها (4) قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴿ (5) لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ (6) حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين (7) فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا (8) الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم والله حتى فرغ من الآية كلها ﴿ (9) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ﴾ وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هما صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى مبدة بها ما حبا من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة

1 باب ٢ الآية
3 هريقت البيكندي
5 فهريقها ٥ فأريقها
6 باب قوله ٧ حدثني
8 حنين ٩ حدثني
10 باب

البِكْرُ تُبَكَّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الإِبِلِ ثُمَّ ثَنِيَّ بَعْدُ بِثَنِيٍّ وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهُمْ لِطَوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالحَامِ فَحْلُ الإِبِلِ يَضْرِبُ الضِّرَابَ المَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ وَدَعُوهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الحَامِيَ ﴿ وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ ﴾ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخَبِّرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ﴿ وَرَوَاهُ ابْنُ الهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الكَرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يُحَطِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ عَامِرٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ﴿ ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴿ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ العَزِيزُ الحَكِيمُ

﴿ سُورَةُ الأَنْعَامِ ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِتْنَتُهُمْ مَعْذِرَتُهُمْ مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الكَرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَمُولَةً مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا

١ يُسَيِّبُونَهَا ٢ وَدَعُوهُ ٣ فِي ٤ قَالَ بَحِيرَةٌ بِهَذَا ٥ بَابُ . كَذَا فِي نُسْخَةٍ وَقَالَ الْقَسْطَلَّانِي بَابٌ بِالتَّنْوِينِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ ٦ الآيَةَ ٧ ثُمَّ قَرَأَ ٨ أَصْحَابِي ٩ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٠ مُنْذُ ١١ بَابُ قَوْلِهِ ١٢ الآيَةَ ١٣ أَخْبَرَنَا ١٤ أَخْبَرَنَا ١٥ رِجَالًا ١٦ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٧ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ

وَلَبِئْسَ الشَّيْءُ بِئْسَمَا يَأْمُرُونَ بِهِ بَاعِدُونَ تَبَسَّلُ تُفْضَحُ أُبْسِلُوا أُفْضِحُوا بِاسْلُوا أُفْضِحُوا بِاسْلُوا بِذَنْبِهِمْ الْبَسْطُ الضَّرْبُ
(١) (٢) (٣) (٤)
اسْتَكْثَرْتُمْ أَضْلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
(٥)
نَصِيبًا أَمَّا اشْتَمَلَتْ يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ الْأُنْثَى ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلَمْ تَحْرُمُوا بَعْضًا وَتُحِلُّوا بَعْضًا مَسْفُوحًا
(٦) (٧)
مُهْرَاقًا صَدَفَ أَعْرَضَ أُبْسِلُوا أُوبِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرْمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ يَمْتَرُونَ
(٨)
يَشُكُّونَ وَقْرُهُمْ وَأَمَّا الْوَقْرُ الْحِمْلُ أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأُسْطَارٌ وَهِيَ التُّرَّهَاتُ أَبْلَسَ أَيِسَ مِنَ الْبَأْسِ
(٩) (١٠) حلاه
وَيَكُونُ مِنَ الْيَأْسِ جَهْرَةً مُعَايَنَةً الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٌ
حلاه لا
خَيْرٌ مِنْ رَحَبُوتٍ وَيُقَالُ تُرْهِبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ (١١) جَنَّ أَظْلَمَ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ
حُسْبَانًا مَرَامِيَ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْعِذْيُ الْإِشْنَانُ
(١٢) (١٣) (١٤)
قِنْوَانٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنْوَانٌ مِثْلُ صِنْوٍ وَصِنْوَانٍ ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حدثنا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
(١٥)
صلى الله عليه وسلم قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
(١٦)
﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةَ يَلْبِسَكُمْ يَخْلِطَكُمْ مِنَ الِالْتِبَاسِ يَلْبِسُوا
(١٧)
يَخْلِطُوا شِيَعًا فِرَقًا حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
حلاه لا
وسلم أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
(١٨)
بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١ فُضِحُوا ٢ وقوله
٣ من الانس ٤ عمادراً
٥ أكنة واحدها كأن
٦ الهاء ساكنة من الفرج
٧ أبسلوا ٨ فاله
٩ وملك ١٠ كذا ضبط مثل في اليونينية والذي في غيرها من الاصول مثل رهبوت
١١ وان تعدل نفس لا يقبل منها في ذلك اليوم
١٢ تعالى علا . كذا في نسخ الخط المعول عليها وبينها وبين القسطلاني مخالف كتبه مصححه
١٣ وصنوان ١٤ باب
١٥ الى آخر السورة
١٦ باب قوله
١٧ أو من تحت أرجلكم
١٨ باب

رضى الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وأيُّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ﴿ (٣) ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا (٣) محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ﴿ (٤) اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس آفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا (٥) الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿ (٦) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر (٧) ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا (٨) المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب (٩) حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه (١٠) ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ (١١) ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكل (١٢) حفيظ وعجيد قبيل والمعنى انه ضرب للعذاب كل شرير منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وشينته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور واطرز كل بناء بفنيته

١ لا ٢ باب قوله
٣ حدثني ٤ باب قوله
٥ لم اسحق ويعقوب
٦ باب قوله
٧ الى قوله والذين الصادقون
٨ المبعر
٩ جملوها ثم باعوها
١٠ مشلة ١١ باب قوله
١٢ وكيل ١٣ القول

ويُقالُ لِلذَّنَبِ مِنَ الخَيلِ جَرْوٌ ويُقالُ لِلفَحلِ جَرْوٌ وجَيٌّ وأمّا الجَرْفُ فموضعٌ عُرِفَ وما جَرَفَتْ عليه مِنَ الأرضِ فهو جَرْفٌ ومِنْهُ سُمِّيَ حَطيمُ البَيتِ جَرْفًا كأنّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطومٍ مِثْلُ قَتيلٍ مِنْ مَقْتولٍ وأمّا حَجْرُ اليَمامَةِ فهو مَنْزِلٌ إلى هـ هَلْ شُهَداءَكُمْ لُغَةُ أهلِ الحِجازِ هَلُمَّ لِلواحِدِ والاثْنَيْنِ والجَميعِ حدثنا موسى ابنُ إسْمٰعيلَ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ حدثنا عُمارَةُ حدثنا أبو زُرْعَةَ حدثنا أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها فإذا رآها النّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْها فَذٰلِكَ حينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ حدثني إسْحٰقُ أخبرنا عَبْدُ الرَّزّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّامٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها فإذا طَلَعَتْ ورَآها النّاسُ آمَنُوا أجْمَعونَ وذٰلِكَ حينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمانُها ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ

سُورَةُ الأعْرافِ

قالَ ابنُ عَبّاسٍ وَرِياشًا المالُ المُعْتَدينَ في الدُّعاءِ وفي غَيْرِهِ عَفَوْا كَثُرُوا وكَثَّرْتُ أموالَهُمْ الفَتّاحُ القاضي افْتَحْ بَيْنَنا اقْضِ بَيْنَنا نَتَقْنا رَفَعْنا إنْ نَسَتْ إنْ تَغَيَّرَتْ مُتَبَّرٌ خُسْرانٌ أسًى أحْزَنُ تَأْسَ تَحْزَنْ وقالَ غَيْرُهُ ما مَنَعَكَ أنْ لا تَسْجُدَ يَقُولُ ما مَنَعَكَ أنْ تَسْجُدَ يَصْفانِ أخَذَا الخَصافَ مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ يُؤْلِفانِ الوَرَقَ يَخْصِفانِ الوَرَقَ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ سَوْآتِهِما كِنايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِما ومَتاعٌ إلى حينٍ هٰهُنا إلى القِيامَةِ والحينُ عِنْدَ العَرَبِ مِنْ ساعَةٍ إلى ما لا يُحْصى عَدَدُها الرِّياشُ والرِّيشُ واحِدٌ وهو ما ظَهَرَ مِنَ اللِّباسِ قَبيلُهُ الَّذي هُوَ مِنْهُمْ ادّارَكوا اجْتَمَعوا ومَشاقُّ الإنْسانِ والدّابَّةِ كُلُّهُمْ يُسَمّى سُمومًا واحِدُها سَمٌّ وهي عَيْناهُ ومِنْخَراهُ وفَمُهُ وأُذُناهُ ودُبُرُهُ والحِلْيَةُ غَواشٍ ما غَشَّيْتَهُ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَليلًا يَغَنَوْا يَعيشُوا حَفيٌّ حَتّى اسْتَحْبَرْتُهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلْقَمُ طائِرُهُمْ حَظُّهُمْ طُوفانٌ مِنَ السَّيْلِ ويُقالُ لِلْمَوْتِ الكَثيرِ الطُّوفانُ القُمَّلُ الحَنَانُ يُشْبِهُ صِغارَ الحَلَمِ عُرُوشٌ وعَريشٌ بِناءٌ سُقْطٌ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ

1 باب قوله
2 باب لا ينفع نفسا إيمانها
3 بسم الله الرحمن الرحيم
4 الله لا يعب
5 الجبل
6 هو ههنا
7 يوم
8 عنده
9 كلها
10 شبه صغار

فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْتَدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ لَهُ (١) لَا يُجَاوِزُونَ تَعْدُو تُجَاوِزُ شُرَّعًا شَوَارِعَ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ أَخَذَ تَعَدَّوْ تَفَاعَسَ سَنَدْتُ وَجْهَهُ (٢) تَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ (٣) قَرَنْتُهُ بِأَشَرٍّ بِهَا الْحَلْ فَاتَّخَمْتَهُ يَتَّخَمُ بِسُخْفَتَكَ طَيْفَ لَمَّ بِلَيْلٍ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُ وَيَرُدُّونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْآصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ (٤) مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بُكْرَةً وَتَوْصِيلًا ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ (٥) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ (٦) حَالًا قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا خَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (٧) إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَ أَعْطَى حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ (٨) وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ ﴿ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ (٩) ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ (١٠) لَا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ حدثنا سُلَيْمَانُ

---

١ تَجَاوُزُ بعد تجاوز
٢ الى الارض ٣ أتى
٤ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
٥ وهو ما ٦ باب قوله عز وجل قل
٧ لا أَحَدَ ٨ ولا أحد
٩ باب ١٠ الآية
١١ قال فقلت ١١ فلت
١٢ فقال ١٣ جوزى
١٤ العين ١٤ من العين
١٥ باب ١٦ الآية
١٧ حدثني

١ قول الله

ابن عبد الرحمن ومُوسَى بن هُرُونَ قالا حدثنا الوليد بن مُسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبر قال حدثني بُسر بن عبد الله قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعتُ أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعُمر محاورة فأغضب أبو بكر عُمر فانصرف عنه عُمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عُمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ﴿ وقولوا حطة حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو

١ تاركُونَ . في الموضعين
٢ قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير
٣ باب قوله حطة
٤ حدثني ٥ شعيرة
٦ باب ٧ شعيرا
٨ هل لك ٩ أن توقع
١٠ حدثني
١١ عن ابن الزبير

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ

﴿٨ الْأَنْفَال﴾

١ قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ

٢ سُورَةُ الْأَنْفَال

٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلْمُ وَالسِّلْمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ

٤ قَالَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

٥ الْآيَةَ ٦ تَأْتِيَنِي

٧ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ يُحَكُّمُ الْحَرْبُ يَقُولُ نَافِلَةٌ خَطِيئَةٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ الشَّوْكَةُ الْحَدُّ مُرْدِفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ رَدِفَنِي وَأَرْدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ فَبِرَكُمْ يَجْمَعُهُ شَرْذَمَةٌ يُقَالُ مِنْهُ شَرْذَمَ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ طَلَبُوا يُثْخِنُ يَغْلِبُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَأَنَّهُمْ لِإِذْلَالِ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْدِيَةُ الصَّفِيرُ لِيَتْبُتُوكَ لِيَصِيدُوكَ ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ **حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبٍ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ

أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
(1) (2) حملا
﴿ واذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال
الى
ابن عيينة ما سمي الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من
حملا حملا
بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
حملا
الى (3) (4)
يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ﴿ وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (5) حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة (6) (7)
عن بكير بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما
(8) (9)
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغفر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغفر بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
(10)
يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما
(11)
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذا بيته أو بنته حيث ترون حدثنا

١ باب قوله ٢ الآية
٣ الى عن
٤ باب قوله
٥ ويكون الدين كله لله
٦ حدثني ٧ أخبرنا
٨ أعبد ٩ أعبد
١٠ يفتنونه وإما يوثقونه
١١ ابنته ٠ قال في الفتح المعتمد أنه اليت وأن بنته تصحيف

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا بَيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حدثني سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ قِتَالُكُمْ عَلَى الْمُلْكِ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَأُرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أخبرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ أخبرني الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَبَقِيَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ

﴿سُورَةُ بَرَاءَةَ﴾

وَلِيجَةً كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشُّقَّةُ السَّفَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تُوَبِّخْنِي وِزْرًا وَاحِدُهَا وِزْرٌ مُدَّخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ انْقَلَبَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ

١ قَالَ ٢ يُقَاتِلُكُمْ
٣ بَابٌ ٤ الْآيَةَ
٥ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
٦ و زاد ٧ لُوهِنَ

أهوى القفا في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في بيت صدق الطوائف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون الناس من الخالفة وإن كان جمع الكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأسرة فإن فارس وفوارس وهالك وهوالك الخبر أحدها خبر وهي الفواضل مرجوة موتورون الشفاشفة وهو حده والجرف ما تحرف من السيول والأودية هار هائر لأنه أوشفا وقرنا وقال

إذا ما قمت أرحلها بليل ... تأوه آهة الرجل الحزين

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يزكون لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب و أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم أنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم

١ فأن ٢ في الهوالك ٣ الشفير ٤ حرفه ٥ يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله ٦ الشاعر ٧ أهة ٨ باب قوله ﴿ أذان ﴾ إعلام ١٠ باب قوله ١١ حدثني ١٢ عن عقيل ١٣ يحج لا يحج ١٤ فأمره ١٥ بكر . غلط هذه الرواية عياض ووافقه في الفتح ١٦ باب قوله ١٧ الى المتقين

يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى
يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(١) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضى الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ (٢) فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ
لَا أَيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا يَحْيٰى حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هٰذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلٰثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي (٣) فَمَا بَالُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْدُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا
قَالَ أُولٰئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ

﴿ (٥) وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلٰى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهٰذِهِ
الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هٰذَا فِينَا مَا هٰذَا إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ لَهُمْ فِينَا وَفِيهِمْ ﴿ (٦) يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا
فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

• وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ

١ حدثني ٢ يؤذنون
٣ باب ٤ تخبرونا
٥ باب قوله
٦ باب قوله عز وجل
٧ الآية

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللهُ طُهْرًا لِلْأَمْوَالِ ۞ (١) إِنَّ عِدَّةَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۞ (٢) الْقَيِّمُ هُوَ
الْقَائِمُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ (٣)
أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ
السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ (٤)
جُمَادَى وَشَعْبَانَ ۞ (٥) بَابُ أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ ۞ (٦) مَعْنَاهُ صِرْنَا الْكَيْنُونَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ
رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا قَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُو الزُّبَيْرِ
وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لَسُفْيَانَ إِسْنَادُهُ فَقَالَ حَدَّثَنَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ
إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَغَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
فَتُحِلَّ حَرَمَ اللهِ (٧) فَقَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّ اللهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ فَقَالَ
النَّاسُ بَايَعَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيْنَ بِهٰذَا الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أُمُّهُ وَمَوَارِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ
وَأَمَّا جَدَّتُهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ
وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ
صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفَفَ فِي الْإِسْلَامِ فَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ رَبُّونِي رَبِّيَ (٨) أَكْفَاءٌ
كِرَامٌ فَاتَرَ الثَّوْبَتَانِ وَالْأَمَامَانِ وَالْحَيْدَانِ يُرِيدُ بَطْنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِي ثُوَيْتٍ وَبَنِي أُسَامَةَ وَبَنِي أَسَدِ
(١٠)
ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ رُزَيْحِ بْنِ قُدَيْمٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَإِنَّهُ لَوَى ذَنَبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا

١ بابٌ قوله ٢ ذٰلِكَ الدِّينُ
٣ عَنْ أَبِيهِ ٤ ثَلٰثَةٌ
٥ بابٌ قوله ٦ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ
مَعَنَا أَيْ
٧ فِي الْفَرْعِ فَتُحِلَّ بِالنَّصْبِ
٨ كَذَا فِي نُسْخَةِ الْخَطِّ
الْمُعْتَمَدَةِ وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ
وَأَمَّا أَنَّهُ كَتَبَهُ مَصْحَفَهُ
٩ رَبُّونِي ١٠ مِنْ أَسَدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا
عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِ هٰذَا فَقُلْتُ لَا أَسُبُّ نَفْسِي لَهُ مَا سَبَقَنَا إِلَّا أَبُو
بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ
وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي
أَعْرِضُ هٰذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا أَرَادَ بِرِّ يُدْخِرُ إِلَّا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يُرْبِيَنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
يُرْبِيَنِي غَيْرُهُمْ ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ
أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَأَلَّفُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ﴿ الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعِيبُونَ وَلَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ
كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ
هٰذَا وَمَا فَعَلَ هٰذَا الْآخَرُ إِلَّا رِئَاءً فَنَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ زَائِدَةُ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ
فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفَّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيَّرَنِيَ اللهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ

١ ولفظ ٢ من زائدة عند ٣ بابٌ قوله ٤ بابٌ قوله ٥ فى الصَّدَقات ٦ أُمِرَ ٧ حدثنى ٨ بابٌ قوله ٩ فلن يغفر الله لهم ١٠ حدثنى ١١ ابن أبى ١٢ عليه

أَوْلَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ۞ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ وَقَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ۞ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حدثنا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ

١ أُعَدِّدُ ٢ فَغُفِرَ
٣ بَابٌ قَوْلُهُ ٤ فَأَمَرَهُ
٥ أَلَمْ ٦ أُنْزِلَ عَلَيْهِ
٧ بَابٌ قَوْلُهُ ٨ الْآيَةَ

(قوله على) رواية الهروى عن المستملى على عبيد

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا ثما مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء موشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا ثما احمد بن ابرهيم حدثنا عبدة الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا ثما احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله

١ الى قوله ٢ باب قوله
٣ الآية ٤ حدثني
٥ فانتهيا ٦ باب قوله
٧ حدثني ٨ اخبرنا
٩ حدثنا ١٠ الآية
١١ باب قوله ١٢ الآية
١٣ حدثنا ١٤ ابن مالك

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله (1) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خيرا لك ﴿ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت (2)
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد قال حدثنا أحمد بن أبي شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا معمر بن راشد الزهري قال حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد
الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى (3) وكان قلما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ويجلس النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي (4) علي فأنزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية (5) في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يصطحمكم (6) الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا شر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ﴿ (7) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين

١ والى رسوله ﷺ
٢ الا بأم صدقي رسول
٤ ولا بسلم ٥ معينة
٦ يطفقكم ٧ فيمنعوكم
٨ خلفنا ﷺ ٩ باب

الصَّادِقِينَ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابن شِهَابٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللهِ
ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ وكان قائد كَعْبٍ بن مَالِكٍ قال سَمِعْتُ كَعْبَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حِينَ تَخَلَّفَ عن قِصَّةِ تَبُوكَ فوالله ما أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي
ما تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى يَوْمِي هٰذَا كَذِبًا وأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ
عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ والْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حدثنا
أَبُو الْيَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني ابن السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ رضى الله عنه
وكان مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قال أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وعِنْدَهُ عُمَرُ فقال أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي
فقال إِنَّ الْقَتْلَ قد اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ وإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ قال أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال عُمَرُ هُوَ واللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللهُ لِذٰلِكَ
صَدْرِي ورَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قال زَيْدُ بن ثَابِتٍ وعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ فقال أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ
شَابٌّ عَاقِلٌ ولَا نَتَّهِمُكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ فَوَاللهِ
لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا
لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال أَبُو بَكْرٍ هُوَ واللهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي
لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ والأَكْتَافِ والْعُسُبِ وصُدُورِ
الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهِمَا وكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي
بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ● تابعه عُثْمَانُ بن عُمَرَ والْقَعْنَبِيُّ

١ عن عبدالله ٢ مُذْ
٣ والأنصار ٤ باب قوله
٥ الآية ٦ يُجْمَعُ القُرآنُ
٧ فقلت ٨ رسولُ الله

عن يونس عن ابن شهاب ● وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري ● وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن أبيه ● وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس ﴾

(١) وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اقتحم الله ولما سبحانه هو الغني ● وقال زيد بن أسلم أنهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تقاً آبائي يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعواهم وأحيط بهم وتؤمن الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان ● وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اللهم لا تبارك فيه واعنه تقضى إليهم أجلهم لأهلكهم من دبي عليه ولآمانه للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة (٢) الكبرياء الملك ﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين نضيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

﴿ سورة هود (٣) ﴾

وقال أبو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشية (٤) وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إن كادت لتلم ليستزلنه به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب (٥) شديد

١ باب وقال
٢ به نبات الارض
٣ يقال دعواهم
٤ لا هلقمن دعا
٥ ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
٦ الى قوله وأنا من المسلمين
٧ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لابرمتني ● وقال غيره وحاق نزل يعيبني يثقل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستفقوا منه من الله إذا استطاعوا
٨ كذا هو في اليونينية وفي بعض الاصول المعتمدة بالحبشية
٩ قال ابن عباس

شَدِيدٌ لاَجرَمَ بِلَى وَفَارَ التَّنُّورُ نَبَعَ المَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الأَرْضِ أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ لِأَنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزَلَ يَحِيقُ يَنْزِلُ يَؤُفُونَ مِنْ بِئْسَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبْتَئِسْ تَحْزَنْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ فِي الحَقِّ لِيَسْتَخْفُوا مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ اسْتَطَاعُوا

حدثنا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَغَوَّطُوا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ حدثني إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا العَبَّاسِ مَا تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحِي فَنَزَلَتْ أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلاَ حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَغْشُونَ يُغَطُّونَ رُؤُسَهُمْ سَيِّئَ بِهِمْ سَاءَتْ ظَنًّا بِقَوْمِهِ وَضَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ بِقِطَعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنِيبُ أَرْجِعُ ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ

حدثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لاَ تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ وَبِيَدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ مِنْ عَرَوْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يُعْرَوْا وَاعْتَرَانِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيدٌ عَنُودٌ وَعِادٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيدُ التَّبَّرِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَّارًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا لَهُ نَكَرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ جَدِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ جَدَ يَجِيدُ الشَّدِيدُ الكَبِيرُ مَجِيدٌ وَمَجِيدٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُقْبِلٍ

وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ البَيْضَ ضَاحِيَةً ۞ ضَرْبًا وَآمَى بِهِ الأَبْطَالُ صَمْعَنَا

١ بهذا ضبط فى الفرع كالتلاوة

٢ يَثْنُونِي صُدُورَهُم . كذا ضبطت هذه الرواية فى النسخ بفتح النون ونصب الراء وهو المتبادر من صنيع الفطلانى وفى العينى ان الصدور بالرفع فى الروايتين كتبه مصححه

٣ يَسْتَغْشُونَ ٤ يَثْنُونَ صُدُورَهُم

٥ فَيَسْتَحِي . فى الموضعين

٦ تَثْنَوِي صُدُورُهُم . ليست الراء مضبوطة فى اليونينية وضبطت فى الفرع بالرفع

٧ يَثْنُونِي صُدُورَهُم

٨ إِلَيْهِ ٩ إِلَيْهِ

١٠ باب قوله ١١ عن رسول

١٢ مُذْ ١٣ افتعلت

١٤ المِيم فى اليونينية مكسورة وقال الفطلانى بضم الميم فى الفرع

١٥ ويقول الأشهاد واحدهم مثل صاحب وأصحاب .

والى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (١) الى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ ومِثْلُهُ واسْأَلِ القَرْيَةَ واسْأَلِ العِيرَ يَعْنِي أَهْلَ القَرْيَةِ والعِيرِ (٢) وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ويُقالُ إِذا لَمْ يَنْهَضِ الرَّجُلُ حاجَتَهُ ظَهَرْتَ بِحاجَتِي وجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا (٣) والظِّهْرِيُّ هٰهُنا الَّذِي تُعِدُّهُ إِذا احْتَجْتَ إِلَيْهِ أَوْ وِعاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرادَ لِتَسْتَظْهِرَ بِهِ (٤) إِجْرَاهَا مَصْدَرُ مَنْ أَجْرَتْ وبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَتْ الفُلْكُ والفُلْكُ واحِدٌ وهِيَ السَّفِينَةُ والسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَدَفُّهَا وهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ جَرَتْ وأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ ويُقْرَأُ مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ ومَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ (٥) هِيَ ومُجْرِيهَا ومُرْسِيهَا مِنْ فَعَلَ بِها الرَّاسِياتُ ثابِتاتٌ ۞ (٦) ويَقُولُ الأَشْهادُ هٰؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا (٧) عَلَى رَبِّهِمْ الا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ (٨) واحِدُ الأَشْهادِ شاهِدٌ مِثْلُ صاحِبٍ وأَصْحابٍ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ وهِشامٌ قالا حدثنا قَتادَةُ عَنْ صَفْوانَ بْنِ مُحْرِزٍ قالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقالَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَوْ قالَ يا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي النَّجْوَى (٩) فَقالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يُدْنَى المُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وقالَ هِشامٌ يُدْنَى المُؤْمِنُ حَتّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ (١٠) بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذا تَعْمَلُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيا وأَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى (١١) صَحِيفَةُ حَسَناتِهِ وأَمّا الآخَرُونَ أَوِ الكُفّارُ فَيُنادَى عَلَى رُؤُسِ الأَشْهادِ هٰؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ۞ (١٢) وقالَ شَيْبانُ عَنْ قَتادَةَ حدثنا صَفْوانُ (١٣) وكَذٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ القُرَى وهِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرِّفْدُ المَرْفُودُ العَوْنُ المُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعَنْتُهُ تَرَكُوا تَمِيلُوا فَلَوْلا كانَ فَهَلّا كانَ (١٤) أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا وقالَ ابْنُ عَبّاسٍ زَفِيرٌ وشَهِيقٌ شَدِيدٌ وصَوْتٌ ضَعِيفٌ (١٥) حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ أَخْبَرَنا أَبُو مُعاوِيَةَ حدثنا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسى رضى الله عنه قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظّالِمِ حَتّى إِذا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قالَ ثُمَّ قَرَأَ وكَذٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ القُرَى وهِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۞ (١٦) وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ

١ أَخَاهُمْ ٢ وأَصْحابُ العِيرِ
٣ لِحاجَتِي وجَعَلَنِي
٤ قالَ القُتَيْبِيُّ بِضَمِّ السِّينِ وتَخْفِيفِ القافِ وهُوَ الَّذِي فِي اليُونِينِيَّةِ وفِي بَعْضِها مُقاطُنا بِتَشْدِيدِها وفِي نُسْخَةٍ أُسْقاطُنا
٥ وتُقْرَأُ
٦ ومُجْراهَا ومُرْساها
٧ راسِياتٌ ٨ بابُ قَوْلِهِ
٩ الآيَةَ
١٠ ويَقُولُ الأَشْهادُ
١١ واحِدُ شاهِدٍ
١٢ فِي نُسْخَةٍ خَطَّ سَمِعْتُ بِدُونِ هَلْ قَبْلَها
١٣ قالَ ١٤ فَيُقَرِّرُهُ
١٥ يُعْطى صَحِيفَةَ
١٦ أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ
١٧ بابُ قَوْلِهِ ١٨ بابُ قَوْلِهِ

وزُلَقامِنَ القِيلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَإِذَا ذُكِرَ اللهُ كَرِيمٌ وزُلَقاساعاتٍ بَعْدَ ساعاتٍ ومِنْهُ سُمِّيَتِ المُزْدَلِفَةُ الزُّلْفَ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَتْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالزُّلْفَةِ السَّحَابَةَ الَّتِي رَأَوْا فِيهَا العَذَابَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ بِالزُّلْفَةِ القِيَامَةَ وَقَالَ الفَرَّاءُ أَرَادَ بِالزُّلْفَةِ القُرْبَ أَيْ قَرُبَ العَذَابُ مِنْهُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ بِالزُّلْفَةِ العَذَابَ أَيْ صَارَ العَذَابُ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِالزُّلْفَةِ الرُّؤْيَةَ أَيْ رَأَوْهُ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

أسلام واحد هاضغث غمر بن الميرة وزياد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السفاية مكيال
تفتأ لا تزال رضا محركة مضاد ذبيك اللهم تحسوا تخبروا مرجانة قليلة غاشية من عذاب الله عامة
مجللة ﴿ (١) (٢) (٣) ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل (٤) إبراهيم وإسحق ﴿ (٥) وقال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ﴿ (٦) لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (٧) حدثني محمد أخبرنا
عبدة عن عبد الله عن سعيد بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا (٨) تابعه أبو أسامة عن
عبيد الله ﴿ (٩) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا (١٠) سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ● قال وحدثنا الطفاوي حدثنا عبد الله بن عمر القرشي
حدثنا أويس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات (١١)
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله

عليه

١ من رجاة قليلة
٢ استيأسوا يئسوا
لا تيأسوا من روح الله
مضاد الرجاء خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع
النجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجمع نجي
والنجية
٣ باب قوله ٤ الآية
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ آية ٨ عبد الله
٩ تسألوني ١٠ فقهوا
١١ باب قوله
١٢ فصبر جميل
١٣ عصبة منكم

١ اعتزلوا . قال
القسطلاني هي الصواب

عليه وسلم لعلّ في حديثك حُدِّثتَ فالتْ نعم وقعدت عائشة فالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المُستعان على ما تصفون ﴿ (٣) وزادته أني هو في شيء عن نفسه وعلقت الأبواب وقالت هيت لك (٤) لا
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير بالحبشية هلم حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقرؤها كما علمناها متواه
مقامه والقيا وجدا ألفوا آباءهم القينا وعن ابن مسعود هيت لك وتحرّدون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما (٧) تقولوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ﴿ (٨) فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاشى لله و حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا (٩) سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن
القسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بوئس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من
إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ (١١) حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم

١ بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
٢ باب قوله ٣ هيت
٤ متواه مقامه ٥ هيت
٦ تفرؤها ٧ على
٨ باب قوله ٩ حدثني
١٠ ليث يوسف
١١ باب قوله

كَذَبُوا قالَتْ عائشةُ كُذِبُوا قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَاهُوَ بِالظَّنِّ قالَتْ أَجَلْ لَعَمْرِي لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذٰلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا قالَتْ مَعاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذٰلِكَ بِرَبِّها قُلْتُ فَما هٰذِهِ الآيَةُ قالَتْ هُمْ أَتْباعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْبَلاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتّٰى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْباعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ عِنْدَ ذٰلِكَ حدثنا أَبُو الْيَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّها كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قالَتْ مَعاذَ اللهِ (١)

١ نحوه

٢ بسم الله الرحمن الرحيم قال

٣ آخرقيه ٤ الى ظنّ (قوله سخر ذلك) فى اليونينية بالكاف وأصلها فى الفرع لاما وعليها شرح القسطلانى فاقتضره

٥ وقال غيره المثلات

٦ يقال ٧ أى عقبت

٨ مثله ٩ يقال ١٠ عنى

١١ والمتاب اليه توبى

١٢ أقلم ١٣ الى الماء

﴿ سُورَةُ الرَّعْدِ ﴾ (٢)

وقالَ ابْنُ عَبّاسٍ كَباسِطِ كَفَّيْهِ (٣) مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خَيالِهِ فِي الْماءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَناوَلَهُ وَلا يَقْدِرُ وَقالَ غَيْرُهُ مُتَجاوِراتٌ (٤) مُتَدانِياتٌ (٥) الْمَثُلاتُ واحِدُها مَثُلَةٌ وَهِيَ الأَشْباهُ وَالأَمْثالُ وَقالَ الأَمْثَلُ أَيِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدارٍ يُقَدِّرُ مُعَقِّباتٌ (٦) مَلائِكَةٌ حَفَظَةٌ تُعَقِّبُ الأُولَى مِنْها الأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَبْدِ يُصَلِّي عَقَّبَ فِي أَثَرِي الْحالُ الْعُقُوبَةُ (٧) كَباسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْماءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْماءِ وَلَيْسَ مِنْ رَبا يَرْبُو (٨) أَوْ مَتاعٍ زَبَدُ الْمَتاعِ ما تَمَتَّعْتَ بِهِ جُفاءً (٩) أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذا غَلَتْ فَعَلاها الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بَلا مَنْفَعَةٍ فَكَذٰلِكَ يُمِيزُ الْحَقَّ مِنَ الْباطِلِ الْمِهادُ الْفِراشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرْأَهُ دَفَعَهُ سَلامٌ عَلَيْكُمْ (١٠) أَيْ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتابِ (١١) تَوْبِي أَفَلَمْ يَأْسِ لَمْ يَتَبَيَّنْ (١٢) قارِعَةٌ داهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَطَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمُلاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقالُ لِلْواسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الأَرْضِ مَلًى مِنَ الأَرْضِ أَشُقُّ أَشْمَنُ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعْقِبٌ مُغَيِّرٌ وَقالَ مُجاهِدٌ مُتَجاوِراتٌ فِيها وَخَبِيثُها السِّباخُ صِنْوانٌ النَّخْلَتانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ واحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوانٍ وَحْدَها بِماءٍ واحِدٍ كَصالِحِي بَنِي آدَمَ وَبَيْنَهُمْ أَبُوهُمْ واحِدٌ السَّحابُ الثِّقالُ الَّذِي فِيهِ الْماءُ كَباسِطِ كَفَّيْهِ (١٣) يَدْعُو الْماءَ

بلسانه ويُشيرُ بيده فلا يأتيه أبدًا سألتُ أوديةً بقدرها فاحتملَ زبدًا رابيًا وزبدُ السيلِ
خبثُ الحديدِ والحليةِ ﴿٤﴾ اللهُ يعلمُ ما تحملُ كلُّ أنثى وما تغيضُ الأرحامُ غيضَ نقصٍ حدثني
إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا معنٌ قال حدثني مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما
أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ لا يعلمُها إلا اللهُ لا يعلمُ ما في غدٍ إلا اللهُ
ولا يعلمُ ما تغيضُ الأرحامُ إلا اللهُ ولا يعلمُ متى يأتي المطرُ أحدٌ إلا اللهُ ولا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ
ولا يعلمُ متى تقومُ الساعةُ إلا اللهُ

﴿سورةُ إبراهيمَ﴾

قال ابنُ عباسٍ هادٍ داعٍ وقال مجاهدٌ صديدٌ قيحٌ ودمٌ وقال ابنُ عيينةَ اذكروا نعمةَ اللهِ عليكم أيادي اللهِ
عندكم وأيامَه وقال مجاهدٌ من كلِّ ما سألتموه وترغبتم إليه فيه يبغونها عوجًا يلتمسون لها عوجًا وإذ
تأذنَ ربُّكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثلُ كفوا عما أُمروا به مناي حيثُ يقعُ به
الموتُ بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعًا واحدها تابعٌ مثلُ غيبٍ وغائبٍ بمُصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخُه من الصراخِ ولا خلالَ مصدرُ خاللتُ خلالًا ويجوزُ أيضًا جمعُ خُلَّةٍ وخلالٍ
اجتُثَّتْ استُؤصلتْ ﴿٢٤﴾ كشجرةٍ طيبةٍ أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماءِ تُؤتي أُكلَها كلَّ حينٍ حدثني
عبيدُ بنُ إسمعيلَ عن أبي أسامةَ عن عبيدِ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما قال كُنَّا عندَ رسولِ
اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال أخبروني بشجرةٍ تشبهُ أو كالرجلِ المسلمِ لا يتحاتُّ ورقُها ولا ولا ولا
تُؤتي أُكلَها كلَّ حينٍ قال ابنُ عمرَ فوقعَ في نفسي أنها النخلةُ ورأيتُ أبا بكرٍ وعمرَ لا يتكلمانِ فكرهتُ
أن أتكلمَ فلما لم يقولوا شيئًا قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هي النخلةُ فلما قمنا قلتُ لعمرَ يا أبتاه
واللهِ لقد كان وقعَ في نفسي أنها النخلةُ فقال ما منعكَ أن تكلمَ قال لم أركم تكلمون فكرهتُ أو أنكم

١ قالت ٢ كلِّ وادٍ
٣ الزبدُ زبدُ السيلِ وزبدُه
٤ بابُ قولِه ٥ مفاتحُ
٦ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ
باب
٧ تبغونها عوجًا تلتمسون
٨ قُدامَه جهنمُ ٩ بابُ قولِه
١٠ الآيةَ ١١ حدثنا
١٢ شيءٍ ١٣ يقولا

أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ ظَلَمْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ﴿ (١) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ أخبرني عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارٌ يَبُورُ بُورًا (٤) هَالِكِينَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

﴿ (٥) سُورَةُ الْحِجْرِ (٦) ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمُ الْحَقِّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ (٧) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لِوَمَا تَأْتِينَا هَلَّا تَأْتِينَا شِيَعُ أُمَمٌ وَلِلْأَوَّلِينَ (١) أَيْضًا شِيَعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ سُرْعَانُ الْمُتَوَسِّمِينَ النَّاظِرِينَ سُكِّرَتْ غُشِّيَتْ بُرُوجًا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةٌ (٢) حَمَإٍ حَمَأَةٍ حَمَإٌ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّلْ تَخَفْ دَابِرَ آخِرَ لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا ائْتَمَمْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ الصَّيْحَةُ الْهَلَكَةُ (١١) ﴿ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (١٢) لَا يَلْتَفِتْ إِلَى شِهَابٍ مُبِينٍ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ (١٣) كَالسِّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ (١٥) وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ (١٦) وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ (١٧) (١٨)

١ بابٌ ٢ بابٌ
٣ أَلَمْ تَرَ ٤ قَوْمًا بُورًا
٥ تفسير سورة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ لَبِإِمَامٍ مبين على الطريق
٨ في بعض الاصول والاولياء
٩ لم يضبط القاف في اليونينية ولا في الفرع وقال القسطلاني بفتح القاف وكسرها
١٠ فتح اللام من الفرع
١١ بابٌ قوله . وفي النسخ اقفل باب بين السطور بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح غير الذي بالهامش
١٢ فَقُضِيَ الْأَمْرُ ١٣ كَأَنَّهَا من سط
١٣ كأنه سلسلة
١٤ ومُسْتَرِقُ ١٥ فَفُزِّعَ
١٦ يَرْمِي به ١٧ فَيُصَرِّفُه
١٨ يَرْمِي

أسفل منهم حتى يلقوها الى الارض ورُبّما قال سفين حتى تنتهي اذا الارض فتلقى على قعر السامر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون أليس حدثنا يوم كذا وكذا فيكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الامر وقال علي قام السامر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين انك أسقطت عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ورفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا أقرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ﴿ قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقتسم أي أقسم وتقرأ لاقسم فاقسمها حلف لهما وأقسم يحلف ويقال بجاهد تناشدوا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم

١ أسفل ٢ فيصدق
٣ يقولون ٤ والكاهن
٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
٦ آتيناك سمعت عمرا
٧ فسرع ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ باب قوله
١١ حدثنا ١٢ تأتيني
١٣ إذا دعاكم لما يحييكم
١٤ حدثني ١٥ باب قوله
١٦ وقاسمهما ١٧ حدثنا

أهل الكتاب جزؤا أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

﴿سورة النحل﴾

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين وميت وميت و قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد قيدا تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا لمقدم ومؤخر وذهب أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله فصل البيان الذفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم لا تعلم جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الكرام ممن يمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكادها ناهي حوباه كأنت إذا أبرمت غزلها فنقضته وقال ابن مسعود والأمة معلم الخير ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

﴿سورة بني إسرائيل﴾

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ اليقين الموت
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
صلا الى باب تفسير
٥ قال ابن عباس تفيأ ظلاله تفيأ ظل ربك دلالا لا يتوقع عليها مكان سلكنه
٦ من الشيطان الرجيم
٧ وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكته ناحيته
٨ الأنعام
٩ أكنانا واحدها كن مثل جمل وأجمال
١٠ وأما سرابيل
١١ وقال ١٢ أحفل
١٣ والقانع المطيع
١٤ باب قوله
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
صلا الى ١ نشبه

فَسَيُغْضُونَ بِهِ يُهَزُّونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَفَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ
أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
وَمِنَ الْخَلْقِ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ تَفْوِيمُ مَنْ يَقْرَعُهُ وَلْيَتَبَرَّوْا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا حَصِيرًا مَحْبِسًا يُحْصَرُ
حَقَّ وَجَبَ مَبْسُورًا لَيِّنًا خِطْأً إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئْتُ
مَعْنَى أَخْطَأْتُ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ وَإِذْهُمْ تَجْرِي مَصْدَرُ مِنْ ذَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ رُفَاتًا
حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ
وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ
وَهُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصْبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْجَادَّةُ تَارَةً جَمَاعَةُ تَيَّارَةٍ وَتَوَارَاتٍ لَاتَحْسَنَّ لَاتَسُبَّنَّهُمْ يُقَالُ احْتَسَنَ فُلَانٌ فُلَانًا عِنْدَ فُلَانٍ سَعَى بِهِ وَاسْتَفَضَّهُ طَارَهُ
حَتَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيَ مِنَ الذُّلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا حدثنا عَبْدَانُ حدثنا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ خ وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حدثنا عَنْبَسَةُ حدثنا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ
الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِبِلَيْنِ يَقُدُّ حَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ
فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُوسَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ
فَجَلَّى اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ فَاصْفَارَّ وَجْهُ نَقْصٍ
كُلُّ شَيْءٍ تَرَكْنَاهُ وَاحِدٌ ضَعْفَ الْحَيَاةِ عَذَابَ الْحَيَاةِ وَعَذَابَ الْمَمَاتِ خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ
وَنَاشِئَةَ شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ صَرَفْنَا وَجَّهْنَا قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَبِيلُ لِأَنَّهَا

١ الْبَسَّكَ رُؤُسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
٢ نَفَضَتْ ٣ خَلَقَهُمْ
٤ مَبْسُورًا لَيِّنًا ٥ وَالرَّجَّالُ وَهُمْ ٧ وَقَالَ
٨ بَابُ قَوْلِهِ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
٩ أَخْبَرَنَا ١٠ حَدَّثَنَا
١١ فَقَالَ ١٢ كَذَّبَنِي
١٣ كَذَّبَنِي
١٤ بَابُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ
١٥ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ
١٦ وَنَأَى
١٧ ضَبَطَ شَكْلَهُ مِنَ الْفَرْعِ
١٧ شَكْلَتِهِ

مُغايبا وتقبل ولدها خشية الانفاق اتفق الرجل أملق ونفق الشئ ذهب قنوا مقترا للاذقان مجتمع البيتين و الواحذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا تابرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق ميسورا سهلا معلولا لا تغل لا تمسك فجاسوا تبحثوا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للعير اذا كثر وفي الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال أمر ذرية من صنائع نوح لانه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن

١ باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية . هذا رواية في اليونينية يحتمل أن تكون بعد ملعونا أو بعد للوجوه

٢ الميم مكسورة في اليونينية في الموضعين معجم على الاول كاترى وفي الفرع أن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة

٣ باب ٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم

٥ فنهش منها نهشة

٦ ذال ٧ يجمع الله ٧ لم يضبط بجمع في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة عندنا بفتح الياء وفي القسطلاني بضمها

٨ ولا يغضب ٩ وانه قد ١٠ كان

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات
قذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى (١)
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت
نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى (٢) فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا (٣)
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله (٤) ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب (٥) فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم
قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى
(٦) وآتيناه ذبورا حدثني (٧) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام (٨) عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة (٩) فكان يأمر دابته أن تسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون (١٠) كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني (١١) عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن (١٢) إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك

١ أما ٢ ابن مريم
٣ في أصول كثيرة بعد لنا زيادة إلى ربك
٤ قط ٥ أمتي يا رب
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ ابن منبه ٩ القرآن
١٠ باب ١١ الآية
١٢ حدثنا

هؤلاء بعبدهم * زاد الأصبهاني عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ﴿١﴾ أولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
﴿٢﴾ قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا ﴿٣﴾ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك ﴿٤﴾ إلا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
﴿٥﴾ إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ﴿٦﴾ إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني ﴿٧﴾ عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح ﴿٨﴾ يقول أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ﴿٩﴾ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني ﴿١٠﴾ إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن
أدهم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع ﴿١١﴾ حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه أحمد بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿١٢﴾ وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴿١٣﴾ يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت

١ باب قوله ٢ كان ناس
٣ كانوا يعبدون ٤ باب ٥ كذا بالافراد
الضمير في اليونينية
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ الفجر ٩ باب قوله
١٠ حدثنا
١١ يا فلان اشفع . أي
بالتكرار
١٢ أتت ١٣ باب
١٤ الآية

سُنُونَ وَثَمَانِيَةٌ نُصِبَ (١) فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ (٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قَالَ بَيْنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَابَكُمْ (٣) إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا (٤) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ (٥) مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا (٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (٧) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُخْتَفٍ (٨) بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ (٩) الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى (١٠) لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعَهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنِي (١١) طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ

﴿ سُورَةُ الْكَهْفِ (١٢) ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَعِيدًا مَوَاعِدَ تَرْدَهُمْ تَرُدُّهُمْ وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الثَّمَرِ بَاخِعٌ مُهْلِكٌ أَسَفًا نَدَمًا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ جَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ بَعْثَنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحَلُّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رَبِعًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْلُهَا وَلَمْ تَظْلِمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ الْقَرْيَةُ رَصَاصٍ كَتَبَ عَالِمُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا وَقَالَ غَيْرُهُ (١٣) وَأَلَتْ

١ نُصِبَ ٢ بَابٌ
٣ رَأْيُكُمْ ٤ عَلَيْهِ
٥ أُوتُوا ٦ بَابٌ
٧ أَخْبَرَنَا ٨ مُخْتَفٍ
٩ سَمِعَهُ ١٠ عزوجل
١١ حَدَّثَنَا
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم

تَتَبَّعُ آثَرَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُوَلًا مَحْرَزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ ﴿ (1) وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ
ابْنُ حُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ
وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ رَجَّحَ بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَثْنِ (2) فُرَّاطًا قَدَمًا سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ وَالْحُجْرَةِ الَّتِي
تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ يُحَاوِرُونَ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ لَكِنَّهُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حُذِفَ الْأَلِفُ وَأُدْغِمَ
إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى زَلَقًا لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ (3) عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ
وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ قِبَلًا وَقُبُلًا اسْتِئْنَافًا لِيُدْحِضُوا لِيُزِيلُوا الدَّحْضُ الزَّلَقُ ﴿ (4) وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا (5) الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ
أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ
النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ (6) الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ بِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ
فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ (7) يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَامَا
وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ
جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا
وَلَيْلَتَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ
مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمُوسَى
وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى

انتهيا

١ بابٌ ١ باب قوله . كذا في غير نسخة بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٢ وقالَ ٢ يقال

٤ وخَرْقًا خلالها نهرا يقول بينهما

٥ الوَلايةُ ٦ والوَلْيُ والوِلاءُ . قال في الفتح كذا للاكثر بالفتح والباقون مصدر الوَلِيّ وهو الصواب

٧ بابٌ ٨ بفتح الباء عند أبي ذر وقال القسطلاني بتخفيف الكاف وتشديد وهو الذي في اليونينية وغيرها

٩ عندَ مجمع ١٠ فتاه

١١ فنامَا

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال
موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يعجلا إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فلما اجتمع بهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن

١ ثوب ٢ علمكه
٣ خملوا ٣ خملوهم
وكذا هذه من الفسطلاني
٤ قد حملونا
٥ في الأولى ٦ في
٧ برأسه فاقتلعه
٨ مربط وهذه
٩ فقال الخضر بيده فأقامه
١٠ باب قوله ١١ سربا
١٢ حدثني

جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال (١) إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني
الله فداءك إنا بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس موسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى
قال أي رب فأين (٢) قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث
يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثر بان إذ تضرب الحوت
وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ويتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية الماء حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثر في حجر وحلق بين إبهامه والتي
تليهما قد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمن بن أبي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مستمي
شوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل
بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي
لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر عنقاء منقاره من البحر قال والله ما علمي وعلمك في
جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر عنقاء منقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا سعيد خضر

قال

١ بحدث ٢ ابن جبير
٣ إن بالكوفة رجلا قاصا ٤ وأين ٥ منه
٦ قال ٧ حوتا ٨ كبيرا
٩ فنسي ١٠ بحر
١١ والتي
١٢ أثرة
كذا وضع هذه في اليونينية على هذه الصورة وعبارة القسطلاني ولابي ذر عن الحموي والمستملي والتي ولابي ذر أيضا أثرة تليانهما اهـ . وفي نسخة جعل التضريج على أخبره وصنيع الفتح يؤيدها فانظره كتبه مصححه
١٣ طنفسة ١٤ فقال
١٥ بأرضي ١٦ فقال

قال نعم لا تحمله بأجر فرقها وتدفيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجدا غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كانوا مؤمنين وكان كافرا فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما وأقرب رحمها بهما أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال خلقا ما كانبغ
فارتدا على آثارهما قصصا إمرا نكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن تعفدت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة وتظن أنه من الرحيم وتدفي مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى صاحب إسرائيل فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له

١ التاء مخففة في اليونينية
٢ بالخبث . نسب القسطلاني والفتح هذه لابن ذر
٣ وابن عباس
٤ في المطبوع تكرار زاكية
٥ بيديه ٦ ملك
٧ غير مصروف عنده
٨ جيسور ٩ باب قوله
١٠ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
١١ ينقاض الشئ
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

أيُّ النَّاسِ أعلمُ قالَ أنا فعتبَ اللهُ عليهِ إذْ لَمْ يَرُدَّ العلمَ إليهِ وأوحَى إليهِ بلَى عبدٌ من عبادِي بمجمعِ البحرينِ
هُوَ أعلمُ منكَ قالَ أيْ ربِّ كيفَ السبيلُ إليهِ قالَ تأخُذُ حوتًا فِي مِكتَلٍ حيثُما فقدتَ الحوتَ فثَمَّ
قالَ فخرجَ موسَى ومعَهُ فتاهُ يوشعُ بنُ نُونٍ ومعهُما الحوتُ حتَّى انتهَيا إلى الصَّخرةِ فنزلا عندَها قالَ فوضعَ
موسَى رأسَهُ فنامَ قالَ سفيانُ وفِي حديثِ غيرِ عمرٍو قالَ وفِي أصلِ الصَّخرةِ عينٌ يُقالُ لَها الحياةُ لا يُصيبُ
مِن مائِها شيءٌ إلَّا حيِيَ فأصابَ الحوتَ مِن ماءِ تلكَ العينِ قالَ فتحرَّكَ وانسلَّ مِن المِكتَلِ فدخلَ البحرَ
فلمَّا استيقظَ موسَى قالَ لفتاهُ آتِنا غداءَنا الآيةَ قالَ ولَم يجِدِ النَّصبَ حتَّى جاوزَ ما أُمِرَ بهِ قالَ لَهُ فتاهُ يوشعُ بنُ
نُونٍ أرأيتَ إذْ أوَينا إلى الصَّخرةِ فإنِّي نسيتُ الحوتَ الآيةَ قالَ فرجعا يقُصَّانِ فِي آثارِهِما فوجدا فِي
البحرِ كالطَّاقِ عمرُ الحوتِ فكانَ لفتاهُ عجبًا ولِلحوتِ سربًا قالَ فلمَّا انتهَيا إلى الصَّخرةِ إذا هُما برجلٍ مسجًّى
بثوبٍ فسلَّمَ عليهِ موسَى قالَ وأنَّى بأرضِكَ السَّلامُ فقالَ أنا موسَى خضِرُ إسرائيلَ قالَ نعَمْ قالَ
هَلْ أتَّبعُكَ علَى أنْ تُعلِّمَنِي ممَّا عُلِّمتَ رشدًا قالَ لَهُ الخضِرُ يا موسَى إنَّكَ علَى علمٍ مِن علمِ اللهِ علَّمَكَهُ اللهُ لا أعلَمُهُ
وأنا علَى علمٍ مِن علمِ اللهِ علَّمنِيهِ اللهُ لا تعلَمُهُ قالَ بلْ أتَّبعُكَ قالَ فإنِ اتَّبعتَنِي فلا تسألنِّي عن شيءٍ حتَّى
أُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكرًا فانطلقا يمشِيانِ علَى السَّاحلِ فمرَّتْ بِهِما سفينةٌ فعُرِفَ الخضِرُ فحمَلَهُم فِي
سفينتِهِم بغيرِ نولٍ يقُولُ بغيرِ أجرٍ فركِبَا السَّفينةَ قالَ ووقعَ عصفورٌ علَى حرفِ السَّفينةِ فنقَرَ نقرةً أوْ نقرتَينِ فِي البحرِ
فقالَ الخضِرُ لموسَى ما علِمتُ وعلمُكَ الخلائقَ فِي علمِ اللهِ إلَّا مقدارُ ما نقَصَ هذا العصفورُ بمنقارِهِ قالَ فلَم
يعبَأْ موسَى إذْ عمَدَ الخضِرُ إلَى قدومٍ فخرقَ السَّفينةَ فقالَ لَهُ موسَى قومٌ حمَلُونا بغيرِ نولٍ عمدتَ إلَى سفينتِهِم
فخرقتَها لتُغرِقَ أهلَها لقدْ جئتَ الآيةَ فانطلقا إذا هُما بغلامٍ يلعبُ مع الغلمانِ فأخذَ الخضِرُ برأسِهِ
فقطعَهُ قالَ لَهُ موسَى أقتلتَ نفسًا زكيَّةً بغيرِ نفسٍ لقدْ جئتَ شيئًا نُكرًا قالَ ألَمْ أقُلْ لكَ إنَّكَ لنْ تستطيعَ
معِي صبرًا إلى قولِهِ قوَّةً أبَوا أنْ يُضيِّفُوهُما فوجدا فِيها جدارًا يُريدُ أنْ ينقضَّ فقالَ بيدِهِ هكذا فأقامَهُ
فقالَ لَهُ موسَى لوْ شئتَ لاتَّخذتَ علَيهِ أجرًا قالَ هذا فراقُ
بينِي وبينِكَ سأُنبِّئُكَ بتأويلِ ما لَمْ تستطِعْ علَيهِ صبرًا فقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وددْنا أنَّ موسَى
صبرَ حتَّى يقُصَّ علَينا مِن أمرِهِما قالَ وكانَ ابنُ عبَّاسٍ يقرأُ وكانَ أمامَهُم ملِكٌ يأخُذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ

غصبا

١ فقالَ ٢ فانطلقَ
صح صح ٣ لقدْ ٤ لا تُصيبُ
٥ شيئًا ٦ فقالَ
٧ هذا ٨ بهِم
٩ فِي السَّفينةِ
١٠ فِي البحرِ ١١ يا موسَى
١٢ الآيةَ ١٣ رأسَهُ
١٤ فقالَ

غَضْبَانُ وأُمُّ الغُلَامِ فَكَانَ كَافِرًا (١) ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ (٢) حدثني (٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُصْعَبٍ (٤) قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمُ الْحَرُورِيَّةُ قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى (٥) أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا النَّصَارَى (٦) كَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ ﴿ أُولَئِكَ (٧) الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةَ (٨) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ

كهيعص (١٠)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (١١) أَبْصِرْ بِهِمْ وَاسْمَعْ اللهُ يَقُولُ وَهُمُ الْيَوْمَ (١٢) لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ سَمْعُهُ حَتَّى وَبَصَرُهُ لَا تَرَجُّكَ لَا تُفْتِنُكَ وَرِئْيًا مَنْظَرًا (١٣) وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِدًّا (١٤) عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وِرْدًا عِطَاشًا أَنَّا مَالًا وَلَدًا قَوْلًا عَظِيمًا وَكَزَّاصَوْتًا غَيْظًا (١٥) بُكِيًّا جَمْعُ بَاكٍ صُلِيًّا أَصْلَى يَصْلَى نَدِيًّا النَّادِي مُجْلًا (١٦) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حدثنا أَبِي حدثنا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (١٧) رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ

---

١ بابُ قولُهُ ٢ الآيةَ
٣ حدثنا ٤ ابنُ مرةَ
٥ ابنُ سعد ٦ فكفروا
٧ بابٌ
٨ المغيرةُ بنُ عبدِ الرحمن
٩ سورة ٩ بابُ سورةِ مريم
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ كذا في النسخ وجعل القسطلاني الموافق للتلاوة ورواية الاكثرين
١٢ القومُ
١٣ وقالَ أبو وائلٍ عَلَتْ مريمَ أنَّ النبيَّ ذُو نبيهم حتى قالتْ إني أعوذُ بالرحمن منكَ إن كنتَ تقياً
١٤ وقالَ مجاهدٌ لَلَيْدُدْ فَلْيَدْفَعْ . هذا محلها في نسخة وجعل التي بعدها قبل بكيا ولم يعين لها محل في أخرى وجعل ما بعدها موضعها
١٥ وقالَ غيرُه واحد
١٦ بابُ قولِه ١٧ النبي

رَأْسَهُ فَيُسَبِّحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ
رَبِّكَ ﴿٢﴾ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ دِرْهَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ﴿٣﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴿٤﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ جِئْتُ
الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ ثُمَّ لَيْسَتْ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قَالَ ذَرْنِي فَلْأَكْفُرْ هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيَكَهُ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ﴿٥﴾ قَوْلُهُ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ
لِلْعَاصِيِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيَكَ قَالَ إِذًا مَا تَفِي اللَّهُ ثُمَّ بِعَبْدٍ وَفِي مَالٍ وَوَلَدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَمَوْثِقًا ﴿٦﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِيِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ
أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧﴾ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هُدًّا هَدْمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

١ بابُ لَا
٢ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
٣ كَذَا بِإِفْرَادِ الضَّمِيرِ فِي الْيُونِينِيَّةِ
٤ النَّبِيِّ
٥ بابٌ قَوْلُهُ
٦ بابٌ الْآيَةَ
٨ بابٌ
٩ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
١٠ سَمِعْتُكَ
١١ بابُ

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى يميتك ثم تبعث قال
وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

﴿طه﴾ (١) (٢)

(٣) قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل (٥) يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه عجمة وقف فهي عقدة أزري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبنكم لأصلبنكم مساس مصدر ماسه
مساسا لتنسفنه لتذرينه فاغا يعافون الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيتها ألقى صنع فنسي موساهم يقولون إحداها
الرب لا يرجع إليهم قولا البخل همسا خفي الأقدام حشرتنا أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
أمتا رابية سيرتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي عملكا يأمرنا مكانا سوى منصفا بيننا يسابا على قدر موعد لا تيأسا تضعفا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ قال عكرمة والضحاك بالنبطية . كذا في النسخ رواية أبي ذر والذي يؤخذ من القسطلاني أن الذي انفرد به أبو ذر إبدال ابن جبير بعكرمة وان الضحاك للاكثرين
٤ أي طه ٥ قال مجاهد الق صنع . وفي المطبوع وقال مجاهد
٦ في نفسه خوفا ٧ الشمل
٨ أو نارا أثقالا
٩ وهي الحلي ١٠ الق
١١ وهي الأثقال
١٢ قال ابن عباس بقبس ضأوا الطريق وكانوا ثمانين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار
١٣ طريقة ١٤ ولا أمتا
١٥ بالوادي المقدس
١٦ واد ١٧ يقرط عقوبة

(١) ﴿ واصطفيتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لا (٢) آدم أنت الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة (٣) فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ثم البحر ﴿ وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ﴿ فلا بخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى

﴿سورة الأنبياء﴾ (١٣)

(١٤) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت
رعت (١٥) يعصبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب

١ باب قوله ٢ حدثني
٣ قال ٤ قال آدم أنت
موسى الذي
٥ فوجدته كتب
٦ كتبت ٧ باب قوله ولقد
٨ إلى قوله وما هدى
٩ حدثنا ١٠ يوم
١١ باب قوله ١٢ ابن سعيد
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم
١٤ حدثني ١٥ ليلا

بالحبشية

بالحَبَشِيَة وقال غيرُه احسوا رقوم من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعد تكسورادوا
صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا المكبوسون والحس والجرس والهمس واحد وهو
من الصوت الخفي اذا ذلك اعلمنا اذ تسئلم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تفدر وقال مجاهد لعلكم
تستأنون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ﴿ كما بدأنا اول خلق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصيحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم

﴿ سورة الحج ﴾

وقال ابن عيينة الخبيث والطيب وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يقعون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهذوا الى
الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس بسبب حبل الى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة

١ توقعوا ٢ والحصيد
٣ فتح السين من الفرع
٤ باب ٥ نعيده وعدا
علينا
٦ كذا في الفرع وأصله
وسقطت في بعض النسخ
فسطلاني
٧ فيؤخذ ٨ الا
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ في اذا تمنى القى الشيطان
١١ القى ١٢ يحض
١٣ يبطشون
١٤ صراط الحميد الاسلام
١٥ وقال ١٦ وهدوا الى
الطيب ألهموا القرآن
١٧ باب وترى الناس سكارى

١ الا القرآن

وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية بسكارى وما هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أثرفناهم وسعناهم حدثني إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

١ وقال ٢ باب
٣ حرف شك ٤ حدثنا
٥ باب قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ يقسم قسما

(١) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٢)

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة إلى قولهم وجلة خائفين (٣)
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لا تحسبون لعادون كلمون (٤)
عابسون من سلالة الولد والسفة السلالة والجنة الجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء (٥)
وما لا ينتفع به (٦)

(٧) سُورَةُ النُّورِ (٨)

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أتتا (٩)
وشتى وشتات واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فالقرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عباض (١٠)
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه والقناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك
الله ويقال ليس لشعر قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها (١١)
بقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أولوا الفضل الذين لم يظهروا ولم يدروا لما يلهيهم من الصغر (١٢) (١٣)
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات (١٤) (١٥)
بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي (١٦) قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في (١٧)

---

١ المؤمنون
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ وقال ٤ قال ابن عباس
٥ وقال غير ٦ يتعاورون يعون أصواتهم كما يتعاور الغربان على أطنابكم رجع على عقبيه ساء راس الخير وا لجميع الشعر والساء هنا ساء موضع الجميع تعرون تعرون من التعر
. هذا رواية من غير اليونينية نابلة لنسخ
٧ بسم الله الرحمن الرحيم
. وقد ذهب بالحمرة مقدمة
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
٩ وهو الضياء ١٠ السورة
١١ وقال ١٢ وقال
١٣ وقال الشعبي أولوا الإربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء
. هذا من غير اليونينية ونسبه في الفتح للفتن . كذا في الهامش المحول عليه وفي متن القسطلاني تقديم وتأخير كتبه مصححه
١٤ باب قوله مزوجل
١٥ الآية ١٦ وضع في المطبوع حاليا زيادة القرطبي كتبه مصححه
١٧ الصلاة

رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأْمُرْهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَمَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَمَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ

(١) ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حدثنا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ (٢) قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا فَرَغَا قَالَتْ كَذَبْتُ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا ﴾ (٤) وَيُدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ حدثني (٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ

١ بابٌ ٢ حدّثنا
٣ قَضَى اللهُ ٤ بابٌ
٤ قولُهُ . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٥ حدّثنا

هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلم تزل تقول ذلك حتى أنزل الله تصديقي جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظنا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ﴿٣﴾ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا محمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة ثم قضى بأن لا يدعى ولدها لأب ولا يرمى ولدها ولا يرمى بها ومن رماها فعليه الحد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ﴿٦﴾ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ولولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة

١ التشديد من الفرع
٢ عند ﴿مخفف﴾
٣ باب قوله ٤ حدثني
٥ باب قوله ٦ باب ﴿لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا﴾ إلى قوله الكاذبون

عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا[1] من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط[3] الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى[4] أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف[12] الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر[13] حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل

1 دنونا ٢ أظفار
٣ فأقبل ٤ كذا بالفوقية في اليونينية وفي الفتح رواية الكشميهني ناكل بالنون
٤ يأكلن ٥ كشط في اليونينية شدة الميم الاولى وبقيت الفضة وفي الفرع تشديدها وعزيت لابي ذر
٦ سيفقدوني ٧ رآني
٨ ووالله ٩ يكلمني
١٠ حين ١١ بيدها
١٢ اللطف ١٣ بالشر

أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمَرَنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ
خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ
أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا
رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ
آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه
وسلم فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ
قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا
قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا
فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ
وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَهْلَكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ
رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ
فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ

١ وقد ٢ فأخبرني ٣ فالت لها ٤ وضيئة
٥ أكثرن ٦ ولقد ٧ أهلك ولا ٨ في أهلي

من إخوانها من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتل ولا تقدر على قتله فقام أسيد (١) ابن حضير وهو ابن عم سعد (٢) فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت (٣) قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لها ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتموه فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله

عليه

١ الحضير ٢ ابن معاذ
٣ سكت ٠ كذا في النسخ والقسطلاني وكتب بهامشه والذي يؤخذ من الفرع المزي أن رواية أبي ذر سكتوا بالنون كتبه مصححه
٤ فبكيت ٥ فبينا
٦ جالسين ٧ كذلك
٨ قلت ٩ لا تصدقوني
١٠ ولكني ١٠ ولكن

عليه وسلم في النوم رؤيا يرى فيها فأتت فرعون امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزال
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذ ما كان يأخذ من البراحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت
أبي وهو إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه بألسنتكم بعضكم عن بعض فيقولون تقولون حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن

١ فكانت ٢ بإسقاط لام أول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين
٣ قالت ٤ لا والله
٥ فأنزل الله عز وجل
٦ سأل ٧ قالت
٨ باب قوله ٩ الآية
١٠ حدثنا ١١ باب
١٢ الآية ١٣ أخبرنا
١٤ ابن يوسف
١٥ تقول ١٦ باب

تتكلم بهذا (١) فجاءت هذا بهتان عظيم ﴿ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أختي أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت أتنوله قال فكيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت (٣) قال فأنت بخير إن شاء الله ثم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر شكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا ﴿ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ﴿ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ﴿ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ماتزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ﴿ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴿ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسب وقال

حصان رزان ماتزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم (١٠) الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ (١١) إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة (١٢) في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم ﴿ ولا يأتل (١٣) أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم

١ الآية ٢ فقيل
٣ أبقيت ٤ كذا بافراد الضمير في اليونينية
٥ باب ٥ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ الآية ٧ قال
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ حماد ١١ باب . قوله
١٢ الآية إلى قوله رؤف رحيم
١٣ تشيع تظهر
١٤ وقوله ولا يأتل
١٥ الى قوله والله غفور رحيم

• وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكروا ما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي ففام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبك إلا لأنبك فقلت في أي شأني قالت فبقرتني الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

قوله أبنوا روى عن الاصيلي بتشديد الباء وروى أبنوا بتقديم النون وشدتها أيضا انظر التسطلاني

١ أنا ٢ كنت
٣ كان بكون
٤ هذا أم مسطح . كذا صورة ما بالهامش في البونينية
٥ فسكتت ٦ ضم الواو من الفرع
٧ وقلت ٨ الذي
٩ أي بنية ١٠ خفضي
١١ ليس في نسخ الخط الذي معنا قط بعد لفظ امرأة فليعلم
١٢ فاستعبرت ١٣ فقال
١٤ يا بنية ١٥ خادمي

وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يرا لا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت فارفت سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة من عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجيبه قال فما أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون

١ تستحي ٢ فقلت له
٣ ولقد ٤ إلى قد
٥ لا والله ٦ به
٧ والسعة

أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا نحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ﴿(١) ولِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ۞ وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما أنزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

﴿(٢) الفرقان(٤)﴾

قال ابن عباس هبا منثورا ما ذرته به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من فاته من الليل على أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما تقر أعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير مذكر والسعر والاضطرام التوقد الشديد تلظى علينا تتوقد أعليت من أمليت وأملت الرسل العدد جمعه رساس ما يتعايا بعال ما تعبأ به نسأل أبدا غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان ﴿(٣) الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ﴿(٤) والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله

١ باب ١ قوله
٠ كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٢ يهبا ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٥ وذرياتنا قرة أعين
٦ مؤمن ٧ من أن
٨ جميعه ٩ يعبؤ ٠ كذا رقت في نسخة أبي ذر
١٠ أي ألم تعند ١١ عباس
١٢ في بعض الاصول على
١٣ باب قوله ١٤ الآية
١٥ قادر ١٦ باب قوله
١٧ الا يلق أثاما العقوبة

رضى الله عنه قال سألتُ أو سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أيُّ الذنب عند الله أكبرُ قال أن تجعلَ لله نِدًّا وهو خلقك قلتُ ثم أيّ قال ثم أن تقتلَ ولدَك خشيةَ أن يطعمَ معك قلتُ ثم أيّ قال أن تزانيَ بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق (٢) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني الفضل بن أبي بزّة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأ عليه ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء (٨) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد ابن جبير قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى جزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله عز ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية (٩) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم (١١) وقوله ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت (١٣) قال أهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرّم الله إلا بالحق (١٤) وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما (١٦) إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء (١٨) والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك (٢٠) فسوف يكون لزاما هلكة (١٩) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس

١ ثم أن ٢ ولا يزنون ٣ والذين لا ٤ يعني نسختها ٥ وقع في اليونينية مدنية ٦ حدثنا ٧ فدخلت ٨ عن منصور ٩ باب ١٠ قوله . كذا بالحمرة في هامش النسخ بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ١٠ سأل . فعلا ماضيا قال القسطلاني كذا في الفرع كأصله وقال الحافظ ابن حجر سئل بصيغة الامر وهو كذلك في هامش الاصل ١١ خالدا فيها ١٢ والذين لا ١٣ وامن ١٤ فقال ١٥ وقد ١٦ باب ١٧ الا الآية ١٨ باب ١٩ لزاما ٢٠ أي هلكة

قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة والزام فسوف يكون لزاما

(١) ﴿ الشعراء ﴾

وقال مجاهد تعبثون بنون خمسين يتقتك اذا مس ممصرين المصورين (٢) (٣) (٤) لئكة والايكة جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة اطلال العذاب (٥) لا ضير لا مورون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم (٦) الربع الانهار من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين حاذقين تعثوا تشدد الفساد عاث يعيث عثيا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق ﴿ (١١) (١٢) ﴾ ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه القبرة والقترة القبرة هي القترة (١٣) حدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ﴿ (١٤) (١٥) ﴾ وأنذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك أن جانبك حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

1 سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم
2 مصورين 3 والايكة
4 جميع الشجر
5 كالجبل وقال غيره لشرذمة
6 لئكة الايكة وهي الغيضة
7 واحدها ربعة
7 واحدها ربعة
8 فرحين 9 هو 10 وعاث
11 قاله ابن عباس 12 باب
13 يرى 14 حدثني
15 تخزني 16 قوله
كذا في الهامش بالحمرة
بلا رقم 16 باب

1 هذه الجملة ألحقت بما قبلها في هامش النسخ بالحمرة

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً (1) ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً * تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

(2) النمل

و الخب ما خبأت لا يقال لحاقة الصرح كل ملاط الممرد من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن (3) مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أو زعزعي احملي وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم بقوله سلمين
الصرح ركبة ما ضرب عليها سلمين قوارير ألبسها الماء (5)

(6) القصص

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه يقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد إلا الأباد الخبيث (8) إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

1 يا صفية ٢ سورة
3 بسم الله الرحمن الرحيم
4 يأتوني ٥ إياها
6 سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم
. وفي نسخة له تقديم البسملة على سورة
7 فعميت عليهم
8 قوله . كذا في النسخ بالحمرة في بياض بعدها عطفة
8 باب قوله

ويُصدِّقانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخرَ ما كلَّمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرنَّ لك ما لم أُنْهَ عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ● قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارغا لا من ذكر موسى الفرحين المرحين فصيه اتبعي أثره وقد تكون
أن نقص الكلام نحن نقص عليك عن جُبُب عن بعد عن جانب واحد وعن اجتناب أيضا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود رداً
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززتنا فقد جعلته عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما
حولها لم نكن نخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ● حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس أراد أن إلى معاد قال إلى مكة

﴿ العنكبوت ﴾

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلة فليعلمن الله علم الله ذلك إغاهي عزمة فليمزن الله كقوله ليميز الله
الخبيث الثقالا مع أثقالهم أوزارهم

﴿ الم غلبت الروم ﴾

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أبرله فيها قال مجاهد يحبرون يسمعون يمهدون يسوون

١ لم يضبط العين في الفرع كأصله وضبطها القسطلاني والفتح كبعض الفروع بالفتح والتضعيف وفي الفرع المكي بالضم والكسر
٢ باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية
٣ سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٤ ضلالة ● وقال غيره الحيوان والحي واحد
٦ من الطيب ٧ أوزارا مع
٨ سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
٨ سورة الم غلبت الروم
٩ عند الله ١٠ عطية يبتغي أفضل منه

المَصَاحِفِ الوَدَقَ المَطَرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الآلِهَةِ وَفِيهِ تُخَافُونَهُمْ أَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدِفُونَ يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضُعْفٌ وَضَعْفٌ لُغَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ السَّوْآى الأَسَاءَةُ جَوَاءُ الْبَيْتِ حدثنا (١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ يَمُرُّ رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ المُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ يَأْخُذُ المُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَفَزِعْنَا فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ (٢) لاَ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَؤُوا عَنِ الإِسْلاَمِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا المَيْتَةَ وَالعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ (٣) وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَقَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الآخِرَةِ إِذَا جَاءَهُمْ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ (٤) نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ الم غُلِبَتِ الرُّومُ إِلَى سَيَغْلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى

(٥) ﴿ لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلْقُ الأَوَّلِينَ دِينُ الأَوَّلِينَ وَالفِطْرَةُ الإِسْلاَمُ ﴾ حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ

﴿ (٦) لُقْمَانَ ﴾

لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَهِيمَ

عن سفين ٢ الله أعلم
من ٣ تأمر بصلة
لا علم لي به ٤ فتكشف عنهم العذاب
٥ باب ٦ سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك (1) ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم (2) ﴿ إن الله عنده علم الساعة حدثني (3) إسحق عن جرير عن أبي سنان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس (4) فأتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله فما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس (7) لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم (8) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس (9) ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

﴿ تنزيل (12) السجدة ﴾

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صلنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر (11) الأمعز لا يبقي عنها شيئا نهد (12) نبين ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم (13) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك (10) وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال

١ بذلك ٢ باب قوله
٣ حدثنا ٤ جاءه
٥ وكتبه ٦ الأمة
٧ وخمس ٨ حدثنى
٩ مفتاح
١٠ سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ لم تمطر ١٢ يهدين
١٣ باب قوله
١٤ من قرة أعين
١٥ عز وجل

أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ۞ وحدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل لسفين روايه قال فأعى شيء ۞ قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثني محمد بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا له ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ الأحزاب ﴾

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ۞ حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فلتعصبه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ۞ ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ۞ فمن لم يعلم منهم قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله

عليه

١ حدثنا على قال حدثنا سفين
١ قال على وحدثنا سفين
٢ وقال ٣ قرات أعين
٤ حدثنا ٥ من ذخرا له
٦ ما أطلعتم ٧ هنا محل وقال أبو معوية عند *
٨ سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
٩ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا
١٠ أولى به ١١ فأنا
١٢ باب ١٣ هو أقسط عند الله
١٤ باب ١٥ حدثنا
١٦ حدثني
١٧ كنت أسمع

عليه وسلم يقرؤها ثم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴿ (١) فمن لا أزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (٣) التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله التي جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين (٤) أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ﴿ (٧) وإن كنتن ترد الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قد آذن واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن (٨) والسنة وقال ألبث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله جل ثناؤه (٩) قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن ترد الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت قلت في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت * تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ﴿ (١٠) وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت (١١) جحش وزيد بن حارثة ﴿ (١٢) ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا

١ باب (قوله) يا أيها النبي
٢ الآية ٣ وقال معمر
٤ أمر الله
٥ أن لا تستعجلي
٦ أخيرهن ٧ باب قوله
٨ والحكمة السنة
٩ عز وجل ١٠ قوله
١٠ باب ١١ حدثني
١٢ بنت ١٣ باب قوله

زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتِ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا ﴿ (١) قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ (٢) غَيْرَ نَاظِرِينَ أَنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا يُقَالُ إِنَّا لَمُدْرِكُوكَ أَيْ بِأَنَّا (٣) نَجِدُ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمُؤَنَّثِ قُلْتَ قَرِيبَةٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ تَرَكْتَ الْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (٤) عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْغَنَوِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ (٥) جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ وَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ فَتَرَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقْتُ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

فَأَنْزَلَ

١ بابٌ ٢ إلى قوله إنَّ ذٰلكُمْ كانَ عندَ اللهِ عظيمًا ٣ إلى قوله عظيمًا . كذا في الهامش بالحمرة بلا رقم كتبه مصححه

٣ بكسر النون في اليونينية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه

٤ أناةٌ ٤ أناةٌ فهو آنٍ

٥ حدَّثنا ٦ بنتَ

فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ الْآيَةَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهٰذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَضُرِبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأُرْسِلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ قَالَ ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ ثَلَّةٌ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا ثَلَّةٌ رَهْطٌ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَمَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حدثنا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ أَوَّلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ بَنَى بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ۞ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا

---

١ بِنْتُ جَحْشٍ رضي الله عنها
٢ النبي ٣ إلى قوله من وراء حجاب
٤ بنت ٥ أدعو
٦ فقال ٧ فارتفعوا
٨ فبقين ٩ داخلة
١٠ والأخرى خارجة
١١ بنت ١٢ فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعون لهن ويدعون له
١٣ إبرهيم بن . قال أبو ذر سقط إبرهيم في نسخة ١ من هلمش اليونينية

يحيى حدثني حنبل سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما (٢) والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه (٣) ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى (٤) الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن (٥) قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا (٦) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى (٧) أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب (٨) إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (٩) قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك (١٠) حدثني سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة (١١) قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

١ حدثنا ٢ أم والقه ٣ فإنه ٤ في ٥ فأوحى إليه ٦ باب علامة أبي ذر عن الغرر ٧ إلى قوله شهيدا ٨ له ٩ رسول الله ١٠ أن تأذن ١١ تحرموا ١٢ باب قوله ١٣ الآية ١٤ وقال ١٥ حدثنا ١٦ يحيى بن سعيد ١٧ عليك

اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِيْ ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا التَّسْلِيْمُ فَكَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ قَالَ قُوْلُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ قَالَ اَبُوْ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِيْ حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيْدَ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرٰهِيْمَ ﴿١﴾ قَوْلُهٗ لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا مُوْسٰى حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ اَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ﴿٢﴾ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مُوْسٰى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا وَفِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا مُوْسٰى فَبَرَّاَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوْا وَكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيْهًا

﴿ ٢ ﴾

يُقَالُ مُعَاجِزِيْنَ مُسَابِقِيْنَ يُعْجِزُوْنَنِيْ يُفَاتُوْنَنِيْ مُعَاجِزِيْنَ مُغَالِبِيْنَ ﴿٤﴾ سَبَقُوْنَا فَاتُوْنَا لَا يُعْجِزُوْنَ لَا يَفُوْتُوْنَ يَسْبِقُوْنَا يُعْجِزُوْنَا قَوْلُهٗ يُعْجِزِيْنَ يُفَاتِنِيْنَ ﴿٥﴾ وَمَعْنٰى مُعَاجِزِيْنَ مُغَالِبِيْنَ ﴿٦﴾ يُرِيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا اَنَّ الظَّفَرَ بِصَاحِبِهٖ مِنْ شِعَارِ غُرَرِ الْاُمُوْرِ ﴿٧﴾ كُلُّ الْغُرِّ بَاعِدْ بَعْدُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيْبُ الْعَرِمُ السُّدُّ مَاءٌ اَحْمَرُ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ فِي السَّدِّ فَثَقَبَهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِيَ فَارْتَفَعَ مَاءُ الْجَبَلَيْنِ ﴿٨﴾ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبِسَتْ وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْاَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلٰكِنْ كَانَ عَذَابًا اَرْسَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيْلَ الْعَرِمُ الْمُسَنَّاةُ يَلْحَنُ اَهْلُ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهٗ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّائِفُ الدُّرُوْعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَازٰى يُعَاقَبُ اُعْطُكُمْ وَاحِدَةً بِطَاعَةِ اللّٰهِ مَثْنٰى وَفُرَادٰى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاوُشُ الرَّدُّ مِنَ الْاٰخِرَةِ اِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ مِنْ مَالٍ اَوْ وَلَدٍ اَوْ زَهْرَةٍ بِاَشْيَاعِهِمْ اَمْثَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ ﴿١٠﴾ كَالْجَوْبِ بَعْدَ مِنَ الْاَرْضِ الْخَطُّ الْاَرَاكُ وَالْاَثْلُ الْفَرْفَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيْدُ ﴿١١﴾ حَتّٰى اِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ ﴿١٢﴾ قَالُوْا

١ بابٌ ٢ حَدَّثَنَا
٣ سورة سبا
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
٤ مُعَاجِزِيْ مُسَابِقِيْ
٥ وَقَوْلُهٗ ٦ يُقَالُ
٧ الْغُرَّةُ ٨ سَيْلَ الْعَرِمِ السَّدِّ ﴿١﴾
٩ الْجَنَّتَيْنِ ١٠ وَلٰكِنَّهٗ
١١ كَالْجَوَابِ ١٢ بابٌ

١ السَّدِيْد
قوله واحد واثنين كذا في النسخ الصحيحة بهذا الضبط فانظر وجهه كتبه مصححه

مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا أفيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ﴿ قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

﴿المائدة﴾

قال مجاهد القطمير لفافة النواة منقلة منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد

﴿سورة يس﴾

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر

١ بخلاف واحدة في اليونينية في الموضعين وفي بعض الاصول مستفهم بالواو فيهما
٢ وصف ٢ وصفه
٣ راء فحرفها مشددة في الفرع والقسطلاني
٤ سكون النون من الفرع
٥ سمعت ٦ باب
٧ فقالوا مالك فقال
٨ تصدقوني
٩ سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ سورة ١١ وقال مجاهد ياحسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من منلهم من الانعام فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم يسلخون يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا فشددنا حدثنا أبو نعيم ١٢ وكان

لا يَسْتَوْعِبُهُ أَحَدُهُمَا مَضَوْا لَا آخِرَ وَلَا يَبْقَى لَهُمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَثِيثَيْنِ تَسْلُخُ تُخْرِجُ
أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ فَيَكُونُونَ مَجْبُونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ
عِنْدَنَا لِلْحِسَابِ وَيُذْكَرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمَشْئُومُ الْمُوقِرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ يَنْأَوْنَ
يَقْرُجُونَ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانِهِمْ وَاحِدٌ ﴿(١)﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي
أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ

١ بابٌ قولُه
٢ سورةُ والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الجنّ ٤ الاسباب
السماءُ
٥ ويقال ٦ بابٌ قولُه

﴿ (٢) والصّافّات ﴾

لازِبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقْذَفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ
وَاصِبٌ دَائِمٌ لَازِبٌ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْحَقَّ الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ غَوْلٌ وَجَعٌ بَطْنٍ
يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ قَرِينٌ شَيْطَانٌ يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرْوَلَةِ يَزِفُّونَ النَّسَلَانُ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ
الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ
الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَيُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ
وَوَسَطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ بِهِ يُسَاطُ يُدَسُّ الْحَمِيمُ مَنْضُوحًا مَطْرُودًا يُعَرَّكُونَ يُدْفَعُونَ ﴿(٤)﴾
وَزَقُّوا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ يُسْتَحَرُّونَ يُعَذَّبُونَ بَعْلًا رَبًّا ﴿(٣)﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى (١) حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

﴿ ص (٢) ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به (٤) فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب عجيب اللفظ الصيغة هو وهما صيغة الحسنان (٥) وقال مجاهد في عزة وعزين (٦) عزة الملة الاخوة لقرشي الاختلاف الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جندما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية (٧) فواق رجوع قطنا عذابنا اقتدهم اصبر يآسا حطنا ليهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حبا الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعرافيبها الأصفاد الوثاق

﴿ (٨) هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم (٩) حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ﴿ (١٠) وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة (١١) حدثنا بكر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال

١ من يونس بن
٢ سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
٣ سجدة في ص
٤ فسجدها داود عليه السلام فسجدها
٥ الحساب ٦ قوله جند
٨ فواق رجوع
٨ باب قوله ٩ أخبرنا
١٠ قوله ١٠ باب
١١ ابن سعيد

يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وساخذكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

﴿ الزمر ﴾

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه سيء العذاب يلقى في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا ذي عوج لبس وجلا سلما لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويحوقونك بالذين من
دونه بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه منشا كسورا التكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صاحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بحواليه منشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ﴿ ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

١ فكشف ٢ وقال
٣ عز وجل
٤ سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ يوم القيامة غير
٦ سالما ٧ صالحا
٧ خالصا ٨ وقال غيره
٩ الرجل ١٠ يجانبه
١١ بأبي هو ١٢ حدثنا

فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون إلى ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

﴿ المؤمن ﴾

قال مجاهد مجازها مجاز واحد السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

١ به ٢ ونزلت ٣ باب قوله ٤ باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ٥ السماء ٦ قوله ٦ باب ٧ حدثنا ٨ من أول ٩ حدثني ١٠ قال قال أبي ١١ مايتين ١٢ سورة حم ١٣ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها ١٤ فيقال

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ ۞ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

الطَّوْلُ التَّفَضُّلُ داخِرِينَ خَاضِعِينَ وقال مُجاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الإِيمَانُ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَثَنَ يُسْحَبُونَ وُقُودُهَا النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكَانَ الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ فقال رَجُلٌ لَمْ تُقَنِّطْ النَّاسَ قال (1) وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أُقَنِّطَ النَّاسَ واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ يا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ويقولُ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ولَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشَّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِئِ أَعْمَالِكُمْ وإِنَّمَا بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ (2) وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ حدثنا عَلِيٌّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا الأَوْزَاعِيُّ قال حدثني يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قال حدثني مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قال حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قال قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ (3) خَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ ودَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقال (4) أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وقد جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

(1) حم السجدة

وقال طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ائْتِيَا طَوْعًا (11) أَعْطِيَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وقال الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ (12) قال قال رَجُلٌ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قال فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ولا يَتَسَاءَلُونَ وأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ولا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا (13) رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ وقال أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الأَرْضِ ثُمَّ قال أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ (14) إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ (15) فِي هَذِهِ خَلْقَ الأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ وقال وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ ثَمَّ مَضَى فَقَالَ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ فَلا أَنْسَابَ

١ فقال ٢ ولكن
٣ ضبطت مساوئ بالهمز في اليونينية
٤ ويُنْذِرُ ٥ لِمَنْ
٦ عن يحيى
٧ ص من طمسته
٨ به ٩ ثم قال
١٠ سورة حم السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ أو كرها ١٢ ابن جبير
١٣ والله ربنا ١٤ الى قوله
١٥ قبل خلق

بينهم فذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كان المشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين جعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه بذلك وذلك قوله أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من

---

١ حدثنيه . رقم ط من الفطلاني كتبه مصححه

ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ الآية ﴾ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُ بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ جَمِيعًا أَحَدُهُمْ أَوِ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ جَرَّا رَأْيَ غَيْرِ وَاحِدَةٍ ﴿ قَوْلُهُ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ الْآيَةَ ﴾ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ

﴿ حم عسق ﴾

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَجِبَ لَا تَلَدُ رُوَيْدًا مِرْنَا الْقُرْآنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا بَغْيَ بَيْنَنَا لَا خُصُومَةَ طَرْفٌ خَفِيٌّ دَلِيلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَقْتُلْنَ وَلَا يَجْرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ

١ فَقَالَ ١ وَقَالَ
٢ لَا ٢ مِنْ
٢ باب قوله ٣ الذين ظلموا
(١) بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ كما صبحتم من
٤ مِنْ ٤ مِنْ وَاحِدَةٍ ٥ نحوه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر
٧ الَّتِي لَا ٨ وَبَيْنَكُمْ
٩ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مِنْ
١٠ باب قوله

١ الى أردا كم عند ص

﴿ حم الزُّخرُف ﴾ (١)

وقال مجاهد على أمّه على إمام وفيله بأربابه نفسيره ﴿ أيحسبون أنّا لا نسمع سرّهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ﴾ لا

و قال ابن عبّاس ولولا أن يكون الناس أمّة واحدة لولا أن جعل (٢) الناس كلّهم كفّارا لجعلنا لبيوت (٣) الكفّار سقفا من فضّة ومعارج من فضّة وهي درج وسرر فضّة معرّين مطيقين آسفونا اغضبونا يعني وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكرا نكذّبون بالقرآن ثمّ لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأوّلين سنّة الأوّلين (٥) معرّين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشّأ في الحلية الجواري (٦)

جعلوهم الرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى بالهمّ ذلك من علم الأوثان (٨) إنهم لا يعلمون لا يعقلون في عقبه ولده مقرّنين يعشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفّار أمّة محمّد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدّون يضجّون مبرمون مجمعون أوّل العابدين أوّل المؤمنين (٩) إنّني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والنكلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكّر والمؤنّث يقال فيه براء لأنّه مصدر ولو قال بريء لثنّى في الاثنين بريآن وفي الجميع بريؤن وقرأ عبد الله إنّني بريء بالياء والزُّخرُف الذهب ملائكة يخلفون بخلف بعضهم بعضا ﴿ (١١) ونادوا

يا مالك ليقض علينا ربّك لا آية حدّثنا حجّاج بن منهال حدّثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربّك وقال قتادة ممكثون لا آخرين عنه (١٣) وقال غيره مقرنين ضابطين يعال فلان مقرن لفلان ضابطه له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أوّل العابدين أنف ما كان فأنا أوّل الآنفين وهما اثنان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا ربّ ويقال أوّل العابدين الجاحدين من عبد يعبد

وقال قتادة في أمّ الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أنّ هذا القرآن رفع حيث ردّه أوائل هذه الأمّة لهلكوا فأهلكنا أشدّ

منهم

١ سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ أجعل ٣ يجعل
٣ بيوت ٤ سقفا
٥ وما كأنه ٦ يقول
٧ يقولون
٧ لقول الله عز وجل
٨ أي الاوثان
٩ وقال غيره ١٠ قيل
١١ باب قوله
١٢ قال إنكم ماكثون
١٣ لمن بعدهم ١٤ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الآخرين جزاء عدلا

(١) ﴿ الدخان ﴾

وقال مجاهد هو الحر بقال يأتي (٢) على العالمين (٣) على مرزبين ظهرانيه فاعتلوه اذفعوه وزجاجه بالضم (٤) أنكحناهم حورا عينا يصار فيها الطرف (٥) تزجون القتل وزهوا الى الباطل وقال ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره يتبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ﴿ يوم تأتي السماء بدخان مبين قال عتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ﴿ (٦) ينشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ينشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله أعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم

سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ويقال رهوا ساكنا
٣ على علم علي ٤ عين
٥ فاعتلوه ادفعوه ويقال أن
٦ باب فارتقب ٧ انتظر
٨ باب ٩ عز وجل
١٠ له ١١ لهم
١٢ باب قوله
١٣ على النبي

عادوا فدعا عليهم فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين (١)
إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (٢)
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم كأنه يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (٣)
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال نعود وبعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

(١) ص من وسط
١ فارتقب ٢ باب
(٢) ص
٣ باب ٤ حدثنا شعبة
(٣) ص من وسط
٥ قال ٦ وقال
٧ يعودون . كذا في هامش النسخ الصحيحة وقال القسطلاني وللاصيلي تعودون بإثبات النون على الاصل كتبه مصححه
٨ أنكشف عنهم
٩ والروم

(١)
﴿ الجاثية ﴾

(٢) مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكَبِ وقال مجاهد تُنْسَخ نَسْتَكْتِبُ نَسْأَلُكُمْ نَتْرُكُكُمْ ﴿ ومايُهْلِكُنا إلا الدَّهْرُ الآية حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ عن سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال الله عَزَّ وجَلَّ (٣) يُؤْذِينِي ابنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وأنا الدَّهْرُ بِيَدِيَ الأمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهارَ

(٤)
﴿ الأحقاف ﴾

(٥) وقال مجاهد يُفِيضُونَ تَقُولُونَ (٦) وقال بَعْضُهُمْ أثَرَةٍ أوْ أُثْرَةٍ ائْتُونِي ائْتُوا بَيِّنَةٍ عِلْمٍ وقال ابنُ عَبَّاسٍ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ لَسْتُ بِأوَّلِ الرُّسُلِ (٧) وقال غَيْرُهُ أرَأيْتُمْ هَذِهِ الأنْفُ الَّتِي تَرْعُدُ إنْ صَحَّ ما تَدَّعُونَ لا يَسْتَحِقُّ أنْ يُعْبَدَ وليس قوله أرَأيْتُمْ رُدُّوهُ العَيْنُ إنَّما هُوَ أفَتَعْلَمُونَ أبْلِغُكُمْ أنَّ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ خَلَقُوا شَيْئًا (٨) ﴿ والَّذِي قالَ لِوالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُما أتَعِدانِنِي أنْ أُخْرَجَ وقَدْ خَلَتِ القُرُونُ مِنْ قَبْلِي وهُما يَسْتَغِيثانِ اللهَ وَيْلَكَ آمِنْ إنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَيَقُولُ ما هَذا إلَّا أساطِيرُ الأوَّلِينَ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَعِيلَ حدثنا أبُو عَوانَةَ عن أبي بِشْرٍ عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ قال كان مَرْوانُ على الحِجازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعاوِيَةُ فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ ابنَ مُعاوِيَةَ لِكَيْ يُبايِعَ لَهُ بَعْدَ أبِيهِ فقال له عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أبي بَكْرٍ شَيْئًا فقال خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ عائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا فقال مَرْوانُ إنَّ هَذا الَّذِي أنْزَلَ اللهُ فِيهِ والَّذِي قال لِوالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُما أتَعِدانِنِي فقالَتْ عائِشَةُ مِنْ وَراءِ الحِجابِ ما أنْزَلَ اللهُ فِينا شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ إلَّا أنَّ اللهَ أنْزَلَ عُذْرِي ﴿ (١٠) فَلَمَّا أوْعَدَ عارَضَ مُسْتَقْبَلَ أوْدِيَتِهِمْ قالُوا هَذا عارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيها عَذابٌ أليمٌ قال ابنُ عَبَّاسٍ عارِضٌ السَّحابُ حدثنا أحْمَدُ (١٣) حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرنا عُمَرُ وأنَّ أبا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ عن عائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ ما رَأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضاحِكًا حَتَّى

١ سورةُ حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثِيَةً
٢ بابٌ ٣ النبي
٤ سورةُ حم الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ أثَرَةٌ وأثْرَةٌ واحدةٌ
٦ مِنْ عِلْمٍ ٧ ما كُنْتُ بِأوَّلِ
٨ بابٌ ٩ الى قوله أساطيرُ الأوَّلِينَ
١٠ بابٌ قوله ١١ الآية
١٢ وقال ١٣ ابنُ عيسى

أَرَى مِنْكَ لَهُ وَانَّهُ كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤَمِّنِّي (1) أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا

﴿ (2) الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

أَوْزَارَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى الْإِسْلَامُ عُرْضَةً بِأَيْنِهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيُّهُمْ عَزْمُ الْأُمُورِ (3) جِدُّ الْأُمُورِ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضْعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانَهُمْ حَسَدَهُمْ أَسِنٍ مُتَغَيِّرٍ (4) ﴿ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ (5) الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا (6) بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُزَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ (7)

﴿ سُورَةُ الْفَتْحِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمُ السَّمْتُ (10) وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَاضُعُ شَطْأَهُ فِرَاخَهُ فَاسْتَغْلَظَ (11) غَلُظَ سُوقُهُ سَاقُهُ حَامَّةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السَّوْءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوْءِ وَدَائِرَةُ السَّوْءِ الْعَذَابُ

١ يُؤَمِّنُنِي ٢ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ
٤ بابٌ ٥ لم يضبط الحاء في اليونينية وقال القسطلاني بفتح الحاء المهملة وفي الفرع بكسرها مصلحة وكشط فوقها ا هـ من هامش الاصل بحروفه
٦ حدثني ٧ أنبأنا
٥ كذا في اليونينية وفي الفرع حدثنا بدل أنبأنا
٨ اسِنٍ مُتَغَيِّرٍ
٩ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وراً هالكين
١٠ السِّمَةُ ١١ تَغْلَظَ

يُعَزِّرُوهُ وَيُصَرِّرُوهُ شَطْأَهُ الشَّطْءُ السُّنْبُلُ تُثَبِّتُ الْحَبَّةُ عَشَرًا أَوْ ثَمَانِيًا (١) وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ فَقَوَّاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلُ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا ﴿ (٢) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت (٣) أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فظننت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ﴿ (٤) ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا إذ الله سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا قلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع ﴿ (٥) إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن

١ وثمانيا ٢ باب ٣ ثكلتك ٤ لم يضبط الزاي هنا في اليونينية وتقدم ضبطها في المغازي بالتخفيف وعن أبي ذر بالتشديد ٥ فقال ٦ قرأ ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ هو ابن علاقة ١١ حدثني حسن ١٢ غفر لك ١٣ باب ١٤ ابن سلمة

العاص رضي الله عنهما انّ هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنّا أرسلناك شاهدًا ومبشّرًا ونذيرًا قال في التوراة يا أيها النبي إنّا أرسلناك شاهدًا ومبشّرًا وحرزًا للأمّيين أنت عبدي ورسولي سمّيتك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب بالأسواق ولا يدفع السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملّة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينًا عميًا وآذانًا صمًا وقلوبًا غلفًا

١ باب ٢ في قلوب المؤمنين ٣ مربوطة ٤ قوله

﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾ (١) حدثنا عبدان (٢) عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال يقرأ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سورة وفرسه مربوط (٣) في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلمّا أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزّلت بالقرآن ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ (٤) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كانوا ألفًا وخمسمائة وأربعة حدثنا علي (٥) بن عبد الله حدثنا محمد بن شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أنّي (٦) ممّن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف (٧) وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني (٨) في البول في المغتسل (٩) (١٠) حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان ممّن أصاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي حدثنا يحيى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنّا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتّهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى فقيم نعطي الدنيّة (١١) في ديننا ونرجع ولمّا يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيّعني الله أبدًا فرجع متغيّظًا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيّعه الله أبدًا فنزلت سورة الفتح

٤ باب . كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه أن المرموز روايتين قوله إذ وباب إذ وفي نسخة يعول عليها أيضا باب مضبوطة بالتنوين وبدون قوله وفي القسطلاني باب قوله بالاضافة كتبه مصححه

٥ علي بن سلمة ٦ كذا في نسخة وفي أخرى هكذا أني

٧ مغفل ٨ المزني في عجرود في اليونينية والفرع

٩ يا خذمنه الوسواس

١٠ حدثنا ١١ نعطي

(١) ﴿الحُجُراتُ﴾

وقال مُجاهدٌ لا تقدّموا لا تقتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا تداعوا بالكفر بعد الإسلام بئس الاسم الفسوق (٢) لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسر بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة (٤) قال كاد الخيّران (٥) أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت (٦) إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتّى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري سمعنا خبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة قوله (٩) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الإخلافي فقال عمر ما أردت خلافك فما زالا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل

١ سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ولا تنابزوا ٣ باب
٤ أن يحبط عمله
٥ أبو بكر وعمر
٦ إلى ٧ فقال
٨ فقال ٩ باب

فى ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الآية ﴿ ولو أنهم صبروا (1)
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

﴿ سورة ق (2) ﴾

ربع بعيد (3) ق قروح قتوب واحدها قرح وقد ق حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة (4) تبصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفقرنا عيينا علينا
وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فتقولوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم (5) رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب (6) لغوب (7)
النصب (8) وقال غيره نصيد الكفرى ما دام فى أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من أكمامه
فليس بنضيد فى أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التى فى ق وبكسرا التى فى الطور وبكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم يخرجون من القبور ﴿ وتقول هل من مزيد (9) (10) (11) (12) (13) حدثنا
عبد الله بن أبى الأسود حدثنا معتمر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا (14) محمد بن موسى
القطان حدثنا أبو سفيان الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة رفعه
وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد (15) فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا (16) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى
ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى

بعضها

١ باب قوله
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ من حبل الوريد وريداه
فى حلقه
٤ والحبل ٥ المكين
٦ بالغيب ٧ من لغوب
٨ نصب ٩ وادبار
١٠ يوم ١١ الى البعث
١٢ باب قوله ١٣ ابن غمارة
١٤ حدثنى ١٥ فتقول
١٦ حدثنى ١٧ عز وجل
١٨ رحمة ١٩ عذابى
٢٠ لفظ قط عنده مكرر
مرتين فقط

قوله يوم الخروج ضبط
نصب يوم فى الطبعة
السابقة كتبه محمود

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا
(١) (٢)
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ إِلَى
(٣)
الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ
(٤)
لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حدثنا آدَمُ حدثنا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُمِرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي
أَدْبَارِ الصَّلَوٰاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ

﴿٥﴾ والذّٰريٰت

(٦)
قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذْرُوهُ وَتُفَرِّقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ
(٧) (٨)
وَتَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فَرَاغٌ فَرَجَعَ فَسَكَّتْ لَجَّمْتُ أَصَابَعَهَا قَصَرْتُ بَنَانَهَا وَالرَّسِيمُ بَنَانُ
(٩) (١٠)
الْأَرْضِ إِذَا يَبِسَ وَدَبِسَ لَمُوسِعُونَ أَيْ لَذُو سَعَةٍ وَكَذٰلِكَ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَعْنِي الْقَوِيَّ زَوْجَيْنِ
(١١) (١٢)
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حَالٌ وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفِرُّوا إِلَى اللهِ مِنَ اللهِ إِلَيْهِ لَا إِلَى الْعِبَادِ دُونَ
مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَمِنْهُمْ بَعْضٌ يَفْعَلُ وَتَرَكَ
بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَيْحَةٌ ذُو تَبَابٍ سَبَبٌ
(١٣) (١٤)
الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْجُبُّ اسْتَوَوْا وَاحْتُبِسُوا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ
(١٥)
وَاصْرَوْا وَاطْرَوْا وَقَالَ مُسَوَّمَةً مُعْلَمَةً مِنَ السِّيمَا

﴿٧﴾ والطّور

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ رَقٍّ مَنْشُورٍ صَحِيفَةٍ وَالسَّقْفِ

---

١ قوله . كان بها مش اليونينية باب فضرب عليه ووضع بدله قوله وعليه ماترى

٢ فسبح . كذا فى النسخ رقم ه ونسب القسطلانى رواية الفاء لغير أبى ذر كتبه مصححه

٣ حدثنا

٤ عن فسبح

٥ سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ الذاريات

٧ أقلت تبصرون

٨ جمعت ٩ ٭

١٠ خلقنا زوجين

١١ معناهن

١٢ وما خلقت الجن والانس

١٣ صرة صيحة ١٤ تلقح شيأ . وقال فى الفتح وزاد أو ذر ولا تلقح شيأ

١٥ غمرتهم ١٦ قتل الانسان لعن

١٧ سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمَرْفُوعِ سَمَاءُ (١) الْمَسْجُورُ الْمُوقَدُ (٢) وَقَالَ الْحَسَنُ تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنْتَانَهُمْ نَقْصًا وَقَالَ غَيْرُهُ يَغُورُ يَذْهَبُ أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ الْخَفِيفُ كَسْفًا قِطَعًا الْمَنُونُ الْمَوْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ (٣) أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هٰذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ (٤) كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ هٰذَا أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي خَالَوْنِي (٥)

﴿ وَالنَّجْمِ (٦) ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ فَاسْتَوَى فَاسْتَقَامَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (٧) مَطْلِعِ الشَّمْسِ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ ضِيزَى عَوْجَاءُ وَأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ رَبُّ الشِّعْرَى هُوَ مُرْزِمُ الْجَوْزَاءِ الَّذِي وَفَّى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ سَامِدُونَ (٨) الْبَرْطَمَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ يَتَغَنَّوْنَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَتَمَارُونَهُ أَتَجَادِلُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَفَتُمْرُونَهُ يَقُولُ أَفَتَجْحَدُونَهُ (٩) مَازَاغَ الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَمَا طَغَى وَمَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَتَمَارَوْا كَذَّبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذًا هَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى حدثنا يَحْيَى حدثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها يَا أُمَّتَاهْ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ (١٠)

١ والمسجور المُوقد
٢ الموقد ٣ بنت
٤ قال كاد ٥ ولم
٦ سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثنا ٨ البرطمة
٩ أفتجحدون
١٠ وقال ما ١١ وما
١٢ فلته

مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ[1] فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ[2]

﴿ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدثنا الشَّيْبَانِيُّ قال سَمِعْتُ زِرًّا عن عَبْدِ اللهِ فكان قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قال حدثنا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ[3] ﴿ حدثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حدثنا زَائِدَةُ عن الشَّيْبَانِيِّ قال سَأَلْتُ زِرًّا عن قَوْلِهِ تعالى فكان قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قال أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَّ مُحَمَّدًا[4] صلى الله عليه وسلم رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ[5] ﴿ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عن الْأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قال رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى حدثنا مُسْلِمٌ[6] حدثنا أَبُو الْأَشْهَبِ حدثنا أَبُو الْجَوْزَاءِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما اللَّاتُ[7] رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ[8] ﴿ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضى الله عنها فَقَدْ كَانَ مَنْ أَهَلَّ بِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَطَافَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُسْلِمُونَ قال سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ • وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عن ابْنِ شِهَابٍ قال عُرْوَةُ قالت عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يَهِلُّونَ لِمَنَاةَ مِثْلَهُ • وقال مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللهِ كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ[9] فَأَنْجَدَ وَاللهِ

١ قد ٢ ولكن

٣ باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس

٣ قوله تعالى قاب قوسين أو أدنى . كذا في الاصل المعول عليه بالهامش بلا رقم ونسبها القسطلاني لغير أبي ذر كتبه مصححه

٤ باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

٥ أنه محمد رأى جبريل صلى الله عليه وسلم

٦ باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

٧ باب ٨ ابن إبرهيم

٩ في قوله ١٠ والعزى كان اللات . كذا في الاصل المعول عليه فقط كتبه مصححه

١١ باب ١٢ لمناة

١٣ باب

واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ٭ تابعه

(١) (٢) (٣) (٤)
ابن طهمان عن أيوب ويذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

﴿ اقتربت الساعة ﴾ (٥)

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر منتهى وازدجر فاستطير جنون دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفرة جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محتفر ازدجر انتصل من زجرت كفر فعقابه وبهم ما قطعا بترا لما سبغ روح وأصحابه مستمر عذاب حق يقال الأشر المرح والنبر ﴿ (٦) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي (٧) حدثنا سفين أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فقال اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة (٨) عن

قتادة

١ إبراهيم بن ؟ أخبرنا
٣ يعني الزبيري . ساقطة من بعض النسخ المعتمدة ، أثبتها من الأصل المحول عليه بلا رقم كتبه مصححه
٤ حدثني
٥ سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٦ باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
٧ ابن عبد الله
٨ حدثنا شعبة

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ ﴿(1) تَجْرِي بِاعْتِبَارِ تَرَاءِ مَنْ كَانَ كَفَرَ وَلَقَدْ ذَكَرْنَاهَا آيَةً لَآيَةٍ
إِلَى
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ ﴿(2) قَالَ مُجَاهِدٌ مُيَسَّرٌ هَوِّنْ اقْرَأْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
(3)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴿ انْهَارُ نَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ قَبِيحٌ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ
(4)
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ إِلَّا ﴿(5) كَأَنَّوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
إِلَى
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
(6) (7)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ الْآيَةَ ﴿(8) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ النَّبَإِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ
(9) (10)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
(11) (12)
وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(13) (14)
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴿ قَوْلُهُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ
إِلَى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَوُهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ
الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿(15) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا

١ باب ٢ باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
٣ باب ٤ دالا ٥ باب
٦ الآية ٧ أغنى
٨ أن النبي ٩ باب
١٠ الى فهل من مدكر
١١ أنه قرأ ١٢ باب
١٣ باب ١٤ الآية
١٥ الآية ١٦ باب قوله

(١) إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل (٢) على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

﴿ سورة الرحمن (٣) ﴾

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شئ قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد التبن كول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف الذي أولك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم من مجاهد مرج البحرين في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ومرج البحرين مغربها في الشتاء والصيف لا ينبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة (٤) وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به (٥) خافق شعاع ريح بهم بالمعصية قيد كرا الله عز وجل فيترك لها الشواظ لهب من نار منها تان سوداوان من الزي صلصال طين خلط برمل فصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصر صرمثل كبكبته يعني كببته فاكهة وتحل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فانها تعدها كهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات

والصلاة

١ أخبرنا ٢ نزل
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان حسبان الرحى وقال غيره
٤ كذا في اليونينية القاف في هذه مفتوحة
٥ وضع في النسخ التي بأيدينا تاء مجرورة فوق المربوطة وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها
٦ وقال مجاهد كالفخار كما ينضج الفخار الشواظ لهب من نار
٧ الصأس . كذا في النسخ الخط المعول عليها وهو بقيد أن رواية الهروي بالتعريف بدل المنكرة والعسقلاني يقتضي أن روايته الجمع بنهما كتبه مصححه
٨ تعذبون

والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها ألم تر ان الله يسبح له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره اثنان فما فوقهما جمع وحق
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن قباني الا نعمه وقال قتادة حسبانا يعني الشمس والقمر
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن
عباس برزخ حاجز الا يبغيان لا يختلط خلق نصاحنان قباحتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار بقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امرالناس مريج
ملتبس مرج خلط البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شئ عن
شئ وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما يشغلك يقول لا خذنك على غرتك ﴿٥﴾ ومن
دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ﴿٦﴾ حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
﴿٧﴾ حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غيرا ازواجهن ﴿٨﴾ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

١ الله عز وجل
٢ تكذبان ٣ وبقال
٤ البحرين ٥ باب قوله
٦ باب ٧ الحور السود
٨ حدثني ٩ حدثنا

﴿(١) الواقعة﴾

وقال مجاهد جُثُرًا رُزًّا بُسَّتْ فُتَّتْ ثُلَّتْ كَانَبَّثَ السَّوِيقُ المَخْضُوضُ المُوقَرُ حِلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَاسَوْلَةَ مَنْضُودٍ المَوْزُ والعُرُبُ المُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ثُلَّةٌ أُمَّةٌ يَحْمُومٌ دُخَانٌ أَسْوَدُ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الهِيمُ الإِبِلُ الظِّمَاءُ المُغْرَمُونَ المُلْزَمُونَ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ وَنَنْشِئُكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ عُرُبًا مُثَقَّلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ العَرِبَةَ وَأَهْلُ المَدِينَةِ العَجْفَةَ وَأَهْلُ العِرَاقِ الشَّكْلَةَ وَقَالَ فِي خَافِضَةٌ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٌ إِلَى الجَنَّةِ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذَانِ وَالعُرَى مَكْوُبٍ بَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِينَ مُتَّبِعِينَ مَاتَمُنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالنِّيُّ القَفْرُ مَوَاقِعَ النُّجُومِ مَجْمَعُ القُرْآنِ وَيُقَالُ مَسَطَ النُّجُومُ إِذَا سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعُ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ أَوَتُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلَّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأُلِفَّتْ إِنْ وَمَوْضِعُهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مَصْدَقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسَقْيًا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لِقْوَاءً بِلَا نَابِيًا كَذِبًا ﴿(١١) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

﴿(١٢) الحديد﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الهُدَى

١ سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لمغرمون لملزمون
٠ مدينين محاسبين
٠ كذا وضع هاتين الروايتين هنا في اليونينية وجعل في الفرع الثانية بعد قوله الآتي مُمْتَعِينَ وفي أصل صحيح بعد قوله تَفَكَّهُونَ
٣ الرَّيْحَانُ ٤ وَنُنْشِئَكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ
٥ تَفَكَّهُونَ ٦ بِمَوْقِعِ
٧ مُمْتَعِينَ ٨ مِنَ النُّطْفِ يَعْنِي
٩ فَسَلَامٌ ١٠ قَرِيبٌ
١١ بَابُ قَوْلِهِ
١٢ سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ

وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ لِتَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا انْظُرُونَا انْتَظِرُونَا

﴿المجادلة﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ اللهَ كُبِتُوا أُخْزُوا مِنَ الْخِزْيِ اسْتَحْوَذَ غَلَبَ

﴿الحشر﴾

الْبَطْحَاءُ مَسِيلُ الْمَاءِ فِيهِ دِقَاقُ الْحَصَى الْمَآرِبُ الْحَاجَاتُ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تِلْكَ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ ﴿٢﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ نَخْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ بُعْرُوا وَبُرْنِيَّةٌ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ قَوْلُهُ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاصَّةً يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿٤﴾ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا

١ أُخْزُوا ١ أُخْزُوا
٢ سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الإخراج ٤ لَنُنَبِّئَنَّهُمْ
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ باب ٨ باب

أَمْ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ وَمَالِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ قَالَ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَاذْهَبِي فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعَتْنَا (١) حدثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) ابْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ

﴿ (٤) وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُوَ عَنْ مُسِيئِهِمْ ﴿ (٦) وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَاصَةُ الْفَاقَةُ (٧) الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ عَجِّلْ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حدثني (٩) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ (١١) رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِينَ عَنْهُ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ

قوله كذلك لم تضبط الكاف في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة بالبناء على الفتح وفي المطبوع سابقا بالكسر كتبه مصححه

١ عَنْكَ ٢ مَا جَامَعَتْنَا ٣ اللَّهِ ٤ بَابٌ ٥ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ٦ بَابُ قَوْلِهِ ٧ فَاقَةٌ ٨ وَالْفَلَاحُ ٩ حَدَّثَنَا ١٠ يُضَيِّفُهُ ١١ رَحِمَهُ

أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

(١) ﴿المُمتحنة﴾

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كانوا على الحق ما أصابهم هذا بصم

الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ﴿ حدثنا الحميدي (٢)
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن (٣)
الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس (٤) من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم
أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه (٥) فقال
إنه شهد بدرا (٦) وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال
عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٧) قال لا أدري الآية في الحديث أو قول
عمرو حدثنا (٨) علي قيل (٩) لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي (١٠) قال سفيان هذا في حديث الناس (١١)
حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما أراني أحدا حفظه غيري ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

(١) سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم
(٢) باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
(٣) قالت (٤) ناس
(٥) فدعني (٦) فعسى
(٧) أولياء (٨) ليس عند أبي الهيثم
(٩) قال قيل (١٠) نزلت
(١٢) وعدوكم أولياء الآية
(١٣) باب

(الى ق ٢٤)

حدثنا (١) اسمٰعيل حدثنا يعقوب بن ابرٰهيم (٢) حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك * تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمٰن بن اسحٰق عن الزهري وقال اسحٰق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة (٣) اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا و قرأ آية النساء وا كثر لفظ سفين قرأ الآية (٥) فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارته ومن اصاب منها شيئا من ذلك (٦) الى فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له * (٧) تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا مهرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله

١ حدثني اسحق اخبرنا
٢ ابن سعد ٣ باب
٤ أنا يعونني ٥ في الآية
٦ من ذلك ٧ منها

صلى

صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يعدهم حتى أني لأقيسهم فمر بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

﴿سورة الصف﴾ (٢)

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من ينتمي إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض (٤) وقال غيره بالرصاص (٥) قوله تعالى من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

﴿الجمعة﴾ (٧)

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني (٨) عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (٩) سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم (١٠) قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا (١١) عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت رجال من

١ فتسألت
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ ينتمي ٤ إلى بعض
٥ وقال يعني ٦ باب يأتي
٧ سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ قال وآخرين ١١ حدثني
١٢ أخبرنا

هٰؤُلَاءِ ﴿ (١) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً (٢) حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ (٣) عَنْ سَالِمٍ
ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَتْ عِيرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْفَضَّ النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ (٤) رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا (٥)

﴿قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ (١)

قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ إِلَى لَكَاذِبُونَ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى
يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَئِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ
فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي
الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ بَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ﴿ (١) اتَّخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَجْتَنُّونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ
اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَقَالَ أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ
عَمِّي لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ
فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ (١١) فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي
فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
إِلَى قَوْلِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ
قَدْ صَدَّقَكَ ﴿ (١٢) ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا

شعبة

١ بابٌ ٢ أَوْلَهْوًا
٣ أُخِرَ هٰذَا ٤ اثْنَيْ عَشَرَ . كذا في اليونينية من غير رقم
٥ وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
٦ سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم بابٌ إذا
٧ الآية ٨ وَلَيْسَ
٩ إلى المدينة ١٠ بابٌ
١١ قطّ ١٢ بابُ قوله

شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا قَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَقَالَ أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ النَّبِيُّ صلى
الله عليه وسلم فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذٰلِكَ فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ
أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ۞ وَإِذَا
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ
شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَئِنْ
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى
عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَجَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَقَعَ فِي
نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَقَوْلُهُ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ قَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ اسْتَهْزَءُوا بِالنَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم وَيُقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ وَلَّيْتَ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسٰى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
إِسْحٰقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَصَدَقَهُمْ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ
إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ
لَرَسُولُ اللهِ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ۞ قَوْلُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

١ فَأَتَانِي رَسُولُ النَّبِيِّ
٢ بَابُ ٣ الْآيَةَ
٤ بَابٌ وَإِذَا ٥ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
٦ كَذَا فِي نُسْخَةِ الْخَطِّ الْمُعْتَمَدَةِ بِدُونِ الضَّمِيرِ الثَّابِتِ فِي الطَّبْعِ سَابِقًا اه مُصَحِّحُهُ
٧ فَدَعَانِي فَقَدَّثَنَّهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
٨ رَسُولُ اللهِ ٩ عز وجل
١٠ فَأَرْسَلَ ١١ بَابٌ

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حدثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَأَوْا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا لَمُنْتِنَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ فَعَلُوهَا أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سُفْيَانُ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿ قَوْلُهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَرَتْ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِهِ يُعَزِّيهِ فَرَأَيْتُهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَّ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ ﴿ قَوْلُهُ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ

١ الآية ٢ ذلك
٣ لجاهلية ٤ فحفظته
٥ الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا إذا رميته بشيء بسوطه
٦ باب ٧ الآية
٨ بأذنه ٩ باب
١٠ الآية

بالأنصار وقال المهاجرون أقمنا هاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكنت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

﴿سورة التغابن﴾

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل تصيبه المصيبة فيرضى ويعرف أنها من الله

﴿سورة الطلاق﴾

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض تطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت

١ فقال ٢ صلى الله عليه وسلم . كذا في أصل اليونينية
٣ والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
٤ التغابن غبن أهل الجنة أهل النار إن ابن آدم إن لم تعلموا فيض أم لا فيض فالذي قعدن عن الفيض والذي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة أشهر . ثبت عندنا للهروي من رواية الحموي
٥ امرأته ٦ أمر الله عز وجل
٧ باب ٨ واحدتها ٩ آخر

بعد موته بأربعين ليلة خطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها

• وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا (1) الجدين فحدث بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فحمزني (2) بعض أصحابه قال محمد فقمت فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال (3) أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

﴿ سورة التحريم (4) ﴾

• (5) بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا (6) يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول صدقت أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة

1 فذكر والله فذكر
2 فحمزني . قال أبو ذر ومعناه غمز له شقته غمزا
3 لكن عمه ؛ بحديث
5 سورة لم تحرم
بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة سورة التحريم
6 باب ٧ الآية
8 هو يعلى بن حكيم الثقفي
9 حدثني ١٠ بنت
11 كذا بالياء في اليونينية وقال في الصحاح إنها لغة بدلة من الهمزة على غير قياس
. ولابي ذر فشواهات
12 على ١٣ بنت
14 باب ١٥ والصواب لكم وهو العليم الحكيم .
16 رجعنا

قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَّرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نُعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ (١) قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ إِذْ قَالَتْ امْرَأَتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكِ وَلِمَا هَهُنَا فِيمَا تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بُنَيَّةُ إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم يَا بُنَيَّةُ لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَتْنِي وَاللهِ أَخْذًا كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغَمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُوبًا وَعِنْدَ

١ وفيم ١ و ما
٢ بالتاء والباء في اليونينية
٣ في الفرع بفتح الغين وكسرها
٣ رغم أنفه أنف
٤ مصبوبا

رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ﴿(١)﴾ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿(٢)﴾ قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير معونون تظاهرون وتعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد لهم موضعا حتى خرج معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فقضيت حاجته ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿(٣)﴾ قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فتزوجن خذ الآية

﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تنقطع منا كبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون

١ بسم الله الرحمن الرحيم
باب . والبسملة في اليونينية من غير رقم
٢ إلى الخبير ٣ ابن الخطاب رضي الله عنه
٤ باب إن ٥ كنتن أردتن
٦ الماء ٧ باب
٨ الآية ٩ له
١٠ سورة الملك
١١ واحد

تَذَكَّرُونَ وَتَذْكُرُونَ وَيَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَّاتٍ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ وَنُفُورِ الْكُفُورُ

﴿١ ن والقلم﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ سَوَّيْتُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَالُّونَ أَضْلَلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَالصَّرِيمِ كَالصُّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَايْضًا كُلُّ دَابَّةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مَنْعَلِمِ الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ﴿٤﴾ عَتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ حدثنا (٥) مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِئَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا

﴿٦٩ الحاقة﴾

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرْضِيهَا الرِّضَا الْفَاضِيَةُ الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي مُتُّمْ أَحْيَابَعْدَهَا مَنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ وَلِوَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَاطُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاغِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ

﴿٧٠ سأل سائل﴾

١ سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ سورة ٣ وقال ابن عباس يقاتلون يتصون السرار والكلام الخفي . كذا وضع هذه الرواية في النسخ المعتمدة بعد في أنفسهم

٤ باب ٥ حدثني

٦ محمد ٧ ابن موسى ٨ لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر وغيره بالفتح اه من هامش الاصل

٩ باب ١٠ فيبقى كل من

١١ يسجد

١٢ سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير

١٣ والفاضية الموتة

١٤ لم أحص ١٥ الجميع والواحد

١٦ في اليونينية بفتح الغاء وفي غيرها بضمها

١٧ سورة سأل سائل

(١١) الفصيلة أصغر آبائه الذين هو إليه ينتمي من أنثى (٢) الشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات و (٣) واحدها عزة (٤)

﴿ (٥) إنا أرسلنا ﴾

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عداطوره أي قدره والبكار الشديد من البكار وكذلك جمل وجعيل لأنها الشديدة الفقة و (٦) كبارا الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من ديور ولكنه فيعال من الدوران كقولك أعمر لي القيام وهي من ثكت وقال غيره يدارا أحدا تبارهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة (٧)

(٨) حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا (١٠) وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت (١٢)

﴿ (١٣) قل أوحي إلي ﴾

(١٤) قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

١ والفصيلة ٢ بنته ٣ عزين ٣ العزون حلق وجماعات ٣ والعزون الحلق والجماعات ٤ واحدتها ٥ سورة نوح ٥ سورة نوح ٦ وكذلك كبارا ٧ بعضه ٨ باب ود ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثني ٩ بدومة ١٠ بالجوف ١١ ونسرا ١٢ ونسخ ١٣ سورة ١٤ لبدا . كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كساجد جمع ساجد اه من هامش الاصل . وفي الجمل وهي قراءة غير سبعة من أربع قراءات نقلها عن القرطبي كتبه مصححه

بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ (١)
بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ (٢) قَالَ مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَاضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِنَخْلَةَ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا
الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ
صلى الله عليه وسلم قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ

(٣) سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلْ أَخْلِصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قُيُودًا مُنْفَطِرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَثِيبًا
مَهِيلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبِيلًا شَدِيدًا

(٤) الْمُدَّثِّرُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَرَةٌ (٥) رُكَّزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ (٦) وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ (٧)
مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مُمَدَّدَةٌ (٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما عَنْ ذٰلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ
إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ

1 قالوا ٢ فقال
3 والمدثر
4 سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم
5 القسورة قسور
6 الركز الصوت
7 وقسورة رجال
٠ كذا من غير رقم
8 حدثني

عن يميني فلم أر شيأ ونظرت عن شمالي فلم أر شيأ ونظرت أمامي فلم أر شيأ ونظرت خلفي فلم أر شيأ فرفعت رأسي فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿قوله قم فأنذر الى حدثني﴾ (1) محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وبضم ﴿قوله فالحد الى حدثنا﴾ حرب بن خداش عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث محمد بن عمر عن علي ابن المبارك ﴿قوله وربك فكبر الى حدثنا﴾ (2) ويروى بكر بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أحدثك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش (3) بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿وثيابك فطهر حدثنا﴾ (4) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال (5) أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت (6) منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان ﴿قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا﴾ (7) عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني

١ حدثنا ٢ باب قوله ٣ الذي خلق ٤ كرسي ٥ باب قوله ٦ قال الزهري ٧ قال أخبرني ٨ فجئثت ٩ عز وجل ١٠ باب ١١ قوله أمشي سمعت . كذا في النسخ لفظ العصيمة بدون إذ هنا كتبه مصححه

بحراء

بحراء فاعدّ على كرسيّ بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا (٢٥٣) يخبر أملهُ سوف أوبس سوف أعمل لاوزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به (٢٥٤) إن علينا جمعه وقرآنه (٢٥٥) حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يعني أن يتفلت منه (٢٥٦) إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول إذا أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك (٢٥٧) قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه أن نبينه بلساننا قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى ثم أولى لك

١ قم فأنذر ٢ باب
٣ نزل ٤ يتفلت
٥ باب ٦ عز وجل

﴿ (١) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٢) ﴾

يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ حِينِ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ أَمْشَاجٍ الْأَخْلَاطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خُلِطَ مَشِيجٌ كَمَوْلُكَ خَلِيطٌ وَمَشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ (٤) سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَلَمْ يَجْرِ بَعْضُهُمْ مُسْتَطِيرًا مُمْتَدَّ الْبَلَاءِ وَالْقَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قُمَاطِرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمْطَرِيرُ وَالْقُمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّهَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مُعَمَّرٌ أَسْرَهُمْ شَدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ (٥)

قوله حين ضبط في النسخ بالجر لا بالفتح على البناء اهـ

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ كفوله ٤ ويقرأ
٥ وغيط ٦ سورة
٧ لا يركعون
٨ على أفواههم ؟ حدثنا
١٠ النبي ١١ فأنزلت
١٢ وقال

﴿ (٦) وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جِمَالَاتٌ جِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا (٧) لَا يَصَّلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نُخْتِمُ (٨) فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ حدثني (٩) مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ (١٠) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ (١١) عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا حدثنا عَبْدَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ ۝ وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ ۝ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَوِّيَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ غُرَمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ۝ (١٢) قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ نَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ

رسول

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ قال خابَ مَنْ خَابَ اهـ قَصَّرْتُ اهـ قال وقيلَ شَرُّكُمْ كما وقيلَ شَرُّهَا

﴿ قولُه (١) إنْ تَهْتَرِمِي بِشَرٍّ كالقَصْرِ حدثنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيَانُ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عابِسٍ قال سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إنْ تَهْتَرِمِي بِشَرٍّ كالقَصْرِ قال كُنَّا نَرْفَعُ الخَشَبَ بِقَصْرٍ قَلَّةَ أَذْرُعٍ أو أقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلْبِنَاءِ فَنُسَمِّيهِ القَصْرَ ﴿ قولُه كأنَّهُ جِمالٌ صُفْرٌ حدثنا (٣) عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حدثنا يَحْيَى أخبرنا سُفْيَانُ حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما تَرْمِي بِشَرٍّ كالقَصْرِ (٤) كُنَّا نَعْمِدُ إلى الخَشَبَةِ قَلَّةَ أَذْرُعٍ وفَوْقَ ذٰلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلْبِنَاءِ فَنُسَمِّيهِ القَصْرَ كأنَّهُ جِمالٌ صُفْرٌ جِمالُ السُّفْنِ (٥) نَجْمَعُ حتى تَكُونَ كالوَاسِطِ الرِّحَالِ ﴿ قولُه (٦) هٰذا يَوْمٌ لا يَنْطِقُونَ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (٧) حدثنا أبي حدثنا الأعْمَشُ حدثني إبْرٰهِيمُ عَنِ الأسْوَدِ عن عَبْدِ اللهِ قال بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في غارٍ إذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ والمُرْسَلاتِ فَإنَّهُ لَيَتْلُوهَا وإنِّي لَأتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وإنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ (٨) فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اقْتُلُوهَا (٩) فابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم وُقِيَ شَرُّكُمْ كما وُقِيَ شَرُّهَا قال عُمَرُ حَفِظْتُهُ (١٠) مِنْ أبي في غارٍ عَمْ

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١١) ﴾

قال مُجَاهِدٌ لا يَرْجُونَ حِسَابًا لا يَعْلَمُونَ (١٢) مِنْهُ خِطَابًا لا يَمْلِكُونَ (١٣) إلَّا أنْ يَأْذَنَ لَهُمْ (١٤) وقال ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَّاجًا مُضِيئًا عَطَاءً حِسَابًا جَزَاءً كافِيًا أعْطَانِي ما أحْسَبَنِي أي كَفَانِي ﴿ يومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ فَتَأْتُونَ أفْوَاجًا زُمَرًا حدثني (١٥) مُحَمَّدٌ أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأعْمَشِ عَنْ أبي صالِحٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ (١٦) أرْبَعُونَ قال أرْبَعُونَ يَوْمًا قال أبَيْتَ قال أرْبَعُونَ شَهْرًا قال أبَيْتَ قال أرْبَعُونَ سَنَةً قال أبَيْتَ قال ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ ماءً فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الإنْسَانِ شَيْءٌ لا يَبْلَى إلَّا عَظْمًا واحِدًا (١٧) وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ومِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيامَةِ

١ بابٌ ٢ حدثنا ٣ بابٌ
٤ حدثني ٥ كالقَصْرِ قال
٦ النَّشَبِ ٧ أوفَزَعٌ
٨ الفاسا كتة في اليونانية
٩ بابٌ ١٠ ابن غيلان
١١ وَثَبَ ١٢ اقْتُلُوهُ
١٣ حَفِظْتُ ١٤ سورةُ
١٥ وقال ١٦ لا يَمْلِكُونَهُ
١٧ سَوَّابًا مَعَانِي الدُّنْيَا وعَمِلَ بِهِ
١٨ وقال غيرُه غَسَّاقًا غَسَقَتْ عَيْنُهُ وتَقْسُو الجُرْحُ يَسِيلُ كأنَّ الغَسَّاقَ والغَسِيقَ واحِدٌ
١٩ بابٌ ٢٠ حدثنا
٢١ عظمٌ واحِدٌ

﴿ (١) والنّازعات ﴾

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخر تسوسا مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم الخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أبان مرساها متى منتهاها ومرساة السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين (٤)

﴿ (٥) عبس ﴾

عبس (٦) كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة (٧) الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت وحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد كلا لا يقضي أحدا ما أمره وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

﴿ (١٠) إذا الشمس كورت (١١) ﴾

انكدرت انتثرت وقال الحسن سعرت ذهبوا فلا يسقى قطرة وقال مجاهد المسجور الملوء وقال

١ سورة ٢ والناخلة والنخيل
٣ الى أمرنا الأول
٤ الطامة تطم على كل شيء . عنده بكسر الطاء في المستقبل
٥ سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وولى ٧ سفرة
٨ وتأديبه ٩ البررة
١٠ سورة
١١ بسم الله الرحمن الرحيم
١٢ يذهب ١٣ تبقى

غَيْرُهُ صُيِّرَتْ أَرْضًا غَيْرَ هٰذِهِ الْأَرْضِ فَسَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالنُّفُوسُ مُحْشِرَتْ فِي بَحْرِهَا تَرْجِعُ وَتَنْكَبِسُ تَسْتَدِيرُ كَمَا تَنْكَبِسُ الظِّبَاءُ تَنْغَمِسُ إِذَا رَفَعَ النَّهَارُ وَالظِّنْءُ لَهُمُ وَالسِّنِينَ يَسْنَهُ بِهِ وَقَالَ عُمَرُ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ بِزَوْجِ نَظِيرِهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسْعَسَ أَدْبَرَ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ فُجِّرَتْ فَاضَتْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ خَفَّفَ بَعْضَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ مَا حَسَنًا وَإِمَّا قَبِيحًا وَطَوِيلًا وَقَصِيرًا

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَانَ ثَبَتَ الْخَطَايَا تُوَبَّخُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ لَا يُوَفِّي غَيْرَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسِيقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا ﴿ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ

١ أَفْضَى ٢ بَحْرُهَا
٣ يَكْنِسُ الظَّبْيُ
٤ سُورَةُ
٥ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
٦ وَقَرَأَ ٧ أَوْ طَوِيلٌ أَوْ
٨ سُورَةُ
٩ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
١٠ بَلْ ١١ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
١٢ رَسُولُ اللهِ ١٣ سُورَةُ
١٤ وَقَالَ ١٥ بَابُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
١٦ وَحَدَّثَنَا ١٧ وَحَدَّثَنَا

الحساب ﷺ حدثنا (1) سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

﴿ (2) البروج ﴾

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا

﴿ (3) الطارق ﴾

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر (4) ذات الصدع (5) تتصدع بالنبات

﴿ (6) سبح اسم ربك (7) ﴾

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله (8) قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

﴿ (9) هل أتاك حديث الغاشية ﴾

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عينة بلغ إناها وحانت سقيها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شمتا الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم يسطير يخط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

١ باب لتركبن طبقا عن طبق حدثني
٢ سورة ٣ سورة
٤ ترجع ٥ وذات
٦ سورة ٧ الاعلى
٨ ليس في نسخ الخط جملة صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة لغير أبي ذر
٩ سورة هل أتاك
بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ ويقال

والقمر

﴿ (١) والفجر ﴾

وقال مجاهد (٢) والوتر الله (٣) ارم ذات العماد القديمة (٤) والعماد أهل عمود لا يظعنون سوط عذاب (٥) الذي عذبوا به (٦) كلا لما السف و (٧) جما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك ونعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ليالرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون و يحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن (٨) يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبض المؤمنة اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جب القميص قطع له جبب يجوب القارة يقطعها لمؤصدة مطبقة جمع آتيت على آخره

﴿ (٩) لا أقسم ﴾

وقال مجاهد (١٠) هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد (١١) لبدا (١٢) كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة (١٣) متربة لاصق بالتراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

﴿ (١٤) والشمس وضحاها ﴾

(١٥)

وقال مجاهد بطغواها بخطاياها ولا يخاف عقباها أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر

١ سورة ٢ يعني القديمة
٣ الذين ٤ المطمئنة
٥ إليه ٦ عنه
٧ وأمر ٨ وأدخله
٩ سورة ١٠ وأنت حل بهذا البلد بمكة
١١ آدم ١٢ لبدا
١٣ مسغبة مجاعة متربة
١٤ سورة
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ فيجلد

يومه ثم وعظهم في محكمه من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

﴿والليل إذا يغشى﴾

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم قوله فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله

عنه

---

١ ضحك ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ وكذب ٥ باب والنهار إذا تجلى
٦ فقال . هذه الرواية ليخرج لها في اليونينية وهي محتملة لان تكون بدل قال الداخلة على أيكم أو آنث لكونهما في اليونينية في سطر واحد ١٢ من هامش الاصل . وجعلها القسطلاني بدل الاخيرة وكذا هي في بعض النسخ
٧ باب ٨ ابن حفص
٩ أحفظ فأشاروا
١٠ يريدوني ١١ باب
١٢ الآية ١٣ باب قوله وصدق بالحسنى
١٤ نحوه ١٥ باب
١٦ حدثنا

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكر من حديث سليمان (١) ﴿ وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا (٢) عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى ﴿ قوله وكذب بالحسنى حدثنا محمد بن أبي بشير حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ﴿ فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

١ باب قوله ٢ كذا بخط اليونيني ملحقة بين الاسطر بعدها ٣ قلنا ٤ باب ٥ وإلا كتبت ٥ أوقد كتبت ٦ أوقد كتبت سعيدة فقال ٧ إلى عمل أهل ٨ الشقاوة ٩ الشقاء ١٠ الشقاوة ١١ باب ١٢ فسيصير ١٣ الشقاء

﴿ (١) والضحى ﴾

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غير واحد سكن ﴿ (٢) عائلا ذو عيال ﴾ (٣) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا (٤) فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ﴿ (٥) ما ودعك ربك ﴾ قرأ بالتشديد والتخفيف يعني واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر (٦) حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

﴿ (٧) ألم نشرح ﴾

وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر فإنه لن يغلب عسر يسرين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

﴿ (٨) والتين ﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون يا عالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا عباس بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ

١ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ سجى أظلم ٣ باب ما ودعك ربك وما قلى
٤ ليلة ٥ أو ثلث كذا في اليونينية من غير رقم
٥ أو ثلثة ٦ باب
٧ عند أبي ذر بفتح الهمزة
٨ سورة ألم نشرح لك
بسم الله الرحمن الرحيم
٩ لك صدرك
١٠ سورة ١١ يدانون

فى العشاء فى احدى الركعتين التين والزيتون ﴿ صلاة ﴾ هو اول ما نزل

﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾ (١)

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة (٢) وقال الرجعى المرجع تسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت (٣)

﴿ حدثنا ﴾ يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب (٤) حدثنى سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه (٥) قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرنى ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء (٦) فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ﴿ صلاة ﴾ الذى علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره (٧) حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة مالى لقد خشيت على نفسى فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل

١ سورة ٢ حدثنا ٣ مصر ٤ باب ٥ يحيى بن بكير ٦ وحدثنى ٧ سلمويه ٨ فى اليونينية بالنصر وفى الفرع وغيره بالمد ٩ حتى لمثلها ١٠ فؤاده ١١ قد

وهو ابن عم خديجة أتى (1) أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكروني (2) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم (3) قال محمد ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة (4) أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري (5) فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كانت أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي (6) قوله خلق الانسان من علق الآية حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة (7) جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم (8) قوله اقرأ وربك الأكرم (9) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم (10) حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث (11) كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة (12) حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

١ أخو ٢ يا ابن عم
٣ النبي ٤ ابن عبد الرحمن
٥ رأسي ٦ باب
٧ عن عائشة أول
٨ الصادقة ٩ باب
١٠ حدثني
١١ باب الذي علم بالقلم
١٢ باب

قال ابن عباس قال أبو جهل إن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لآطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿ إذا أنزلناه ﴾ (١)

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن (٢) أنزلناه (٣) أخرج (٤) الجميع والمنزل هو الله والعرب تكني فعل الواحد فتفعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد

﴿ لم يكن ﴾ (٥)

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى الموقتة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب (٦) حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر النادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ (٧)

(٨) قوله تعمل متعال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثني (٩) مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي هي أجر فرجل ربطها

١ سورة القدر ٢ وقال
٣ إذا أنزلناه ٤ إ فتح الجيم في اليونينية وضبطت في نسخة مما بأيدينا بالرفع ومقتضى التسطلاني النصب كتبه مصححه
٥ لم يكن ٦ سورة إ يكن
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثني ٨ حدثني
٩ سورة
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ باب فمن
١٢ حدثني

فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء فهى على ذلك وزر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لخبير من اجل حب الخير لشديد
بخيل ويقال لبخيل شديد حصل ميز

القارعة

كالفراش المبثوث كقوله جراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن
كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

ألهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

والعصر

١ من ٢ وهى ٣ فهو ٤ وسئل ٥ باب ٦ حدثنا ٧ سورة ٨ والقارعة ٩ سورة ٠ كذا فى هامش بعض النسخ بالحمرة وفى بعض بها بين السطور بلا رقم ١٠ سورة ألهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعصر ﴾ (١)

و قال يحيى (٢) الدهر أقسم به

﴿ ويل لكل همزة ﴾ (٣) (٤)

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

﴿ ألم تر ﴾ صلاة الى

قال مجاهد (٥) أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من ههنا وههنا

﴿ لإيلاف قريش ﴾ (٦) صلاة الى

و قال مجاهد لإيلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم

﴿ أرأيت ﴾ (٧) ٣

قال ابن عيينة (٨) لا يلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعته يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

قوله وقال يحيى مقتضى هذا الصنيع أن رواية الهروى قال العصر الدهر والقسطلانى أفاد سقوط قال عنده فانظره كتبه محمود

١ سورة ٢ العصر
٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
٥ ألم تر كيف تفعل قال مجاهد أبابيل
٦ سورة ٧ سورة
٨ وقال ٩ عند أبي ذر سورة أرأيت بعد قوله على قريش
١٠ في اليونينية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة بحالها

﴿ (١) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى (٢) إنا أعطيناك الكوثر قلت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه مرة كرياه وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم (٣) حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

١ سورة ٢ أخبرنا ٣ مجوف ٤ عن قول الله عز وجل ٥ ورواه ٦ أخبرنا ٧ سورة ٨ سورة ٩ بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ (٤) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿ (٥) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

يقول

يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ﴿ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رضى الله عنه سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تعالى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالُوا إِذَا فُتِحَ الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلْ أَوْ مَثَلٌ ضُرِبَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مَنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَدَعَانِي ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رُئِيتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكَذَلِكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾

بَابُ خُسْرَانِ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا الْأَعْمَشُ حدثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا الَّذِي هَتَفَ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا

١ باب ٢ قال حدثنا سفين
٣ باب ٤ يدخل
٥ من قد علمتم ٦ فدعاه
٧ ربت ٨ عز وجل
٩ أن نحمد ١٠ علمه
١١ سورة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
١٣ ألهذا جمعتنا

أبي لهب ونسب وقد تب تكذا قرأها الأعمش يومئذ ﴿ (١) قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
﴿ (٢) قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
﴿ (٣) وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من سد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

﴿ (٥) قوله قل هو الله أحد (٦) ﴾

يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ (٨) قوله الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته
وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ (١٣) آية لا يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفؤا ونصبا وكفا واحد

قل

١ باب ٢ تصدقوني
٢ باب ٤ إلى آخرها
باب قوله
٥ سورة الصمد . كذا في النسخ وقال القسطلاني ولابي ذر سورة الصمد كتبه مصححه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ أخبرنا ٨ لم يلد ولم يولد
٩ باب ١٠ أخبرنا
١١ قال الله
١٢ فأما ١٣ له

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

وقال مجاهد غاسق القمر إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿فضائل القرآن﴾

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم فالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الفلق الصبح وغاسق
٤ قال ٥ سورة
٦ و قال ابن ٧ لفظ ثابت في اليونينية ساقط في الفرع (قوله فقال لي الخ) كذا في الأصل المعول عليه ومقتضاه ان رواية الهروي فقال قيل لي وفي الفسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ كتاب فضائل القرآن باب
٩ نزل الوحي
١٠ عشر سنين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمر قال سمعت أبي عن ابي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبو عثمان عمن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فكان

١ بخبر جبريل ٢ أو نبئته
٣ على رسوله الوحي
٤ أرى ٥ والضحى إلى قوله وما قلى
٦ وقول الله تعالى . كذا في الفرع بالواو وفي الفتح لقول الله معز وا لابي ذر ولعله لعل هذا الحرف من حرف البونينية
٧ أخبرنا ٨ فأخبرني
٩ يتسخوا ما
١٠ يحيى بن سعيد
١١ ينزل

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبطحاء عليه ثوبٌ قد اظلَّ عليه ومعه ناسٌ من اصحابه اذ جاء رجلٌ
متضمِّخٌ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجلٍ احرم في جبَّة بعد ما تضمَّخ بطيب فنظر النبيُّ صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمرُّ الوجه يغطُّ
كذلك ساعة ثم سُرِّي عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبَّة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السبَّاق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطَّاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحرَّ يوم اليمامة بقرَّاء القرآن
واني اخشى ان يستحرَّ القتل بالقرَّاء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل

١ في اليونينية على الهمزة ضمة وفتحة وعلى الظاء فتحة كالمضروب عليها وفي الفتح والقسطلاني بفتح الهمزة والظاء وفي اليونينية في المغازي بضم فكسر
٢ الناس ٣ أتى
٤ إن استحر ٥ يقتل
٦ كذا في اليونينية بالضبطين
٧ في

أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن أنس بن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا ولي بالكتف والدواة أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد

ابن

١ يحرق ٢ فأخبرني
٣ كذا بالضبطين في اليونينية
٤ والدوي ٥ فقال
٦ عند الحافظ أبي ذر من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال وهذا على معنى التفسير لا التلاوة
٧ عن عقيل
٨ أن عبد الله بن

ابنُ عُفَيْرٍ قال حدثني اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال حدثني عروةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ وعبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عبدٍ القاريَّ حدَّثاهُ أنَّهما سمعا عُمَرَ بنَ الخطَّابِ يقولُ سمعتُ هِشامَ بنَ حَكيمٍ يقرأُ سُورَةَ الفُرقانِ في حياةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فاستمعتُ لقراءتِه فإذا هو يقرأُ على حُروفٍ كثيرةٍ لم يُقْرِئْنِيها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فكِدْتُ أُساوِرُه في الصَّلاةِ فتصبَّرْتُ حتى سلَّم فلبَّبْتُه بردائِه فقلتُ مَنْ أقرأكَ هذه السُّورةَ التي سمعتُكَ تقرأُ قال أقرأنيها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقلتُ كذَبْتَ فإنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غيرِ ما قرأتَ فانطلقتُ به أقودُه إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقلتُ إني سمعتُ هذا يقرأُ بسُورةِ الفُرقانِ على حُروفٍ لم تُقْرِئْنِيها فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرسِلْه اقرأْ يا هِشامُ فقرأَ عليه القراءةَ التي سمعتُه يقرأُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كذلكَ أُنزِلَتْ ثم قال اقرأْ يا عُمَرُ فقرأتُ القراءةَ التي أقرأني فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كذلكَ أُنزِلَتْ إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعةِ أحرُفٍ فاقرؤوا ما تيسَّرَ منه

بابُ تأليفِ القرآنِ

حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى أخبرنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيْجٍ أخبرَهم قال وأخبرني يُوسُفُ بنُ ماهَكَ قال إني عندَ عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها إذ جاءها عِراقيٌّ فقال أيُّ الكَفَنِ خيرٌ قالتْ ويحَكَ وما يَضُرُّكَ قال يا أُمَّ المؤمنينَ أَرِيني مُصْحَفَكِ قالتْ لِمَ قال لعلِّي أُؤَلِّفُ القرآنَ عليه فإنَّه يُقْرَأُ غيرَ مُؤَلَّفٍ قالتْ وما يَضُرُّكَ أيَّه قرأتَ قبلُ إنما نزلَ أوَّلَ ما نزلَ منه سُورةٌ من المُفَصَّلِ فيها ذِكْرُ الجنَّةِ والنارِ حتى إذا ثابَ الناسُ إلى الإسلامِ نزلَ الحلالُ والحرامُ ولو نزلَ أوَّلَ شيءٍ لا تشرَبوا الخمرَ لقالوا لا ندَعُ الخمرَ أبدًا ولو نزلَ لا تزنُوا لقالوا لا ندَعُ الزِّنا أبدًا لقد نزلَ بمكَّةَ على محمدٍ صلى الله عليه وسلم وإني لجاريةٌ ألعَبُ بل الساعةُ موعِدُهم والساعةُ أدهى وأمرُّ وما نزلَتْ سُورةُ البقرةِ والنِّساءِ إلا وأنا عندَه قال فأخرجتُ لها المُصْحَفَ فأملَتْ عليه آيَ السُّورةِ

حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبَةُ عن أبي إسحٰقَ قال سمعتُ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ يَزِيدَ سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ في بني إسرائيلَ والكهفِ ومريمَ وطه والأنبياءِ إنهنَّ من العِتاقِ الأُوَلِ وهُنَّ من تِلادي

حدثنا أبو الوليدِ حدثنا شُعْبَةُ أنبأنا أبو إسحٰقَ سمعَ البراءَ رضي الله عنه قال تعلَّمْتُ سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ قبلَ أن يقدَمَ النبيُّ صلى الله

١ ابن جرام ٢ منقل ومخفف والتضعيف أعرف قاله عياض اه يونينية
٣ فقال ٤ سورة
٥ حدثني ٦ صرفه من الفرع
٧ يضربك ٨ أبت
٩ السور ١٠ ابن قيس قال
١٠ أما الاسود بن يزيد ابن قيس . كذا هذه الرواية في اليونينية
١١ أو ١٢ ابن غازب
١٣ الأعلى

١ أحسن

عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت[1] النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم[2] حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال معمر وقتادة عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين[3] ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان[4] النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض[5] باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب[6] حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله[7] فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني[8] محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كان يختم قرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت[9] قال

1 لقد تعلمت
2 من الحواميم
3 كان ﷺ 4 وإني
5 رسول الله 6 فيه
7 فيه 8 ابن جبل
9 ابن مسعود 10 حدثنا
11 فقال

قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا (١٤١) مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ رضى الله عنه وَاللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ وَلَا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ (١) وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضى الله عنه مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ ۞ تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ (٢) حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ وَأُبَيٌّ يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم (٤) فَلَا أَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا أَنْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا (٥) **باب** (٦) فَاتِحَةُ الْكِتَابِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٧) قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أُجِبْهُ (٨) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَنَا غُيَّبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً

١ قيس ١ قبا
٢ سُلَيْمٌ ٣ ابن مالك
٤ بفتح الهاء مصححا عليها في اليونينية وفي الفرع بسكونها
٥ شُعبا ٦ باب فضل
٧ أخبرنا ٨ فقال
٩ في ١٠ حدثنا
١١ غيب ١٢ كذا بالضبطين في اليونينية
١٣ لنا

أَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ ۞ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ (١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا

﴿ فَضْلُ الْبَقَرَةِ (٢) ﴾

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ (٣) ۞ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ۞ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ (٥) صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ (٦) مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ۞ وَقَالَ (٧) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ

﴿ فَضْلُ الْكَهْفِ (٨) ﴾

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ (٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ (١٠) بِالْقُرْآنِ

﴿ فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ (١١) ﴾

١ حدثنا
٢ باب فضل سورة
٣ الآيتين ٤ وحدثنا
٥ النبي ٦ لم يزل
٧ فقال ٨ باب فضل
سورة
٩ ابن عازب ١٠ تنزلت
١١ باب فضل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فظننت لقد خشيت أن تكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

﴿ فضل قل هو الله أحد ﴾

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ورواه أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم والعلاء المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن العلاء المشرقي مسند

﴿ المعوذات ﴾

١ يصرخ ي ٢ باب فضل
٣ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٤ الرجل ٥ يثلث
٦ في ليلته
٧ قال الفربري سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم وراق أبي عبد الله
٨ باب فضل ٠ كذا في النسخ وقال القسطلاني وثبت لفظ باب لابي ذر كتبه مصححه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل (١) لابن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن (٢) لا إلى وقال البنت حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط (٣) عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ففرأ جالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ جالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنه ما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا (٤) لا إلى أنس عن (٥) أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ

١ ابن فضالة ٢ يقرأ ٣ عند القراءة ٤ مربوطة ٥ هو في النسخ الخط بالتاء في الموضعين لا بالنون كتبه مصححه ٦ وانصرفت ٧ ابن مالك ٨ الأشعري

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك ابن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار حدثنا علي بن عبد الله بن مسلمة حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه

١ فيها ٢ ما ٣ قيراط ٤ على قيراط ٥ فذلك ٦ الوصية ٧ النبي أن ٨ ابن عبد الرحمن ٩ النبي ١٠ النبي ١١ النبي صلى الله عليه وسلم أن

انا قليل وتناهاك النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

١ أو علمه ٢ أو علمه
٣ والرسول ٤ فقال
٥ قال ٦ أي رسول
٧ خاتما ٨ فقال
٩ في اليونينية هنا وفي موضع من النكاح اللام مكسورة وفيها في باب عرض المرأة نفسها كانت مكسورة فأصلحت بفتحة مصحح عليها

عَنْهَا قَالَ انْفَرَفُوا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ ادْعُهُ فَقُلْ لَكُمْ كَمَا عَلَّمَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ اسْتَذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ ۝ تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا **بَابُ** الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ **بَابُ** تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنِي** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّتِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفَصَّلُ **بَابُ** نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا ۝ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ

١ وعندها ٢ فقال حتى ٣ في . كذا في اليونينية والذي في الفتح والقسطلاني أن رواية الكشميهني من عقلها ٤ حدثنا ٥ حدثني ٦ رسول الله ٧ عن عبدة

عن هشام حدثنا (١) احمد بن ابي رجاء حدثنا (٢) ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني (٣) كذا وكذا اية (٤) كنت انسيتهن من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (٥) ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة (٦) عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فذكرت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال ارسله يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ

١ حدثني ٢ هو ابو الوليد الهروي ٣ في ط في اليونينية الحاق الله بقلم الحمرة بعد اذ كرني ٥ كذا في النسخ الخط هنا وعليها لا بلا رقم في بعضها وهي في القسطلاني بعد اذ كرني كتبه مصححه ٦ بئس ما ٧ حدثني ٨ عروة بن الزبير ٩ أماوره ١٠ يرحم الله

الشِّعْرِ يُقَرُّ[1] يَفْصِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَّقَهُ فَصَّلْنَاهُ **حدثنا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ[2] عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ عَمَدُوا عَلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ أَنَا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرَنَاءَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَ[3] عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا[4] جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ **باب** مَثَلِ الْقِرَاءَةِ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِبِسْمِ اللهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ **باب** التَّرْجِيعِ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يُرَجِّعُ **باب** حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **باب** مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ فَقُلْتُ آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي

---

١ فيها يقرق ٢ كذا في اليونينية وليتأمل
ط
٣ قال ٤ عثمان
حم
٥ يمن ٦ فان علينا
(١) أن نجمعه في صدرك وقرآنه
٧ بالقراءة القرآن
٨ حدثني يزيد ٨ قال سمعت يزيد عن
ط
٩ أن النبي صه
١٠ القراءة
حم
١ جمعه

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفيان أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتنا فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك صم ثلثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني إسحق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد

١ علي ٢ عز وجل ٣ قال علي حدثنا ٤ لذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من ٥ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالنصب ٦ يغش ٧ مسدد ٨ قال ٩ قلت ١٠ قلت ١١ أو في خمس أو في سبع ١٢ ابن موسى

ابن عبد الرحمن مولى زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوتي حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن
سليمان عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم * حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
(1)
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
(2)
عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من رأى بإقراءة القرآن
(3)
أو تأكل به أو نفر به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حداث الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا
يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ وتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

١ وعن محمد
٢ عن محمد ابن مسعود
٣ أي من رأى

قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر (١) باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمر بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحر بن
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا مولاه وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح
وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذ بيده فانطلق به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

عليه ٢ فأهلكوا

﴿ تم الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله كتاب النكاح ﴾

﴿ فهرسة الجزء السادس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	باب غزوة تبوك	١٨٧	باب فاتحة الكتاب
٣	حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا	١٨٨	فضل البقرة
		١٨٨	فضل الكهف
٧	نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر	١٨٨	فضل سورة الفتح
٨	باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر	١٨٩	فضل قل هو الله أحد
٩	باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته الخ	١٨٩	المعوذات
١٦	كتاب التفسير	١٩٠	باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
١٨١	فضائل القرآن	١٩٠	باب فضل القرآن على سائر الكلام
١٨٣	باب جمع القرآن	١٩٤	باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
١٨٤	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٤	باب الترتيل في القراءة الخ
١٨٦	باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٧	باب البكاء عند قراءة القرآن
		١٩٧	باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو نفر به

﴿ تمت ﴾

2258
S/A